

الجمهورية التونسية

وزارة التجهيز و البيئة

الإدارة العامة
للتهيئة الترابية

أطلس ولاية
صفاقس

2013

ولاية القيروان

ولاية المهدية

الحنشة

جبنانة

منزل شاكر

العامرة

ساقية الزيت

صفاقس

ساقية الدوائر

الجنوبية

صفاقس

الغربية

عقارب

بئر علي بن خليفة

طينة

صفاقس المدينة

قرقنة

المحرس

ولاية

سيدي بوزيد

الغربية

البحر الأبيض

المتوسط

ولاية قفصة

الصخرة

ولاية قابس

TOPGEO
ingénierie géomatique

مكتب دراسات
توب جيو
شارع الهادي شاكر
سيطة 1250
الهاتف: (+216) 77 467 203
www.topgeo.net

لقد تبين أنّ قواعد البيانات المحيئة بإستمرار والمجسّمة في شكل خرائط موضوعيّة و رسوم بيانية و جداول أصبحت أداة ضروريّة لرسم سياسات التنمية الإقتصاديّة والإجتماعيّة لمختلف جهات البلاد. و تعتبر هذه القواعد البيانية مصدرا أساسيا في إعداد الأطالس الرقمية وأحد أهمّ الوثائق التي يتمّ إعتادها من قبل المصالح الجهويّة و مختلف المتدخلين لرسم سياسات التّمنية الجهويّة و المحليّة. و في هذا الإطار شرعت وزارة التجهيز و البيئية (الإدارة العامّة للتهيئة الترابيّة) في إعداد أطالس رقميّة لمختلف ولايات الجمهورية، ومن بينها أطلس صفاقس، موضوع هذه الدّراسة.

تتضمّن هذه الدّراسة إعداد أطلس ولاية صفاقس و الذي يتمّ إنجازه على مرحلتين و ذلك في شكل معطيات ورقية و رقميّة بإعتماد أدوات التكنولوجيا الحديثة (منظومات المعلومات الجغرافية، الخرائطية الرقمية، الإستشعار عن بعد، الملتيميديا، ...إلخ).

تمّ إنجاز الأطلس الرقمي لولاية صفاقس وفق معطيات إحصائيّة ووثائق خرائطيّة رقميّة وورقيّة بالتنسيق مع مختلف الوزارات و المصالح الجهويّة. و تتضمّن هذه المعطيات إحصائيّات حديثة و أخرى تعود لفترات سابقة تمكّنا من التعرّف على نسق التطوّرات الحاصلة، وبالتالي إستشراف السيناريوهات المستقبلية للمنطقة.

تمثّل هذه الوثيقة النسخة النهائيّة لأطلس ولاية صفاقس.

تمّ إنجاز أطلس ولاية صفاقس بالتنسيق مع الإدارة العامّة للتهيئة الترابية التابعة لوزارة التجهيز والبيئة تحت إشراف :

-السيد أحمد الكامل : مدير عام التهيئة الترابية

-السيد مصطفى عيساوي : مدير دراسات التهيئة الترابية

-السيدة هالة التلمساني : كاهية مدير بنك المعلومات / رئيسة المشروع

ولإنجاز هذا الأطلس تمّ تكليف مكتب الدّراسات "TOPGEO" بمشاركة فريق عمل متكوّن من :

-السيد محمد الميساوي : رئيس المشروع (مهندس مدني جغرافي)

-السيد كمال الزّارعي : مختص في الجغرافيا و رسم الخرائط

-السيد عبد السلام فريضي : مختص في الجغرافيا

-السيد مالك بارودي : مختص في الجغرفة الرقمية

-السيدة جيهان بارودي : مختصة في الاعلامية

25.....	1.4 التوزع المجالي و حركية السكان
25.....	1.1.4 الكثافة و توزع السكان حسب الجنس
26.....	2.1.4 التوزع السكاني حسب الوسط
28.....	2.3 الهجرة الداخلية و الخارجية
28.....	1.2.4 الهجرة الداخلية
30.....	2.2.4 الهجرة الخارجية
31.....	3.4 البنية الديموغرافية
31.....	1.3.4 البنية السكانية حسب الأعمار
32.....	2.3.4 بنية السكان حسب الحالات العائلية
32.....	4.4 الأسر و ظروف العيش
32.....	1.4.4. توزع الأسر و حجمها
33.....	2.4.4 المساكن
35.....	3.4.4 تجهيز الأسر
36.....	4.4.4 الإطار الإجتماعي
38.....	5. البنية التحتية والتجهيزات
38.....	1.5 البنية التحتية
38.....	1.1.5 الطرقات و حركة المرور
43.....	2.1.5 النقل الحديدي والبحري والجوي
43.....	1.2.1.5 النقل الحديدي
43.....	2.2.1.5 النقل البحري
43.....	3.2.1.5 النقل الجوي
44.....	3.1.5 الكهرباء و الماء
44.....	1.3.1.5 الكهرباء
45.....	2.3.1.5 الماء الصالح للشرب
45.....	4.1.5 شبكة التطهير
46.....	5.1.5 البريد والاتصالات
48.....	2.5 التجهيزات

1.....	توطئة
10.....	مقدمة
11.....	1. التقسيم الإداري
11.....	1.1 التقسيم الإداري حسب المعتمديات والعمادات
13.....	2.1 الهياكل الادارية للخدمات و المؤسسات العمومية
15.....	2. الإطار التاريخي و الثقافي
17.....	3. الاطار الطبيعي و البيومناخي
17.....	1.3 التضاريس و الهيدروغرافيا
17.....	1.1.3 التضاريس
18.....	2.1.3 الهيدروغرافيا
18.....	2.3 الموارد المائية
21.....	3.3 الجيولوجيا و الجيومرفولوجيا
21.....	4.3 الخاصيات البيومناخية
21.....	1.4.3 المناخ
21.....	1.1.4.3 الأمطار
22.....	2.1.4.3 الحرارة
22.....	3.1.4.3 الرياح
22.....	2.4.3 التربة
24.....	3.4.3 الغطاء النباتي
25.....	4. الإطار البشري

79.....	2.6.6 الصناعات التقليدية
80.....	7.6 التجارة
80.....	1.7.6 التجارة الداخلية
81.....	2.7.6 التجارة الخارجية
82.....	8.6 مشاريع التنمية
82.....	1.8.6 مشاريع التنمية المندمجة
82.....	1.1.8.6 مشروع التنمية المندمجة بجبيناة
83.....	2.1.8.6 مشروع التنمية المندمجة بئر علي بن خليفة
83.....	2.8.6 مشاريع التنمية الريفية المندمجة
83.....	3.8.6 مشاريع التنمية الحضرية المندمجة
83.....	4.8.6 المشاريع الممولةة من البنك الوطني للتضامن و بنك تمويل المؤسسات الصغرى و المتوسطة
85.....	7. الوضعية البيئية وحماية المحيط
85.....	1.7 الوضع البيئي
85.....	1.1.7 مصادر و أشكال التلوث
85.....	1.1.1.7 النفايات الصلبة
85.....	2.1.1.7 النفايات السائلة
87.....	2.1.7 المناطق الهشة
87.....	2.7 حماية المحيط
87.....	1.2.7 التطهير
87.....	2.2.7 المناطق الخضراء
89.....	8. ملخص حسب المعتمديات
89.....	1.8 صفاقس المدينة
90.....	2.8 صفاقس الغربية
91.....	3.8 صفاقس الجنوبية
92.....	4.8 ساقية الزيت

48.....	1.2.5 التعليم والتكوين المهني
48.....	1.1.2.5 التعليم الأساسي والثانوي
51.....	2.1.2.5 التعليم العالي
52.....	3.1.2.5 التكوين المهني
52.....	2.2.5 الصحة
54.....	3.2.5 قطاعات الرياضة، الشباب، الطفولة و الثقافة
57.....	3.5 المراكز الحضرية والريفية
59.....	6. الأنشطة الاقتصادية
59.....	1.6 التشغيل
61.....	2.6 الفلاحة
61.....	1.2.6 توزع الأراضي حسب الاستعمال
64.....	2.2.6 الهياكل العقارية الفلاحية
64.....	3.2.6 استعمال الأراضي
66.....	4.2.6 المساحات السقوية
66.....	5.2.6 الفلاحة البيولوجية
67.....	6.2.6 الإنتاج الفلاحي
67.....	1.6.2.6 الإنتاج النباتي
69.....	2.6.2.6 الانتاج الحيواني
71.....	3.6 الصيد البحري
72.....	4.6 الصناعة
72.....	1.4.6 الصناعات المعملية : القطاعات و مواطن الشغل
75.....	2.4.6 المناطق الصناعية: التوزع و التنظيم المجالي
76.....	5.6 الطاقة و المناجم
77.....	6.6 السياحة و الصناعات التقليدية
77.....	1.6.6 السياحة
77.....	1.1.6.6 المؤشرات و المنتج السياحي
78.....	2.1.6.6 المناطق السياحية الجديدة المبرمجة

93.....	5.8 ساقية الدابر
94.....	6.8 طينة
95.....	7.8 عقارب
96.....	8.8 جنيانة
97.....	9.8 العامرة
98.....	10.8 الحنشة
99.....	11.8 منزل شاكر
100.....	12.8 الغريبة
101.....	13.8 بئر علي بن خليفة
102.....	14.8 الصخيرة
103.....	15.8 المحرس
104.....	16.8 قرقنة
105.....	9. المراجع

56.....	خريطة 40 : توزع دور الشباب بولاية صفاقس سنة 2010	14.....	خريطة 1: التقسيم الإداري
56.....	خريطة 41 : توزع رياض الاطفال لسنة 2010	17.....	خريطة 2 : التضاريس
57.....	خريطة 42 : توزع المكتبات العمومية بولاية صفاقس سنة 2010	17.....	خريطة 3 : المنحدرات
58.....	خريطة 43 :المراكز الحضرية والبنية التحتية	18.....	خريطة 4 : الهيدروغرافيا
60.....	خريطة 44 : عدد العاطلين و نسب البطالة سنة 2004	19.....	خريطة 5 : توزع البحيرات الجبلية وطاقة إستيعابها بولاية صفاقس سنة 2009
61.....	خريطة 45 : توزع الأراضي حسب المعتمديات و حسب الاستعمالات سنة 2011 (هك)	20.....	خريطة 6 : الموائد السطحية
63.....	خريطة 46 : الإمكانيات الزراعية للأشجار المثمرة البعلية	21.....	خريطة 7 : الخريطة الجيولوجية لولاية صفاقس
65.....	خريطة 47 : خريطة استعمالات الأراضي الفلاحية	21.....	خريطة 8 : الخريطة البيومناخية
66.....	خريطة 48 : توزع المساحات السقوية سنة 2011	23.....	خريطة 9 : أنواع التربة
67.....	خريطة 49 : انتاج الغلال سنة 2011	24.....	خريطة 10 : مؤشر الغطاء النباتي(NDVI)
69.....	خريطة 50: انتاج زيت الزيتون سنة 2011	25.....	خريطة 11 : الكثافة السكانية في سنة 2012
70.....	خريطة 51 : توزع انتاج اللحوم سنة 2011	26.....	خريطة 12 : تباين مؤشر الانوثة في ولاية صفاقس سنة 2004
72.....	خريطة 52 : أهم الموانئ بولاية صفاقس سنة 2011	27.....	خريطة 13 : توزع السكان حسب الوسط و النمو بين 2004 و 2012
74.....	خريطة 53 : توزع مؤسسات الصناعات المعملية حسب المعتمديات و قطاع الانتاج (2011)	28.....	خريطة 14: الحاصل الهجري لولاية صفاقس مقارنة بالبلاد التونسية 1994 – 2004
75.....	خريطة 54 : توزع مواطن الشغل الصناعي حسب المعتمديات و قطاع الانتاج (2011)	29.....	خريطة 15: توزع الهجرة الداخلية حسب المعتمديات بين 1999 و 2004
76.....	خريطة 55 : توزع المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية	30.....	خريطة 16: الحوالات الواردة من الخارج سنة 2012 (بالالف دينار)
77.....	خريطة 56 : الطاقة	33.....	خريطة 17 : توزع الأسر حسب الحجم و المعتمدية في سنة 2004
80.....	خريطة 57 : توزيع البطاقات المهنية الصادرة سنة 2011	33.....	خريطة 18 : توزع المساكن حسب الوسط في 2004
81.....	خريطة 58 : توزع نقاط البيع بالتفصيل حسب المعتمديات و حسب القطاع التجاري سنة 2011	34.....	خريطة 19 : حجم و أصناف المساكن سنة 2004
84.....	خريطة 59 : توزع المشاريع الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن إلى حدود 2011/12/31	35.....	خريطة 20: نسب الربط بمياه الشرب سنة 2004
86.....	خريطة 60 : وضعية البيئة و حمايتها	36.....	خريطة 21 : نسب الأسر التي تمتلك سيارة في سنة 2004
87.....	خريطة 61: حساسية المنطقة تجاه التصحر	37.....	خريطة 22 : توزع المعوقين حسب المعتمديات سنة 2012
89.....	خريطة 62 : معتمدية صفاقس المدينة*	38.....	خريطة 23: توزع الطرقات حسب النوع و حسب المعتمدية سنة 2009
90.....	خريطة 63 : معتمدية صفاقس الغربية	39.....	خريطة 24 : خريطة الطرقات
91.....	خريطة 64 : معتمدية صفاقس الجنوبية	41.....	خريطة 25 : حركة المرور
92.....	خريطة 65 : معتمدية ساقية الزيت	42.....	خريطة 26 : حركة المرور حسب أنواع العربات
93.....	خريطة 66 : معتمدية ساقية الدابر	44.....	خريطة 27 : إستهلاك الكهرباء (المنخفض و المتوسط الضغط) سنة 2011
94.....	خريطة 67 : معتمدية طينة	45.....	خريطة 28 : توزع إستهلاك مياه الشرب سنة 2011
95.....	خريطة 68 : معتمدية عقارب	46.....	خريطة 29 : توزيع محطات الصّخ و التطهير لسنة 2011
96.....	خريطة 69 : معتمدية جبنانة	47.....	خريطة 30: توزع مكاتب البريد سنة 2011
97.....	خريطة 70 : معتمدية العامرة	48.....	خريطة 31 : المشتركون في الهاتف الفار و كثافة الشبكة سنة 2011
98.....	خريطة 71 : معتمدية الحنشة	49.....	خريطة 32: تجهيزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2011
99.....	خريطة 72 : معتمدية منزل شاكر	49.....	خريطة 33 : عدد التلاميذ و مؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2011
100.....	خريطة 73 : معتمدية الغربية	50.....	خريطة 34 : تجهيزات التعليم الثانوي سنة 2011
101.....	خريطة 74 : معتمدية بئر علي بن خليفة	51.....	خريطة 35 : التلاميذ و مؤشرات التعليم الثانوي سنة 2011
102.....	خريطة 75 : معتمدية الصخيرة	53.....	خريطة 36 : توزع مراكز الصحة الأساسية سنة 2009
103.....	خريطة 76 : معتمدية المحرس	53.....	خريطة 37 : أطباء القطاع العمومي سنة 2009
104.....	خريطة 77 : معتمدية قرقنة	54.....	خريطة 38 : أطباء القطاع الخاص سنة 2009
		55.....	خريطة 39 : توزع الملاعب والجمعيات الرياضية سنة 2010

- رسم 1: موارد وإستغلال الموارد المائية السطحية (م³) 20
- رسم 2 : الرسم الأمبروحراري 22
- رسم 3: الولادات، الوفيات و النمو الطبيعي 2001-2006 28
- رسم 4: الحاصل الهجري بين الولايات حسب الفئات العمرية والجنس بين 1999 و 2004 30
- رسم 5: هرم الأعمار سنة 1994 31
- رسم 6 : هرم الأعمار سنة 2009 31
- رسم 7 : هرم الأعمار للسكان الأيمن سنة 2004 32
- رسم 8 : تطور تجهيز الأسر بين 1984 و 2009 36
- رسم 9: تطور أنشطة الشركة الجهوية للنقل بصفاقس (نقل حضري) 2010-2012 40
- رسم 10 : توزع خدمات البريد سنة 2010 47
- رسم 11 : توزع الطلبة حسب المؤسسة الجامعية و حسب الجنس سنة 2011 52
- رسم 12: السكان النشيطون سنة 2009 59
- رسم 13 : توزع السكان المشتغلين حسب المعتمديات و حسب القطاعات الاقتصادية سنة 2004 60
- رسم 14: توزع الأراضي حسب الاستعمال سنة 2011 (%) 61
- رسم 15 : توزع مساحات الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات سنة 2011 (هك) 62
- رسم 16 : توزع مساحة الغراسات حسب المعتمديات سنة 2011 (هك) 64
- رسم 17 : الهياكل الزراعية سنة 2004 - 2005 64
- رسم 18 : أنواع المعاصر سنة 2011 68
- رسم 19 : تربية الماشية سنة 2011 (الاناث المنتجة) 69
- رسم 20 : تراجع كميات الحليب المجمعة بين 2008 و 2011 (بالطن) 70
- رسم 21 : تطور إنتاج الصيد البحري بين سنتي 1989 و 2011 (%) 71
- رسم 22: أصول المؤسسات الصناعية الأجنبية بولاية صفاقس سنة 2012 73
- رسم 23: حجم المؤسسات الصناعية من اليد العاملة سنة 2012 73
- رسم 24 : عدد المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية و توزعها حسب المعتمديات سنة 2012 75
- رسم 25: المناطق الصناعية غير المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية (مهيأة من قبل أطراف أخرى) 75
- رسم 26 : أهم مؤشرات القطاع السياحي في إقليم الوسط الشرقي التونسي 77
- رسم 27: توزع نقاط البيع بالجملة حسب المعتمديات و القطاع التجاري سنة 2011 80
- رسم 28 : تذبذب أسعار بعض المنتوجات المصدرة بين 1984 و 2010 82
- رسم 29 : تذبذب أسعار بعض المنتوجات الموردة بين 1984 و 2010 82

جدول 1 : أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لولاية صفاقس	10
جدول 2 : التقسيم الإداري	11
جدول 3 : المجالس القروية بولاية صفاقس	13
جدول 4 : تطور التقسيم الإداري بين 1966 و 2004	13
جدول 5 : الأحواض السفحية وحاصلها من الماء	18
جدول 6 : توزيع البحيرات الجبلية وطاقة إستيعابها سنة 2009	19
جدول 7 : موارد وإستغلال الموا ئد السطحية	19
جدول 8 : إستغلال المائدة العميقة والآبار سنة 2011	20
جدول 9 : المعطيات المناخية الشهرية في الفترة الممتدة (1950-2008)	22
جدول 10 : المعطيات المناخية الموسمية في الفترة الممتدة (1950-2008)	22
جدول 11 : توزيع مساحة الأراضي حسب المؤهلات سنة 2011	24
جدول 12 : الكثافة وتوزع السكّان حسب المعتمديات بين سنتي 2004 و 2012	25
جدول 13 : توزع السكّان حسب الجنس وحسب المعتمدية سنة 2004	26
جدول 14 : توزع السكان حسب الوسط سنة 2004	27
جدول 15 : نمو السكّان حسب الوسط بين سنتي 1984 و 2004	27
جدول 16 : تطوّر نسب النمو الديموغرافي (%)	28
جدول 17 : توزع المهاجرين حسب المعتمديات وحسب الجنس داخل ولاية صفاقس سنة 2004	29
جدول 18 : توزع المهاجرين داخل الولاية حسب سبب الهجرة في سنة 1999	29
جدول 19 : نموّ الحوالات البريدية الواردة من الخارج بين سنتي 2010 و 2012	30
جدول 20 : تطوّر الفئات العمرية بين 1994 و 2009	31
جدول 21 : توزع الحالة المدنية حسب المعتمديات	32
جدول 22 : تطور ظروف السكن بين سنتي 1975 و 2004	33
جدول 23 : المساكن في 2004	33
جدول 24 : أصناف المساكن سنة 2004 (بالنسبة المئوية %)	34
جدول 25 : توزع المساكن حسب الإستعمال سنة 2004	34
جدول 26 : توزع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2004	35
جدول 27 : نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2004 (%)	35
جدول 28 : تطور نسبة تجهيزات الأسر بين سنتي 1984 و 2009 (%)	35
جدول 29 : نسبة تجهيز الأسر في سنة 2009	36
جدول 30 : الخاصيات الاجتماعية لسكان ولاية صفاقس سنة 2011-2012	37
جدول 31 : شبكة الطرقات بالكلم لسنة 2009	38
جدول 32 : تطور أنشطة الشركة الجهوية للنقل بصفاقس بين 2010 و 2012	40
جدول 33 : الرخص الممنوحة لقطاع النقل البري حتى موفى سنة 2011	40
جدول 34 : تطور النقل الحديدي بين 2009 و 2011	43
جدول 35 : النقل البحري حسب الميناء سنة 2010	43
جدول 36 : تطوّر النقل الجوي بمطار صفاقس - طينة الدولي بين سنتي 2008 و 2010	43
جدول 37 : إستهلاك الطاقة الكهربائية (الضغط المنخفض والمتوسط) سنة 2011	44
جدول 38 : تطور إستهلاك الماء الصالح للشرب بين 2009 و 2011 (بالألف م ³)	45
جدول 39 : توزع محطات التطهير و الضخ لسنة 2011	46
جدول 40 : تجهيزات وأنشطة مكاتب البريد في سنتي 2010 و 2011	46
جدول 41 : المشتركين في الهاتف الفار و طاقة استيعاب الشبكة سنة 2011	47
جدول 42 : تجهيزات ومؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الاساسي سنة 2011	48
جدول 43 : تجهيزات ومؤشرات التعليم الثانوي سنة 2011	50
جدول 44 : المؤسسات الجامعية سنة 2011-2012	51
جدول 45 : مؤشرات التكوين المهني حسب المتدخلين سنة 2011-2012	52
جدول 46 : التجهيزات العمومية للصحة سنة 2009	52
جدول 47 : الاطار الطبي العمومي سنة 2009	53
جدول 48 : التجهيزات الصحية الخاصة سنة 2010	54
جدول 49 : الموارد البشرية الطبية بالقطاع الخاص سنة 2009	54
جدول 50 : التجهيزات الرياضة العمومية و الخاصة سنة 2010	55
جدول 51 : دور الشباب بولاية صفاقس سنة 2010	55
جدول 52 : فضاءات الطفولة بولاية صفاقس سنة 2010	56
جدول 53 : التجهيزات الثقافية سنة 2010	57
جدول 54 : تطور السكان النشيطين بين سنتي 2004 و 2009	59
جدول 55 : السكان المشتغلون حسب المستوى التعليمي سنة 2009	59
جدول 56 : السكان المشتغلون حسب الحالة المهنية سنة 2004	59
جدول 57 : تطور عدد العاطلين بين سنتي 2004 و 2009	60
جدول 58 : توزيع الأراضي حسب الاستغلال سنة 2011	61
جدول 59 : توزع الأراضي المستغلة سنة 2011	62
جدول 60 : تطوّرالمستغلات بين سنوات 1994 - 1995 و 2004 - 2005	64
جدول 61 : تطور المساحات السقوية بين سنتي 2009 و 2011	66
جدول 62 : مساحة الفلاحة البيولوجية سنة 2010	67
جدول 63 : إنتاج الزيتون البيولوجي سنة 2010	67
جدول 64 : تطور الانتاج النباتي بين 2009 و 2011 (بالطن)	68
جدول 65 : تربية الماشية في سنة 2011	69
جدول 66 : الإنتاج الحيواني سنة 2011 (طن)	70
جدول 67 : قطاع الصيد البحري سنة 2010	71
جدول 68 : تطوّر إنتاج الصيد البحري بين سنتي 1989 و 2011 (بالطن)	71
جدول 69 : توزع إنتاج الصيد البحري حسب الميناء في سنة 2011	71
جدول 70 : توزع مواطن الشغل الصناعي حسب القطاع وحسب الجنس سنة 2004	72
جدول 71 : المؤسسات ومواطن الشغل الصناعية حسب القطاع سنة 2012	73
جدول 72 : التوزع المجالي لمواطن الشغل الصناعي و المؤسسات (المشغلة لأكثر من 10 أشخاص) سنة 2011	74
جدول 73 : المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية (المساحة والمقاسم سنة 2012)	76
جدول 74 : المؤشرات السياحية بولاية صفاقس في سنة 2011	78
جدول 75 : المثال المدبري لمشروع تبرورة	79
جدول 76 : تطور أهم مؤشرات الصناعات التقليدية في ولاية صفاقس بين سنتي 2009 و 2011	79

80	جدول 77 : توزيع نقاط البيع بالجملة حسب المعتمديات و القطاع التجاري سنة 2011.....
81	جدول 78 : توزيع نقاط البيع بالتفصيل حسب المعتمديات و حسب القطاع التجاري سنة 2011.....
81	جدول 79 : تطور الصادرات بين 2011 و 2012 (بالمليون دينار)
82	جدول 80 : الهيكلية المالية لمشروع التنمية المندمجة لمعتمدية جينيانة
83	جدول 81 : الهيكلية المالية لبرنامج التنمية المندمجة لمعتمدية بئر علي بن خليفة
83	جدول 82 : الأنشطة الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن إلى حدود 2011/12/31
84	جدول 83 : المشاريع الممولة من قبل بنك تمويل المشاريع الصغرى و المتوسطة إلى حدود سنة 2011
85	جدول 84 : مؤشرات البيئة بولاية صفاقس سنة 2011
89	جدول 85 : مؤشرات معتمدية صفاقس المدينة
90	جدول 86 : مؤشرات معتمدية صفاقس الغربية
91	جدول 87 : مؤشرات معتمدية صفاقس الجنوبية
92	جدول 88 : مؤشرات معتمدية ساقية الزيت
93	جدول 89 : مؤشرات معتمدية ساقية الدابير
94	جدول 90 : مؤشرات معتمدية طينة
95	جدول 91 : مؤشرات معتمدية عقارب
96	جدول 92 : مؤشرات معتمدية جينيانة
97	جدول 93 : مؤشرات معتمدية العامرة
98	جدول 94 : مؤشرات معتمدية الحنشة
99	جدول 95 : مؤشرات معتمدية منزل شاكر
100	جدول 96 : مؤشرات معتمدية الغربية
101	جدول 97 : مؤشرات معتمدية بئر علي بن خليفة
102	جدول 98 : مؤشرات معتمدية الصخيرة
103	جدول 99 : مؤشرات معتمدية المحرس
104	جدول 100 : مؤشرات معتمدية قرقنة

-
- صورة 1: حصن مدينة صفاقس و أسوارها 15
- صورة 2 : سقوط مدينة صفاقس سنة 1881 15
- صورة 3 : متحف دار الجلولي 16
- صورة 4 : مطار صفاقس - طينة الدولي 44
- صورة 5 : الشاطئ الرملي الشفار، معتمدية المحرس 78
- صورة 6 : تطوّر مشروع تيرورة بين 2003 و 2010 79
- صورة 7 : مصبات النفايات بالقنة (على اليسار) و طينة (على اليمين) 87

لقد لعبت ولاية صفاقس التي أحدثت سنة 1956 دور قاطرة للتنمية بكل من الوسط و الجنوب التونسي. وتمتد مساحتها على 7545 كلم² وهو ما يعادل 4.6 % من المساحة الجمالية للبلاد التونسية. يحدّها من الشرق البحر الأبيض المتوسط، من الجنوب ولاية قابس ومن الشمال ولاية المهدية، أما من الغرب فتحدها كلّ من ولايتي القيروان و سيدي بوزيد. و بعدد سكّانها البالغ 955500 نسمة سنة 2012، تمثل ولاية صفاقس ثاني أكبر تجمّع سكّاني بعد ولاية تونس التي تعدّ 1003700 نسمة في نفس السنة، و من المتوقع أن ترتقي في السنوات القليلة القادمة إلى المرتبة الأولى من حيث عدد السكّان إذا ما أعتبرنا نسق نموّها الطبيعي والذي يقدر بـ1.54% مقابل 1.03% فقط لولاية تونس (إحصائيات الفترة الممتدة بين 1994 و 2004).

وقد ساهم تنوّع الخصائص الطبيعية و المناخية و البشرية في خلق تنمية إقتصادية و إجتماعية بالجهة، و هو ما دعم مكانة مدينة صفاقس و خاصة صفاقس الكبرى و جعل منها حاضرة وطنية في البلاد التونسية. فموقعها الجغرافي المميّز و المنفتح على البحر (235 كلم على طول الشريط الساحلي) وإحتوائها على ميناء بحري نشيط يعدّ من أكبر الموانئ الموجودة بالبلاد مكنها من تطوير علاقاتها التجارية بالداخل و بالخارج. كما أنّ تركّز المرافق الصحية و الجامعية و المالية والخدمات الرفيعة بالولاية و تطوّر شبكة النقل الحديدي و البحري جعل منها حاضرة جهوية لها قدرات إستقطاب و جذب تتجاوز حدودها الإدارية.

لقد ساعدت خصائص التضاريس على تركّز الأنشطة الإقتصادية و الإجتماعية بولاية صفاقس، فإنتشار السهول يطغى على المشهد الطبيعي للجهة حيث تمتدّ الأراضي الصالحة للزراعة على نسبة 90% من المساحة الجمالية للولاية وهو ما مكنها من إحتلال المرتبة الأولى وطنياً بـ 25 إلى 35% من إنتاج زيت الزيتون و بـ 15 إلى 25% من إنتاج اللوز، حسب الظروف المناخية. تتميز ولاية صفاقس بإمكانيات إنتاجية و تصديرية هامة في كلّ من قطاع زيت الزيتون و اللوز و منتوجات الصيّد البحري إضافة إلى القطاع الصناعي الذي يشمل النسيج و المواد الكيميائية و الفسفاط و الغاز الطبيعي.

كما تعكس مؤشرات التنمية الإقتصادية و الإجتماعية بالولاية (جدول عدد 1) أهميتها داخل إقليم الوسط الشرقي أو حتى على المستوى الوطني. حيث تحتكر أكثر من ثلث (37%) سكّان إقليم الوسط الشرقي (سوسة و المهدية و صفاقس و المنستير) و قرابة عشر إجمالي سكّان البلاد التونسية (8.85%). و تعتبر نسبة البطالة بها منخفضة 7.4% سنة 2010 مقابل 9.3% بإقليم الوسط الشرقي و 13% على المستوى الوطني (جدول رقم 1).

ومن ناحية أخرى فإنّ بعض المؤشرات المذكورة بالجدول رقم 1 لا تعكس الوزن الحقيقي لهذه الولاية الساحلية ذات الحظوظ الهامة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال فإنّ نسبة الربط بشبكة التطهير، عدد الأسرة لكل 1000 ساكن و عدد السكان لكل مركز بريد تعتبر الأضعف مقارنة بإقليم الوسط الشرقي و بكامل البلاد. ويعود هذا التأخر إلى التباين الحاصل بين صفاقس الكبرى و ظهيرها. فرغم أن التباينات المجالية تخص كامل جهات البلاد إلا أنها تتسم بحدتها بولاية صفاقس، حيث تحتكر صفاقس الكبرى¹، التي تتكون فقط من 6 معتمديات، 64% من إجمالي سكان الولاية، 78% من مساحة المناطق الصناعية المهيأة من طرف وكالة النهوض بالصناعة و 75% من الخدمات.

¹ نظرا لكون معظم الإحصائيات تتوفر حسب المعتمديات و ليس حسب البلديات، ولتسهيل دراسة التباينات المجالية بين صفاقس الكبرى و ظهيرها، فقد إعتدنا في أغلب الإحصائيات على أن تكون صفاقس الكبرى في حدود معتمدياتها الستة (صفاقس المدينة، صفاقس الغربية، صفاقس الجنوبية، ساقية الزيت، ساقية الذابر و طينينة) و ليس في حدودها البلدية كما هو متفق عليه (بلديات صفاقس، العين، قرمودة، ساقية الزيت، ساقية الدابر و الشحيحة).

جدول 1 : أهم المؤشرات الاجتماعية و الاقتصادية لولاية صفاقس

المؤشرات	الوحدة	ولاية صفاقس	الوسط الشرقي	وطني
عدد البلديات		16	56	264
المعتمديات		16	77	264
السكان في 2012	ألف ساكن	955.5	2514.7	10717.9
الكثافة السكانية	ساكن/كلم ²	125	177	69
عدد السكان الحضّر	%	64.7	73.2	66.3
نسبة الولادات 2010	%	18	21	18.6
نسبة الوفيات 2010	%	5.8	5.5	5.7
نسبة النمو الطبيعي 2010	%	1.22	1.55	1.29
نسبة الأمية من 10 سنوات و أكثر خلال 2010		16.7	15.7	19.0
السكان النشطون حسب القطاع 2010	الزراعة	17.6	12.4	17.7
	الصناعات المعملية	24.9	26.7	18.4
	الصناعات غير المعملية	15.2	15.8	14.6
	الخدمات	42.3	45.1	49.3
نسبة البطالة 2010	%	7.4	9.3	13
نسبة التنوير العام 2011	%	99.7	99.8	99.6
النسبة العامة للتزوّد بالماء الصالح للشرب 2011	%	98.4	99.3	98.4
نسبة الربط بشبكة التطهير بالوسط البلدي 2011	%	70.8	81.1	84.9
عدد الأسرة لكل 1000 ساكن في 2011		1.69	1.93	1.83
نسبة ربط شبكة الهاتف القار و المحمول 2011	خط	116	119.8	114.5
عدد السكّان لكل مكتب بريد 2011	ألف ساكن	11.8	11	10.3
عدد المؤسسات من 10 وظائف فما فوق 2011		679	2084	7345
عدد الشركات المصدرة 2011		153	1108	7452

المصدر : المندوبية العامة للتنمية الجهوية، 2010 (مؤشرات 2011 هي تقديرات وردت في كتاب صفاقس في أرقام 2010)

1. التقسيم الإداري

1.1 التقسيم الإداري حسب المعتمديات والعمادات

تتكوّن ولاية صفاقس من 16 معتمدية و 126 عمادة (جدول 2) و يتراوح عدد العمادات بين 3 بمعتمدية طينة و 12 عمادة بكل من صفاقس المدينة و منزل شاكر و بئر علي بن خليفة (خريطة عدد 1). و تظهر التباينات المجالية بين المعتمديات على مستويات عدّة منها المساحة و عدد السكّان. حيث تتراوح المساحة بين 16 كلم² بمعتمدية صفاقس الغربية و 1620 كلم² بمعتمدية منزل شاكر، في حين يتراوح عدد السكّان بين 14475 ساكن بمعتمدية قرقنة و 121362 ساكن بمعتمدية ساقية الدائر. وقد نتج عن هذا الإختلال تباين في الكثافة السكّانية حيث تراوحت بين 21 ساكن/كلم² بمعتمدية منزل شاكر و 7023 ساكن/كلم² بمعتمدية صفاقس الغربية.

جدول 2 : التقسيم الإداري

إسم المعتمدية	إسم العمادة	عدد العمادات	المساحة كلم ²	السكان سنة 2012 بالآلاف	لكثافة(ساكن/كلم ²)
صفاقس المدينة	حي التعويضي	12	25	108965	4306.92
	محمد علي				
	مركز قدور				
	عين شيخ روحو				
	الرياض				
	الحي الخيري				
	اليساتين				
	باب البحر				
	15 نوفمبر				
	سيدي عباس				
	مركز الباشا				
	المدينة				
صفاقس الغربية	الهدى	7	16	113775	7023.15
	العالية				
	سكرة				
	مركز شاكر				
	حي البحري				
	حي الحبيب				
	وادي الرمل				
صفاقس الجنوبية	الخرانات	7	217	119369	550.09

إسم المعتمدية	إسم العمادة	عدد العمادات	المساحة كلم ²	السكان سنة 2012 بالآلاف	لكثافة(ساكن/كلم ²)
ساقية الزيت	عيون المايل	6	90	82149	913.78
	العين				
	العوايد				
	قرمدة				
	بوزيان				
	الأفران الشمالية				
ساقية الدائر	الشيخية	8	111	121362	1093.35
	السدرة				
	مركز بوعصيدة				
	ساقية الزيت				
	سيدي صالح				
	تتبور				
طينة	البدارنة	3	96	63046	656.05
	حي بورقيبة				
	مركز كنيش				
صفاقس الكبرى	سيدي منصور	43	556	608666	1095.71
	السلتانية				
المحرس	ساقية الدائر	6	431	32229	74.78
	الخيرية				
	مركز السبعي				
	الحاجب				
	سيد عبيد				
	طينة				
عقارب	السمارة	8	728	38959	53.52
	زليانة				
	التربة				

41.85	50224	1200	12	سيدي ظاهر	بئر علي بن خليفة	33.72	31057	921	7	الصغار	الصخيرة
				ودران الشمالية						قرقور	
				ودران الجنوبية						عقارب	
				بوسليم						بن سهلول	
				سيدي علي بالعابد						المحروقة	
				القندول						بولنزياب	
				السديرات الجنوبية						نوال	
				الأبراج						الخضرا	
				السديرات الشمالية						صبيح	
				وادي الشيخ						القنطرة	
				بئر علي بن خليفة						الصخيرة	
				الناظور						الحمادة	
189.43	48304	255	8	بلتش	جبنيانة	21.20	34341	1620	12	سيدي محمد	منزل شاكر
				العجانقة						تليل العجلة	
				الحوض						بوثدي	
				اللوزة						الأعشاش	
				بطرية						الحاج قاسم	
				القفلجة						العوانة	
				جبنيانة						بوجربوعة	
				حزق						ماجل الدرج	
88.77	45275	510	9	النصر	الحنشة	94.59	14475	153	10	بئر الملولي	فرقة
				دخان						البقعة البيضاء	
				الجواودة						بشكة	
				مركز مصباح						شعلاّب	
				بئر الشعبة						منزل شاكر	
				الحجارة						مليتة	
				الحنشة						أولاد قاسم	
				بئر صالح						سيدي فرج	
سيدي حسن بالحاج	الرملة										
164.88	30338	184	6	بليانة	العامرة	94.59	14475	153	10	الكلابين	فرقة
				المساترية						الشرقي	
				السلام						القراطن	
				العامرة						العطايا	
				ذراع بن زياد						النجاة	
				بودريالة						القنطرة	

33.72	14836	440	5	الحشيشية الشمالية	الغربية
				الحشيشية الجنوبية	
				المنار	
				الشعال	
52.78	340038	6442	83	الغربية	باقي المعتمديات
135.58	948704	6998	126		ولاية صفاقس

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء 2012

2.1 الهياكل الإدارية للخدمات و المؤسسات العمومية

بالإضافة إلى 16 معتمدية و 126 عمادة، تضم ولاية صفاقس 16 بلدية و 15 مجلسا قرويا ينتمون إلى 10 معتمديات (جدول 3). و تشرف البلديات على المجالات الحضرية في حين تشرف المجالس القروية على المجالات الريفية.

جدول 3 : المجالس القروية بولاية صفاقس

مجلس القروي	معتمدية
الحاجب	طينة
الخرانات	صفاقس الجنوبية
العوايد	صفاقس الجنوبية
قرقور	عقارب
الشفار	المحرص
القنيطرة	الصخيرة
صبيح معتمدية الصخيرة	الصخيرة
بوجوبوع	منزل شاكر
بوئدي	منزل شاكر
الغربية	الحنشة
حزق	جبنيانة
اللوزة	جبنيانة
العامرة	العامرة
بليانة	العامرة
سيدي صالح	ساقية الزيت
15	10

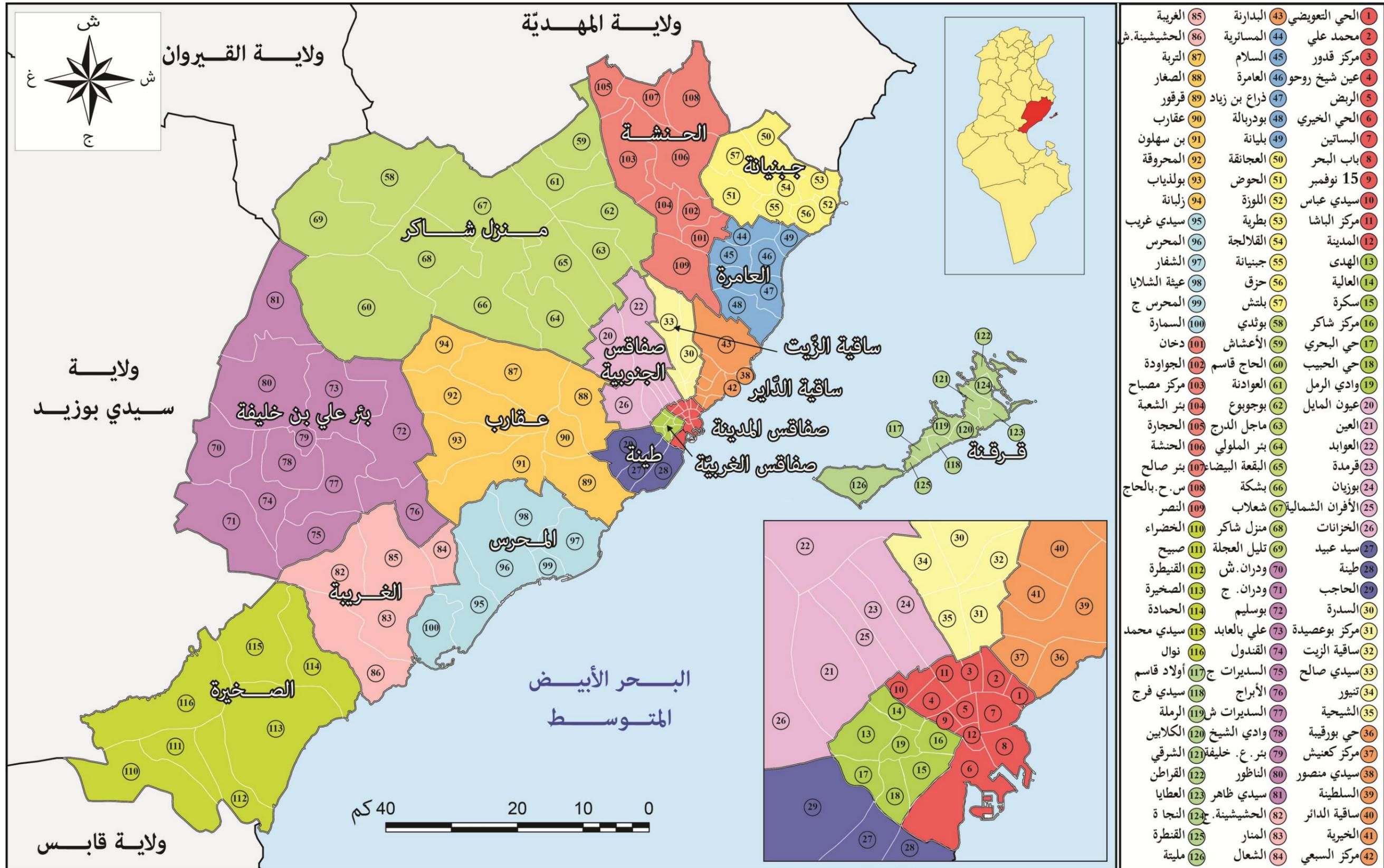
المصدر: ولاية صفاقس 2012

لقد تطور التقسيم الإداري لولاية صفاقس تطورا مهما منذ الاستقلال. ففي سنة 1966 كانت الولاية لا تعد سوى 6 معتمديات، 4 بلديات و 62 عمادة ليتضاعف عدد المعتمديات قرابة ثلاثة مرات سنة 2004 (16 معتمدية مقابل 6 سنة 1966) و عدد البلديات قرابة أربعة مرات (16 بلدية مقابل 4 سنة 1966) و عدد العمادات قرابة المراتين (126 مقابل 62 عمادة سنة 1966).

جدول 4 : تطور التقسيم الإداري بين 1966 و 2004

الوحدة الترابية	1966	1975	1984	1994	2004
عدد المعتمديات	6	11	11	15	16
عدد البلديات	4	8	9	15	16
عدد العمادات	62	85	100	125	126

المعهد الوطني للإحصاء 2004



خريطة 1: التقسيم الإداري

2. الإطار التاريخي و الثقافي

و حسب علي الزواري (1980) لم يتجاوز سكان مدينة صفاقس 3000 ساكن خلال القرنين التاسع و العاشر ميلادي. ومنذ ذلك التاريخ شهدت المدينة إنتعاشة إقتصادية و إجتماعية لم تتراجع إلا مع الغزوات الخارجية خاصة مع قدوم بني هلال أواسط القرن الحادي عشر والاحتلال التورمندي في منتصف القرن الثاني عشر (علي الزواري، 1980).

و في سنة 1865 لم يتجاوز عدد سكان مدينة صفاقس 35 ألف ساكن إلا أنها تمكنت من حشد 30 ألف محارب بالتحالف مع الجهات المجاورة وذلك لمجابهة الغزو الفرنسي يوم 7 جويلية 1881 (صورة عدد 2). وللسيطرة على المدينة وجدت السلطات الفرنسية نفسها مجبرة على قصفها (جون شارل أندري، 1981) و لم يكن هذا القصف هو الأخير من نوعه للمدينة بل قصفها الحلفاء أيضا خلال "الحملة التونسية" (الحرب العالمية الثانية) عندما كانت محتلة من قبل قوات المحور (1942-1943) وقد دمر هذا القصف الأخير المسرح البلدي القديم للمدينة (1903-1942) و الذي شيده المهندس المعماري رفيفيل قاي حسب طراز مورسكي حديث.

تأسست مدينة صفاقس على يد علي بن سالم البكري بأمر من الأمير إبراهيم ابن الأغلب في أواسط القرن 9 ميلادي (محمود مقديش، 1988). لكن تواجد الإنسان بهذه الجهة يعود إلى فترات أقدم بكثير. فالشواهد الأثرية للحضارة البونية و الرومانية و البيزنطية و العربية الإسلامية تشهد على ذلك. وأهم هذه الشواهد الأثرية التي تحيط بمدينة صفاقس تتمثل في المدن الرومانية كطينة و تبرورة و بوثرية. كما يعكس تواجد حصن المدينة العتيقة (صورة 1) ، الجامع الكبير، حصن يونقا و حديثا متحف دار الجلولي تأصل الجهة في جذورها العربية الإسلامية و في عاداتها الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية و الدينية.



المصدر : <http://fr.wikipedia.org/wiki/Sfax>

صورة 2 : سقوط مدينة صفاقس سنة 1881



المصدر : صورة للقمر الاصطناعي ايكونوس (IKONOS) 2003

صورة 1: حصن مدينة صفاقس و أسوارها

تعود الانتعاشة الاجتماعية والإقتصادية والثقافية والدينية التي تميز المجتمع الصفاقسي إلى تعاقد حضارات عديدة على الجهة. وتشرف عديد المؤسسات العمومية و الخاصة على مختلف الأنشطة الثقافية بالولاية مثل دور الثقافة (12 دار ثقافة سنة 2010)، المكتبات العمومية (26 مكتبة عمومية سنة 2010)، المركز الوطني للفنون الدرامية و الركحية، المعهد الجهوي للموسيقى، التقديرة الجهوية للتراث بالساحل الجنوبي، و المتاحف مثل المتحف الأثري بصفاقس و دار الجلولي (صورة 3).

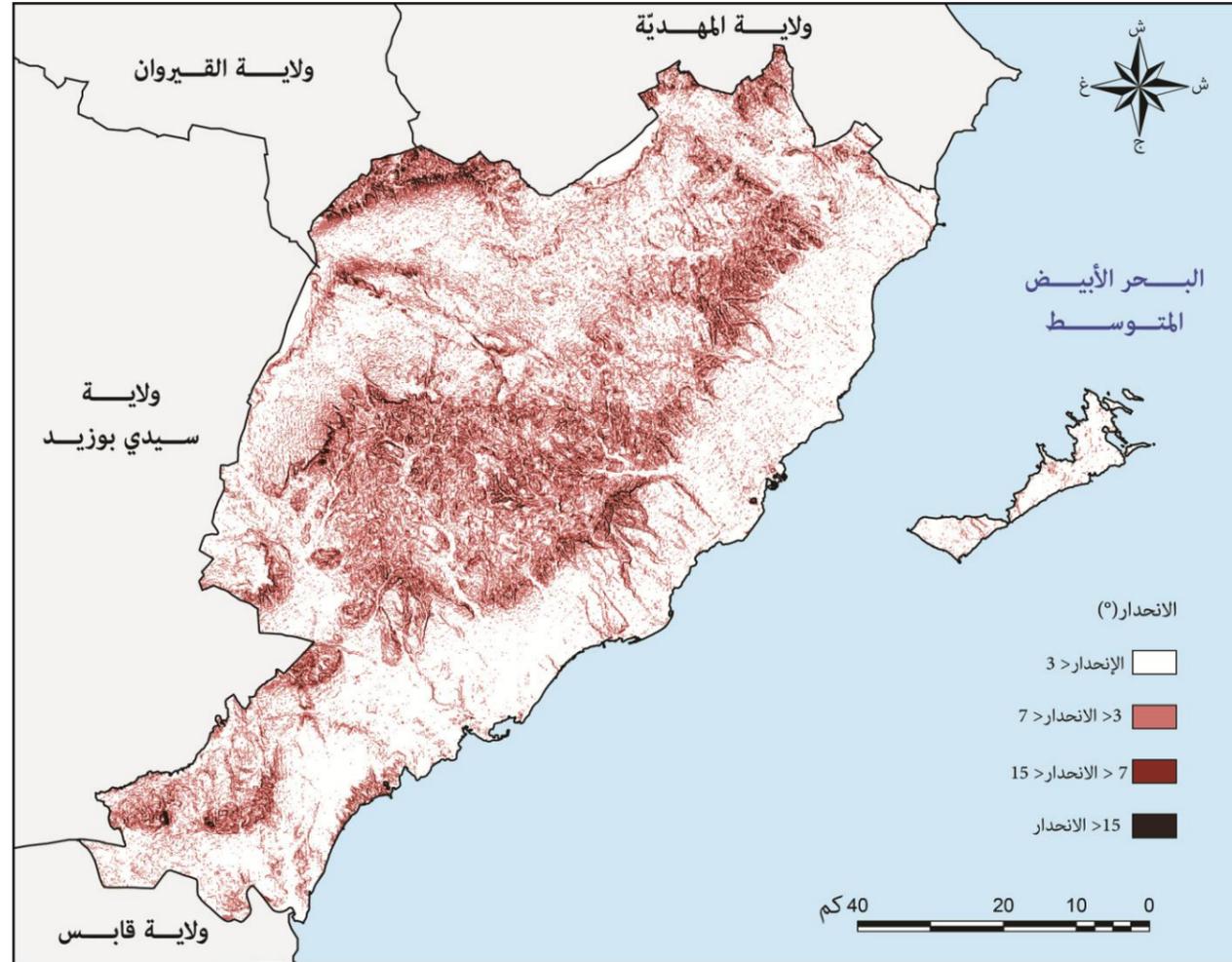
تشتهر الأكلات التقليدية لجهة صفاقس على المستوى الوطني و حتى على المستوي الخارجي، مثل طبق الشرمولة المتكون من زبيب مرحي ويصل وزيت زيتون و بعض البهارات للنكهة والتي تقدم مع الحوت المالح في اول أيام عيد الفطر المبارك. و تعرف صفاقس أيضا بطبق البازين و القلابا التي يقع إحضارها بمناسبة عيد الإضحى المبارك. أما عصيدة الحلبة فيقع إعدادها إحتفالا بالمولد النبوي الشريف. كما تتميز المدينة أيضا بأجود أنواع الحلويات مثل البقلاوة و الملبس.

أما في مناسبات الزواج فتتمتد الحفلات على مدى 6 أيام بلياليها لتنتقل بالحنة ثم البطالة والنزول، الجلوة و نهار الصباح و تنتهي بتنقيزة الحوت. وخلال أيام وليالي حفل الزواج تتحلى العروس بأجمل أنواع اللباس التقليدي (الخلعة والعصابة والققطان والكوفية) و المجوهرات. في حين يتمثل لباس الرجال أساسا في الشاشية، القدرون و السروال العربي ذو الحزام الصوفي.



صورة 3 : متحف دار الجلولي

ويشكل عام ترتفع التضاريس تدريجيا من الساحل باتجاه الغرب حيث تتشكل محليا مجموعة من الهضاب الصغيرة و بعض الجبال المحدودة (خريطة عدد 2). كما تتميز الولاية بانحدار ضعيف نادرا ما يتجاوز 15° (خريطة عدد 3) وذلك بالسلاسل الجبلية الصغيرة بغربي الولاية. و تجدر الإشارة إلى أن 50% من المساحة الجملية للولاية تتراوح درجة إنحدارها بين 0 و 3 درجات يساعد هذا الإنحدار الضعيف للتضاريس على تركّز السكّان و الأنشطة الإقتصادية و البنى التحتية.



المصدر: مثال رقمي للإرتفاعات (DEM) بعد معالجته ببرنامج Erdas Imagine

خريطة 3 : المنحدرات

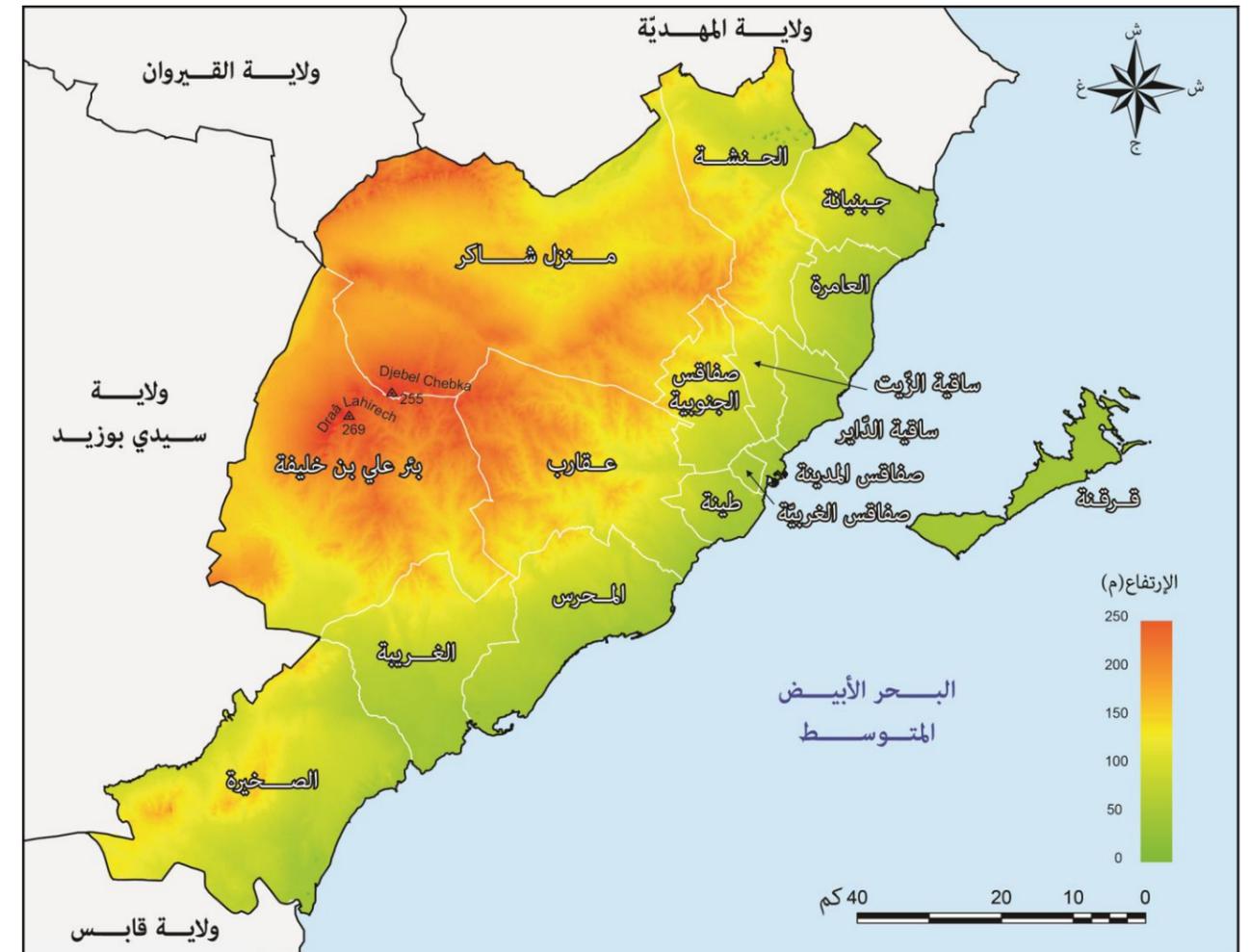
وأخيرا تتميز سواحل الولاية بمستوى عمق ضعيف فمثلا في شمال مدينة صفاقس و غرب جزر قرقنة لا يتجاوز عمق المياه البحرية 10 أمتار، في حين تصل خطوط تساوي العمق إلى 20 مترا كلما إقترنا من ساحل المحرس و الصخيرة وهو ما ساعد على تطوير قطاع الصيد البحري في هذه السواحل.

3. الاطار الطبيعي و البيومناخي

1.3 التضاريس و الهيدروغرافيا

1.1.3 التضاريس

تتميز ولاية صفاقس بتضاريس منخفضة تغلب عليها السهول، فباستثناء الوسط الغربي للولاية (ذراع ليحارش 269 متر و جبل الشبكة 255 متر) نادرا ما يبلغ الإرتفاع 250 متر. لا يتجاوز إرتفاع أغلب السهول 150 متر منها شريط من السهول الساحلية يصل عرضها إلى 15 كلم و لا يتجاوز معدل إرتفاعها 20 مترا (خريطة 2).



المصدر: مثال رقمي للإرتفاعات (DEM) بعد معالجته ببرنامج ArcGis

خريطة 2 : التضاريس

2.1.3 الهيدروغرافيا

ساهمت الطوبوغرافيا قليلة الارتفاع وقلة التساقطات في تحديد الخصائص الهيدروغرافية للولاية. فالمجري المائية كثيفة وقليلة العمق و نادرا ما تكون متصلة بالبحر، فباستثناء بعض الأودية خارجية الصرف (وادي عقارب، وادي المالح، وادي الاعشاش) فإن أغلب المجاري المائية هي داخلية تصب بالمنخفضات والسبخ (النوايل، بوجمل، المشايق...) (خريطة عدد 4).

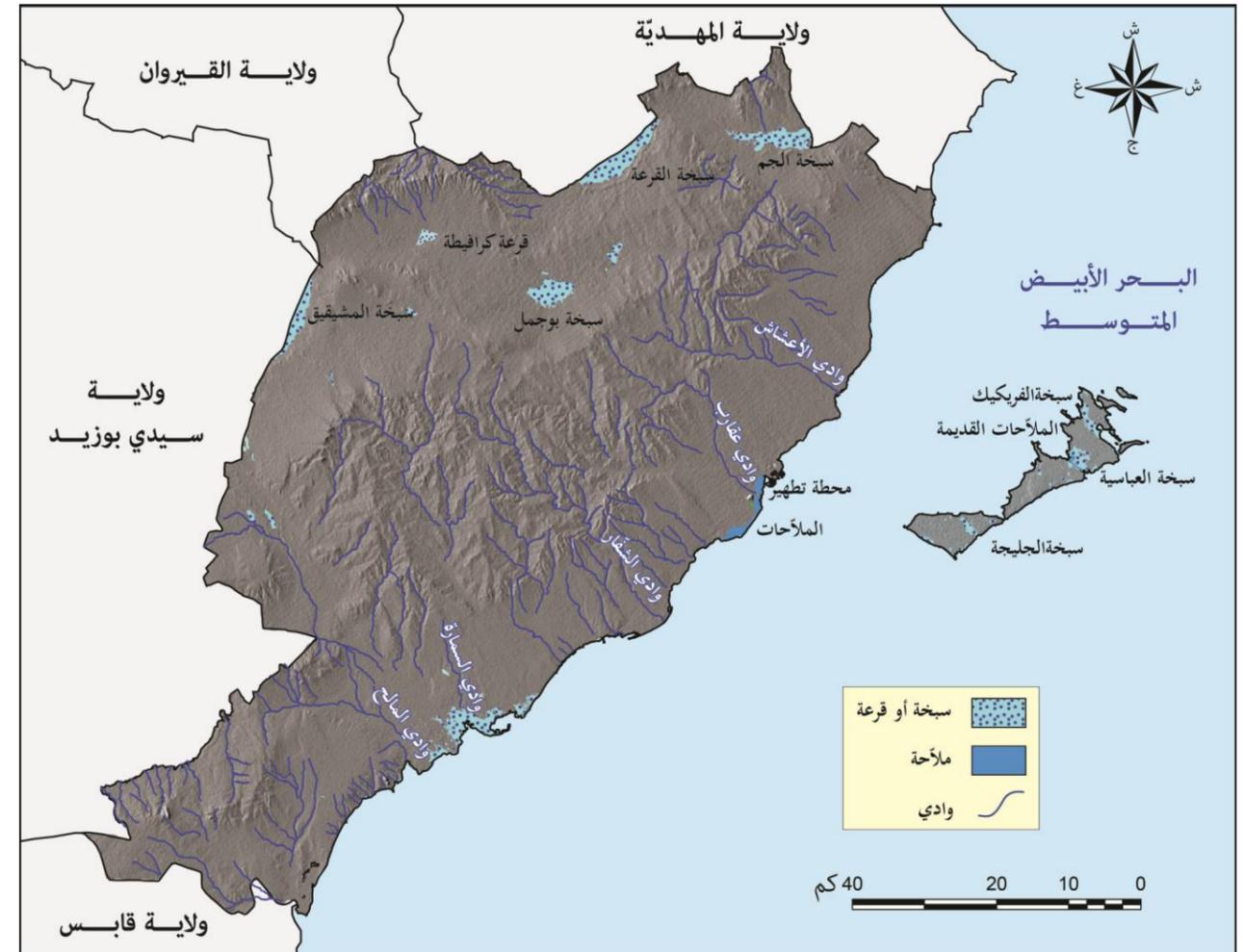
جدول 5 : الأحواض السفحية و حاصلها من الماء

الاحواض السفحية	المساحة (كلم ²)	حاصل المعدل السنوي مم ³ /السنة
جبنانة	236	1.9
أولاد أحمد الكبير	188	1.1
عشاش	257	1.8
ساقية الداير	37	0.3
الماعو	542	3
الطويل	33	0.2
الدير	19	0.1
قرقور	57	0.45
الشفار	232	1.6
المسدة	48	1.35
زير	39	0.25
مواسط و سمارة	93	0.75
طرفاوي	297	1.8
ودرن	2700	20.5
الصخيرة	642	2.8
شعابة سد الجم	180	1.3
سبخة نجيلة	145	0.7
سبخة بوجمل	376	1.9
قرعة الفرطاس	304	1.5
قرعة أوميرة	306	1.5
قرعة غرة	247	1.2
المجموع	6979	45

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2011

2.3 الموارد المائية

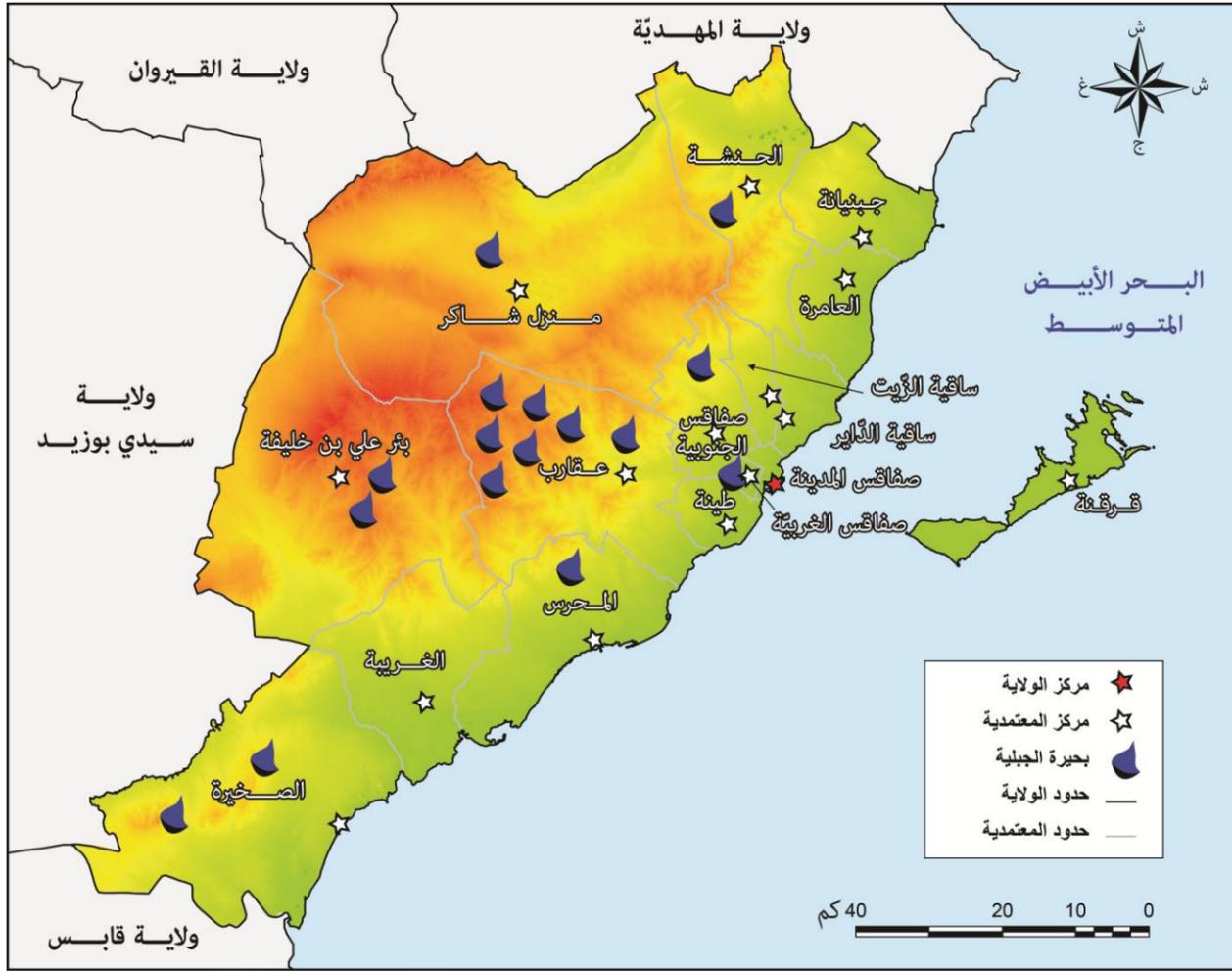
تشكل ندرة الموارد المائية بولاية صفاقس إحدى أهم معوقات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية. فالكميات التي يقع تحويلها من الوسط الغربي (سبيطلة و جلمة) و من الشمال لا تفي بالحاجة إذ أصبحت غير قادرة على تغطية العجز الذي يعود إلى عاملين أساسيين مناخي و بشري. فولاية صفاقس تنتمي إلى الطبقة البيومناخية الجافة حيث لا تتجاوز كميات الامطار 200 مم سنويا، و درجات الحرارة مرتفعة نسبيا (بمعدل سنوي 18°). إضافة إلى خصائص التربة الرملية ضعيفة الإنحدار التي تساعد على إمتصاص المياه وتحد من إمكانية تعبئتها إلى حدود 50 % من 45 مليون متر مكعب من مياه السيولان السنوية. أما العامل البشري فيتمثل في الكثافة السكانية العالية خاصة بصفاقس الكبرى و تزايد إحتياجاتها من الموارد المائية. وقد أدى ذلك إلى الإستغلال المفرط للموارد المائية السطحية والعميقة الذي يفوق غالبا ثلاثة أضعاف الموارد (فالكمية المستغلة من المياه في مائدة جبنانة تساوي 9.3 م³ في حين أن الموارد المتاحة قدرت ب 3.3 م³ فقط) وهو ما يهدد بتملح هذه الموارد عبر تسرب مياه البحر وعودة مياه الري والضخ المفرط (الطرابلسي و آخرون 2005).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 4 : الهيدروغرافيا

أما الأحواض السفحية فتتمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي وتنتهي غالبا داخل المنخفضات المغلقة. و يتجاوز الحاصل السنوي لهذه الأحواض 45 م³ (جدول 5). و يعتبر حوض ودرن الذي يمسح 2700 كلم² من أهم الأحواض بالولاية حيث يوفر قرابة 1/2 مياه السيولان.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2009

خريطة 5 : توزيع البحيرات الجبلية وطاقة إستيعابها بولاية صفاقس سنة 2009

يقع إستغلال الموائد المائية السطحية في مجالات مختلفة منها المنزلي و الفلاحي و الصناعي بواسطة 13738 بئر (جدول 7). و يفسر هذا العدد الهام من الآبار الاستغلال المفرط للموائد السطحية بالجهة، وقد بلغت كمية المياه المستغلة 53 م³ سنة 2011 في حين قدرت الموارد المتاحة بـ39 م³ فقط في نفس الفترة. وهذا ما يؤكد مؤشّر الاستغلال/الموارد الذي بلغ 1.36 على مستوى كل الولاية و يزداد هذا المؤشر إرتفاعا بالنسبة لمائدة العامرة (2.48) و الحنشة (2.07) و جبنيانة (2.77) حيث يصل الى أقصاه (رسم عدد 1).

جدول 7 : موارد و إستغلال الموائد السطحية

عدد الآبار	حاصل الإستغلال/الموارد	الإستغلال (م ³)	الموارد (م ³)	إسم المائدة
1578	2.07	5.80	2.80	الحنشة
2729	2.77	9.29	3.35	جبنيانة
910	2.48	3.05	1.23	العامرة
519	0.89	1.65	1.85	سيدي صالح
1672	1.41	8.65	6.13	صفاقس-عقارب
398	0.38	1.17	3.08	المحرس
80	0.60	0.12	0.20	قرقنة

أما البحيرات الجبلية وعددها 16 (خريطة 5) فتؤمن تعبئة 2.2 م³ أي قرابة 95 % من الطاقة الجمالية المعدة للخرز بهذه البحيرات الموزعة على 8 معتمديات (جدول 6). مع العلم أن مياه السيلان بالولاية تقدر بـ45 م³ سنويا منها 50% قابلة للتعبئة.

تحتوي تشكيلات الزمن الجيولوجي الرابع بولاية صفاقس على 15 مائدة مائية سطحية و تختلف الموارد المائية من مائدة إلى أخرى حيث نجد 7 موائد ذات موارد هامة (بئر علي-ودران، صفاقس-عقارب، الصخيرة، جبنيانة، المحرس، الشفّار و الحنشة) (خريطة 6). وتحتوي هذه الموائد على 75% من موارد الجهة وتحتل الموائد السطحية المتبقية مكانة متواضعة من حيث الكمية و النوعية (جدول 7).

جدول 6 : توزيع البحيرات الجبلية وطاقة إستيعابها سنة 2009

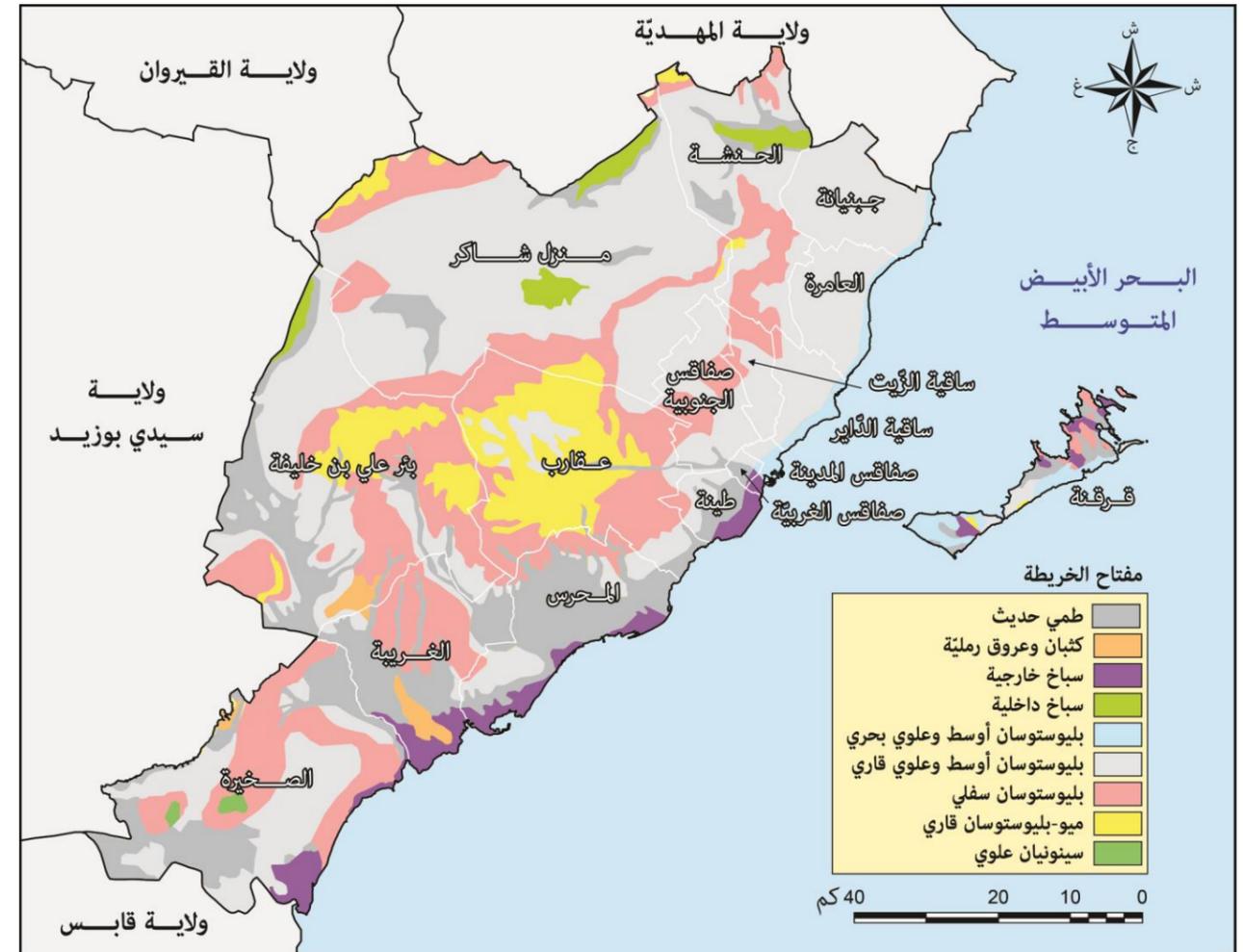
المعتمدية	الكمية المعبأة (ألف م ³)	طاقة الاستيعاب (ألف م ³)	عدد البحيرات
عقارب	604	726	7
الصخيرة	100	100	2
الحنشة	110	110	1
صفاقس الغربية	200	200	1
صفاقس الجنوبية	120	120	1
بئر علي بن خليفة	750	750	2
المحرس	180	180	1
منزل شاكر	150	150	1
المجموع	2214	2336	16

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2011

3.3 الجيولوجيا و الجيومرفولوجيا

تحتوي ولاية صفاقس على تكوينات جيولوجية قليلة التنوع (الخريطة 7)، تعود بالأساس إلى الزمن الجيولوجي الرابع. كما نسجل وجود تكوينات جيولوجية تعود إلى الزمن الثالث بمرتفعات عقارب و مرتفعات بئر علي بن خليفة. أما التكوينات الجيولوجية ما قبل البليوسان (Anté-Pliocène) فهي محدودة و تعود إلى السينونيان الأعلى (Sénonien supérieur). وعموما تتميز المنطقة بتكوينات جيولوجية لينة ورملية تسهل عملية التعرية المائية و الريحية. و تشكل الترسبات الحديثة و المنخفضات الداخلية الصرف مجالا ملائما للتعرية الريحية و توجد أشكال متنوعة من التراكمات الرملية عبر الزياح خاصة بالمنخفضات المغلقة و السهول و الهضاب (كثبان وعروق رملية).

أما على السواحل فتعود أغلب التكوينات إلى الزمن الجيولوجي الرابع حيث تظهر في شكل كثبان رملية شاطئية تعود إلى العصر التيرينيان (Tyrrhénien). كما نشير إلى تعرض هذه السواحل إلى عمليات تكتونية تعود إلى العصر ما قبل التيرينيان (Anté-Tyrrhénien) مما ساهم في إحداث إنكسارات للترسبات التي ظهرت في بداية الزمن الجيولوجي الرابع. (عامر الوسلاتي، 1986).



المصدر: الخريطة الجيولوجية للبلاد التونسية

خريطة 7 : الخريطة الجيولوجية لولاية صفاقس

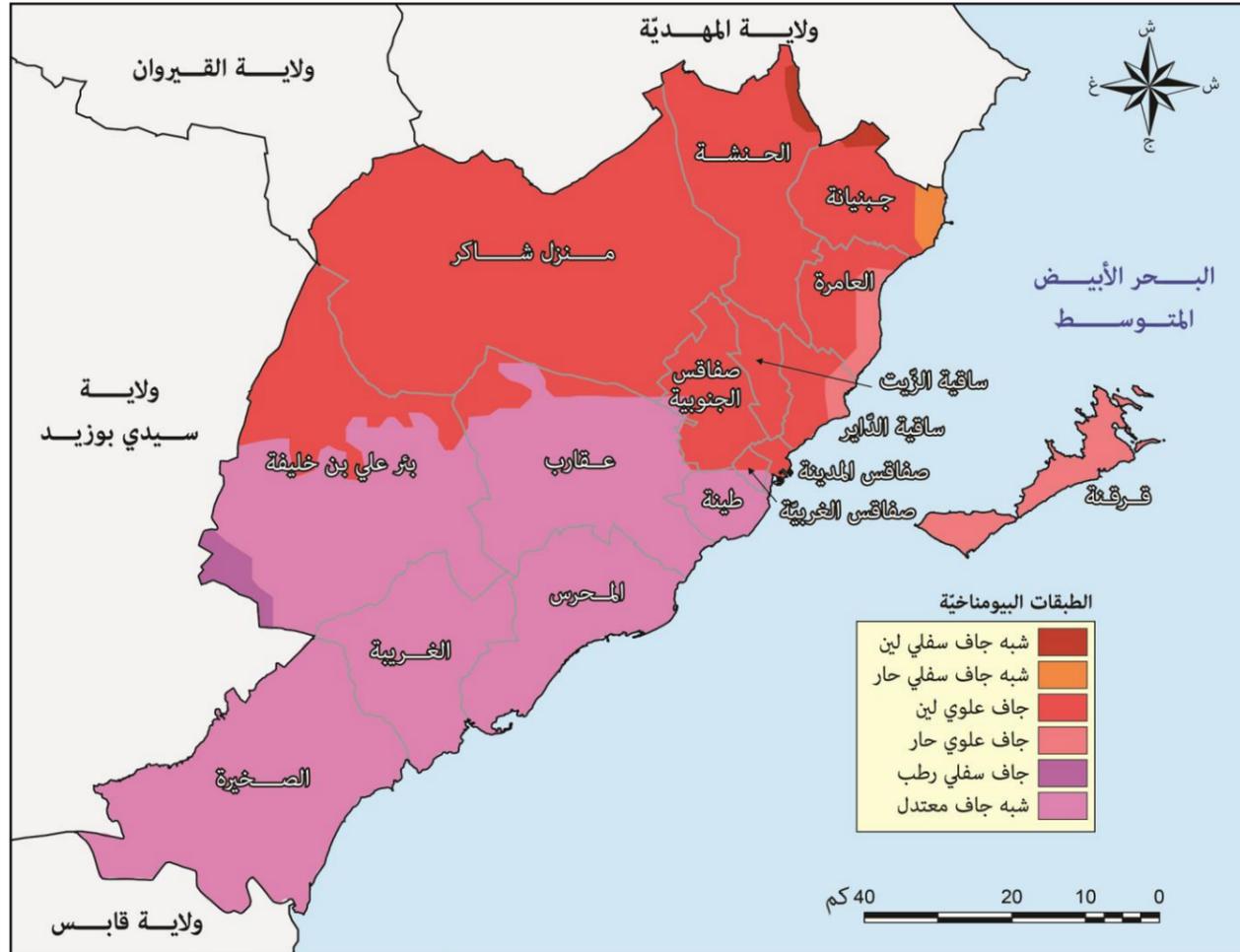
4.3 الخاصيات البيومناخية

1.4.3 المناخ

يهيمن المناخ الجاف على معظم أراضي ولاية صفاقس باستثناء أقصى الشمال الشرقي الذي يعرف مناخا شبه جاف (خريطة عدد 8). فموقع ولاية صفاقس الساحلي جعلها تخضع إلى تأثيرات البحر حيث تعرف فصل شتاء دافئ على خلاف المناطق الجنوبية الغربية للولاية التي تتميز بشتاء بارد تغطي عليه العوامل القارية (الخريطة 8).

1.1.4.3 الأمطار

تقدر كميات الأمطار السنوية بولاية صفاقس في الفترة الممتدة بين 1950 و 2008 بـ 237.8 مم. هذا المعدل يخفي تباينا بيسنوي كبير، فمن خلال هذه الإحصائيات وصل الفارق في الكميات إلى 7 مرات بين السنة الأكثر جفافا (1961) و السنة المطيرة (1969). و يظهر التباين بأكثر وضوح على المستوى الفصلي و الشهري و حتى اليومي، حيث يحتكر فصلي الخريف و الشتاء 70% من مجموع كميات الأمطار المسجلة سنويا. في حين تتخلف كميات الأمطار في فصل الصيف إلى 5.6% من الإجمالي السنوي (جدول عدد 10). أما على المستوى الشهري فيصل الفارق في الكميات بين الشهر الأكثر جفافا (جويلية 1.4 مم) والشهر الأكثر رطوبة (أكتوبر 46.6 مم) إلى 33 ضعفا (جدول عدد 9).



المصدر: الخريطة البيومناخية للبلاد التونسية، وزارة الفلاحة

خريطة 8 : الخريطة البيومناخية

2.1.4.3 الحرارة

قدّرت معدّلات الحرارة بولاية صفاقس على مدى 58 سنة (1950-2008) بـ 18.9 درجة مئوية. و تخفي هذه المعدلات تذبذبا سنويا كبيرا. فالحاصل (rapport) بين الشهر الأكثر حرارة (أوت 27.1 درجة) و الشهر الأكثر برودة (جانفي 11.3 درجة) يصل مرتين ونصف. فعلى المستوى الفصول تتجاوز الحرارة في الصيف المعدل السنوي بـ 7 درجات (جدول 10). و نظرا لقرب الولاية من البحر فإن معدل درجات الحرارة الدنيا بمحطة الرصد الجوي بصفاقس يكون دائما إيجابيا في حدود 13.6 درجة وهذا لم يمنع من تسجيل درجات حرارة مطلقة سلبية خاصة بالمناطق الداخلية للولاية. أما درجات الحرارة المطلقة القصوى فقد تفوق 40 درجة مئوية وهو ما يؤثر سلبا على الأنشطة الاقتصادية خاصة الفلاحية.

جدول 10: المعطيات المناخية الموسمية في الفترة الممتدة (2008-1950)

المعطيات المناخية	الخريف	الشتاء	الربيع	الصيف	السنة
درجات الحرارة الدنيا (°C)	15.9	6.5	11.6	20.2	13.6
درجات الحرارة القصوى (°C)	26	17.5	22.4	31.4	24.3
معدّل درجات الحرارة (°C)	21	12	17	25.8	18.9
كميات الأمطار (مم)	95.9	68.6	59.8	13.5	237.8
التبخر (مم)	403	327	450	615	1796
الرطوبة (%)	70.4	70.4	67.8	64.1	68.2

المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي 2008

3.1.4.3 الرياح

تشير المعطيات الخاصة بالرياح و التي تم تسجيلها بمحطة الرصد الجوي بصفاقس خلال الفترة الممتدة بين 1951 و 1970 الى سيطرة الرياح ذات الإتجاه الشرقي بنسبة 12% ثم الرياح ذات الإتجاه الغربي بنسبة 7.4% فالرياح ذات الإتجاه الشمالي بنسبة 6.2%. كما يختلف إتجاه الرياح بالولاية حسب الفصول. فالرياح ذات الإتجاه الشمالي الشرقي تهبّ في فصلي الربيع و الصيف. أما الرياح ذات الإتجاه الشمالي الغربي فتهبّ في فصلي الشتاء و الخريف.

2.4.3 التربة

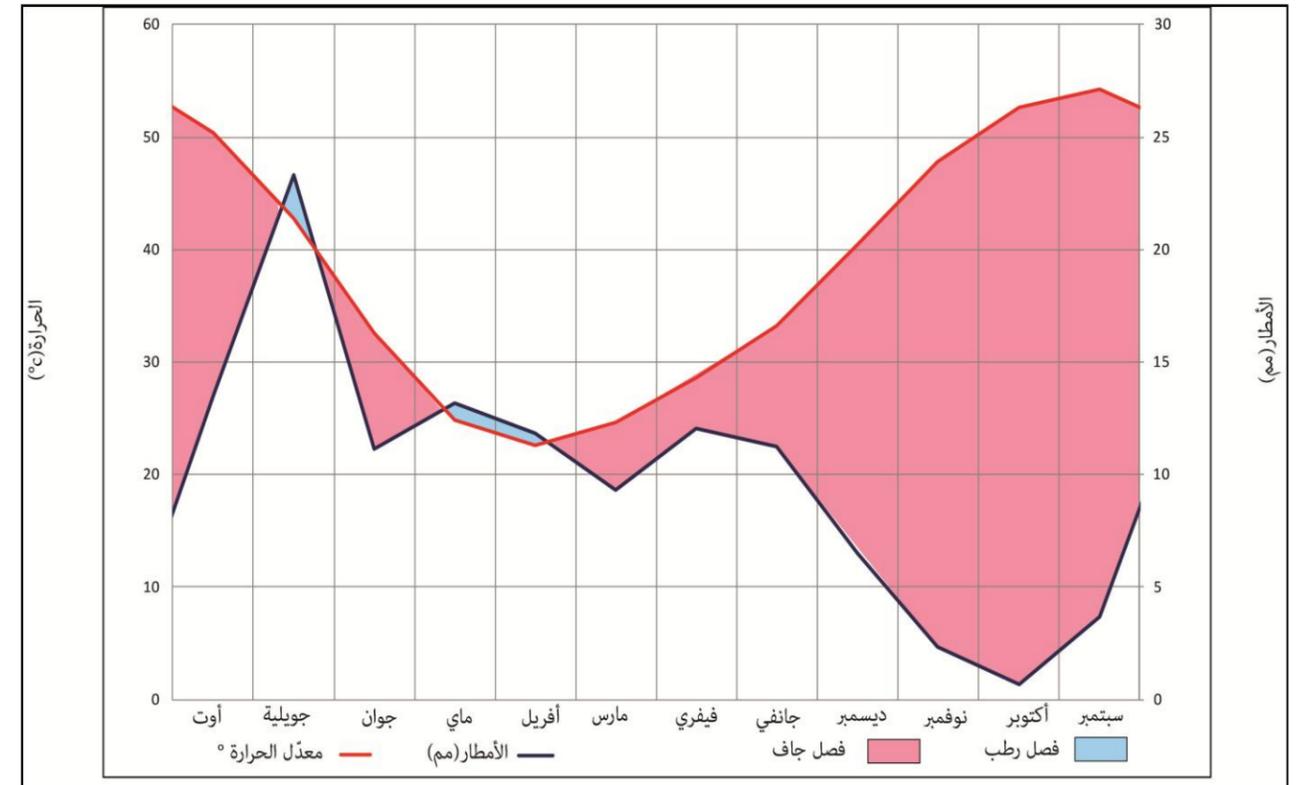
تتميز ولاية صفاقس بتربة خفيفة، رملية و جافة يعود اغلبها الى تراكمات ريحية. في حين تعرف السبخ غرب الولاية وعلى السواحل بتربة مالحة غير صالحة للزراعة. تبين خريطة التربة (خريطة 9) هيمنة التربة الرملية غير الغنية بالمواد العضوية و هي تربة بالأساس غير متطورة. وخلافا لذلك تتميز التربة بمعتمدية عقارب و جبنانية عن باقي تربة الولاية بأنها تربة طينية. في بقية المناطق تسود التربة الرملية و الخفيفة والتي عادة ما تكون عرضة للتعرية الريحية. و أمام عملية الحرث المتكررة بضيعات الزياتين بكلّ من منزل شاكر، بئر علي، الحنشة و جبنانية فإنّ عملية التعرية تنشط بقوة و خاصة التعرية الريحية. كما أنّ التربة الرملية و الخفيفة لولاية صفاقس غير ملائمة لتكوين غطاء نباتي كثيف يحدّ من الإنجراف و يوفر مراعي جيّدة لتربية الماشية.

جدول 9 : المعطيات المناخية الشهرية في الفترة الممتدة (2008-1950)

المعطيات المناخية	السنة	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت
درجات الحرارة الدنيا (°C)	13.6	20.4	16.5	11.0	7.1	5.8	6.5	8.8	11.3	14.8	18.4	20.5	21.6
درجات الحرارة القصوى (°C)	24.3	30.0	26.3	21.7	17.8	16.8	18.0	19.8	21.9	25.6	29.4	32.2	32.6
معدّل درجات الحرارة (°C)	18.9	25.2	21.4	16.3	12.4	11.3	12.3	14.3	16.6	20.2	23.9	26.3	27.1
كميات الأمطار (مم)	237.8	27.0	46.6	22.3	26.4	23.7	18.6	24.1	22.5	13.1	4.7	1.4	7.4
التبخر (مم)	1796	154	130	117	110	105	111	134	143	173	199	217	198
الرطوبة (%)	68.2	70.2	71.9	69.2	70.5	71.1	69.5	69.4	68.0	66.0	63.5	62.5	66.3

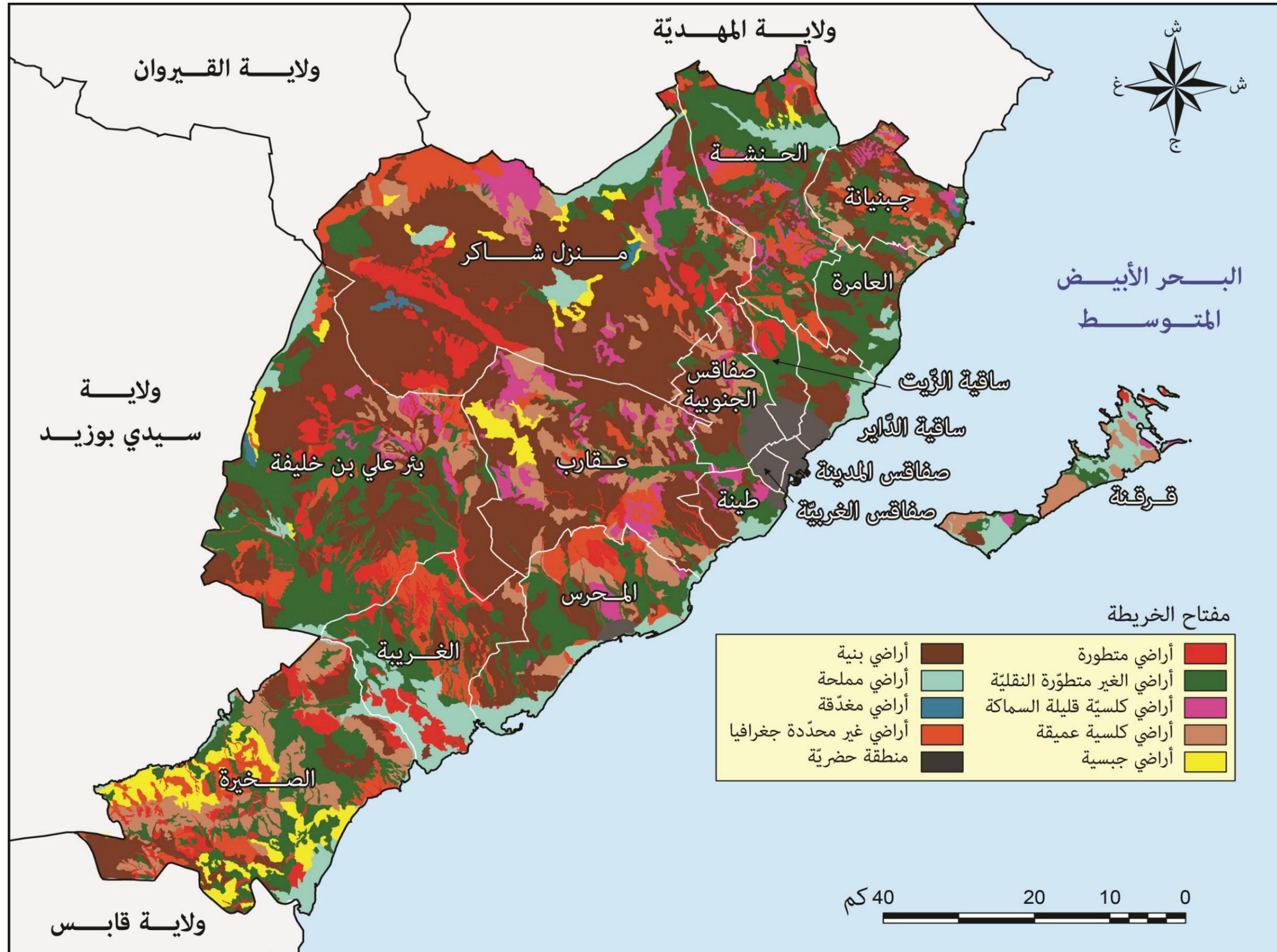
المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي لسنة 2009

يؤكد الرسم الأميروحراري (Ombrothermique) لمحطة صفاقس الصبغة الجافة لمناخ الولاية. فالفصل الرطب نسبيا قصيرا جدا إذ لا يتجاوز ثلاثة أشهر وينقسم إلى فترتين (شهر أكتوبر وشهري ديسمبر و جانفي) (رسم 2). في حين يمتد الفصل الجاف على باقي أشهر السنة، ويزداد حدة في فصل الصيف. و تفوق كمية التبخر السنوي (1796 مم) كميات الأمطار السنوية ويزداد هذا الفرق حدة خاصة في فصل الصيف حيث تبلغ الكمية المتبخرة ثلاثة أضعاف الأمطار السنوية (جدول عدد 10).



المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي 2009

رسم 2 : الرسم الأميروحراري



المصدر: الخارطة الفلاحية

خريطة 9 : أنواع التربة

يبين توزع الأراضي حسب الاستعمالات لسنة 2011 محدودية إمتداد الغابات داخل الولاية إذ لا تمثل سوى 0.8% من المساحة الجمالية (جدول 11)، في حين تمثل المراعي 16% من المساحة و تتركز خاصة بكل من الصخيرة و منزل شاكرو بئر علي بن خليفة وتعادل مراعى هذه المناطق ثلاثة ارباع المساحة الجمالية للمراعي بولاية صفاقس.

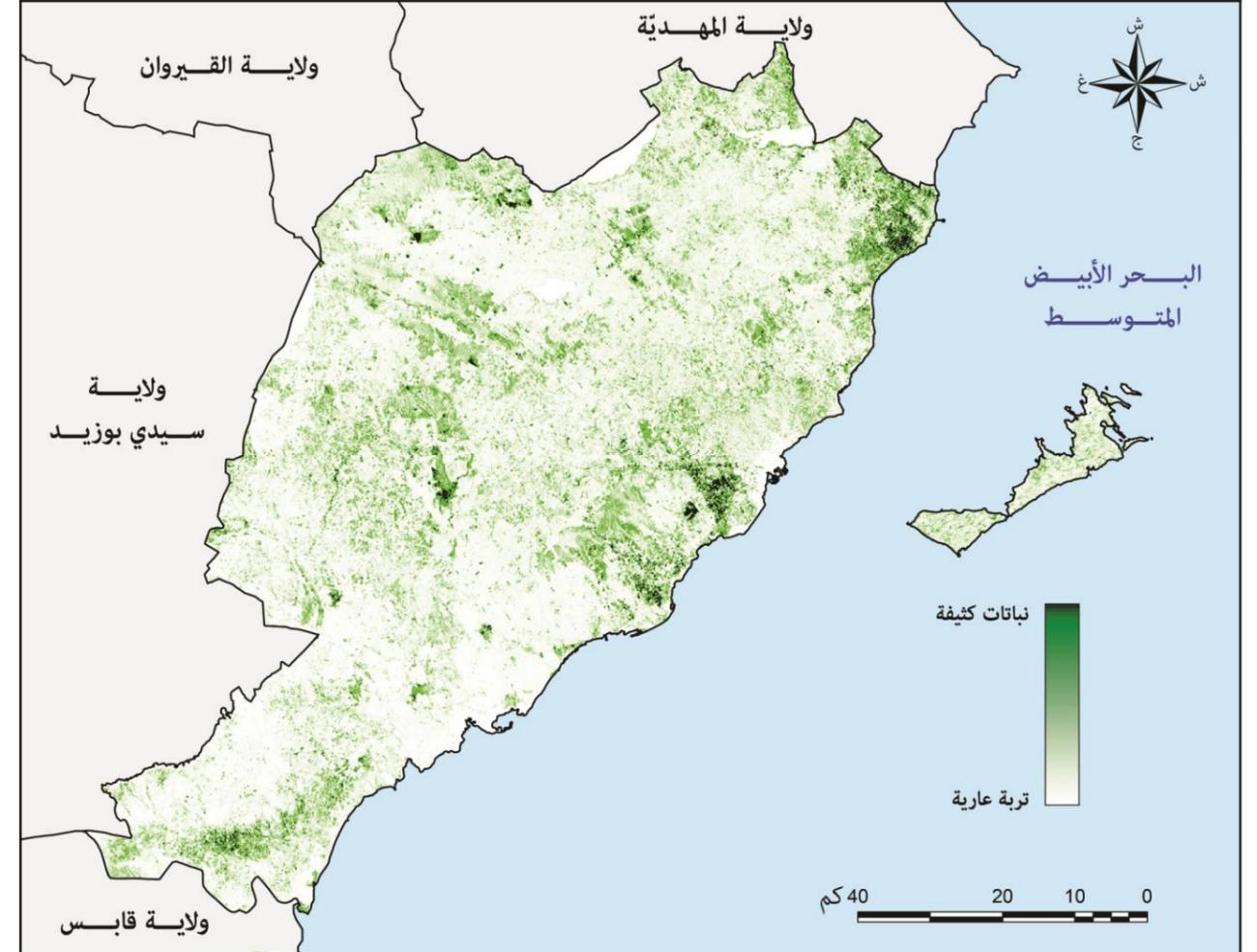
جدول 11: توزيع مساحة الأراضي حسب المؤهلات سنة 2011

المجموع	الأراضي المحروثة	المراعي	الغابات	الأراضي غير الصالحة للزراعة	المعتمديات
2930	0	0	0	2930	صفاقس المدينة
2004	180	0	22	1802	صفاقس الغربية
22370	15310	140	0	6920	صفاقس الجنوبية
9490	4900	630	60	3900	طينة
9535	4900	735	0	3900	ساقية الزيت
11112	6180	990	0	3942	ساقية الذابير
14582	3330	5132	20	6100	قرقنة
18631	16190	1195	6	1240	العامرة
25529	21400	59	0	4070	جبنيانة
51079	45400	1229	250	4200	الحنشة
163520	128490	26710	660	7660	منزل شاكرو
72166	57900	7080	3006	4180	عقارب
43626	35900	3180	250	4296	المحرس
43666	34300	6070	536	2760	الغربية
93050	46080	42460	270	4240	الصخيرة
120710	98300	16790	600	5020	بئر علي بن خليفة
704000	518760	112400	5680	67160	المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2011

3.4.3 الغطاء النباتي

يعتبر الغطاء النباتي بولاية صفاقس شديد التأثر بالخصائص الطبوغرافية و الهيدروغرافية و الجيولوجية، هذا إضافة الى المناخ و التربة و العوامل البشرية. و هو في الاصل غطاء سباسبي يتغير حسب الفصول و المناطق. فالمؤشر النباتي (NDVI) الضعيف يعكس هذه الخصائص (خريطة 10). وإذا إستثنينا الاشجار المثمرة المحيطة بصفاقس الكبرى و زراعة الخضروات بجبنيانة و طينة فإن الغطاء النباتي لا يظهر بوضوح إلا على مستوى مراعي منطقة الصخيرة و منزل شاكرو و مرتفعات الوسط الغربي للولاية.



المصدر : صورة للقمر الاصطناعي 2006 (Landsat)

خريطة 10 : مؤشر الغطاء النباتي (NDVI)

4. الإطار البشري

ملحوظ للكثافة داخل صفاقس الكبرى. و يعتبر معدل النمو السنوي للسكان إيجابياً بين 2004 و 2012 حيث بلغ 1.3% (من 855256 ساكن سنة 2004 الى 948704 ساكن سنة 2012). ويخفي هذا النمو تبايناً كبيراً بين صفاقس الكبرى (1.75%) وظهرها (0.56%) (جدول عدد 12). اما على مستوى المعتمديات فمعدل النمو السنوي للسكان يقارب الصفر في كل من معتمدية بئر علي بن خليفة (0.04%) و قرقنة (0.06%) و منزل شاكر (0.08%) لكنه يتجاوز 4.12% بمعتمدية طينة.

جدول 12 : الكثافة و توزيع السكان حسب المعتمديات بين سنتي 2004 و 2012

المعتمدية	2004		2009		2012		معدل النمو السنوي 2012-2004
	السكان	الكثافة	السكان	الكثافة	السكان	الكثافة	
صفاقس المدينة	105958	4188	107833	4262	108965	4307	0.35
صفاقس الغربية	104998	6481	110417	6816	113775	7023	1.01
ساقية الزيت	72481	806	78478	873	82149	914	1.58
ساقية الذابير	98988	892	112148	1010	121362	1093	2.58
صفاقس الجنوبية	101904	470	112273	517	119369	550	2.00
طينة	45647	475	55618	579	63046	656	4.12
صفاقس الكبرى	529976	954	576767	1038	608666	1096	1.75
النسبة (%) من المجموع	62	-	63	-	64	-	-
عقارب	35841	49	37727	52	38959	54	1.05
جبنانة	44029	173	46608	183	48304	189	1.17
العامرة	28723	156	29713	161	30338	165	0.69
الحنشة	43170	85	44462	87	45275	89	0.60
منزل شاكر	34119	21	34246	21	34341	21	0.08
الغربية	14647	33	14771	34	14836	34	0.16
بئر علي بن خليفة	50059	42	50046	42	50224	42	0.04
الصخيرة	29616	32	30500	33	31057	34	0.60
المحرس	30676	71	31630	73	32229	75	0.62
قرقنة	14400	94	14445	94	14475	95	0.06
باقي الولاية	325280	50	334148	52	340038	53	0.56
النسبة (%) من المجموع	38	-	37	-	36	-	-
المجموع	855256	122	910915	130	948704	136	1.30

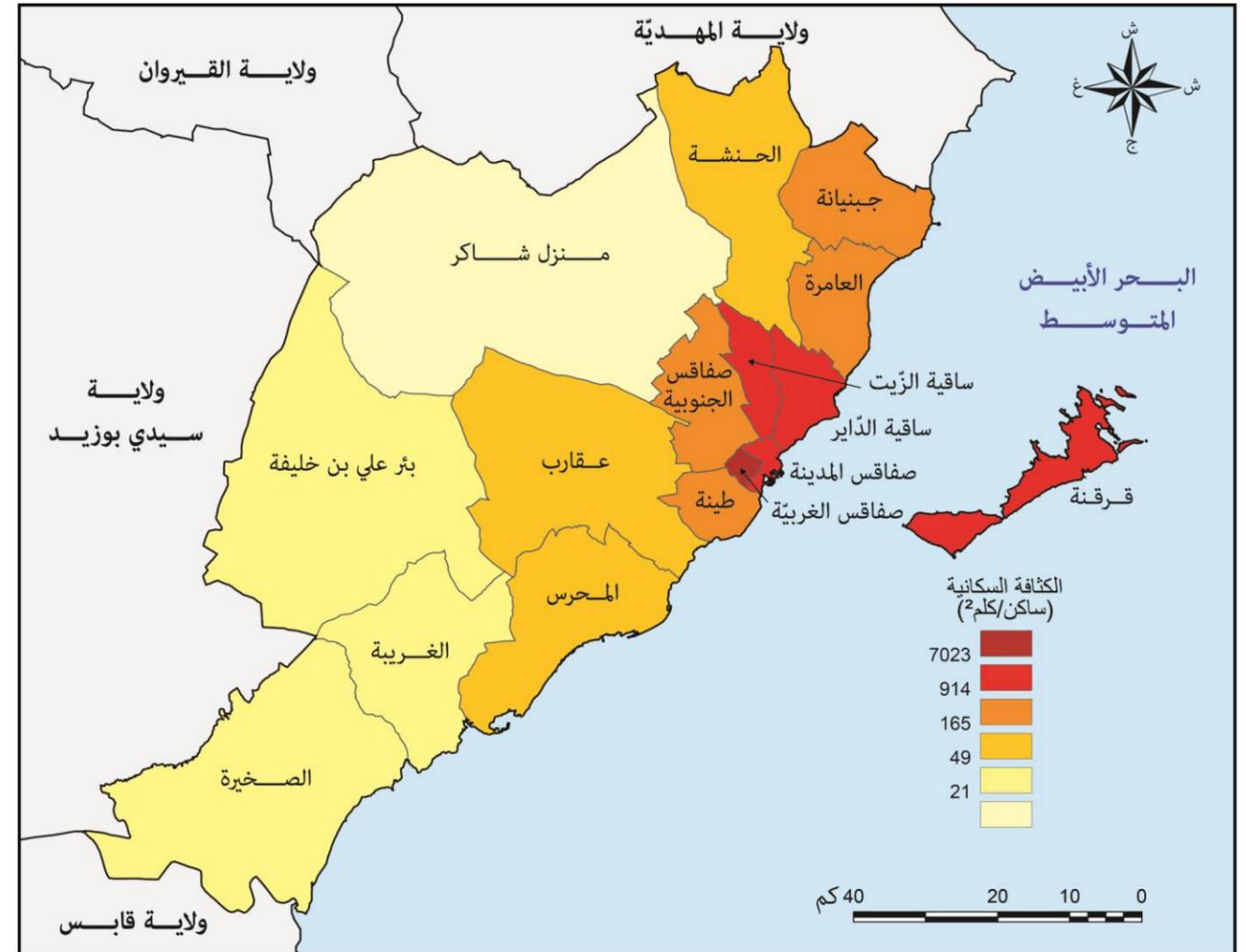
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2012

يعتبر توزيع السكان حسب الجنس متوازناً حيث تصل نسبة الذكور إلى 50.77% مقابل 49.23% للإناث (جدول 13). إلا أن التوزيع المجالي لمؤشر عدد الإناث مقارنة بعدد الذكور يظهر تباينات هامة بين المعتمديات (الخريطة 12). يختلف مؤشر عدد الإناث لكل مائة رجل من معتمدية إلى أخرى حيث يتجاوز 104 بمعتمدية بئر علي بن خليفة و 102 بالصخيرة وجبنانة والعامرة. وفي المقابل ينخفض هذا المؤشر بمعتمديات صفاقس الكبرى ليلبغ أدناه بكل من معتمدية طينة 92 و صفاقس الغربية 91 (الخريطة 12). يفسر هذا الاختلاف في المؤشر بين معتمديات ولاية صفاقس بعامل الهجرة الداخلية و الخارجية، فمعتمديات صفاقس الكبرى تستقطب خصوصاً المهاجرين من فئة الذكور الباحثين عن شغل سواء القادمين من داخل الولاية أو من خارجها. وبذلك تشهد المناطق مصدر الهجرة تضخماً لسكانها الإناث مقارنة بالذكور على عكس المناطق التي تستقبل المهاجرين. في أحيان قليلة تجذب بعض المناطق المهاجرين الإناث أكثر من الذكور خصوصاً حيث تزدهر صناعة النسيج وبعض الأنشطة الفلاحية.

1.4 التوزيع المجالي و حركية السكان

1.1.4 الكثافة و توزيع السكان حسب الجنس

نلاحظ من خلال خريطة الكثافة السكانية بولاية صفاقس لسنة 2012 (خريطة 11) تبايناً واضحاً بين ساحل الولاية والمعتمديات الغربية الداخلية و تحديداً بين صفاقس الكبرى و بقية مناطق الولاية. تحتوي صفاقس الكبرى سنة 2012 على أكثر من 600 ألف نسمة وهو ما يمثل 64% من مجموع سكان الولاية كما تبلغ الكثافة السكانية 1096 ساكن/كلم² مقابل 53 ساكن/كلم² فقط في باقي مناطق الولاية.



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2012

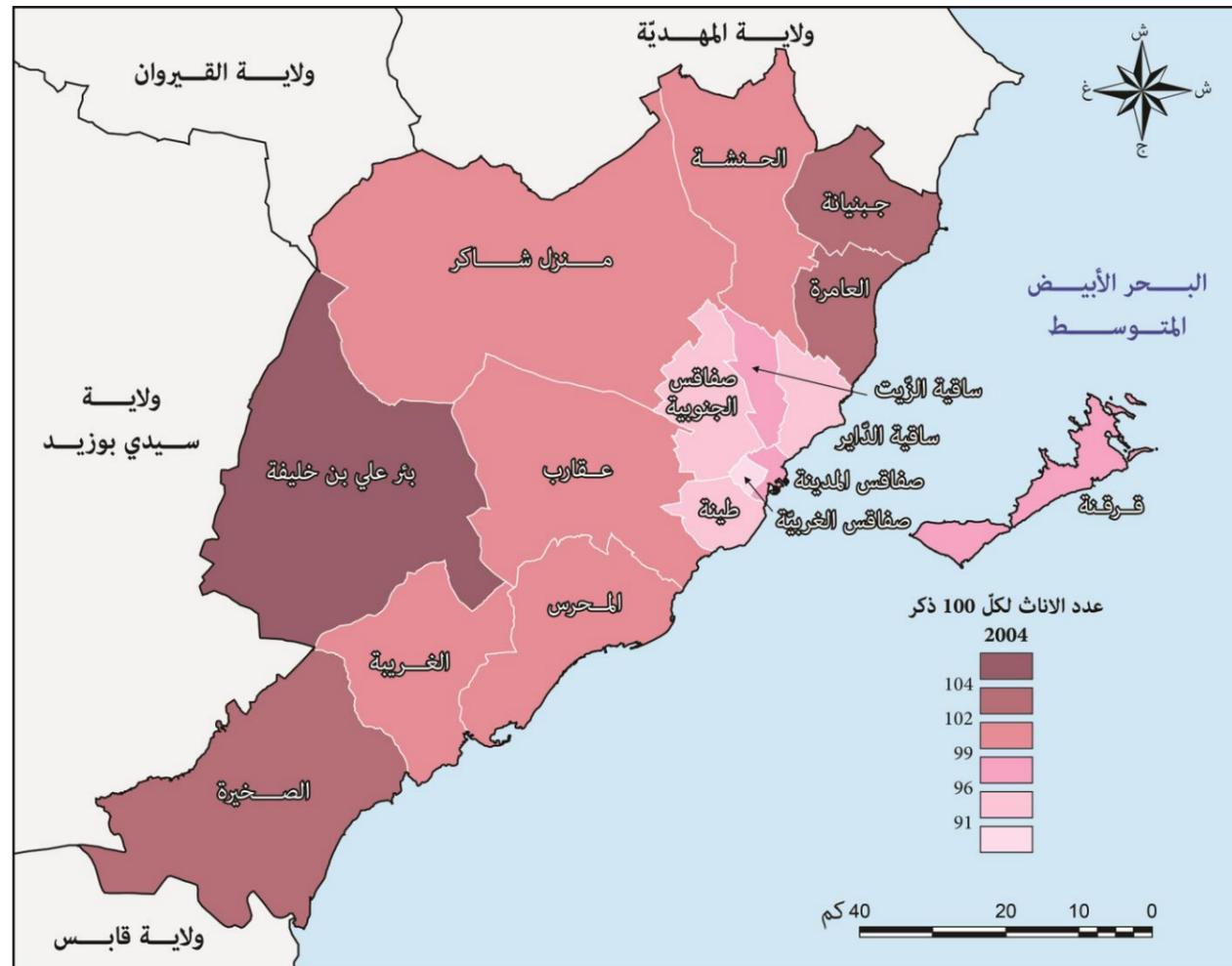
خريطة 11 : الكثافة السكانية في سنة 2012

يبدو تباين الكثافة السكانية بين المعتمديات أكثر وضوحاً حيث تختلف من 21 ساكن/كلم² سنة 2012 بمعتمدية منزل شاكر إلى 7023 ساكن/كلم² بمعتمدية صفاقس الغربية (جدول 12). و في هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن التوسع غير المحسوب للنسيج الحضري، والذي يعود حسب الحبيب دلالة (1996) إلى خصوصيات عقارية و طبوغرافية و إلى دور الفاعلين العموميين والخواص، أدى إلى انخفاض

جدول 13 : توزيع السكان حسب الجنس و حسب المعتمدية سنة 2004

المعتمديات	السكان		النسبة (%)	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
صفاقس المدينة	53675	52283	50.65	49.35
صفاقس الغربية	54907	50091	52.29	47.71
ساقية الزيت	36960	35521	50.99	49.01
ساقية الدّابر	50820	48168	51.33	48.67
صفاقس الجنوبية	52376	49528	51.39	48.61
طينة	23794	21853	52.12	47.88
عقارب	17843	17998	49.78	50.22
جبنانة	21764	22265	49.43	50.57
العامرة	14212	14511	49.47	50.53
الحنشة	21576	21594	49.97	50.03
منزل شاكر	17179	16940	50.53	50.47
الغربية	7356	7291	50.22	50.78
بئر علي بن خليفة	24483	25576	48.90	51.10
الصخيرة	14686	14930	49.58	50.42
المحرس	15312	15364	49.91	50.09
قرقنة	7327	7073	50.88	50.12
المجموع	434270	420986	50.77	50.23

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2004

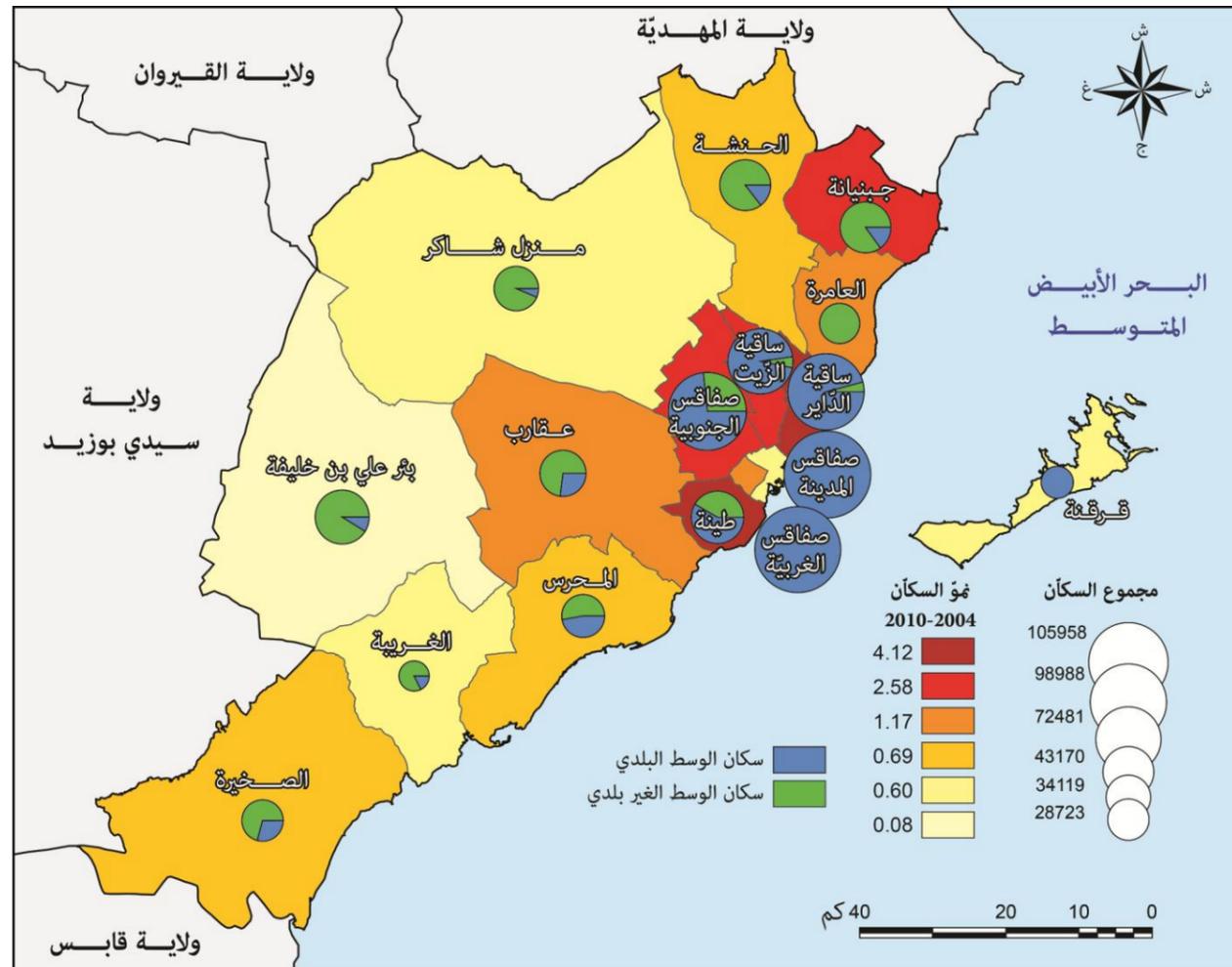
خريطة 12 : تباين مؤشر الانوثة في ولاية صفاقس سنة 2004

2.1.4 التوزيع السكاني حسب الوسط

بلغ عدد السكان الحضريين بولاية صفاقس 544880 ساكن سنة 2004 وهو ما يعادل 63.7% من جملة السكان، و تستأثر معتمديات صفاقس الكبرى بنسبة 87.2% من عدد السكان الحضريين (جدول عدد 14). كما بلغت نسبة التحضر 100% في ثلاث معتمديات بصفاقس المدينة و صفاقس الغربية و قرقنة أما بساقية الزيت و ساقية الدّابر فقد بلغت النسبة على التوالي 94% و 96%. في المقابل تعتبر معتمدية العامرة ريفية بالكامل، أما معتمديتي منزل شاكر و بئر علي بن خليفة فتشهدان نسبة تحضر ضعيفة لا تتجاوز 10% (جدول 14).

و لئن تميّز نموّ السكان الحضّر بالانخفاض خلال الفترة الممتدة بين سنتي 1994 و 2004 ، فإنّ الزيادة السكانية من حيث العدد تعتبر نسبيا مهمة حيث إستأثرت البلديات بقرابة 90000 ساكن من جملة 122000 ساكن أضيفوا إلى السكان الجليلين خلال نفس الفترة (جدول 15).

يرتبط الارتفاع السريع للسكان الحضّر بالنمو السكاني العام للمدن و خاصة صفاقس الكبرى. إذ تبين خريطة النمو السكاني بين 2004 و 2012 (خريطة 13) أنّ الحواضر الكبرى هي التي إستأثرت بأكثر نسبة نمو. ويرتفع هذا النمو بصفة جليّة في ضواحي مدينة صفاقس أين يبلغ الإمتداد الحضري ذروته (طينة 4.12%، ساقية الدائر 2.58% و صفاقس الجنوبية 2%) (خريطة 13). في المقابل يتراجع النمو السكاني بقوة وسط المدينة نظرا لكون المساحات محدودة ومستغلة بالكامل (صفاقس المدينة 0.35% و صفاقس الغربية 1%).



خريطة 13: توزيع السكان حسب الوسط و النمو بين 2004 و 2012

كما يفسّر ارتفاع عدد السكان أيضا بنسبة النمو الطبيعي التي تعتبر نسبيا هامة (جدول 16). فرغم أن التوجه العام للنمو الطبيعي يتجه نحو الانخفاض فان الارتفاع الظرفي يظهر في بعض الفترات مثلما هو الشأن لسنة 2005 (رسم عدد 3)، حيث يعود هذا الإرتفاع الظرفي للنمو (13.8%) أساسا الى إنخفاض نسبة الوفيات إلى 3.7% (جدول عدد 16).

جدول 14: توزيع السكان حسب الوسط سنة 2004

المعمدية	السكان (ساكن)		النسبة (%)	
	بلدي	غير بلدي	بلدي	غير بلدي
صفاقس المدينة	105958	0	100.0	0.0
صفاقس الغربية	104998	0	100.0	0.0
ساقية الزيت	68511	3970	94.5	5.5
ساقية الدائر	94892	4096	95.9	4.1
صفاقس الجنوبية	74655	27249	73.3	26.7
طينة	26635	19012	58.3	41.7
عقارب	9610	26231	26.8	73.2
جندبانة	6576	37453	14.9	85.1
العامرة	0	28723	0.0	100.0
الحنشة	6277	36893	14.5	85.5
منزل شاكر	2212	31907	6.5	93.5
الغربية	2570	12077	17.5	82.5
بئر علي بن خليفة	4460	45599	8.9	91.1
الصخيرة	8627	20989	29.1	70.9
المحرس	14499	16177	47.3	52.7
قرقنة	14400	0	100.0	0.0
المجموع	544880	310376	63.7	36.3

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

و بشكل عام تشهد ديناميكية السكان حسب الوسطين الحضري و الريفي لولاية صفاقس، كباقي ولايات الجمهورية، توجهها نحو نموّ أرفع لعدد السكان الحضّر مقارنة بعدد السكان غير الحضّر (جدول 15). ففي الفترة الممتدة بين سنتي 1984 و 1994 شهدت بلديات ولاية صفاقس إرتفاعا هاما للسكان الحضّر تجاوز الثلث (33.9%) (جدول 15). و في هذه المرة لم تشمل هذه الزيادة المهمة بلديات صفاقس الكبرى فقط بل شملت خصوصا باقي البلديات، حيث إرتفع عدد سكانها بقرابة 25000 ساكن، أي بنسبة نمو تفوق 70% خلال 10 سنوات (جدول 15). و يفسّر إرتفاع نسق النمو الحضري خارج صفاقس الكبرى بخلق بلديات جديدة خلال الفترة الممتدة بين 1984 و 1994 وهو ما أضاف عديد السكان المنتمين للوسط الريفي دفعة واحدة إلى الوسط الحضري.

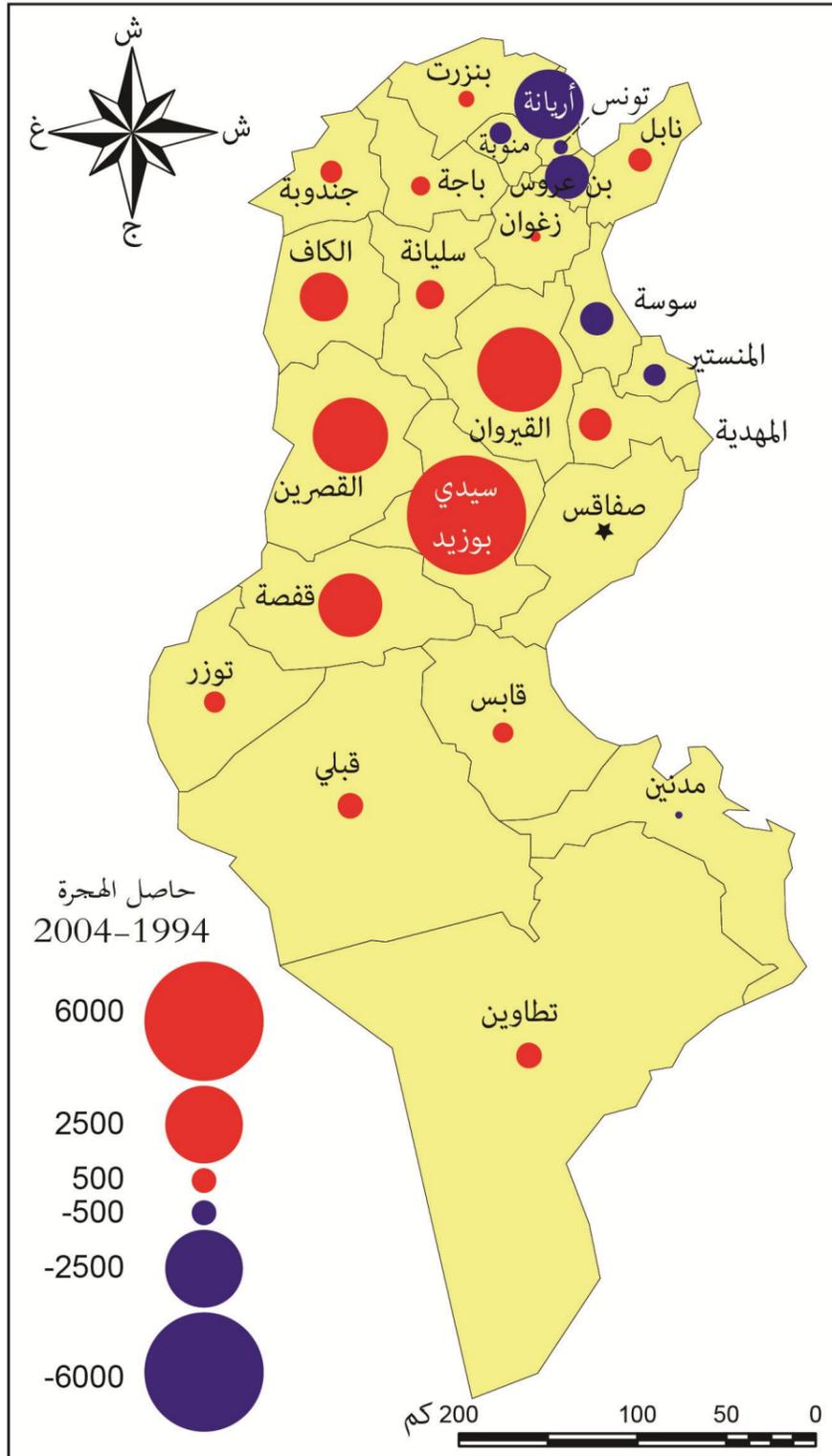
جدول 15: نمو السكان حسب الوسط بين سنتي 1984 و 2004

المعمدية/الوسط	السكان			معدل النمو السنوي		معدل التطور
	1984	1994	2004	1994-1984	2004-1994	
صفاقس الكبرى	304742	395277	475649	2.64	1.87	20.3
معتمديات أخرى	34907	59396	69231	5.46	1.54	16.6
وسط بلدي	339649	454673	544880	2.96	1.83	19.8
وسط ريفي	238343	278192	310376	1.56	1.10	11.6
ولاية صفاقس	577992	732865	855256	2.40	1.56	16.7
كامل الجمهورية	6966000	8785000	9910900	2.35	1.21	12.8

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

حين لا يكون الحاصل سلبياً إلا مع الحواضر الكبرى للبلاد، خصوصا تونس الكبرى (1368- مهاجر) والساحل (سوسة و المنستير 673- مهاجر). ويعود هذا الحاصل الهجري السلبي خصوصا إلى هجرة رجال الأعمال الذين يبحثون عن فرص أكبر للاستثمار أو إلى السكان المترفين الذين يبحثون عن أماكن أفضل للسكن. في المقابل يأتي الحاصل الهجري الإيجابي بالأساس من ولايات الوسط والسط الغربي حيث بلغ هذا الحاصل 13240 مهاجر مع ولايات سيدي بوزيد، القيروان، القصرين وقفصة (خريطة عدد 14).

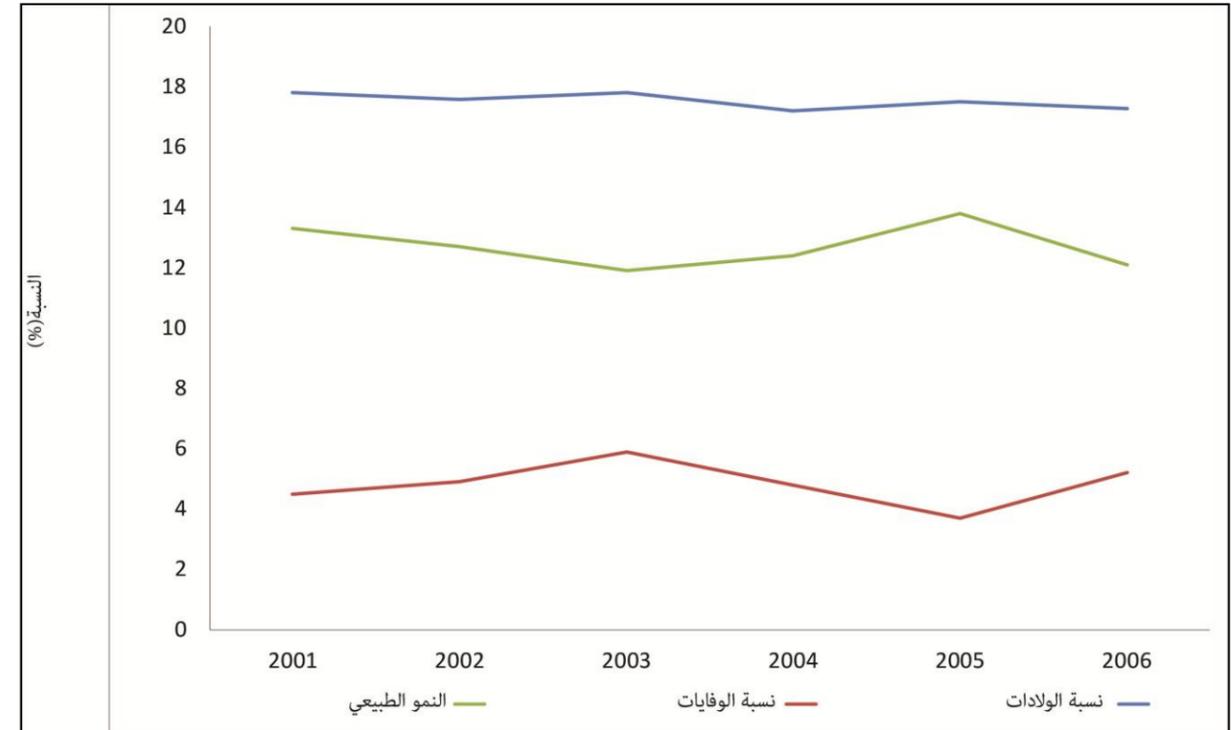
أما بخصوص الحاصل الهجري بين معتمديات ولاية صفاقس خلال الفترة 1999-2004، تستقطب صفاقس الكبرى قرابة كامل (98.8%) الفائض الهجري داخل الولاية (32432 مهاجر) (جدول عدد 17). ما يجلب الإهتمام هو ان المعتمدية الأكثر عجزا في حاصلها الهجري توجد أيضا بصفاقس الكبرى (معتمدية صفاقس المدينة، -13146) وهي المعتمدية المعروفة بنشاطها الاقتصادي على حساب صفتها السكنية. أما باقي الولاية فتسجل جل معتمدياتها حاصل هجري سلبيا ما عدى معتمدية العامرة (+369 مهاجر) (خريطة عدد 15).



جدول 16 : تطور نسب النمو الديموغرافي (%)

2006	2005	2004	2003	2002	2001
17.3	17.5	17.2	17.8	17.6	17.8
5.2	3.7	4.8	5.9	4.9	4.5
12.1	13.8	12.4	11.9	12.7	13.3

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2006



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2006

رسم 3: الولادات، الوفيات و النمو الطبيعي 2001-2006

2.3 الهجرة الداخلية والخارجية

يتميز سكان ولاية صفاقس منذ زمن بعيد بحركية هجرية هامة على المستوى الداخلي و الخارجي. فعدم التوازن بين ضعف موارد الوسط الطبيعي و تزايد عدد السكان هو السبب الرئيسي في الهجرة الداخلية و الخارجية.

1.2.4 الهجرة الداخلية

إن الانتعاش الاقتصادي التي عرفتها ولاية صفاقس و خاصة صفاقس الكبرى التي تتميز بقطبها الجامعي الهام جعل منها منطقة جاذبة للسكان. فحسب إحصائيات 2004 سجلت ولاية صفاقس حصيلة إيجابية للهجرة مع باقي الولايات في الفترة الممتدة بين 1999 و 2004 قدرت بـ 12825 مهاجر حيث شهدت الولاية مغادرة 19214 ساكن مقابل تدفق 32039 مهاجر. نلاحظ من خلال خريطة الحصيلة الهجرية بين الولايات بين 1994 و 2004 (خريطة 14) أن الحاصل الهجري لولاية صفاقس إيجابي مع 16 ولاية من جملة 23، في

جدول 17: توزيع المهاجرين حسب المعتمديات و حسب الجنس داخل ولاية صفاقس سنة 2004

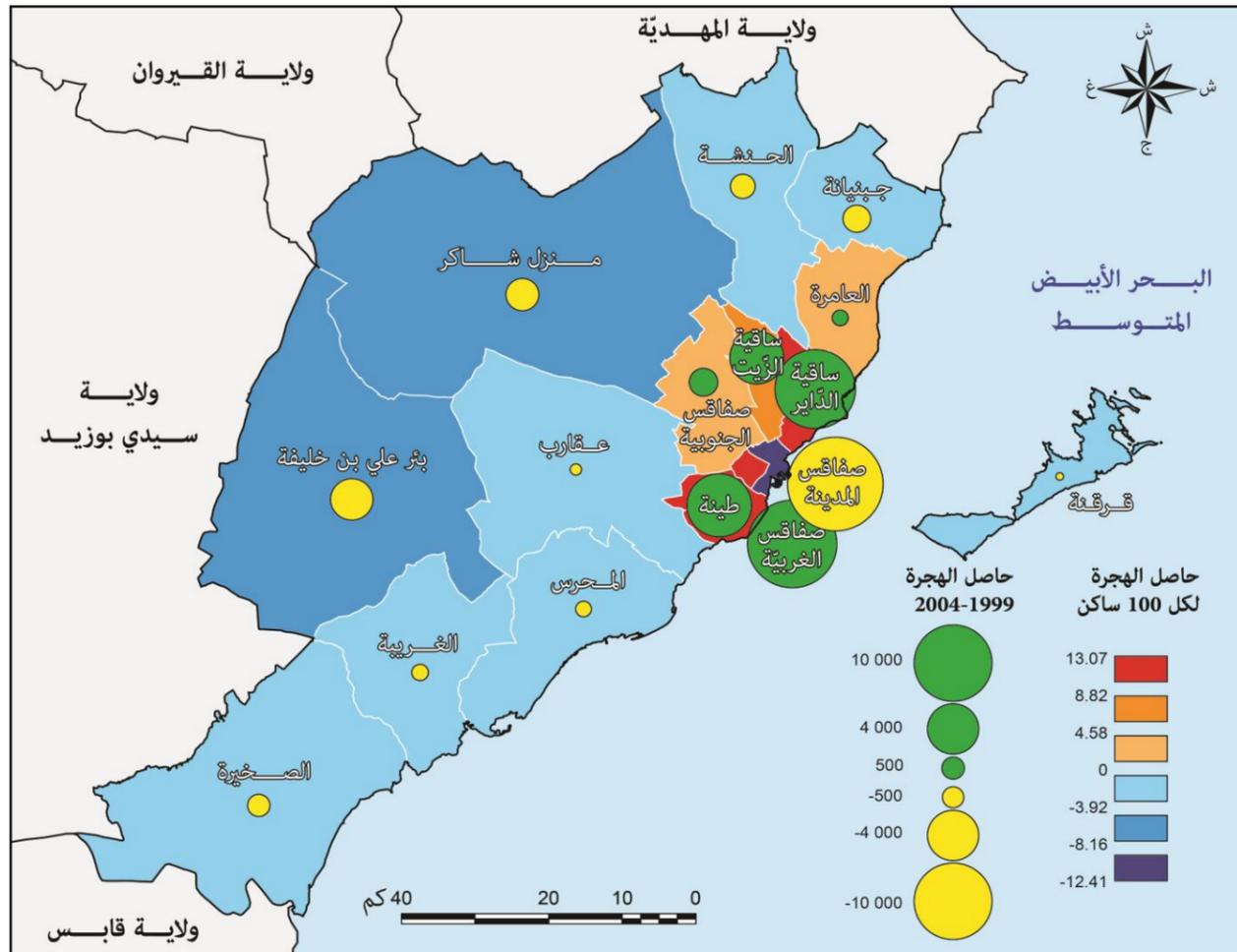
المعمدية	ذكور			إناث			صافي الهجرة لكل 100 ساكن
	الوافدون	المغادرون	الناتج	الوافدون	المغادرون	الناتج	
صفاقس المدينة	7007	14091	-7084	6408	12470	-6062	-12.41
صفاقس الغربية	10286	3295	6991	7675	3220	4455	10.90
ساقية الزيت	4225	2102	2123	4289	2228	2061	5.77
ساقية الدّائر	6470	1718	4752	6411	1853	4558	9.41
صفاقس الجنوبية	4181	3504	677	4150	3672	478	1.13
طينة	3877	729	3148	3533	713	2820	13.07
عقارب	624	766	-142	632	676	-44	-0.52
جبنيانة	439	1080	-641	459	920	-461	-2.50
العامرة	481	296	185	492	308	184	1.28
الحنشة	405	902	-497	431	816	-385	-2.04
منزل شاكر	360	1128	-768	402	1206	-804	-4.61
الغربية	166	393	-227	153	322	-169	-2.70
بئر علي بن خليفة	525	1995	-1470	499	1610	-1111	-5.16
الصخيرة	375	924	-549	364	546	-182	-2.47
المحرس	693	888	-195	597	761	-164	-1.17
قرقنة	812	715	97	499	681	-182	-0.59
المجموع	40926	34526	6400	36994	32002	4992	1.3

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

جدول 18: توزيع المهاجرين داخل الولاية حسب سبب الهجرة في سنة 1999

أسباب الهجرة	عدد المغادرون
العمل	6034
السكن	265
تحسين ظروف العيش	486
الزّواج	1620
مصاحبة العائلة	6943
الدراسة	2589
العودة إلى مسقط الراس	516
أسباب أخرى	247
المجموع	18700

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 1999



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

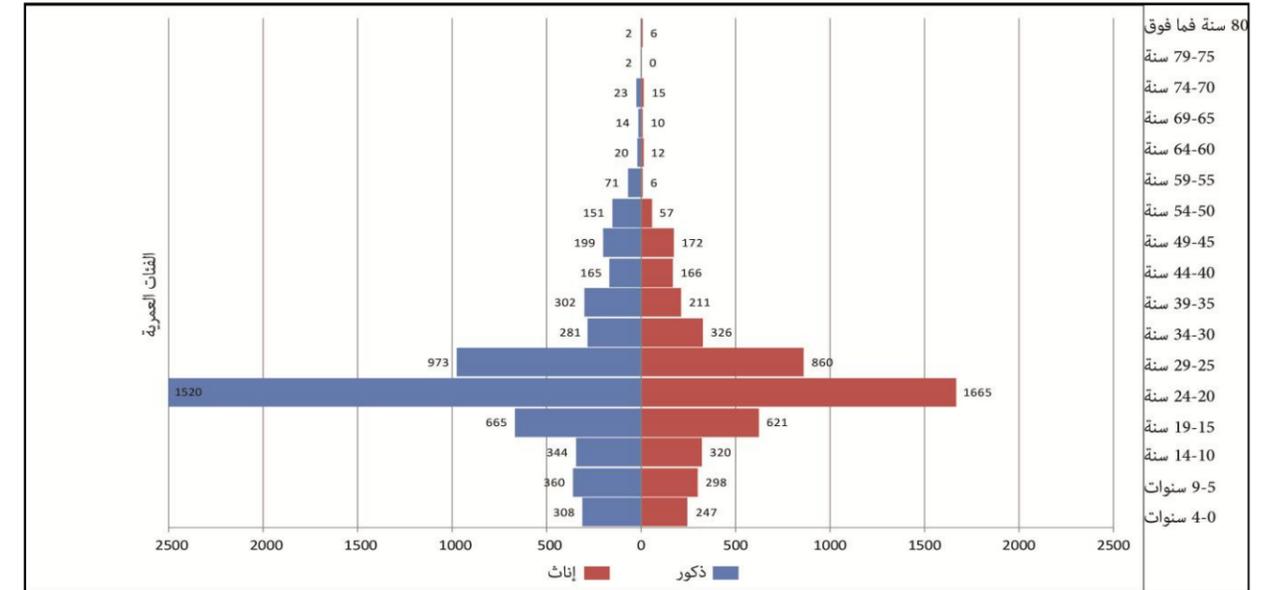
خريطة 15: توزيع الهجرة الداخلية حسب المعتمديات بين 1999 و 2004

أما توزيع المهاجرين حسب المعتمديات وحسب الجنس سنة 2004 (جدول عدد 17) تبين أن اغلب المهاجرين داخل الولاية هم من الذكور، إذ يتجاوز الحاصل الهجري من الذكور نظيره من الإناث بـ1400 مهاجر (بالتوازي 6400 مهاجر مقابل 4992 مهاجرة) (جدول عدد 17). على مستوى المعتمديات، تخالف معتمدية منزل شاكر هذه الخاصية للهجرة وذلك بان المهاجرات من الإناث أكثر عددا من المهاجرين الذكور سواء كن من الداخلات أو المغادرات للمعمدية. ويعود هذا إلى أهمية صناعة النسيج بالمعمدية والتي تستقطب الإناث أكثر من الذكور. في المقابل تتميز معتمدية قرقنة بحاصل هجري إيجابي على مستوى جنس الذكور قدر بـ97 مهاجر مقابل حاصل هجري سلبي لفئة الإناث قدر بـ182 مهاجرة و يمكن تفسير هذا التباين بأهمية نشاط الصيد البحري الذي يستقطب بالاساس جنس الذكور (جدول 17).

يعود تغيير مقر إقامة السكّان باتجاه ولاية صفاقس وخاصة باتجاه صفاقس الكبرى لأسباب عائلية، البحث عن العمل، السياحة أو الدراسة وهذا ما يبين أهمية هذه الولاية كقطب اقتصادي وجامعي (جدول عدد 18). وبصفة عامة يبيّن حاصل الهجرة بين ولاية صفاقس وباقي الولايات بين 1999 و 2004 (رسم عدد 5) أن الفئات العمرية بين 15 و 29 سنة هي الأكثر رغبة في الهجرة الى الولاية وهم بالاساس طلبة وعمال من الشباب يأتون من ولايات الوسط الغربي للبلاد (خريطة 14).

ساقية الدّاير	1491.0	1296.9	1689.1	6.4
صفاقس الجنوبية	1115.0	1061.5	1605.9	20.0
طينة	560.3	465.5	855.4	23.6
عقارب	219.6	266.6	392.7	33.7
جبنانة	2349.7	1789.3	2123.7	-4.9
العامرة	1261.0	1037.1	1496.6	8.9
الحنشة	894.2	726.4	994.0	5.4
منزل شاكر	179.1	133.7	209.3	8.1
الغربية	444.1	290.7	406.2	-4.4
بنر علي بن خليفة	1363.0	992.0	1349.7	-0.5
الصغيرة	540.6	472.4	627.7	7.8
المحرس	2691.6	2559.5	2644.0	-0.9
قرقة	670.9	639.5	660.1	-0.8
المجموع	26664.2	22689.9	28246.4	2.9

المصدر: الديوان الوطني للبريد/ الإدارة الجهوية للبريد، 2012



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

رسم 4: الحاصل الهجري بين الولايات حسب الفئات العمرية والجنس بين 1999 و 2004

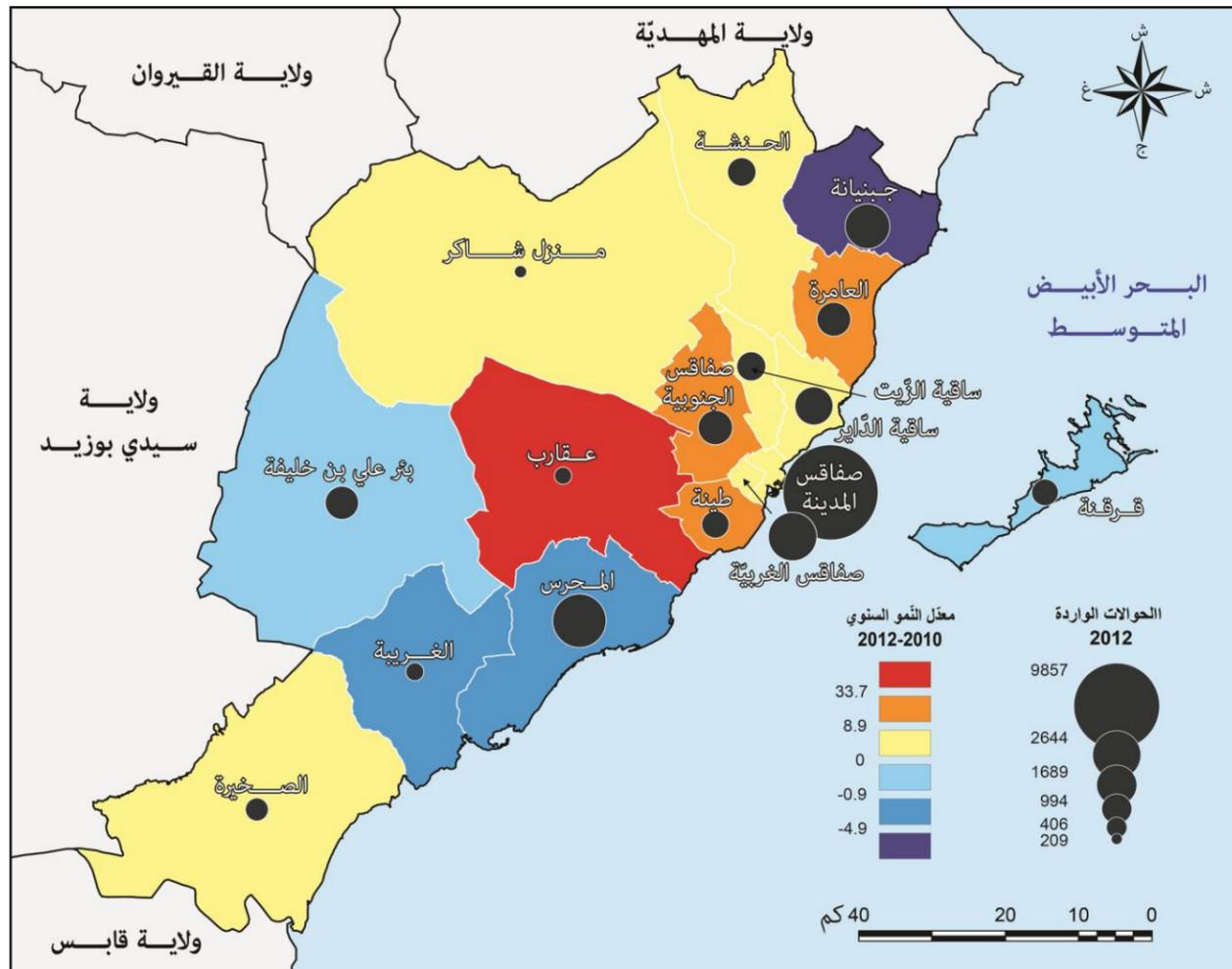
2.2.4 الهجرة الخارجية

من خلال المعطيات الإحصائية المتعلقة بالحوالات البريدية الواردة من الخارج سنة 2012 نحاول معرفة بعض المعطيات حول الهجرة الخارجية بولاية صفاقس. حيث ورد على هذه الأخيرة أكثر من 28 مليون دينار في شكل حوالات واردة من الخارج (جدول 19). و قد إستأثرت معتمدية صفاقس المدينة لوحدها بـ 9.8 مليون دينار وهو ما يفوق ثلث (1/3) الحصيلة المالية الجمالية (خريطة 16). ولم يكن نصيب بقية معتمديات صفاقس الكبرى بهذه الأهمية، رغم أن التوسع العمراني، الذي يستفيد عادة من هذه الأموال الواردة، يهيم هذه المعتمديات أكثر من معتمدية صفاقس المدينة (خريطة 13). ويمكن تفسير هذا التباين بتركز كبرى المؤسسات المالية بمعتمدية صفاقس المدينة، وهو ما يجعلها الأكثر إستفادة من هذه الأموال الواردة من الخارج.

لقد إرتفعت الحوالات الواردة من الخارج بمعدل 2.9 % سنويا بين 2010 و 2012 ، وذلك بتطورها خلال نفس الفترة من 26.66 إلى 28.25 مليون دينار (جدول 19). هذا الإرتفاع النسبي في الحوالات الواردة من الخارج يخفي سنة صعبة تلت مباشرة ثورة 14 جانفي 2011، حيث انخفضت الحصيلة المالية إلى 22.7 م د، أي انخفاض بنسبة 15 % مقارنة بسنة 2010. هذا الإنخفاض يفسر بتراجع الاستثمارات الخارجية بعد الثورة، إلا أن الوضع تحسن بوضوح سنة 2012، وهو ما تبيّن خريطة توزع الحوالات الواردة حسب المعتمديات (خريطة 16)، حيث كان معدل النمو السنوي للحوالات الواردة بين سنتي 2010 و 2012 إيجابيا في 11 معتمدية. ويبلغ هذا النمو أقصاه بمعتمدية عقارب (33.7%/سنة) متبوعا بمعتمديتي طينة (23.6%/سنة) و صفاقس الجنوبية (20%/سنة). في المقابل سجلت معتمدية جبنانة التراجع الأهم في قيمة الحوالات الواردة من الخارج وذلك بقرابة -5%/سنة (خريطة 16).

جدول 19 : نموّ الحوالات البريدية الواردة من الخارج بين سنتي 2010 و 2012

المعتمديات	الحوالات البريدية الواردة من الخارج (بالآلاف دينار)			معدل النمو السنوي
	2010	2011	2012	
صفاقس المدينة	9679.9	8101.6	9856.9	0.9
صفاقس الغربية	2412.4	2103.2	2506.1	1.9
ساقية الزيت	791.8	753.6	829.0	2.3

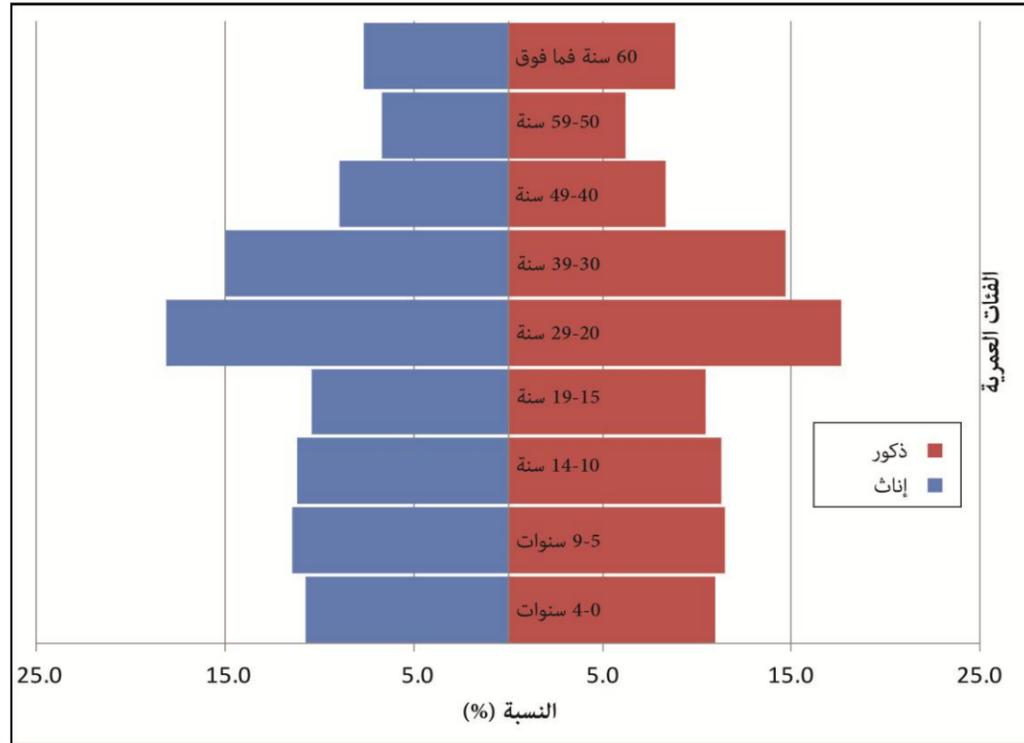


المصدر: الديوان الوطني للبريد / الإدارة الجهوية للبريد، 2011

خريطة 16: الحوالات الواردة من الخارج سنة 2012 (بالآلاف دينار)

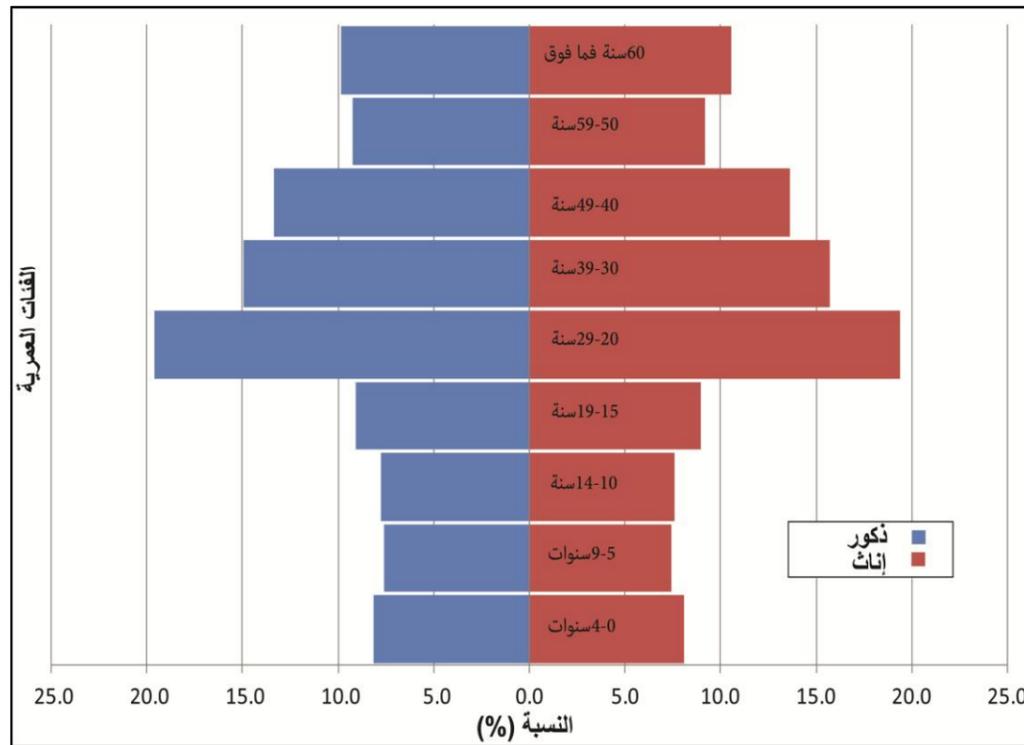
3.4 البنية الديموغرافية

1.3.4 البنية السكانية حسب الأعمار



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 1994

رسم 5: هرم الأعمار سنة 1994



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009

رسم 6: هرم الأعمار سنة 2009

شهدت ولاية صفاقس مثل باقي ولايات الجمهورية بين 1994 و 2009 ارتفاع حجم الفئة العمرية للكهول والشيوخ مقارنة بالفئات العمرية الشابة ويمكن تفسير ذلك بالانخفاض الحاصل لنسبة الولادات في البلاد وانخفاض مؤشّر الخصوبة لدى المرأة عموماً. وبشكل عام يتميز هرم الأعمار بولاية صفاقس في الفترة الممتدة بين 1994 و 2009 بإرتفاع نسبة النمو لدى الفئات العمرية الأكثر من 40 سنة سواء بالنسبة للإناث أو الذكور حيث بلغت نسبة نموّ الفئة العمرية "49-40 سنة" 56.6% (جدول 20). في المقابل سجّل نموّ سلبي للفئة العمرية "5-9 سنوات" قدر بنسبة 34.7% وكذلك للفئة العمرية "10-14 سنة" حيث بلغ النموّ السلبي نسبة 31.5% خلال نفس الفترة (1994-2004).

كما يبيّن هرم الأعمار لسكان الولاية حسب الجنس أنّ نسبة الذكور للفئات العمرية الشابة هي أكبر من نسبة الإناث في حين يتقلّص هذا الفارق لفائدة فئة الإناث مع تقدم السن (جدول عدد 20)، ويرتبط هذا بامل الحياة عند الولادة الذي يكون دائماً اعلى عند الاناث. و من خلال مقارنة هرم الأعمار لسكان ولاية صفاقس لسنتي 1994 و 2009 (رسم 5 و 6) نتبيّن أنّ هرم الأعمار لسنة 1994 يشهد تضخماً لقاعدة الشبان بالمقارنة بهرم الأعمار لسنة 2009 و الذي يتميز بتضخّم فئة الكهول والشيوخ وهو ما يدل على بداية تهزم السكان داخل الولاية.

جدول 20 : تطوّر الفئات العمرية بين 1994 و 2009

الفئة العمرية (بالسنوات)	1994		2009		نسبة النمو (2009 - 1994)	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
4-0	11.0	10.7	8.2	8.0	-25.4	-24.9
9-5	11.5	11.4	7.6	7.4	-33.8	-35.6
14-10	11.3	11.2	7.8	7.6	-30.7	-32.3
19-15	10.5	10.4	9.1	8.9	-12.8	-14.5
29-20	17.7	18.1	19.6	19.3	11.1	6.7
39-30	14.7	14.9	15.0	15.6	2.3	4.7
49-40	8.3	8.9	13.4	13.6	61.0	52.3
59-50	6.2	6.7	9.3	9.1	49.8	36.9
60 سنة فما فوق	8.9	7.7	9.9	10.5	11.3	37.0
المجموع	100	100	100	100	0	0

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009

جدول 21 : توزيع الحالة المدنية حسب المعتمديات

المعتمدية	العزوبة (%)	المتزوجون (%)	الأرامل (%)	المطلقين (%)
صفاقس المدينة	37.2	55.1	6.1	1.7
صفاقس الغربية	43.5	51.2	4.2	1.1
ساقية الزيت	35.3	59.4	4.5	0.8
ساقية الذابر	37.2	57.8	4.1	0.9
صفاقس الجنوبية	36.5	58.4	4.4	0.7
طينة	39.4	57.1	2.8	0.8
عقارب	39.0	56.5	4.0	0.6
جبنانة	42.4	52.8	4.4	0.5
العامرة	41.0	53.9	4.6	0.4
الحنشة	41.1	53.6	4.8	0.5
منزل شاكر	41.7	53.6	4.1	0.6
الغربية	39.9	55.9	3.7	0.5
بئر علي بن خليفة	41.3	53.9	4.2	0.7
الصخيرة	44.0	52.0	3.6	0.5
المحرس	41.1	53.8	4.3	0.8
قرقنة	34.3	57.3	6.9	1.5
المجموع	39.3	55.4	4.5	0.9

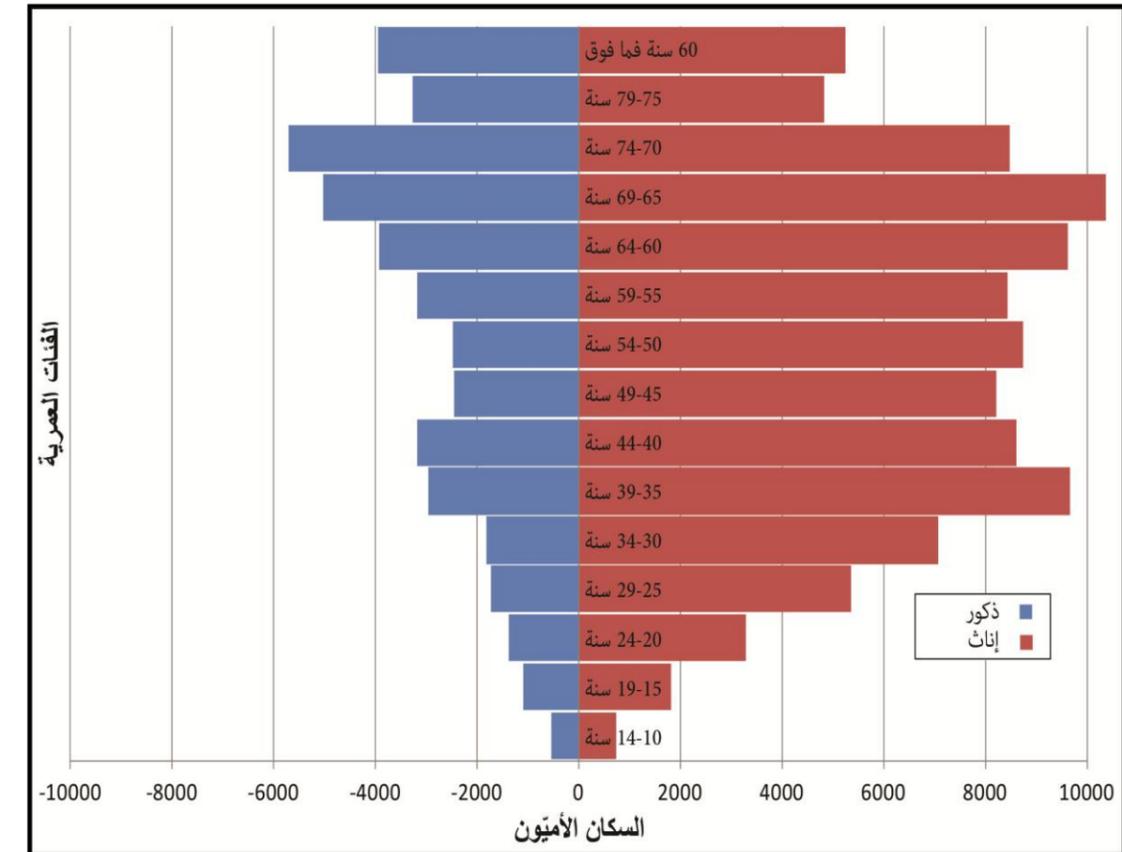
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

4.4 الأسر و ظروف العيش

1.4.4. توزيع الأسر و حجمها

تتوزع الأسر بولاية صفاقس بصفة متفاوتة حيث تستأثر معتمديات صفاقس الكبرى على 312 (66%) من إجمالي الأسر و الذي بلغ 198565 أسرة سنة 2004 (خريطة 17). وبذلك بلغ معدل كثافة الأسر 568 أسرة/كلم² بصفاقس الكبرى في المقابل تنخفض الكثافة إلى 16 أسرة/كلم² في باقي معتمديات الولاية. ويتزايد التباين المجالي على مستوى المعتمديات حيث تسجل معتمدية صفاقس الغربية أعلى كثافة قدرت بـ 1645 أسرة/كلم² في حين تسجل معتمدية منزل شاكر أدنى معدل كثافة بـ 4 أسر/كلم².

على عكس الكثافة، ينخفض معدل حجم الأسرة بصفاقس الكبرى ليصل إلى 4.1 فرد لكل عائلة مقابل ارتفاعه في باقي معتمديات الولاية إلى 4.78 فرد لكل عائلة. وعلى مستوى المعتمديات، فقد سجل أعلى معدل بمعتمدية الصخيرة بـ 6 أفراد لكل أسرة في حين ينخفض ليصل إلى 3.66 فرد بمعتمدية قرقنة و 3.68 بمعتمدية صفاقس المدينة (خريطة 17).



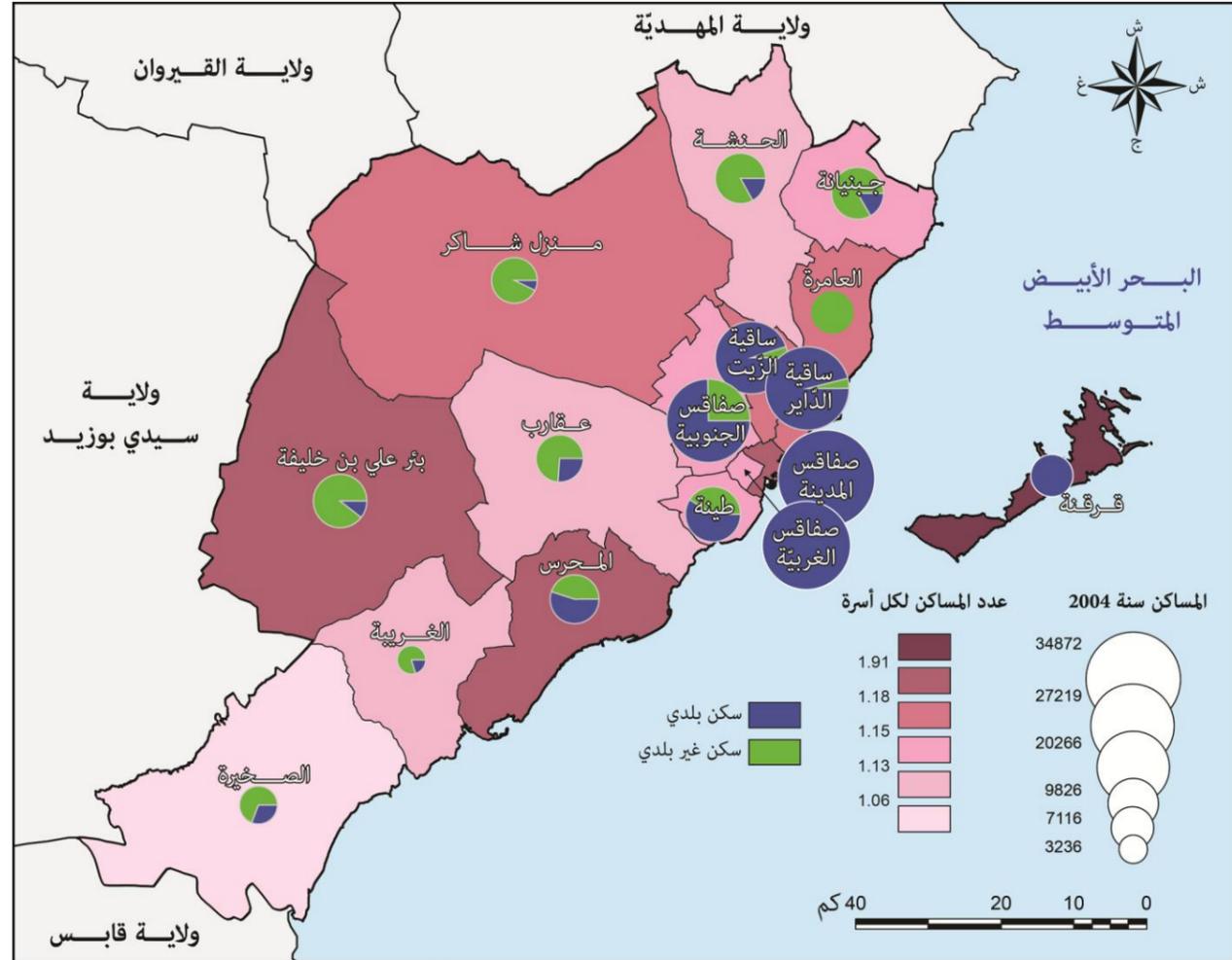
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

رسم 7 : هرم الأعمار للسكان الأيمن سنة 2004

2.3.4 بنية السكان حسب الحالات العائلية

شهدت ولاية صفاقس كغيرها من ولايات الجمهورية ارتفاع سن الزواج خاصة لدى الشباب و هذا يعود بالأساس إلى طول سنوات الدراسة لكلا الجنسين وعدم الحصول على عمل خاصة لأصحاب الشهادات العليا. ففي سنة 2004 بلغت نسبة العزوبة بالولاية 39.3% مقارنة بنسبة المتزوجين والتي تقدر بـ 55.4%، أما نسبة الأرامل فقد بلغت 4.5% و نسبة المطلقين 1% (جدول 21). وعلى مستوى المعتمديات، تنخفض نسبة العزوبة في معتمديات صفاقس الكبرى حيث تصل إلى ادناها بساقية الزيت (35.3%) و في المقابل تتجاوز نسبة 40% في باقي المعتمديات لتصل أقصاها في معتمدية الصخيرة (44%). و تعتبر كلفة الزواج عالية على شباب هذه المعتمديات الفقيرة والمهمشة وهو ما يجبر الكثير منهم على العزوف عن الزواج، لكن من الإيجابيات في هذه المعتمديات ان نسبة الطلاق بها منخفضة نسبيا (0.6%) و هذا يعود الى العادات والتقاليد العائلية. أما في المدن الكبرى فنسب الطلاق اهم نظرا لاهمية الاستقلالية المالية للمرأة وكذلك للغياب النسبي لسلطة العائلة (صفاقس المدينة 1.7% و صفاقس الغربية 1.1%) (جدول عدد 21).

يكشف توزع المساكن بالولاية هيمنة عدد المساكن بالوسط البلدي مقارنة بالغير بلدي، خصوصا في صفاقس الكبرى (جدول 23). ما يجلب الانتباه في معدل عدد المساكن لكل أسرة (خريطة عدد 18) هو ارتفاع هذا المعدل بكل من قرقنة و بئر علي بن خليفة رغم ان ظروف العيش بهذه الاماكن ليست على ما يرام، أما بمعتمديات صفاقس الكبرى فينخفض هذا المعدل إلى 1.16 مسكن لكل عائلة ويعود ذلك الى الحاصل الهجري الايجابي بها والذي يجعل من نسق ارتفاع عدد الاسر اكثر بكثير من نسق ارتفاع المساكن.

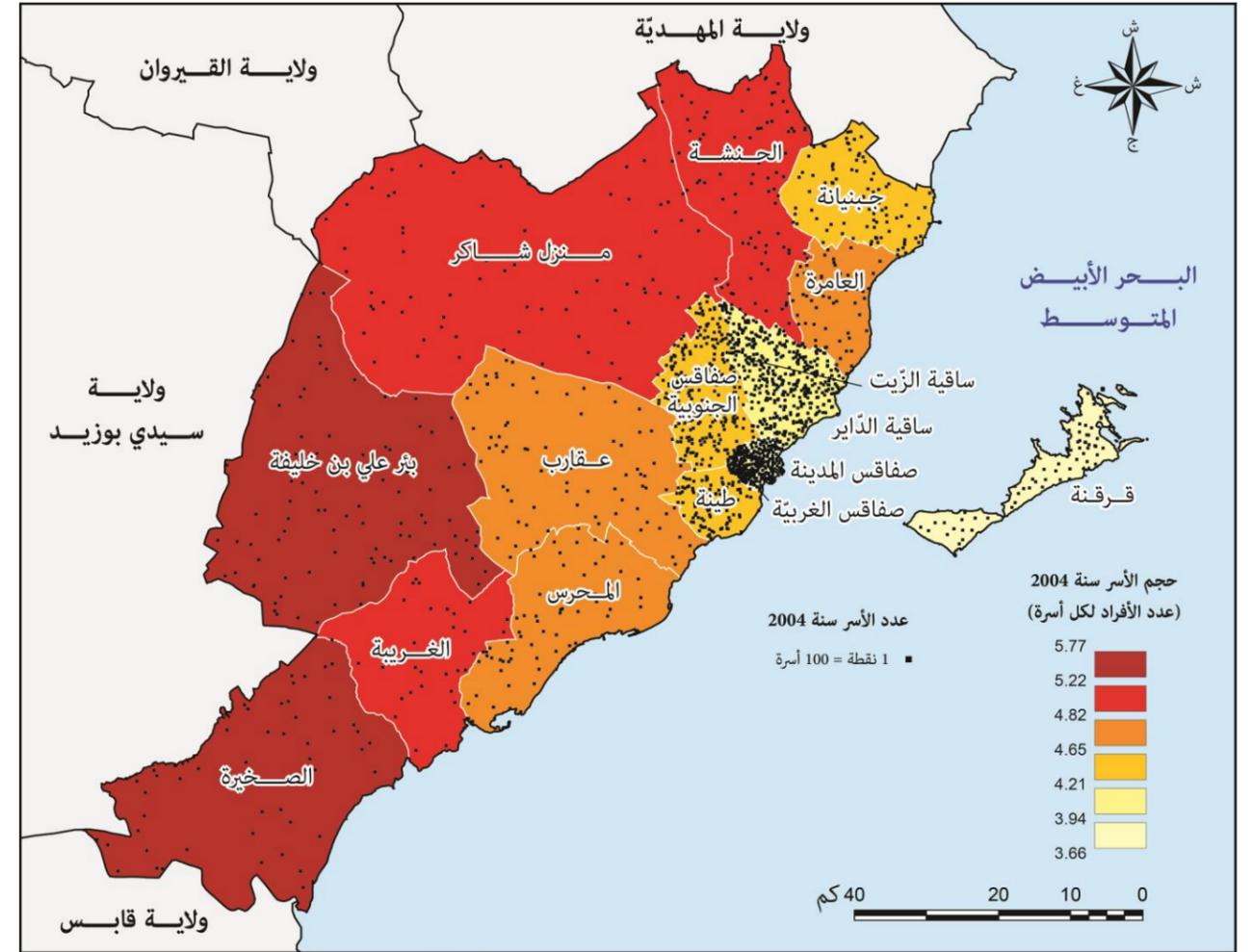


المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

خريطة 18 : توزيع المساكن حسب الوسط في 2004

جدول 23 : المساكن في 2004

المعتمديات	الوسط البلدي	الوسط الغير بلدي	المجموع	نسبة المساكن في الوسط البلدي
صفاقس المدينة	34872	0	34872	100
صفاقس الغربية	30495	0	30495	100
ساقية الزيت	19249	1017	20266	95
ساقية الذابير	26182	1037	27219	96
صفاقس الجنوبية	20505	6921	27426	75
طينة	6858	4769	11627	59
عقارب	2262	6363	8625	26
جبنانة	1801	8950	10751	17
العامرة	0	7116	7116	0
الحنشة	1665	8161	9826	17



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

خريطة 17 : توزيع الأسر حسب الحجم و المعتمدية في سنة 2004

2.4.4 المساكن

حسب التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2004، تجاوز عدد المساكن بولاية صفاقس عدد الأسر بقليل حيث قدر عدد المساكن بـ 233058 مسكنا و عدد الأسر بـ 198565 أسرة، أي ما يعادل 1.17 مسكن لكل أسرة (خريطة 18). وقد شهد هذا المعدل الأخير ارتفاعا ملحوظا خلال العشريّات الأخيرة حيث مرّ من 0.90 مسكن لكل أسرة سنة 1975 إلى 1.17 سنة 2004 ، مرورا بـ 1.08 مسكن لكل أسرة سنة 1984 و 1.16 سنة 1994 (جدول 22). في المقابل شهد مؤشر عدد الأفراد بكل مسكن إنخفاضا ملحوظا حيث مرّ من 5.16 فرد بكل مسكن سنة 1975 إلى 3.67 فرد سنة 2004 (جدول 22). هذا التطور للمؤشرات يدلّ على تحسّن ظروف العيش لسكان ولاية صفاقس.

جدول 22 : تطور ظروف السكن بين سنتي 1975 و 2004

2004	1994	1984	1975
1.17	1.16	1.08	0.90
3.67	4.14	4.80	5.16

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

جدول 25 : توزع المساكن حسب الإستعمال سنة 2004

نوع الإقامة	صفاقس	تونس
مسكن مشغول	84.6	84.6
مسكن ثانوي	4.3	5.0
مسكن شاغر	11.1	10.4
المجموع	100	100

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

منزل شاكر	586	7675	8261	7
الغربية	659	2577	3236	20
بنر علي بن خليفة	1191	10177	11368	10
الصخيرة	1683	3776	5459	31
المحرس	4963	4051	9014	55
قرقنة	7497	0	7497	100
مجموع الولاية	160468	72590	233058	69

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

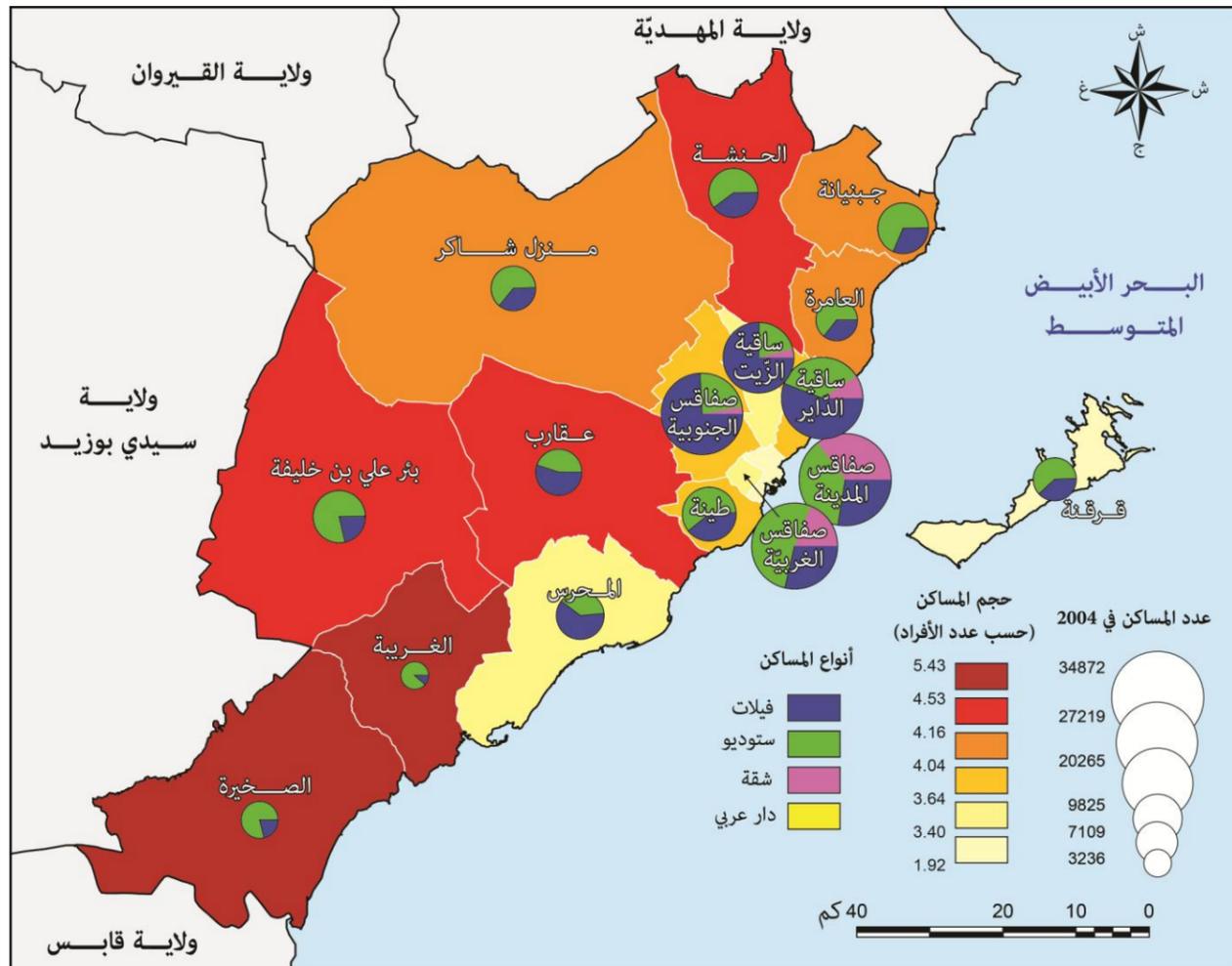
و ترتبط ظروف عيش الأسر بنوعية المساكن و أحجامها من حيث عدد الغرف وعدد المتساكنين. ففي سنة 2004 هيمنت نسبة المساكن من نوع الفيلا بـ 43.9% من إجمالي عدد المساكن الموجودة بالولاية (جدول 24). و يهيمن هذا النوع من المساكن الفاخرة في صفاقس الكبرى إذ يصل إلى 50% من إجمالي عدد المساكن، ويتركز هذا النوع من المساكن أكثر بضواحي صفاقس الكبرى مثل ساقية الزيت 74.6% و صفاقس الجنوبية 73.7% و ساقية الدائر 55.6% (خريطة 19). أما بمعتمديتي صفاقس المدينة و صفاقس الغربية، أين نقل المساحة بوضوح، تتخفف المساكن من نوع الفيلا بقوة (بالتوازي 27.1% و 28.2%) لصالح أنواع أخرى من المساكن، خصوصا الشقق (بالتوازي 35.4% و 19% بينما لا تتجاوز هذه النسبة 9% في باقي المعتمديات) (جدول عدد 24).

ويعتبر عدد الغرف وعدد الافراد بكل مسكن مؤشرا من مؤشرات تطور ظروف عيش الاسر. ففي سنة 2004 كان معدل كل مسكن بولاية صفاقس 3.86 فرد لكن يخفي هذا المعدل تباينات مهمة بين المعتمديات حيث يصل إلى 5.43 أفراد بكل مسكن في معتمدية الصخيرة ولا يفوق 2 أفراد بكل مسكن بمعتمدية قرقنة (خريطة 19). ولا يعود إنخفاض هذا المؤشر بمعتمدية قرقنة بالضرورة إلى مستوى عيش رفيع في هذه المعتمدية خاصة وأنها تعاني أزمة إقتصادية وإجتماعية حادة منذ عقود بل يعود إلى كثرة المنازل الشاغرة الموجودة بها خاصة و أن هذا النوع من المساكن يفوق في ولاية صفاقس المعدل الوطني (جدول 25).

جدول 24 : أصناف المساكن سنة 2004 (بالنسبة المئوية %)

المعتمدية	دار عربي أو حوش	فيلا أو طابق فيلا	استوديو	شقة	المجموع
صفاقس المدينة	0.4	27.1	37.1	35.4	100
صفاقس الغربية	0.3	28.2	52.5	19.0	100
ساقية الزيت	0.5	74.6	20.6	4.3	100
ساقية الدائر	0.3	55.6	34.9	9.2	100
صفاقس الجنوبية	0.5	73.7	23.4	2.5	100
طينة	0.6	38.5	59.9	1.0	100
عقارب	0.2	54.8	44.9	0.1	100
جبنيانة	0.3	31.2	68.3	0.2	100
العامرة	0.2	35.3	64.4	0.0	100
الحنشة	0.3	39.3	60.1	0.3	100
منزل شاكر	0.6	35.4	63.8	0.3	100
الغربية	0.3	11.0	88.7	0.0	100
بنر علي بن خليفة	0.3	21.1	78.2	0.4	100
الصخيرة	1.9	19.2	78.8	0.1	100
المحرس	0.9	59.5	38.2	1.4	100
قرقنة	0.3	37.8	61.4	0.5	100
مجموع الولاية	0.4	43.9	45.9	9.7	100

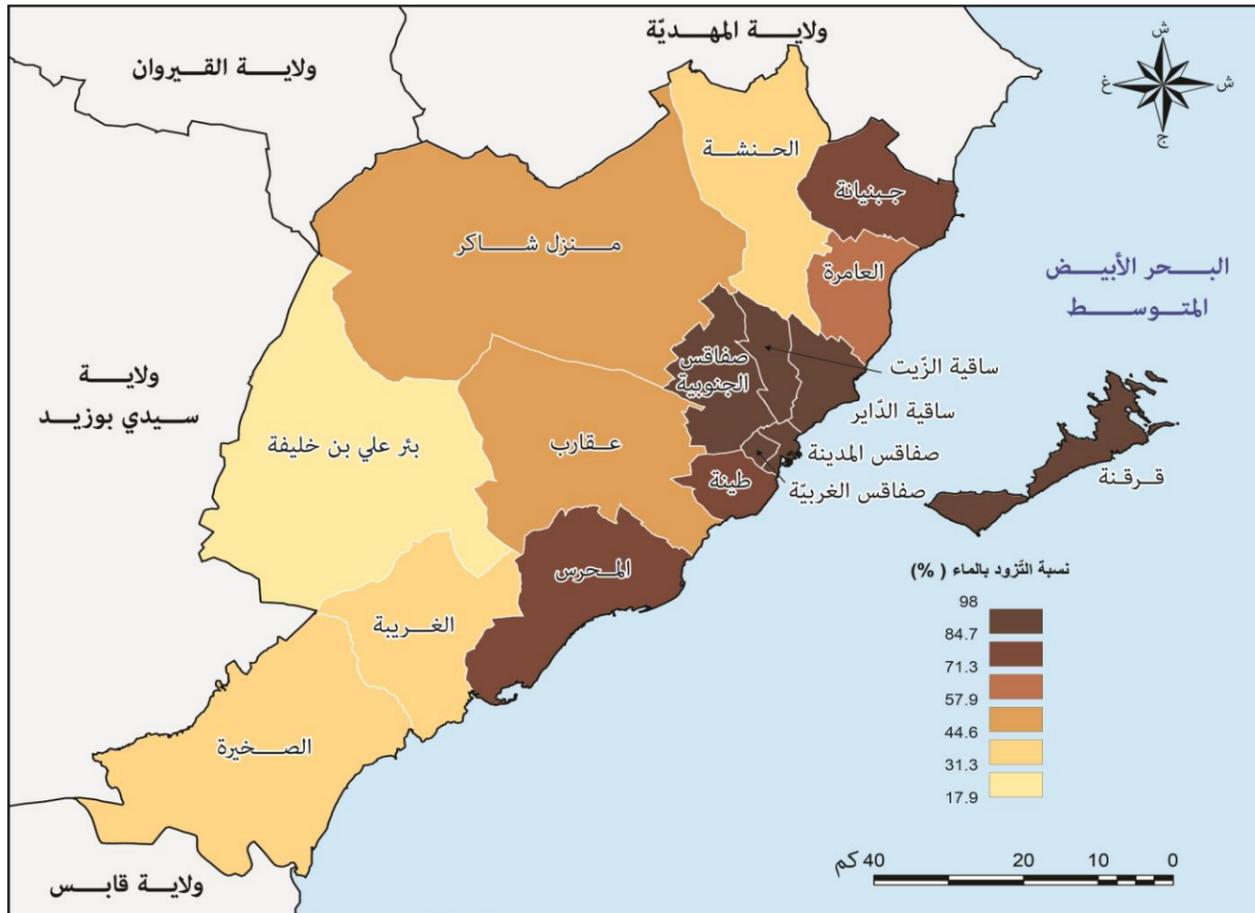
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2004



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

خريطة 19 : حجم و أصناف المساكن سنة 2004

كما يظهر توزع المساكن حسب عدد الغرف هيمنة المساكن ذات 3 غرف حيث يستأثر هذا النوع بحوالي 41% من إجمالي عدد المساكن بالولاية (جدول 26). وهي نسبة أعلى من المعدل الوطني الذي لا يفوق 37.6%. في حين أن المساكن الفاخرة التي يتجاوز عدد غرفها 5 لا تمثل سوى 8.2% وهي نسبة أقل من المعدل الوطني 8.9%.



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

خريطة 20: نسب الربط بمياه الشرب سنة 2004

3.4.4 تجهيز الأسر

يبين الجدول عدد 28 أهمية التطور الذي شهدته الولاية من حيث تجهيز الأسر خلال الثلاث عقود الأخيرة. أما الرسم البياني عدد 8 فيظهر النمو التصاعدي لمختلف أنواع تجهيز الأسر بين سنتي 1984 و 2009 باستثناء الخطوط الهاتفية القارة. وعرفت هذه الأخيرة تراجعاً بـ 8 نقاط بين سنتي 2004 و 2009 من 48.2% إلى 40.5% هذا بعد ارتفاع مهم بـ 35 نقطة بين سنتي 1994 و 2004 (من 13.5% إلى 48.2%) و يعود هذا الانخفاض في السنوات الأخيرة إلى أهمية استعمال الهاتف النقال من قبل الأسر حيث قدر استعماله سنة 2009 بـ 90.7% (جدول 29)، ويمكن القول ان تراجع استعمال الهاتف القار يمكن ان يكون أكثر حدة لولا ضرورته للاتصال بشبكة الانترنت (ADSL). وهذا النوع من الاتصال في زيادة مستمرة خصوصاً مع ارتفاع عدد العائلات المجهزة بالحاسوب. ففي سنة 2009 تمتلك 16.6% من العائلات جهاز حاسوب كما ترتبط 15.1% منها بالانترنت، بينما لا تفوق بالبلاد التونسية 14.4% و 14.7% (جدول عدد 29).

جدول 28: تطور نسبة تجهيزات الأسر بين سنتي 1984 و 2009 (%)

التجهيزات	1984	1994	2004	2009
تلاجة	44.4	67.2	88.3	95.6
جهاز تلفاز	69.9	85.3	92.6	97.2
هاتف قار	6.2	13.5	48.2	40.5
سيارة	12	20.3	20.7	30.9

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009

جدول 26: توزيع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2004

عدد الغرف	صفاقس	تونس
1	4.5	6
2	23.2	25.6
3	41.3	37.6
4	22.7	21.8
5	8.2	8.9
المجموع	100	100

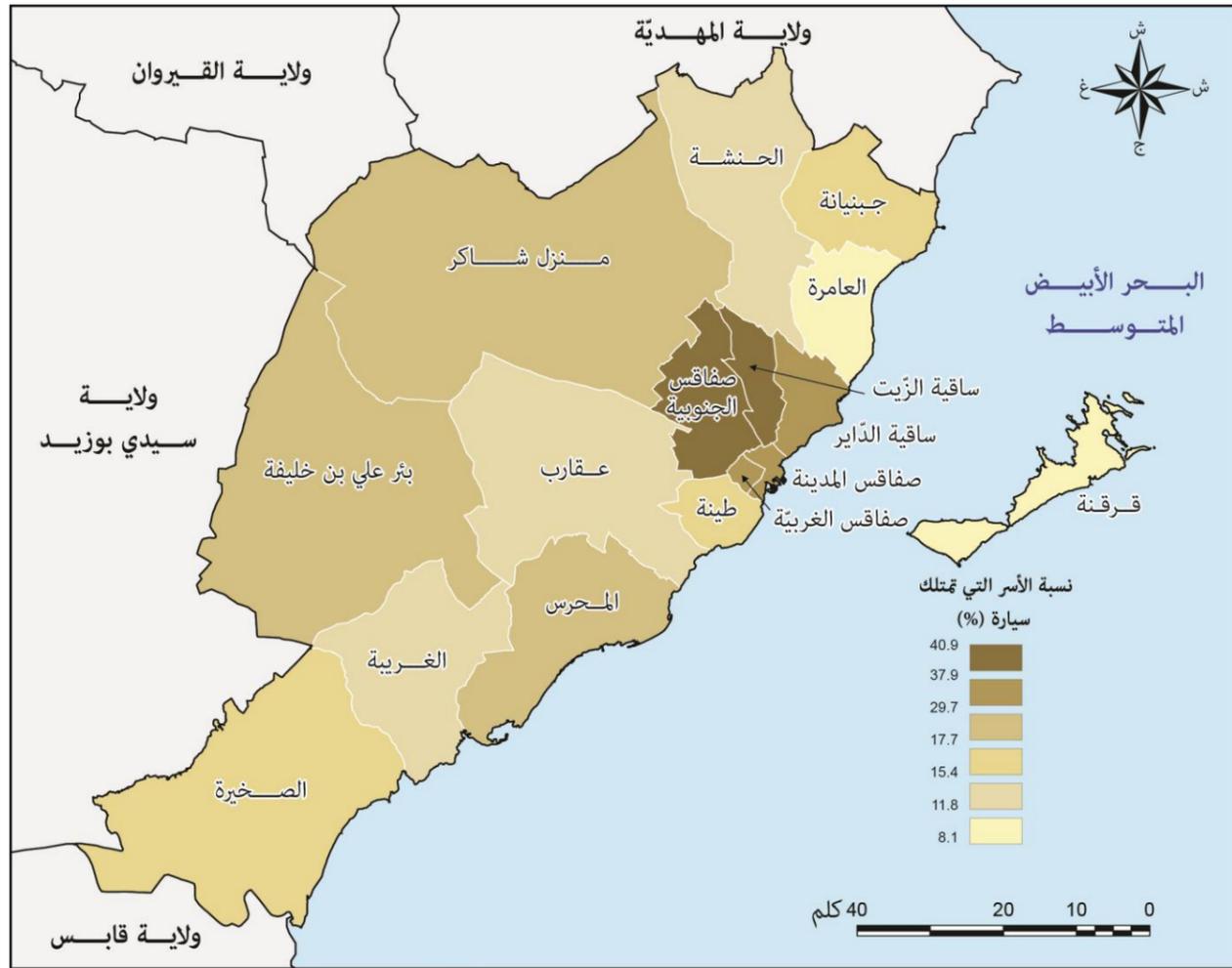
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

و باستثناء شبكات الكهرباء والتي تعتبر هامة على مستوى ربطها بالوسط الحضري أو الريفي بولاية صفاقس. فان نسبة الربط بباقي الشبكات تتباين بوضوح من معتمدية إلى أخرى أو من وسط إلى اخر (جدول 27). و تعد نسبة الربط بشبكة مياه الشرب أهم مؤشر يظهر هذا التباين حيث تصل إلى 80% من مجموع المساكن بالولاية. و يرتفع هذا المعدل ليصل إلى 91% في صفاقس الكبرى في حين ينخفض إلى 56% في باقي المعتمديات. غير أن نسبة الربط تظهر مرتفعة في بعض المعتمديات خارج صفاقس الكبرى مثل قرقنة و المحرس و جبنانة (خريطة 20). كما يحتد التباين المجالي في نسب التزود بمياه الشرب بين الوسط البلدي و الغير بلدي حيث تصل نسبة الربط إلى 95% مقابل 6.6% بالوسط الغير بلدي.

جدول 27: نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2004 (%)

المعتمديات	كهرباء	غاز طبيعي	ماء صالح للشرب	شبكة التطهير
صفاقس المدينة	99.1	1	98	93.9
صفاقس الغربية	99	0.8	97.6	83.2
ساقية الزيت	97.5	0.8	92.8	34.4
ساقية الداير	97.9	1	92.9	46.4
صفاقس الجنوبية	97.8	0.8	88.7	13.9
طينة	97.2	0.9	78.1	41.4
عقارب	92.7	0.6	50.2	6.1
جبنانة	97.9	1.4	71.6	2.5
العامرة	95.8	1.2	71	2.4
الحنشة	96.8	0.7	40	4
منزل شاكر	89.3	0.4	47.4	1
الغريبة	95.5	2.1	42.1	2.8
بئر علي بن خليفة	94.7	0.8	17.9	1.8
الصخيرة	91.1	0.9	43	2.2
المحرس	96.9	1.5	78.8	48.7
قرقنة	96.3	2.1	93.1	5.1
مجموع الولاية	97.1	1	80	39.9
الوسط البلدي	98.4	1	95	56.2
الوسط الغير بلدي	94.2	0.8	6.6	3.5
تونس	98.9	-	83.5	-

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004



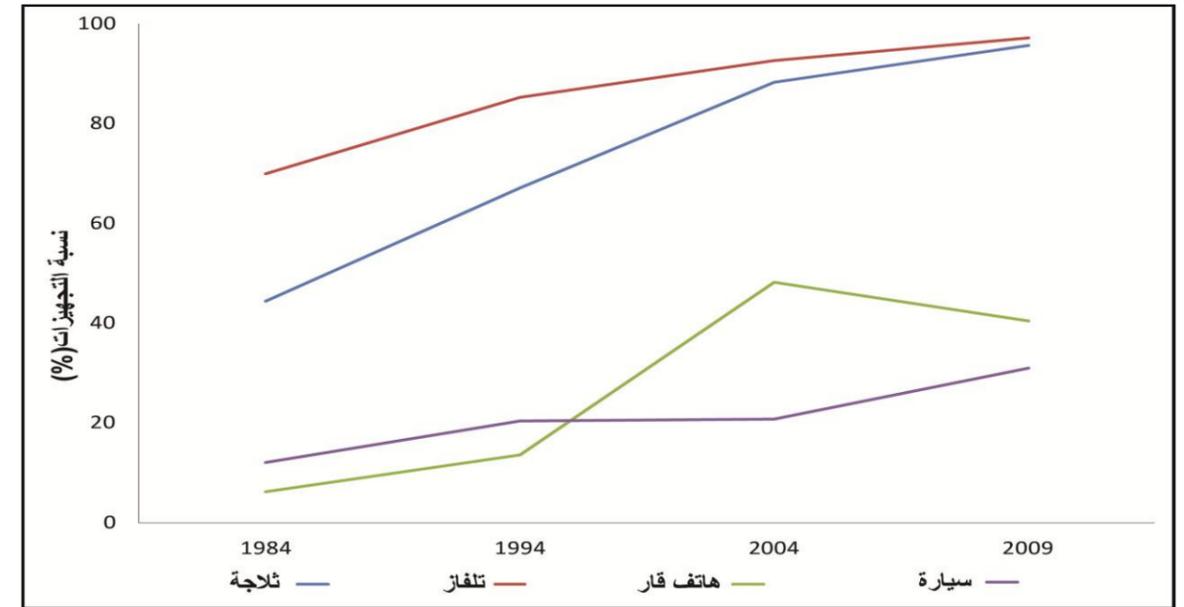
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

خريطة 21 : نسب الأسر التي تمتلك سيارة في سنة 2004

مايمكن إستنتاجه في الأخير هو الوزن الديموغرافي الكبير لصفاقس الكبرى مقارنة بباقي المعتمديات حيث تتركز أهم الأنشطة الحضرية بها مما جعل منها حاضرة جهوية قادرة على إستقطاب أدفاق الهجرة من داخل الولاية و من خارجها و خاصة القادمين من إقليم الوسط الغربي. اما باقي المعتمديات فظلت عاجزة عن تحقيق نمو إقتصادي بمعزل عن دائرة نفوذ صفاقس الكبرى. فاذا كان مشكل التباينات المجالية ظاهرة وطنية وحتى عالمية فانها تعتبر في ولاية صفاقس شديدة التأثير وتتطلب المزيد من الدراسات المعمقة.

4.4.4 الإطار الإجتماعي

تضم ولاية صفاقس أعدادا كبيرة من العائلات المعوزة التي تحتاج إلى المساعدات الإجتماعية ويعود ذلك لكونها تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد السكان، كما أنها تعتبر وجهة مفضلة لعدد كبير من المهاجرين من الوسط والوسط الغربي للبلاد التونسية، وهؤلاء المهاجرين هم بالأساس عائلات ذات مستوى إجتماعي متوسط أو أقل من ذلك هاجرت إلى الولاية بحثا عن فرص عيش أفضل. سكنت ولاية صفاقس سنة 2011، 6916 عائلة معوزة تحصل على إعانات من وزارة الشؤون الإجتماعية، وفي سنة 2012 تمتعت 11038 عائلة بالعلاج المجاني و 37032 عائلة بالعلاج بالتعريف المنخفضة (جدول عدد 30). يبين التوزيع المجالي للعائلات المعوزة أن ظهير صفاقس يحتوي على العدد الأعلى وذلك مقارنة بعدد السكان، حيث يضم معدل 12.7 عائلة معوزة لكل 1000



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009

رسم 8 : تطور تجهيز الأسر بين 1984 و 2009

جدول 29 : نسبة تجهيز الأسر في سنة 2009

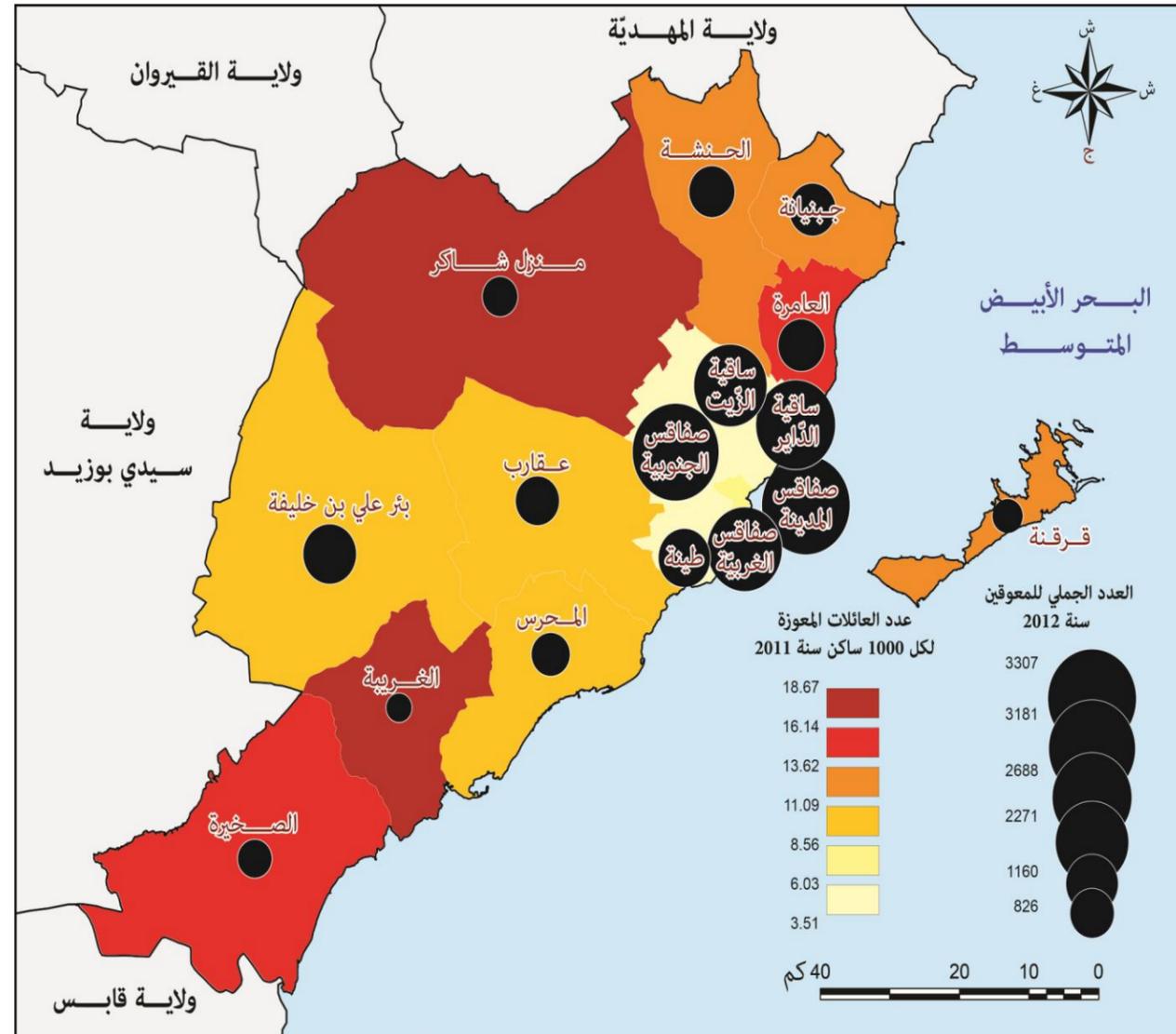
التجهيزات	صفاقس (%)	تونس (%)
ثلاجة	95.6	93.0
جهاز طبخ يحتوي على فرن	78.8	68.7
ألة غسل ملابس	68.1	56.7
هاتف قار	40.5	26.1
هاتف جوال	90.7	89.1
حاسوب	16.6	14.4
الإنترنت	15.1	14.7
مكيف	12.1	13.0
سيارة	30.9	23.1
جهاز تلفاز	97.2	96.5
مكيف مركزي	0.9	3.4

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009

كما تظهر خريطة توزع الأسر المالكة لسيارة خاصة (خريطة 21) تفاوتاً مجالياً لفائدة معتمديات صفاقس الكبرى. حيث قدرت نسبة إمتلاك الأسر للسيارة بالولاية بـ 26.7% سنة 2004 لكنه معدل يخفي تبايناً كبيراً بين المعتمديات حيث قدر المعدل بـ 31.6% في صفاقس الكبرى مقابل 12.3% في باقي معتمديات الولاية. و قد سجلت معتمدية ساقية الزيت أعلى نسبة إمتلاك لسيارة خاصة بـ 40.9% في المقابل تنخفض إلى 8.1% بمعتمدية قرقنة (خريطة 21).

أما فيما يخص التوزيع المجالي للمعوقين داخل الولاية والذين بلغ عددهم سنة 2012، 22185 معوق، فنلاحظ أنهم يتوزعون بصفة موازية للعدد الجملي للسكان بكل معتمدية، مع العلم أن المعدل الجهوي في نفس السنة قد بلغ 2.3 معوق لكل 100 ساكن. تحتوي صفاقس الكبرى لوحدها على قرابة 15000 معوق وهو ما يعادل 67 % من جملة المعوقين (خريطة عدد 22)، لكن بمقارنة هذا العدد بعدد السكان نلاحظ أن المعدل يقارب معدل الولاية (2.4 معوق لكل 100 ساكن).

ساكن في حين يقل هذا المعدل عن 4.3 بصفاقس الكبرى، مع العلم أن المعدل الجهوي يساوي 7.3 عائلة معوزة لكل 1000 ساكن (خريطة 22). على مستوى المعتمديات، يبلغ هذا المعدل أقصاه بمعتمديتي الغربية (18.7) ومنزل شاكر (17.9) في حين لا يتجاوز 3.5 طينة و 3.6 عائلة معوزة لكل 1000 ساكن بصفاقس الغربية (خريطة عدد 22).



المصدر: الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بصفاقس، 2012

خريطة 22 : توزيع المعوقين حسب المعتمديات سنة 2012

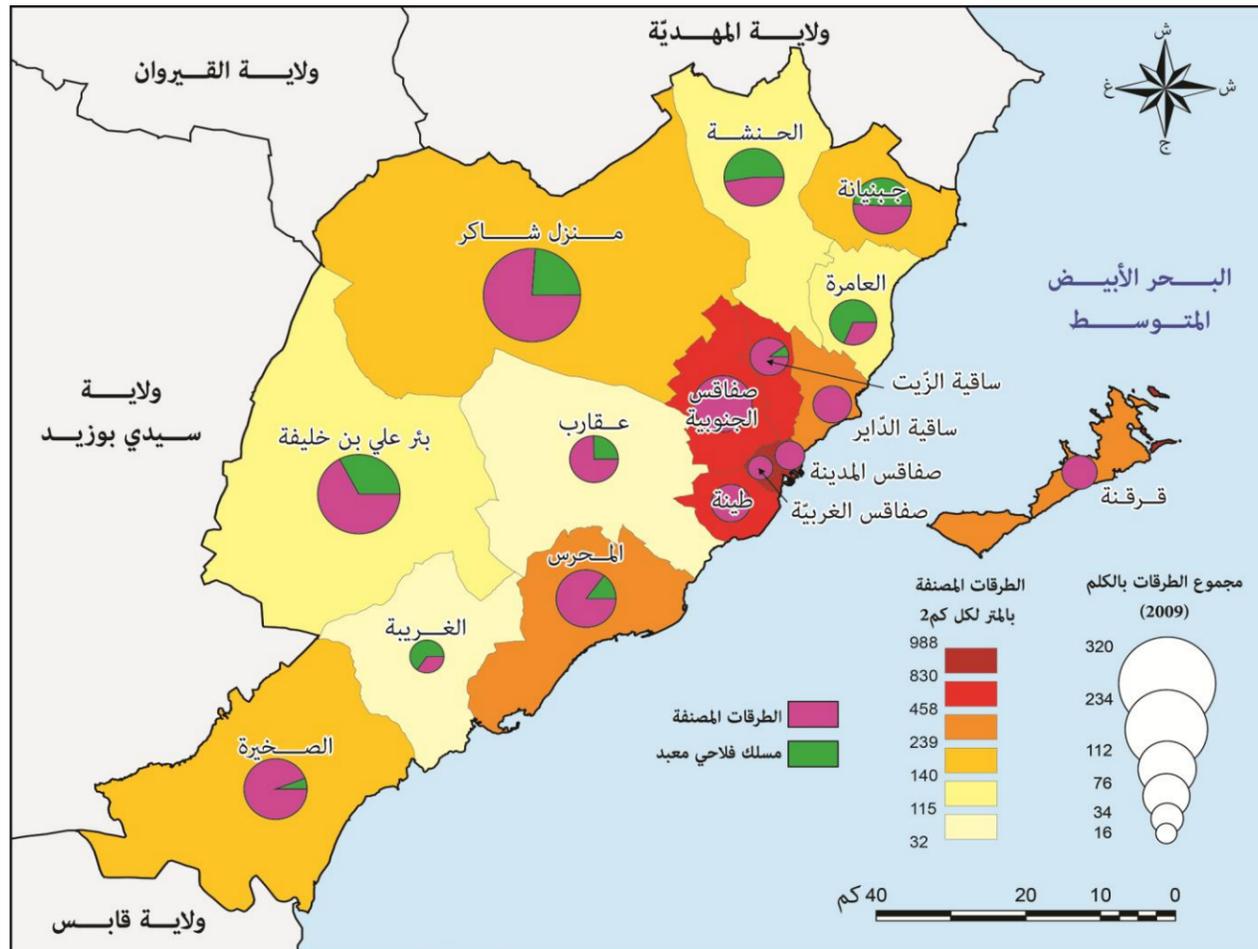
جدول 30 : الخصائص الاجتماعية لسكان ولاية صفاقس سنة 2011-2012

المعتمديات	إعانة العائلات المعوزة سنة 2011	العلاج المجاني سنة 2012	العلاج بالتعريف المنخفضة سنة 2012	عدد المعوقين سنة 2012
صفاقس المدينة	681	932	2278	3307
صفاقس الغربية	419	760	1609	2385
ساقية الزيت	355	554	1476	2271
ساقية الدّاير	474	818	2254	2688
صفاقس الجنوبية	452	781	2125	3181
طينة	221	447	867	1160
عقارب	400	556	1707	826
جبنانة	604	846	3840	940
العامرة	436	638	2312	928
الحنشة	532	1053	3946	898
منزل شاكر	616	900	3040	543
الغربية	277	467	1188	290
بنر علي بن خليفة	544	826	5518	1212
الصخيرة	425	727	2417	506
المحرس	293	508	2231	642
قرقنة	187	225	224	408
المجموع	6916	11038	37032	22185

المصدر: الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية بصفاقس، 2012

51	5	28	2	16	ساقية الزيت
34	0	17	17	0	ساقية الدابر
100	0	54	17	29	صفاقس الجنوبية
44	0	25	0	19	طينة
78	20	0	28	30	عقارب
112	55	8	49	0	جبنانة
76	52	9	15	0	العامرة
124	65	7	18	34	الحنشة
319	76	85	98	60	منزل شاكر
40	26	3	0	11	الغربية
234	77	65	0	92	بئر علي بن خليفة
137	8	0	81	48	الصخيرة
124	18	45	16	45	المحرس
37	0	3	34	0	قرقنة
1547	402	367	378	401	المجموع

المصدر: الادارة الجهوية للتجهيز(صفاقس)، 2009



المصدر: الادارة الجهوية للتجهيز(صفاقس)، 2009

خريطة 23: توزيع الطرقات حسب النوع و حسب المعتمدة سنة 2009

5. البنية التحتية والتجهيزات

1.5 البنية التحتية

1.1.5 الطرقات و حركة المرور

تتميز شبكة الطرقات بولاية صفاقس بخمسة أنواع من الطرقات.

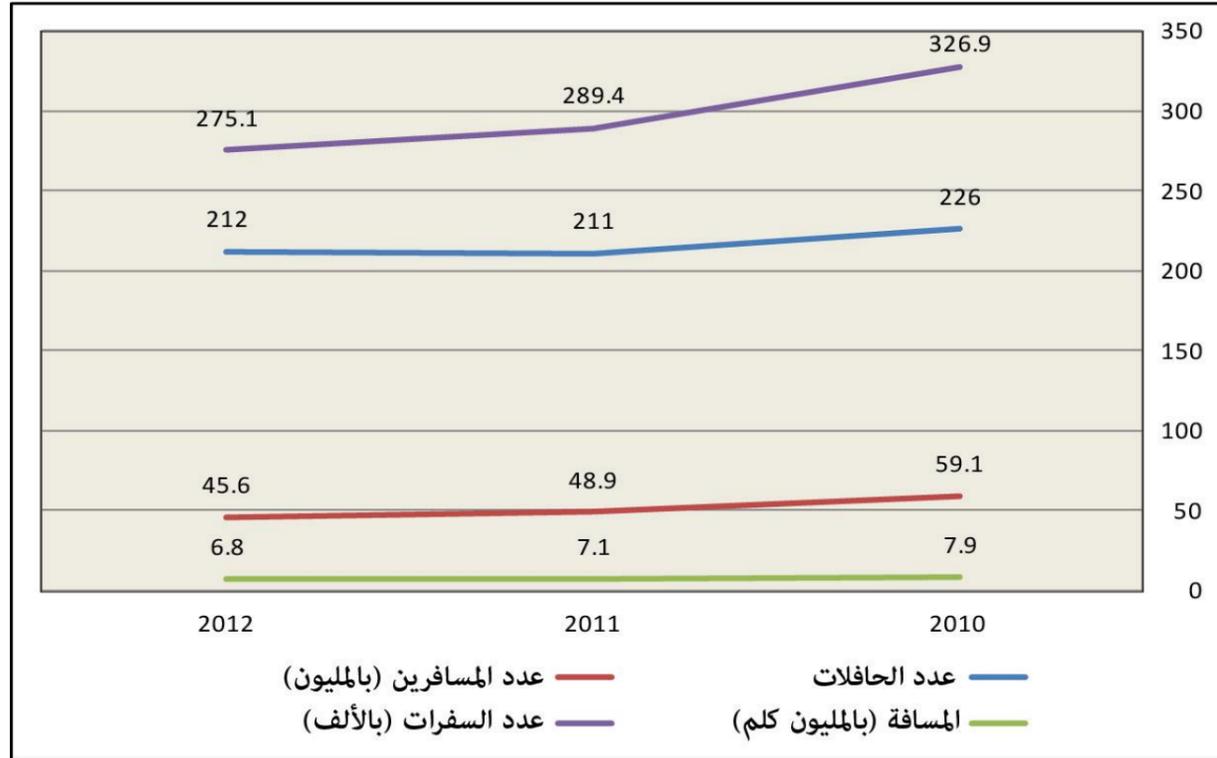
- **الطريق السيارة** : تعبر ولاية صفاقس طريق سيارة واحدة A1 تربط ولاية صفاقس بجهة الساحل و الوطن القبلي وتونس . هذه الطريق هي بصدد الإنجاز في إتجاه الجنوب (خريطة 24) لتربط في مرحلة ثانية صفاقس بقابس ثم بمدنين وأخيرا بالقطر الليبي عبر معبر رأس الجدير .
- **الطرقات الوطنية** : تتميز شبكة الطرقات الرئيسية بولاية صفاقس بوجود أربعة طرقات وطنية (خريطة 24).
 - الطريق الوطنية ع1د (ط و1) تربط الولاية بالتجمعات السكنية الساحلية من تونس إلى رأس الجدير مرورا بسوسة و قابس ومدنين .
 - الطريق الوطنية ع2د (ط.و2) تربط ولاية صفاقس بالوسط التونسي أساسا بالقيروان والنفيضة .
 - الطريق الوطنية ع13د (ط.و13) تؤمن ربط ولاية صفاقس بالوسط الغربي حتى الحدود الجزائرية مرورا بسيدي بوزيد والقصرين .
 - الطريق الوطنية ع14د (ط.و14) تربط ولاية صفاقس بالجنوب الغربي للبلاد التونسية وتحديدًا بقفصة .
- **الطرقات الجهوية** وعددهم ثمانية (ط.ج.81، ط.ج.82، ط.ج.89، ط.ج.96، ط.ج.119، ط.ج.124، ط.ج.204 و ط.ج.205) وتؤمن هذه الطرقات ربط مختلف التجمعات السكنية داخل ولاية صفاقس .
- **الطرقات المحلية** : وعددها 26 (من الطريق المحلية ع904د إلى ع929د) وتربط هذه الطرقات المدن الصغرى بشبكة الطرقات المحلية والجهوية والوطنية .
- **المسالك** : أغلبها مسالك فلاحية غير معبّدة، فالمسالك المعبّدة لم تتجاوز 402 كلم سنة 2009، أغلبها (98%) في ظهير صفاقس (جدول 31).

يبين توزيع شبكة الطرقات حسب نوع الطريق أن الطرقات المصنّفة هي الأوفر حظاً (جدول 31)، إذ تبلغ 1145 كلم وتمثل 74% من إجمالي الشبكة (باستثناء الطريق السيارة). هذه الطرقات تتوزع بشكل متشابه بين الأنواع الثلاثة (الوطنية والجهوية والمحلية) والذي يبلغ نصيب كل منها على التوالي 401 كلم (35%) و 378 كلم (33%) و 367 كلم (32%). وتمثل النسبة المتبقية من شبكة الطرقات (26%) المسالك الفلاحية المعبّدة. أما التوزيع المجالي لشبكة الطرقات فإن معتمدية منزل شاكر التي تمتد على أكبر مساحة (1620 كلم²) فتعدّ 319 كم بين طرقات ومسالك معبّدة، وهو ما يمثل 20.6% من المجموع. في حين لا يتجاوز هذا الرقم 16 كلم بمعتمدية صفاقس الغربية. وهو ما يمثل 1% فقط من المجموع (جدول 31). تعتبر كثافة شبكة الطرقات على عكس طولها الخام أكثر تعبيراً على مدى تجهيز كل معتمدية بالطرقات، إذ تبلغ ذروتها بـ 988 م²/كلم² بصفاقس الغربية في حين لا تتجاوز 150 م²/كلم² بمنزل شاكر التي هي في حاجة إلى مزيد تطوير شبكة طرقاتها (خريطة 23).

جدول 31 : شبكة الطرقات بالكلم لسنة 2009

المجموع	مسلك فلاحى معبد	طرقات			المعتمدية
		محلية	جهوية	وطنية	
21	0	14	3	4	صفاقس المدينة
16	0	3	0	13	صفاقس الغربية

لرخص السياقة و عملية المناورات للأصناف "أ"، "ب" و "د1" حيث بلغ عدد المترشحين سنة 2013 للامتحانات النظرية 33508 تم قبول 17159 منهم و 42133 مترشحا للامتحانات التطبيقية تم قبول 13658 منهم.
أما بخصوص قطاع النقل البري الخاص، المتكون من سيارات الاجرة (تاكسي و لواج) وسيارات النقل الريفي والذي يساهم بدوره في خدمة المسافرين، فقد بلغ عدد الرخص التي منحت إلى حدود سنة 2011 بولاية صفاقس 2389 رخصة تاكسي و 634 رخصة للنقل الريفي (جدول 33). وتحتكر صفاقس الكبرى 2301 رخصة تاكسي وهو ما يمثل 96.3% تليها معتمدية قرقنة ب 60 رخصة، أما فيما يخص رخص النقل الريفي فإن أغلبها منح لمعتمدية بئر علي بن خليفة (26.2%) تليها جبنيانة ب 21.1% (جدول 33).



المصدر: الشركة الجهوية للنقل بصفاقس 2012

رسم 9: تطور أنشطة الشركة الجهوية للنقل بصفاقس (نقل حضري) 2010-2012

جدول 33: الرخص الممنوحة لقطاع النقل البري حتى موفى سنة 2011

النقل الريفي	التاكسي	المعتمدية
0	2301	صفاقس الكبرى
72	2	الحنشة
91	6	الصخيرة
50	11	المحرس
16	1	العامرة
134	8	جبنيانة
0	60	قرقنة
55	0	عقارب
50	0	منزل شاكر
166	0	بئر علي بن خليفة
0	0	الغربية
634	2389	المجموع

المصدر: الادارة الجهوية للنقل البري، 2011

تبين خريطة حركة المرور بولاية صفاقس ان الجولان يبلغ اقصاه في الطرقات الوطنية وسط مدينة صفاقس (خريطة 25). بلغت حركة المرور 22581 عربة في اليوم على الطريق الوطنية رقم 1 في جزءها الرابط بين وسط المدينة والطريق الحزامية 11 في اتجاه قابس (خريطة 25). وتتناقص الحركة المرورية الى 14925 عربة في اليوم على نفس الطريق بين الطريق الحزامية 11 و المحرس ثم الى 8000 عربة في اليوم على بقية الطريق. أما في اتجاه الشمال فتسجل حركة المرور نشاطا اكبر على نفس الطريق (ط و 1) وذلك بـ 31839 عربة في اليوم على مستوى الطريق الحزامية رقم 4، ثم مباشرة شمال هذه الاخيرة تتخفف الحركة بسرعة الى 15230 عربة في اليوم، ويعود ذلك الى تفرع هذه الطريق الى طرقات جهوية ومحلية عدة وهو ما خفض الضغط على الطريق الوطنية (خريطة 25). أما في اتجاه الوسط الغربي والجنوب الغربي فتبلغ الحركة المرورية بالتوازي 9856 عربة في اليوم (ط و 13) و 9765 عربة في اليوم (ط و 14). وفي العموم تتخفف حركة المرور بسرعة كلما ابتعدنا عن وسط المدينة (خريطة 25).

تختلف حركة المرور بولاية صفاقس من جهة إلى أخرى حسب نوع المستعملين (خريطة 26)، إذ تتفادى العربات الثقيلة المرور من وسط المدينة مستعملة الطريق الحزامية عدد 11 للتحوّل من الطريق الوطنية الشمالية عددا 1 إلى الطريق الوطنية الجنوبية عدد 1 (خريطة 26-ج). وتبلغ حركة النقل الثقيل ذروتها (3302 عربة/اليوم) على مستوى الطريق الوطنية عدد 1 شمال الولاية (خريطة 26ج)، وعلى عكس ذلك يتركز جولان العربات الخفيفة داخل مدينة صفاقس ويبلغ ذروته بـ 29824 عربة/اليوم على الطريق الوطنية عدد 1 على مستوى الطريق الحزامية الشمالية عدد 4 (خريطة 26ب). وتبدو الحركة مكثفة أيضا كلما إقترنا من الطريق الوطنية عدد 1 في اتجاه الضاحية الجنوبية لصفاقس (28729 عربة/اليوم) (خريطة 26ب). وتكتظ الحركة أكثر في وسط مدينة صفاقس بالنسبة للدراجات العادية والنارية حيث تبلغ الحركة ذروتها على الطريق الوطنية عدد 14 بين الطريق الحزامية عدد 4 ووسط مدينة صفاقس (5977 دراجة/اليوم) (الخريطة 26أ). وأخيرا تبين الخريطة عدد (26د) سيطرة حركة العربات الخفيفة وأن تتركز الدراجات العادية والنارية يكون بصفة أكبر داخل المدن، خاصة مدينتي صفاقس وقرقنة.

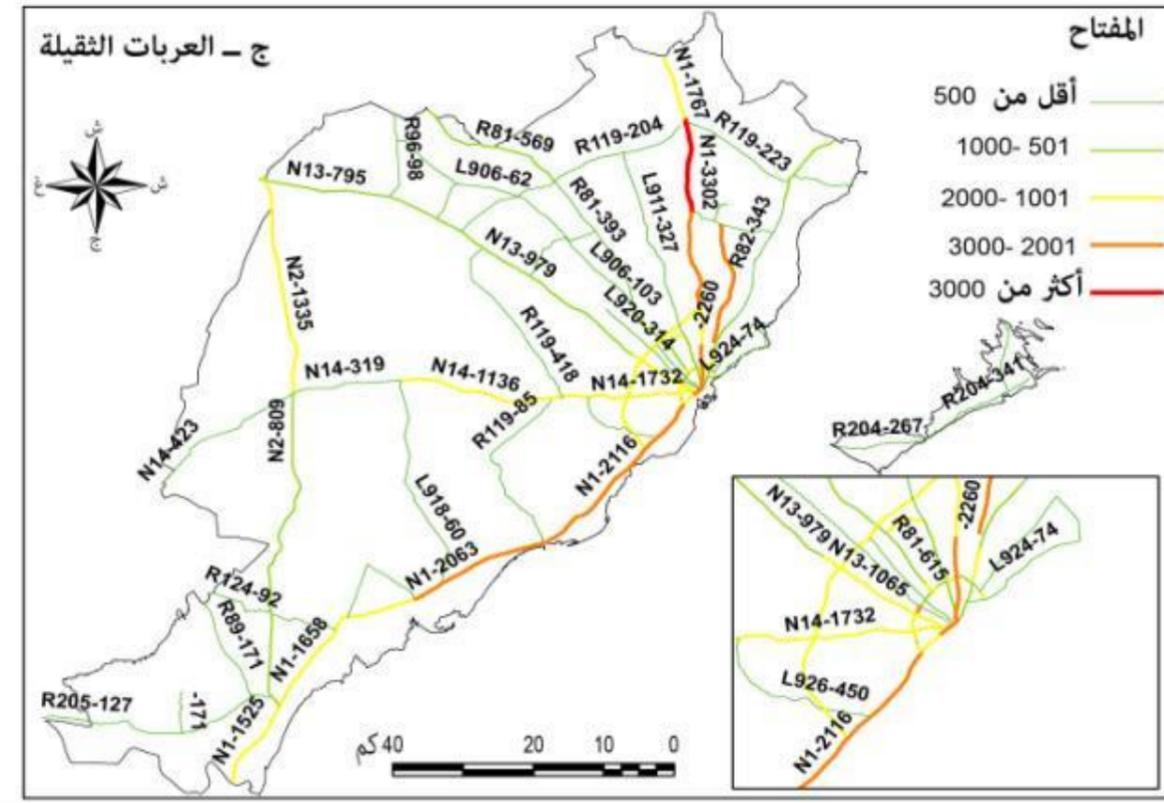
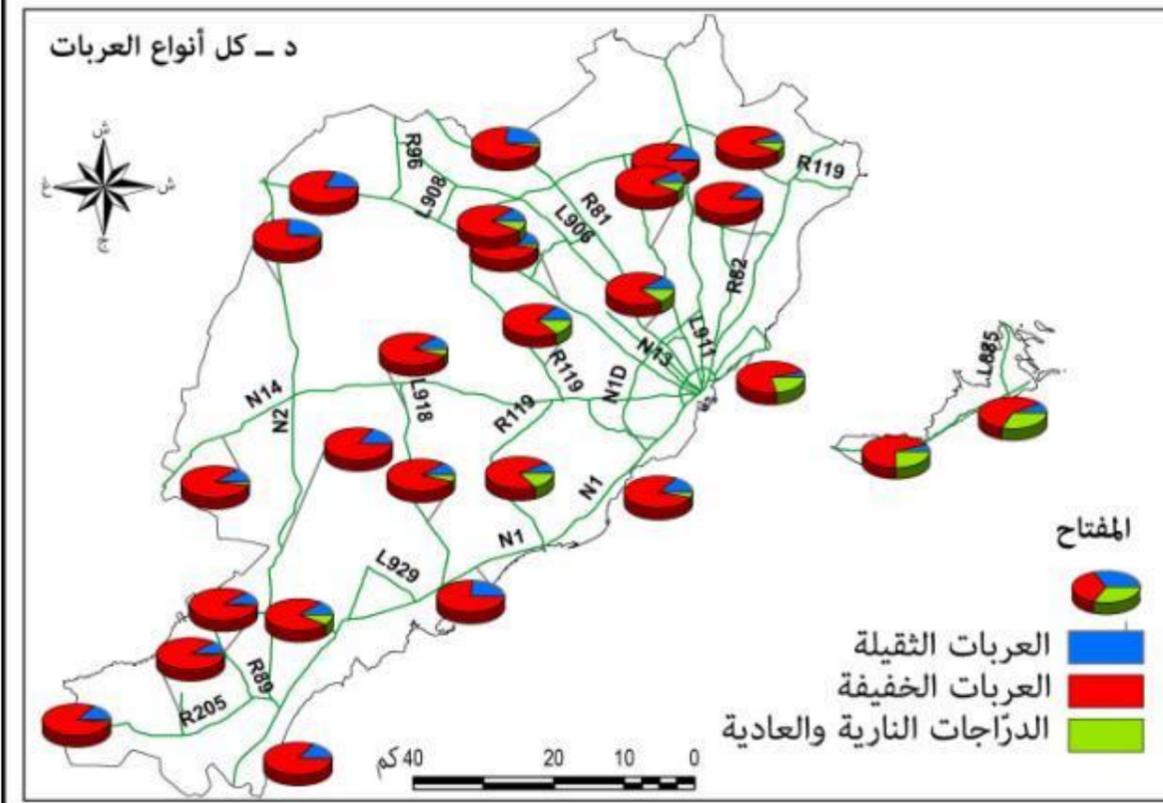
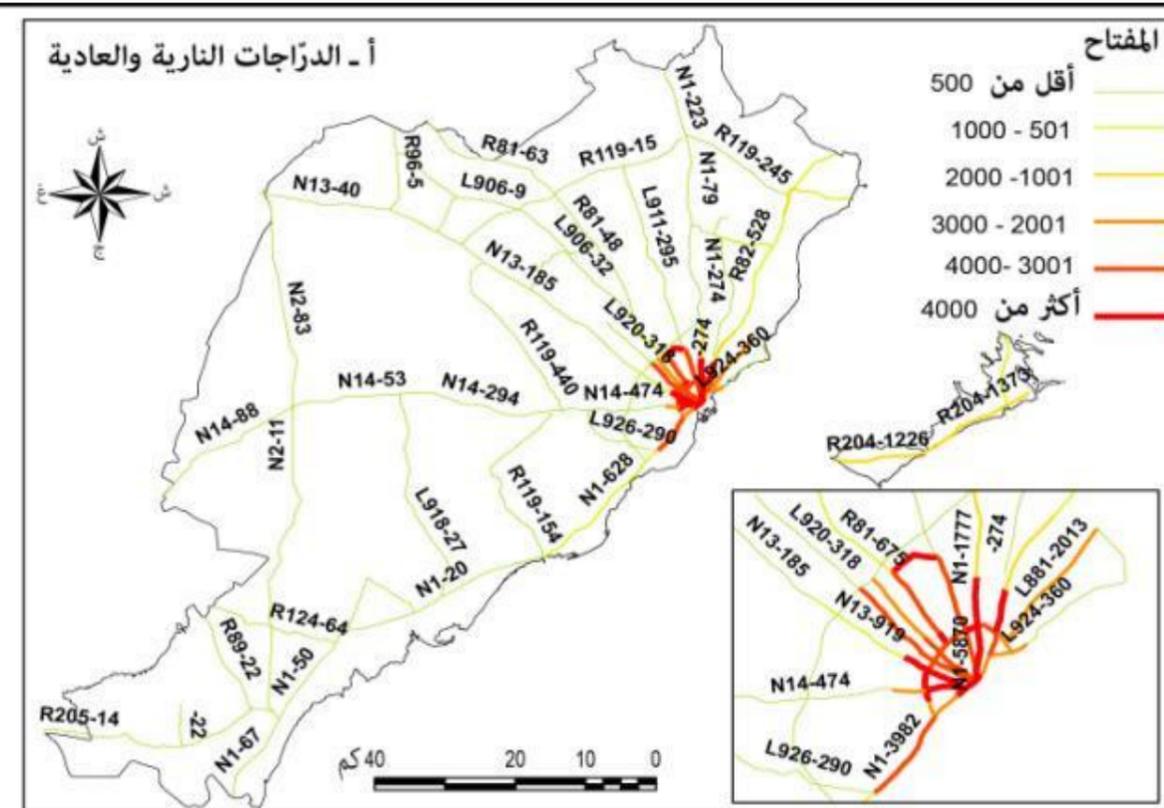
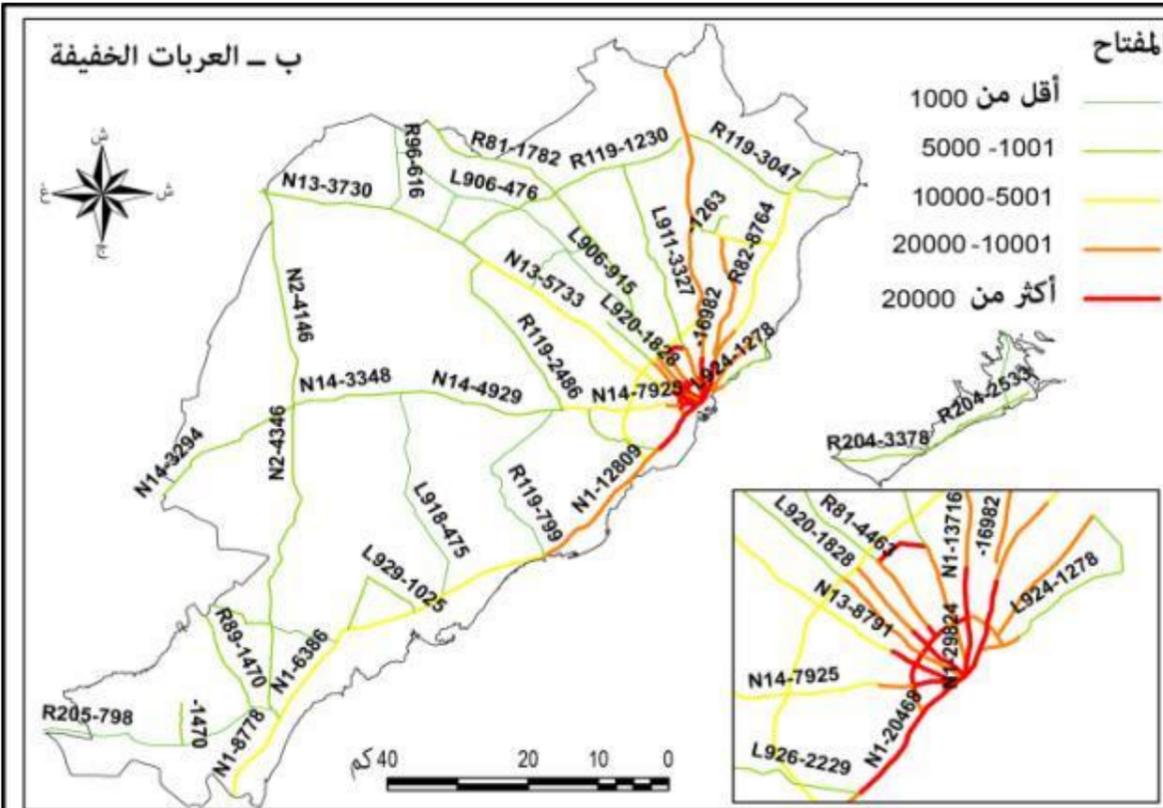
جدول 32 : تطور أنشطة الشركة الجهوية للنقل بصفاقس بين 2010 و 2012

	النقل الحضري			النقل الجهوي وبين المدن		
	2010	2011	2012	2010	2011	2012
عدد الحافلات	226	211	212	148	181	175
عددالمسافرين (بالمليون)	59.1	48.9	45.6	7.9	7.2	8.1
عدد الخطوط	30	31	31	182	194	196
عدد الكيلومترات (بالمليون)	7.9	7.1	6.8	6.7	6.4	6.6
عدد السفارات (بالألف)	326.9	289.4	275.1	76.5	73.6	75.1

المصدر: الشركة الجهوية للنقل بصفاقس، 2012

و رغم الجهود التي تبذلها الشركة الجهوية للنقل بصفاقس لتحسين خدمات حرافائها، سجلت أنشطة هذه الشركة تراجعاً خلال السنتين الأخيرتين. ويبدو هذا التراجع ملحوظاً في سنة 2011، خصوصاً وأن نشاط الشركة تحسن نسبياً في سنة 2012 إلا أنه لم يبلغ مستوى سنة 2010 (جدول عدد 32). ويختلف نشاط الشركة الحضري عن غيره من جهوي وبين المدن، إذ رغم استقرار عدد الحافلات خلال سنتي 2011 و 2012 عند مستوى 211 و 212 حافلة يومياً، تراجع عدد المسافرين الحضريين في نفس الفترة من 48.9 إلى 45.6 مليون مسافر، كما تراجع عدد الكيلومترات وعدد السفارات من 7.1 إلى 6.8 مليون كلم ومن 289.4 إلى 275.1 ألف سفرة (رسم عدد 9). أما على مستوى النقل الجهوي وبين المدن، فقد تطور عدد الحافلات بصفة معاكسة لعدد المسافرين وعدد الكيلومترات المقطوعة، حيث تراجع عدد الحافلات خلال نفس الفترة (2011-2012) من 181 إلى 175 حافلة في حين إرتفع عدد المسافرين من 7.2 إلى 8.1 مليون مسافر وعدد الكيلومترات من 6.4 إلى 6.6 مليون كلم (جدول عدد 32). لإي الختام يمكننا القول أن السنتين الموالتين لثورة 14 جانفي 2011 كانتا صعبتين على الشركة الجهوية للنقل بصفاقس والتحسّن النسبي في نشاطها خلال سنة 2012 لا يرقى إلى مستوى طموحاتها.

وتشير معطيات الوكالة الفنية للنقل البري بصفاقس إلى أهمية أسطول العربات بالجهة حيث بلغ في موفى سنة 2013، 188828 عربة (جميع الأصناف) منها 117517 سيارة خاصة، 38710 شاحنة خفيفة و 7730 جرار فلاحي. وبلغ أسطول نقل البضائع لحساب الغير في نفس الفترة 2482 عربة تعود ملكية 86.2 % منها الى أشخاص معنويين مقابل 13.8 % الى أشخاص طبيعيين. ويوجد بولاية صفاقس مركزين للفحص الفني للعربات، الأول بالمنطقة الصناعية مدغشقر والثاني بحي الأوس وقد بلغ نشاطهما سنة 2013، 176824 عملية فحص فني. أما المركز المندمج لرخص السياقة فيوجد بطريق المحارزة و يؤمن الخدمات المتعلقة بالامتحانات النظرية



المصدر : وزارة التجهيز

خريطة 26 : حركة المرور حسب أنواع العربات

يستأثر بـ 54% من البضائع (5.9 مليون طن). ويمكن تفسير هذا التضارب بالحجم الكبير لسفن ميناء الصخيرة التي تنقل أساسا البترول من حقل عشتريت، في حين يتكون اسطول ميناء صفاقس من سفن صغيرة تنقل أساسا البضائع الصناعية والفلاحية... الخ.

جدول 35 : النقل البحري حسب الميناء سنة 2010

الميناء	الملاحة	الشحن	التفريغ
صفاقس	1640	2835440	2209702
الصخيرة	183	4660514	1208804
المجموع	1823	7495954	3418506

المصدر : ديوان البحرية و الموانئ، 2010

3.2.1.5 النقل الجوي

يقع مطار صفاقس- طينة على بعد 6 كلم جنوب غربي مدينة صفاقس و إنطلق إستغلاله سنة 1980 و يمسح حوالي 327 هكتار (الصورة 4). و قد أمّن رحلة داخلية ودولية سنة 2010 نقلت 104000 مسافر وشحن 51400 طن من البضائع (جدول 36). وتمثل الرحلات الداخلية نسبة 86.7% من إجمالي حركة الملاحة الجوية (6616 رحلة)، أما الدولية فتتمثل 1014 منها 791 رحلة منظمة و 223 رحلة غير منظمة.

و قد تطور النقل الجوي الداخلي والدولي بصفة معاكسة بين سنتي 2008 و 2010 حيث سجلت الرحلات الداخلية تراجعاً بـ 19%- و عدد المسافرين بنسبة 17.8%- و كذلك البضائع بنسبة 7.2%- وعلى عكس ذلك سجّل عدد الرحلات الدولية في نفس الفترة الزمنية نسبة نمو إيجابية بـ 33.5% و نسبة نمو إيجابية لعدد المسافرين بلغت 4.2% في حين شهد نقل البضائع تراجعاً هاماً قدر بـ 90.3%- (جدول 36).

كما حظي المطار الدولي بصفاقس- طينة سنة 2011 بإحداث شركة خاصة للملاحة الجوية وهي شركة "سيفاكس إير لاينز" (Syphax Airlines)، وتقوم هذه الشركة برحلات إنطلاقاً من المطار الدولي صفاقس- طينة ومن مطاري تونس و جربة. إنطلقت هذه الشركة بالعمل بطائرتين أربيس "Airbus" أ 319، وقعت تسميتهما بـ "الكرامة والحريّة" نسبة إلى احد اهم اهداف الثورة التونسية.

جدول 36 : تطور النقل الجوي بمطار صفاقس- طينة الدولي بين سنتي 2008 و 2010

الحركة	الحركة الدولية						الحركة الداخلية	
	منتظم		غير منتظم		النمو (%)		النمو (%)	
	2010	2008	2010	2008	2010	2008	2010	2008
الرحلات	791	476	66.2	33.5	223	167	6616	8169
المسافرين	41367	24824	66.6	4.2	7328	7036	55484	67513
البضائع (كغ)	22948	44810	-48.8	-90.3	7263	75091	21276	22936

المصدر : ديوان الطيران المدني و المطارات، 2010

2.1.5 النقل الحديدي والبحري والجوي

1.2.1.5 النقل الحديدي

لقد بلغ عدد المسافرين عبر القطارات في مختلف محطات ولاية صفاقس حوالي 451062 مسافر سنة 2011 (جدول 34). و مقارنة بسنة 2009 تراجع هذا العدد بـ 75545 مسافر اي بنسبة 14%. كما شهدت نفس الفترة تراجعاً أكبر للبضائع المشحونة و المفرغة قدر على التوالي بـ 385370 طن و 430208 طن أي ما يعادل -50.7% و -40.1%. كما نلاحظ الفارق الواسع بين البضائع المفرغة والمشحونة والذي بلغ سنة 2011، 270000 طن وهو ما يبين الفائض الكبير للبضائع المنقولة بواسطة القطار داخل مدينة صفاقس والتي يتم تصريفها عبر الموانئ الى الاسواق الوطنية او الاجنبية.

اما على مستوى نقل الركاب، فان عدد المسافرين الذين ركبوا القطار من محطة صفاقس قد بلغ سنة 2011، 439978 مسافر أي 97.5% من جملة مسافري الولاية (جدول 34). ونظراً لقرب محطة صفاقس المدينة من ميناء صفاقس، فإن نصيبها من نقل البضائع يتزايد باستمرار حيث بلغ 98.2% من البضائع المشحونة. في حين ينخفض نصيبها من البضائع المفرغة بوضوح الى 53.4% وذلك لصالح محطتي الحمادة (30.2%) وسيدي عبيد (14.2%). و تشير إلى أن جزء من البضائع المفرغة بمحطة الحمادة يقع تحويلها فيما بعد بواسطة الشاحنات عبر الطريق الوطنية عدد 1 (خريطة 27).

جدول 34 : تطور النقل الحديدي بين 2009 و 2011

المحطات	المسافرون المغادرون		البضائع (الطن)	
	2011	2009	المفرغة	المشحونة
صفاقس	439978	508192	344173	611561
سيدي عبيد	-	-	91697	138546
المحرس	7839	13506	8362	-
الشعال	-	-	-	-
الغربية	1966	2722	2850	-
الحمادة	-	-	194893	324756
الصخيرة	1279	2187	2660	-
المجموع	451062	526607	644655	1074863

المصدر : الشركة الوطنية للسكك الحديدية، 2011

2.2.1.5 النقل البحري

يؤمن المينائين التجاريين بصفاقس والصخيرة تواصل ولاية صفاقس ببقية العالم، ففي سنة 2011 أمّن المينائين نشاط 1823 سفينة بلغت حمولتها الجمالية 10.9 مليون طن من البضائع (جدول 35). ويقدر حجم البضائع المشحونة بـ 7.5 مليون طن اي بنسبة 69% من الحجم الجملي للبضائع والبقية للبضائع المفرغة. يؤمن ميناء صفاقس 90% من حركة السفن (1640 سفينة) غير انه لا يستأثر الا بـ 46% فقط من إجمالي البضائع (5 مليون طن). في المقابل يؤمن ميناء الصخيرة 10% فقط من حركة السفن (183 سفينة) الا انه

10.13	40.8	7.6	33.2	56.5	9.6	صفاقس الجنوبية
8.69	35	4.4	30.6	26.7	3.9	طينة
6.31	25.4	1.4	24	6.3	0.5	عقارب
1.64	6.6	0.6	6	15.48	2	جبنيانة
3.05	12.3	0.3	12	9.9	1.5	العامرة
3.57	14.4	0.2	14.2	13.3	2	الحنشة
2.73	11.01	1.44	9.57	14.05	3.04	منزل شاكر
0.45	1.82	0.42	1.4	4.5	0.8	الغربية
0.3	1.21	0.41	0.8	8.8	1	بئر علي بن خليفة
1.56	6.28	1.68	4.6	11.9	3.6	الصخيرة
0.95	3.82	0.52	3.3	14.7	3.4	المحرس
1.91	7.7	5.89	1.81	19.7	0.4	قرقنة
100	402.85	99.1	303.75	445.55	97.4	المجموع

* مليون كيلواط/ساعة

المصدر: الشركة التونسية للكهرباء و الغاز، اقليم صفاقس الشمالية، 2011



صورة 4 : مطار صفاقس- طينة الدولي

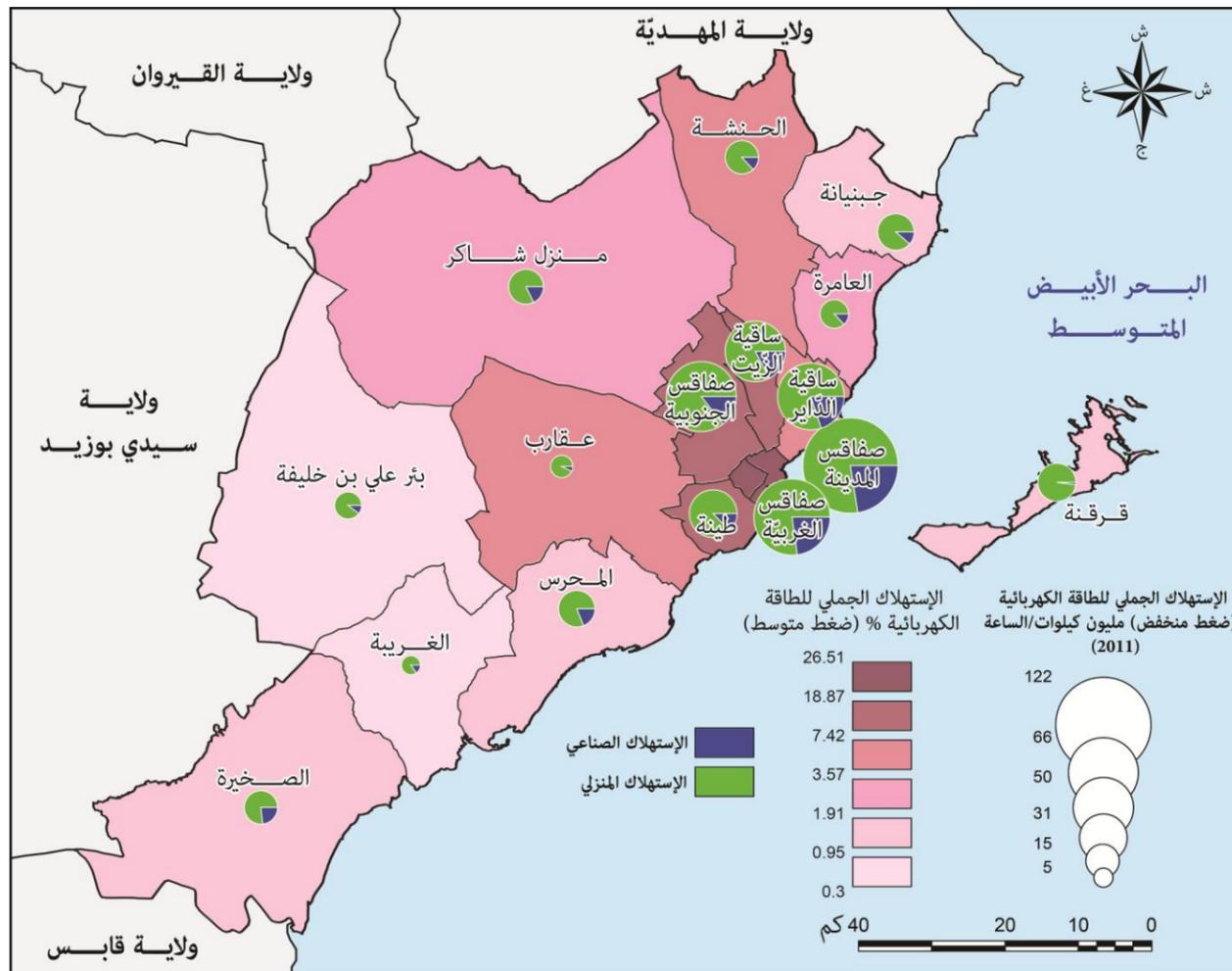
3.1.5 الكهرباء و الماء

1.3.1.5 الكهرباء

لقد بلغ إستغلال الطاقة الكهربائية بولاية صفاقس سنة 2011 حوالي 945.8 مليون كيلواط/ساعة منها 543 مليون كيلواط/ساعة (57.4%) من الضغط المنخفض و 402.8 مليون كيلواط/ساعة (42.6%) من الضغط المتوسط (جدول 37). وتؤمن الطاقة الكهربائية ذات الضغط المنخفض إحتياجات الإستعمال المنزلي بـ 97.4 مليون كيلواط/ساعة، في حين تؤمن الطاقة ذات الضغط المتوسط قطاعي الصناعة والخدمات. ففي سنة 2011 بلغ نصيب الصناعة من الإستهلاك 303.8 مليون كيلواط/ساعة أي ما يعادل 75.4% من الطاقة الكهربائية ذات الضغط المتوسط في حين لم يتجاوز قطاع الخدمات 99.1 مليون كيلواط/ساعة (جدول 37).

جدول 37 : إستهلاك الطاقة الكهربائية (الضغط المنخفض و المتوسط) سنة 2011

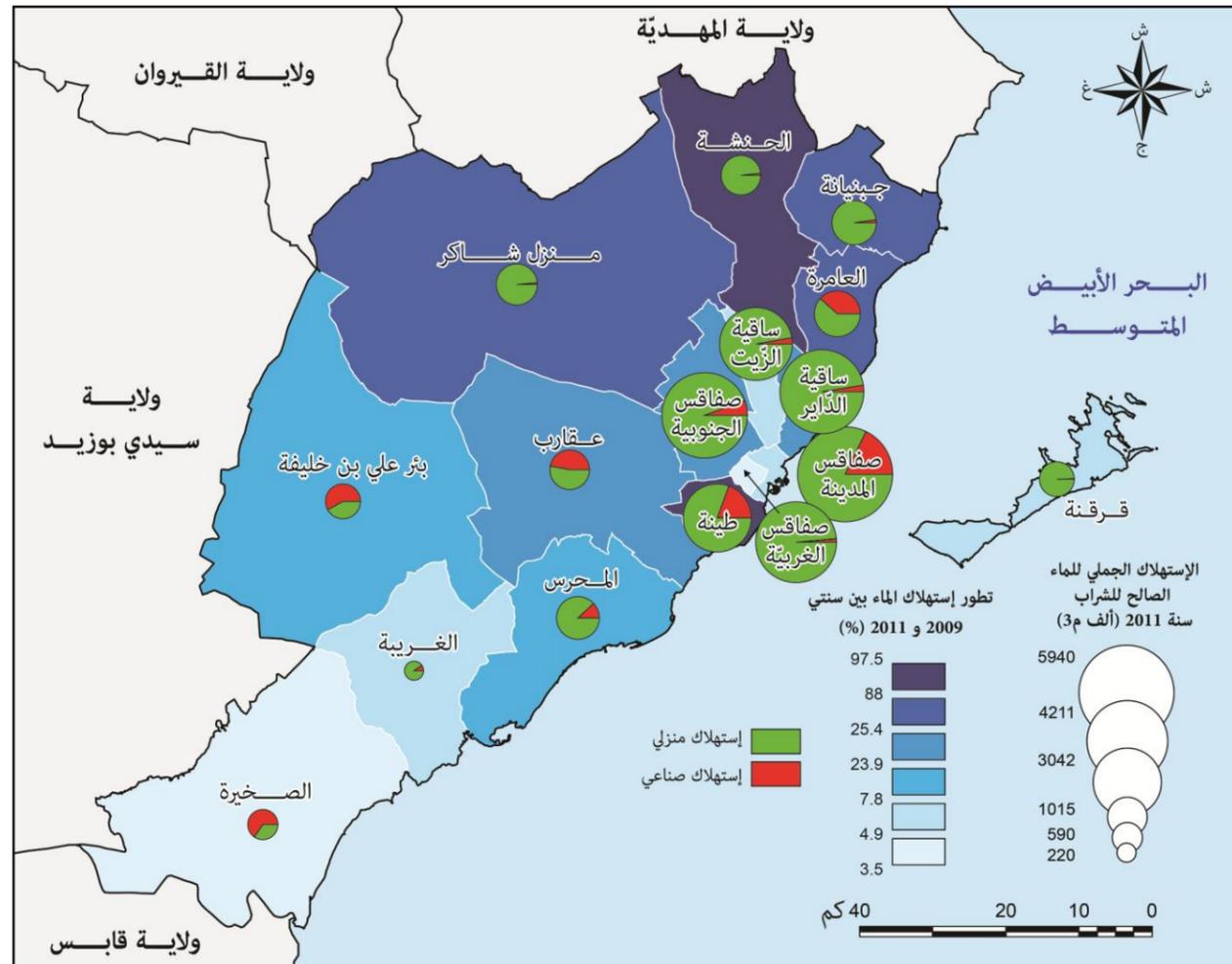
المعتمدية	الضغط المنخفض*			الضغط المتوسط*		النسبة
	الصناعة	إستعمال منزلي	المجموع	الخدمات	الصناعة	
صفاقس المدينة	27.5	95	106.8	37.6	69.2	26.51
صفاقس الغربية	17.8	60.1	76	26.4	49.6	18.87
ساقية الزيت	8.66	41.7	29.9	5.38	24.52	7.42
ساقية الداير	11.7	46.92	23.81	4.86	18.95	5.91



المصدر: الشركة التونسية للكهرباء و الغاز، اقليم صفاقس الشمالية، 2011

خريطة 27 : إستهلاك الكهرباء (المنخفض و المتوسط الضغط) سنة 2011

(38.4%)، صفاقس المدينة (17.7%) وطينة (19.4%). وتبقى هذه النسبة هامة مقارنة ببقية المعتمديات حيث تكون أغلب المياه معدة للإستعمال المنزلي (خريطة 28).



خريطة 28 : توزع إستهلاك مياه الشرب سنة 2011

4.1.5 شبكة التطهير

تتكون شبكة التطهير بولاية صفاقس من 7 محطات تطهير (صفاقس الجنوبية، صفاقس الشمالية، المحرس، عقارب، جبنيانة، قرقنة والحنشة) و 31 محطة ضخ (جدول 39) وتضم صفاقس الكبرى محطتي تطهير (صفاقس الجنوبية و صفاقس الشمالية) تعالج المياه المستعملة لبلدياتها السبعة (صفاقس، طينة، العين، قرمدة، الشيحة، ساقية الزيت وساقية الداير) كما تضم 19 محطة ضخ منها 15 محطة ببلدية صفاقس (خريطة 29).

أما بالنسبة للتوزع المجالي لاستهلاك الطاقة الكهربائية ذات الضغط المنخفض والمتوسط فيظهر تفوق صفاقس الكبرى التي تستهلك 74.8% من الطاقة ذات الضغط المنخفض و 77.5% من الطاقة الكهربائية ذات الضغط المتوسط (الخريطة عدد 27). و يخصص جزء كبير من الطاقة الكهربائية ذات الضغط المنخفض للاستهلاك المنزلي (81.7%)، اما الباقي فيخصص اساسا للصناعة وتستهلك صفاقس الكبرى معظمه.

و على مستوى المعتمديات، تحتل معتمدية صفاقس المدينة المرتبة الاولى في استهلاك الطاقة الكهربائية بـ 22.6% من إجمالي الطاقة ذات الضغط المنخفض و 26.5% من إجمالي الطاقة ذات الضغط المتوسط في حين لا يتجاوز إستهلاك معتمديات ظهير صفاقس نسبة 3% من الاستهلاك الجملي للطاقة (الخريطة عدد 27).

2.3.1.5 الماء الصالح للشرب

تعاني ولاية صفاقس التي يهيمن عليها المناخ الجاف من عجز كبير في المياه، يتأكد أكثر خلال المواسم الجافة. وتغطي الولاية هذا العجز بجليلها للمياه من جهات اخرى من البلاد، خصوصا الوسط الغربي والشمال. بلغ الاستهلاك الجملي من مياه الشرب لولاية صفاقس 35.5 م³ سنة 2011 منها 31.3 م³ مخصصة للاستعمال المنزلي أي قرابة 88.2% من إجمالي الاستهلاك ويمثل الإستعمال الصناعي 4.2 م³ (11.8%) (جدول 38). وقد ارتفع الإستهلاك الجملي للماء بالولاية بين سنتي 2009 و 2011 بنسبة 21.1% غير ان حجم الإستهلاك المنزلي سجل النمو الاكبر بـ 22.4% عكس الاستهلاك الصناعي الذي لم يرتفع الا بـ 12.3% (جدول 38).

جدول 38 : تطور إستهلاك الماء الصالح للشرب بين 2009 و 2011 (بالآلاف م³)

المعمدية	الاستعمال المنزلي		الاستعمال الصناعي		اجمالي التطور	
	2009	2011	2009	2011	2009	2011
صفاقس المدينة	4534.5	4887.7	1128	1052.6	7.8	-6.7
صفاقس الجنوبية	3683.7	4575.2	225.2	267.5	24.2	18.8
جبنيانة	1001.1	1266.7	31.9	28.8	26.5	-9.7
الحنشة	505.5	1035.8	27.6	17	104.9	-38.4
منزل شاكر	499.8	1062.7	84.7	15.5	112.6	-81.7
عقارب	424	539.8	388.9	475.1	27.3	22.2
قرقنة	706.7	805.2	2.6	4.2	13.9	61.5
بنر علي بن خليفة	298.9	335.6	442.2	463.1	12.3	4.7
المحرس	973	1060.7	133.1	144	9	8.2
الصخيرة	194.6	203.9	368.5	385.8	4.8	4.7
الغربية	187.7	199.1	18.4	21.2	6.1	15.2
صفاقس الغربية	3988.9	4152.5	79.9	58.4	4.1	-26.9
ساقية الزيت	3273.3	3409.2	62.4	96.5	4.2	54.6
ساقية الداير	3584.2	4439.9	69.4	108.8	23.9	56.8
العامرة	529.9	834.1	251.1	519.3	57.4	106.8
طينة	1146.8	2450.5	470.8	591.3	113.7	25.6
المجموع	25532.4	31258.4	3784.6	4249.5	22.4	12.3

المصدر: الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع المياه، اقليم صفاقس، 2011

كما نشير الى ان الإستعمال الصناعي للماء يهيمن في بعض المعتمديات مثل الصخيرة بنسبة 65.4% من إجمالي الاستهلاك وبنر علي بن خليفة بنسبة 58% (خريطة 28). في حين سجلت نسبة الإستعمال الصناعي للماء إنخفاضا في عقارب (46.8%)، العامرة

5.1.5 البريد والاتصالات

يؤمن 79 مكتب و 209 نافذة مجموع الأنشطة البريدية بولاية صفاقس و قيمتها 475 مليون دينار سنة 2010. وتتوزع هذه القيمة بين 277.9 مليون دينار (58.5%) حوالات مرسلة و 171.3 مليون دينار (36%) حوالات مستلمة و 26.7 مليون دينار (15.5%) حوالات مستلمة من الخارج (جدول 40).

ويتركز بصفاقس الكبرى 41 مكتب بريد اي ما يقابل 51.9% من إجمالي عدد مكاتب البريد بالولاية، أما بقية المعتمديات فتستأثر كل من جبنانة و العامرة و قرقنة بـ 17 مكتب بريد اي بـ 21.5% من المجموع الجملي لمكاتب البريد (خريطة 30). وعموما إذا قارنا عدد مكاتب البريد بعدد سكان كل معتمدية، فتحتل معتمدية قرقنة المرتبة الأولى بـ 4.15 مكتب لكل 10000 ساكن تليها معتمدية العامرة بـ 1.65 مكتب بريد لكل 10000 ساكن ثم الغربية بـ 1.35 مكتب بريد لكل 10000 ساكن، وتظهر معتمديات ساقية الزيت، صفاقس الغربية و المحرس في اخر الترتيب وذلك بـ 0.37، 0.53، و 0.58 مكتب بريد لكل 10000 ساكن (خريطة 30).

جدول 40 : تجهيزات وانشطة مكاتب البريد في سنتي 2010 و 2011

المعمدية	التجهيزات لسنة 2011			النشاط 2010 (الف دينار)		
	مكاتب البريد	عدد النوافذ	حوالات مرسلة	حوالات مستلمة	حوالات مستلمة من الخارج	
صفاقس المدينة	12	53	133.5	67.2	9.7	
صفاقس الغربية	6	16	15.9	20.6	2.4	
ساقية الزيت	3	16	16.3	11.9	0.8	
ساقية الداير	7	17	16.9	16	1.5	
صفاقس الجنوبية	10	19	28.4	13.3	1.1	
طينة	3	8	5	5.7	0.6	
عقارب	4	8	3.2	3.1	0.2	
جبنانة	6	10	16.7	5.6	2.3	
العامرة	5	7	1.5	2.7	1.3	
الحنشة	4	8	4.2	4	0.9	
منزل شاكر	3	8	3.1	1.4	0.2	
الغربية	2	5	1.1	1.4	0.4	
بنر علي بن خليفة	4	9	6.1	3.9	1.4	
الصخيرة	2	4	5.2	3.9	0.5	
المحرس	2	7	13	5.7	2.7	
قرقنة	6	14	7.8	5	0.7	
المجموع	79	209	277.9	171.3	26.7	

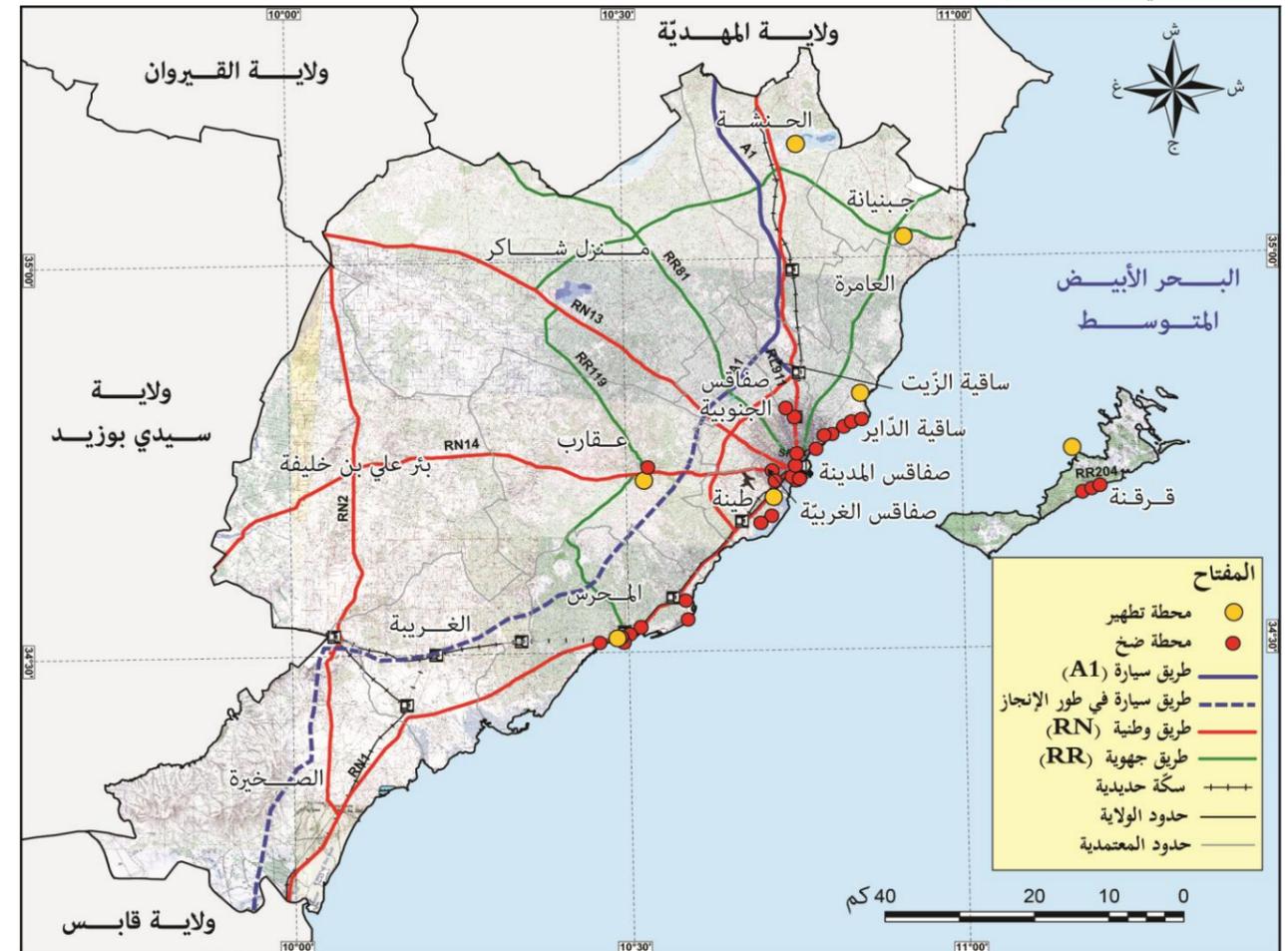
المصدر: الادارة الجهوية للبريد، 2011

جدول 39 : توزيع محطات التطهير و الضخ لسنة 2011

البلدية	المدينة	محطة الضخ	محطة التطهير
صفاقس	صفاقس	15	
طينة	طينة	2	
العين	العين		محطة صفاقس الجنوبية
قرمدة	قرمدة		
الشيحية	الشيحية		
ساقية الزيت	ساقية الزيت	2	
ساقية الداير	ساقية الداير		محطة صفاقس الشمالية
المحرس	المحرس	7	محطة المحرس
الغربية*		1	محطة عقارب
جبنانة*		1	محطة جبنانة
قرقنة*		3	محطة قرقنة
الحنشة	الحنشة		محطة الحنشة
المجموع		31	7

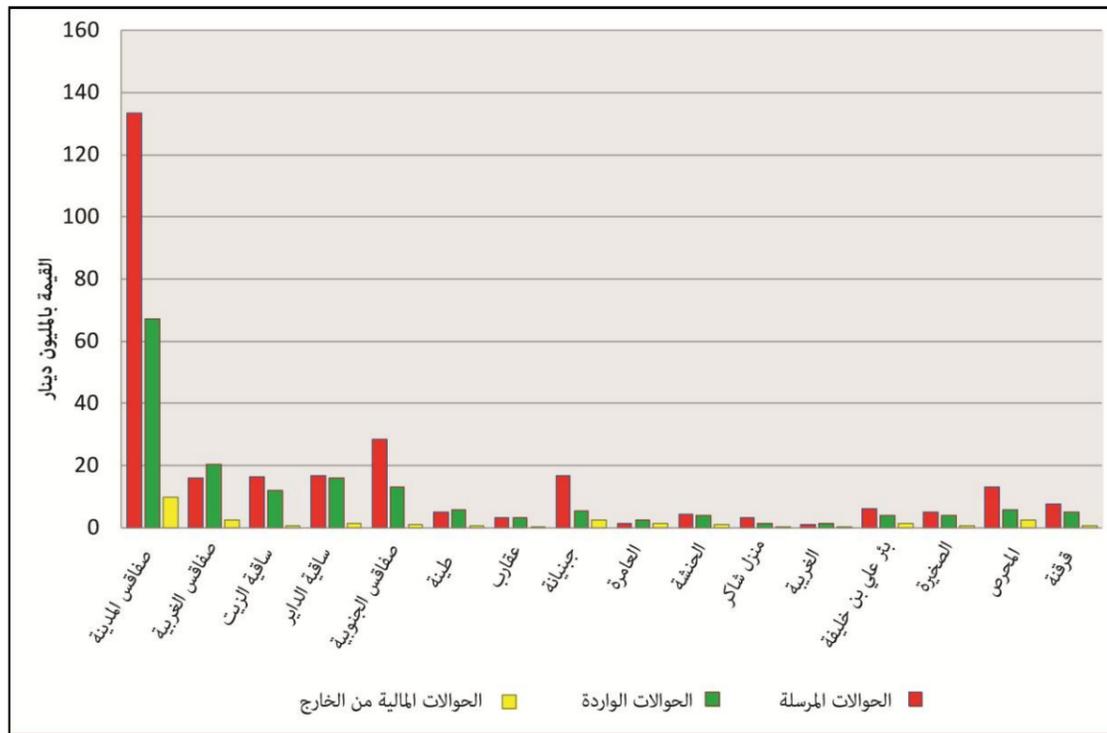
مدن غير مرتبطة بشبكة التطهير*

الديوان الوطني للتطهير، إقليم صفاقس، 2011



الديوان الوطني للتطهير، إقليم صفاقس، 2011

خريطة 29 : توزيع محطات الضخ و التطهير لسنة 2011



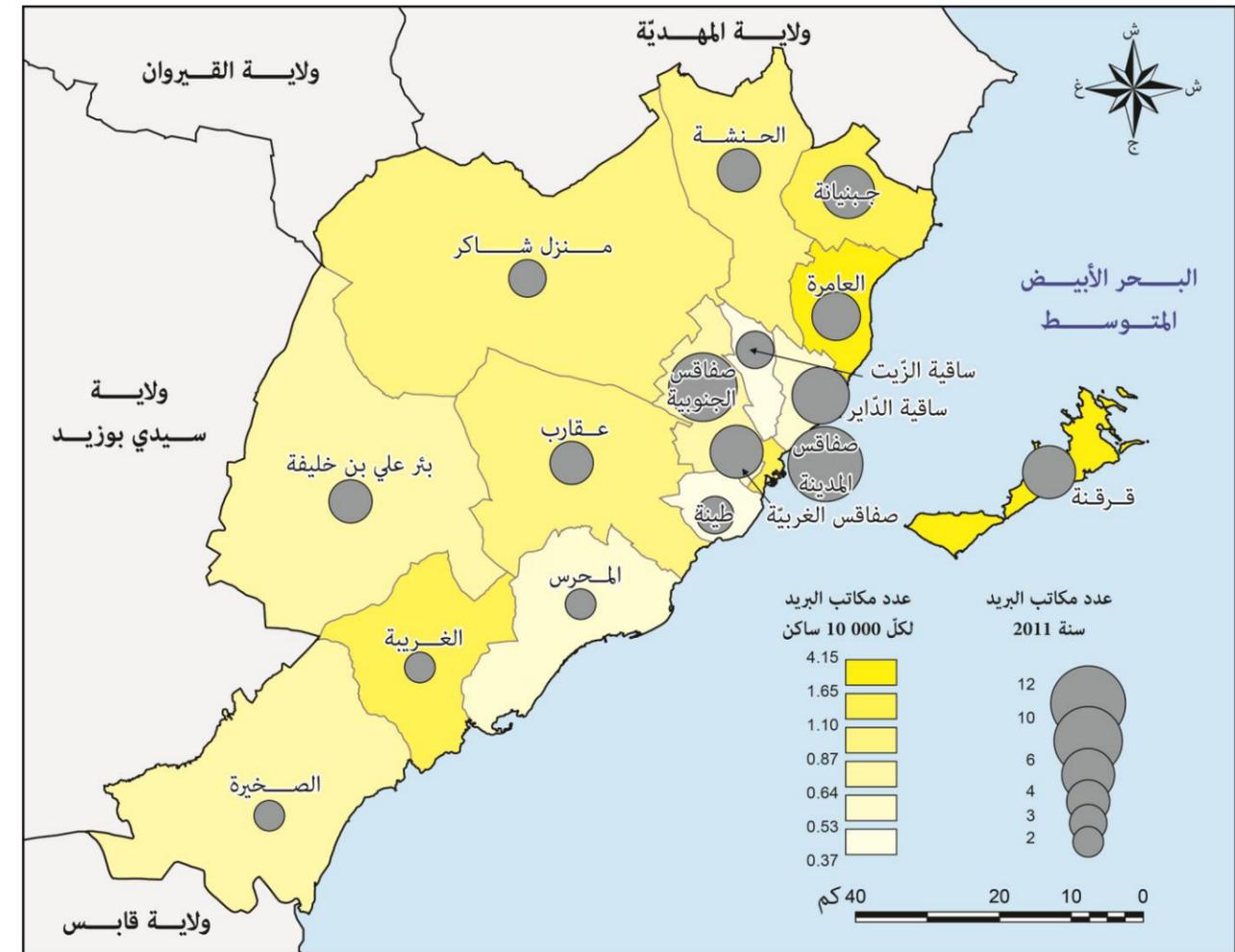
المصدر: الادارة الجهوية للبريد، 2010

رسم 10: توزيع خدمات البريد سنة 2010

جدول 41: المشتركين في الهاتف القار و طاقة استيعاب الشبكة سنة 2011

المعمدية	الهاتف القار	طاقة استيعاب الشبكة
صفاقس المدينة	35500	99099
صفاقس الغربية	15506	29458
ساقية الزيت	15769	41080
ساقية الداير	16324	37172
صفاقس الجنوبية	36784	70631
طينة	3629	13124
عقارب	1578	3885
جبنانة	2388	7067
العامة	1070	3008
الحنشة	585	1368
منزل شاكر	417	2008
الغربية	296	1675
بئر علي بن خليفة	582	7430
الصخيرة	707	1262
المحرس	4376	9444
قرقنة	4049	8232
المجموع	139560	335943

المصدر: الادارة الجهوية للاتصالات بصفاقس، 2011



المصدر: الادارة الجهوية للبريد، 2011

خريطة 30: توزيع مكاتب البريد سنة 2011

يبين الرسم عدد 10 بوضوح التباين المجالي لأنشطة البريد لسنة 2010. إذ تحتكر صفاقس المدينة النصيب الأوفر من الأنشطة بنسبة 48% من قيمة الحوالات المرسلة و 39% من قيمة الحوالات المستلمة وبنسبة 36% من قيمة الحوالات المستلمة من الخارج، في حين ينخفض نصيب باقي المعتمديات، خصوصا في ظهير مدينة صفاقس (رسم عدد 10).

كما يبين عدد المشتركين بالهاتف القار وطاقة استيعاب الشبكة مدى أهمية البنى التحتية للاتصالات بالولاية. ففي سنة 2011 بلغ عدد المشتركين بالهاتف القار 139560 مشترك في حين تقدر طاقة استيعاب الشبكة بحوالي 336000 خط (جدول 41). وقد فقدت شبكة الهاتف القار تدريجيا نسبة كبيرة من حرفائها لفائدة وسائل الإتصال الأخرى مثل الهاتف النقال و الانترنت التي شهد استعمالها في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا. ففي سنة 2009 تقدر نسبة إمتلاك الأسر للهاتف الجوال بـ 90% و للحاسوب العائلي بـ 16.6% و للانترنت بـ 15.1%.

2.5 التجهيزات

1.2.5 التعليم والتكوين المهني

1.1.2.5 التعليم الأساسي والثانوي

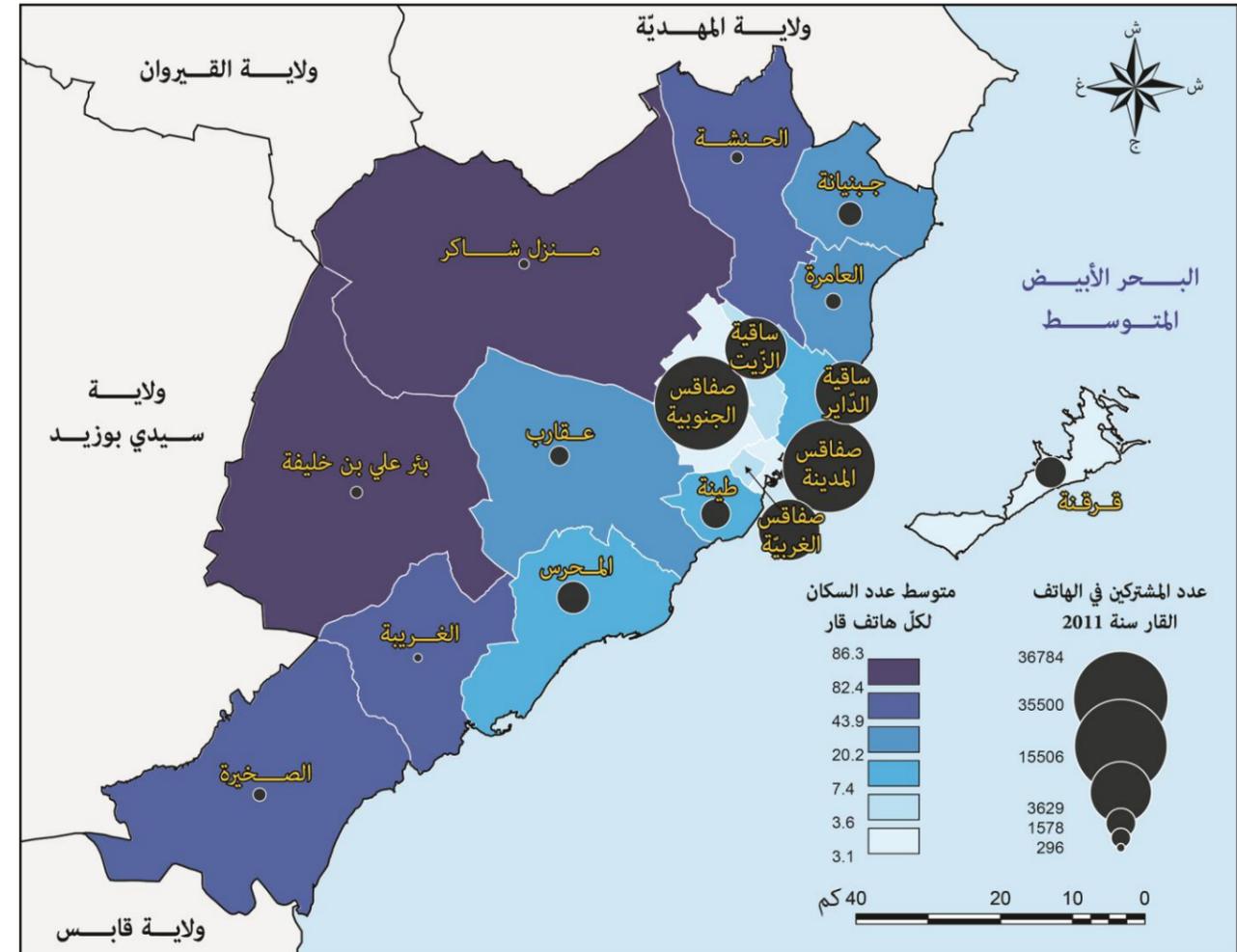
تعدّ ولاية صفاقس سنة 2011، 367 مدرسة ابتدائية تحتوي على 2045 قاعة (جدول 42)، و يأم هذه المدارس حوالي 90064 تلميذ يقع تأطيرهم وتكوينهم من خلال 4784 مربيا. وعلى عكس أغلب المعطيات الاجتماعية والإقتصادية المدروسة حتى اللحظة يبدو توزيع تجهيزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لفائدة ظهير صفاقس. إذ تبلغ التجهيزات المدرسية في ظهير صفاقس حوالي 246 مدرسة و هو ما يمثل 67 % من المجموع في حين لا تحظى صفاقس الكبرى إلا بـ121 مدرسة أي ما يعادل 33 % فقط من المجموع (خريطة 32). وتحظى المعتمديات التي تمتدّ على مسافة كبيرة والأقلّ تنمية بالنصيب الأكبر من هذه المدارس حيث تتركز 50 مدرسة ابتدائية بيئر علي بن خليفة و 33 بالصخيرة و 31 بكل من الحنشة و منزل شاكر. وقد ساهم تشتت السكان بهذه المعتمديات في بناء مزيد من المدارس خاصة في الأرياف التي يحتاج أطفالها لمدارس تكون قريبة من مساكنهم الا ان كثافة المدارس تبقى منخفضة بهاته المعتمديات، حيث بلغت سنة 2011 حوالي مدرسة لكل 20 كلم² بظهير صفاقس وتجاوزت 8.8 مدرسة لكل 20 كلم² بصفاقس الكبرى. وترتفع هذه الكثافة الى 22.3 مدرسة لكل 20 كلم² بصفاقس الغربية وتقل عن 0.4 مدرسة لكل 20 كلم² بمنزل شاكر.

جدول 42 : تجهيزات و مؤشرات المرحلة الاولى من التعليم الاساسي سنة 2011

المعتمديات	التجهيزات		طاقة الاستيعاب		المؤشرات	
	مدارس	قاعات	مربين	تلاميذ	عدد التلاميذ/مربي	عدد التلاميذ/قاعة
صفاقس المدينة	21	229	521	10536	20.2	27.4
صفاقس الغربية	18	193	457	9585	21	28.8
ساقية الزيت	23	196	450	9098	20.2	26.8
ساقية الداير	23	183	458	9326	20.4	26.5
صفاقس الجنوبية	25	195	482	9815	20.4	26.8
طينة	11	95	240	5398	22.5	28.7
عقارب	27	97	240	4220	17.6	20.9
جبنيانة	25	119	301	5619	18.7	23
العامرة	15	70	158	2834	17.9	21.6
الحنشة	31	135	288	4981	17.3	20.2
منزل شاكر	31	110	224	3640	16.3	18
الغربية	11	43	88	1529	17.4	19.6
بيئر علي بن خليفة	50	155	380	5457	14.4	16.7
الصخيرة	33	95	213	3509	16.5	17
المحرس	14	83	195	3262	16.7	22
قرقنة	9	47	89	1255	14.1	18.7
المجموع	367	2045	4784	90064	18.8	23.6

المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بصفاقس الادارة الجهوية للتعليم بصفاقس 2011

أما بالنسبة إلى التوزيع المجالي لتجهيزات الاتصال فتحتكر صفاقس الكبرى اغلبها حيث بلغ عدد المشتركين في الهاتف القار سنة 2011 حوالي 123512 مشترك وهو ما يمثل 88.5 % من اجمالي المشتركين (خريطة 31). و تحظى معتمديتي صفاقس الجنوبية و صفاقس المدينة بالنصيب الأوفر (72284 مشترك) وهو ما يمثل 58.5% من مشترك صفاقس الكبرى و 51.8% من إجمالي مشتركى الولاية. اما بباقي المعتمديات فيبقى عدد المشتركين في الهاتف القار ضعيفا ولا يبرز نسبيا الا في معتمديتي المحرس وجبنيانة (خريطة 31)

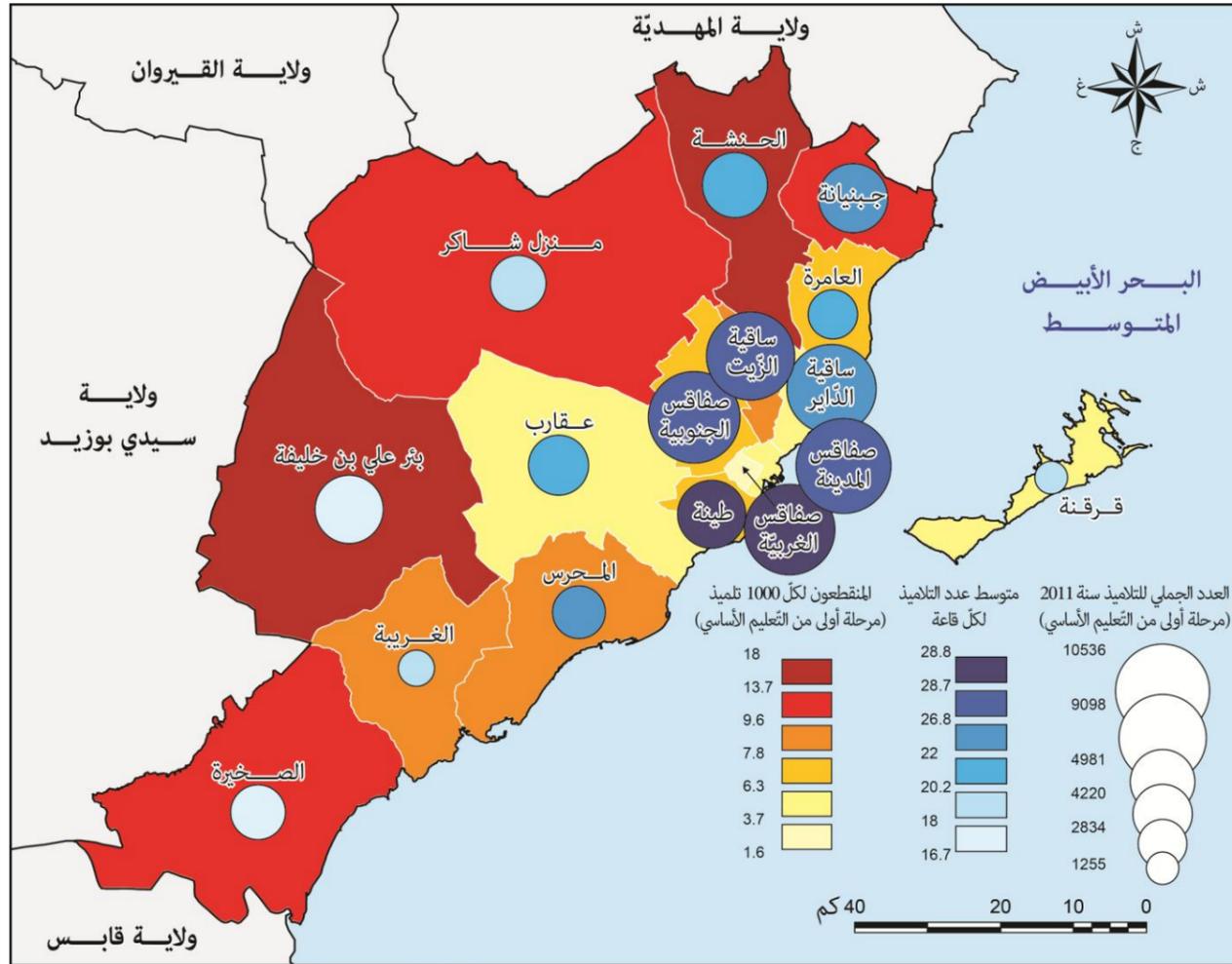


المصدر: الادارة الجهوية للاتصالات بصفاقس، 2011

خريطة 31 : المشتركون في الهاتف القار و كثافة الشبكة سنة 2011

كما قدر عدد التلاميذ المنقطعين سنة 2011 بـ 670 تلميذ و هو ما يمثل 0.76 % من مجموع التلاميذ، و تعتبر نسبة الانقطاع عن الدراسة هامة في هذا المستوى التعليمي و يشمل الانقطاع أساسا المعتمديات الأقل حظا في التنمية بظهير صفاقس حيث يتجاوز عدد المنقطعين لكل 1000 تلميذ 10 تلاميذ و يبلغ اقصاه ببئر علي بن خليفة 18منقطع/1000 تلميذ.(خريطة 33).

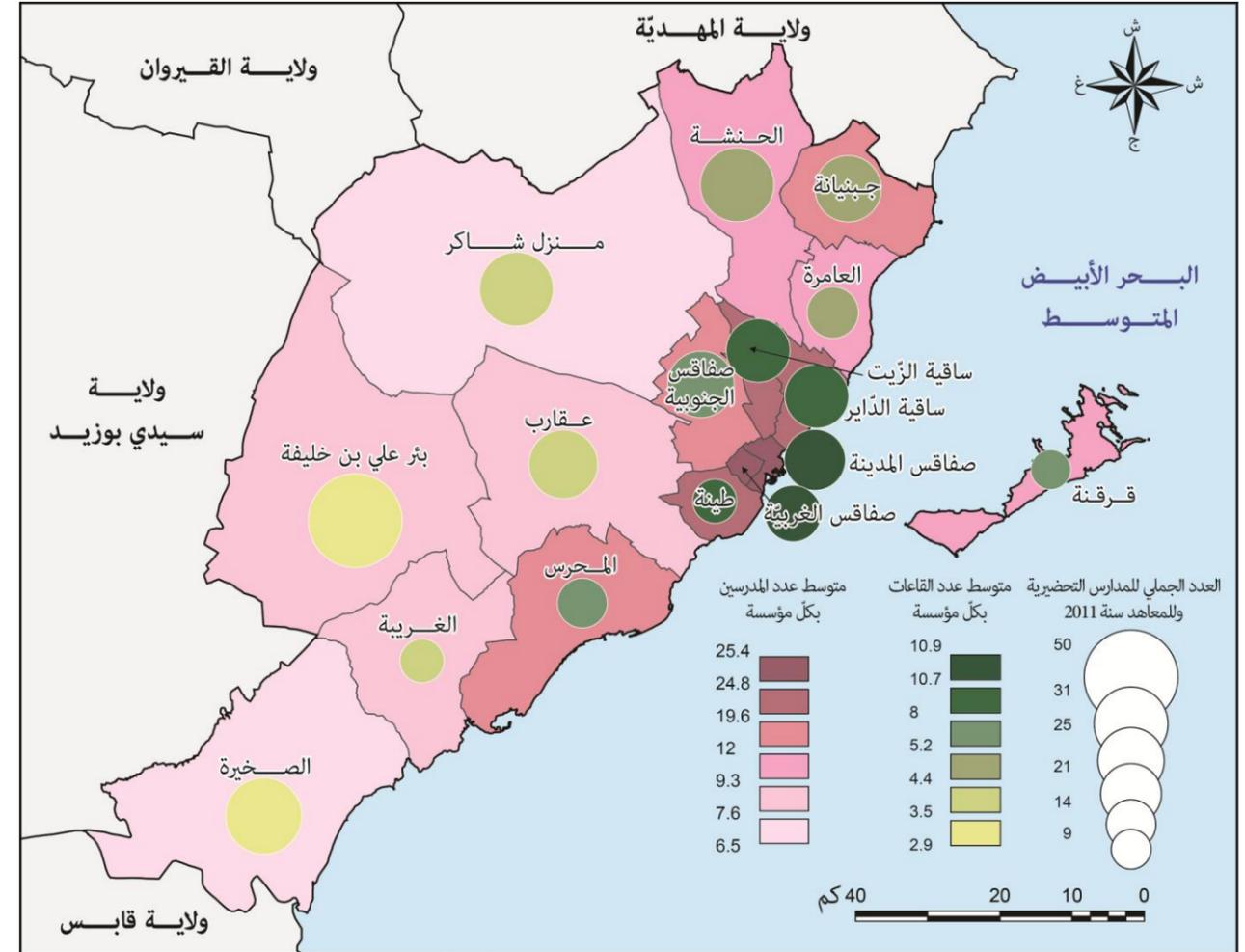
و لتلافي النقص في عدد المدارس خصوصا بصفاقس الكبرى يتم بناء عدد هام من القاعات داخل كل المدرسة، حيث بلغ معدّل القاعات للمدرسة الواحد حوالي 9.1 في صفاقس الكبرى في حين لم يتجاوز 3.9 قاعة بالمدرسة الواحدة في باقي المعتمديات. و يتضاعف هذا التباين على مستوى المعتمديات ليرتفع إلى 10.9 قاعة بكل مدرسة في معتمدية صفاقس المدينة و ينخفض إلى 2.9 قاعة لكل مدرسة بالصخيرة (خريطة 32).



الإدارة الجهوية للتعليم بصفاقس، 2011

خريطة 33 : عدد التلاميذ و مؤشرات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2011

و فيما يخص التوزيع المجالي لتجهيزات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي و التعليم الثانوي بالولاية التي تضم 100 مدرسة إعدادية و معهد ثانوي، تستأثر صفاقس الكبرى بـ 55 مؤسسة ، مقابل مؤسسة موزعة على باقي معتمديات ولاية صفاقس (جدول 43). وتضم هذه المؤسسات التعليمية 2865 قاعة بطاقة إستيعاب تبلغ 74.709 تلميذ و 5855 إطار تدريس.



المصدر الإدارة الجهوية للتعليم بصفاقس، 2011

خريطة 32: تجهيزات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي سنة 2011

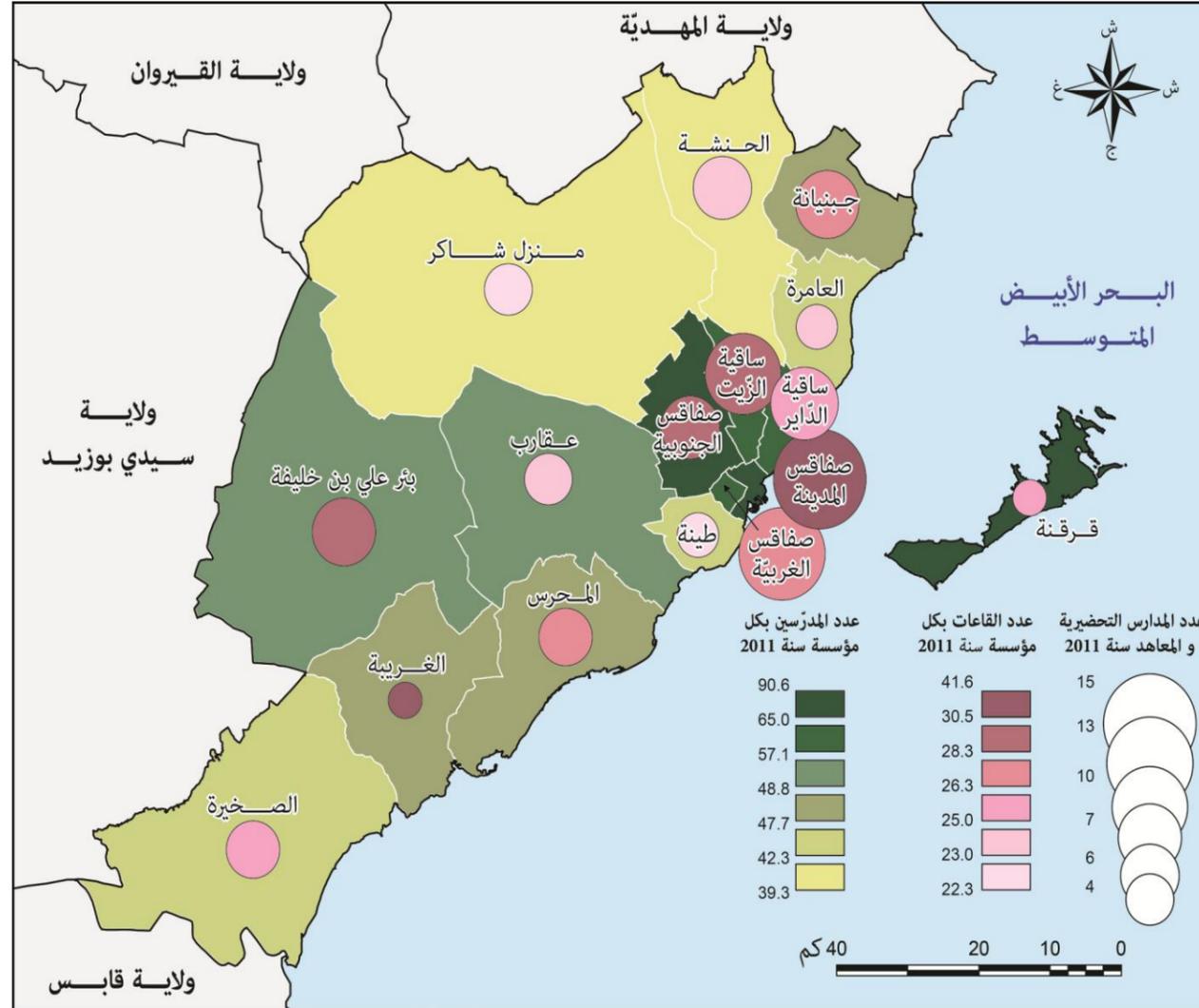
أما بالنسبة لمعدل عدد المربين لكل مدرسة فيكون موازيا لحجم هذه المدارس، ففي صفاقس الكبرى بلغ المعدل 21.6 مربّي بكل مدرسة في حين لم يتجاوز 8.8 في باقي معتمديات ولاية صفاقس. و يرتفع هذا المعدل إلى 25.4 مربّي بالمدرسة الواحدة في معتمدية صفاقس الغربية مقابل 6.5 مربّي بكل مدرسة بمعتمدية الصخيرة (خريطة 32). ونظرا لارتفاع عدد التلاميذ بصفاقس الكبرى، فإنّ معدل عدد التلاميذ داخل القسم الواحد يكون في حدود 27.5 تلميذا لكنّ هذا المعدل ينخفض إلى 19.77 تلميذ لكل قسم في بقية مدارس الولاية (خريطة 33).

التكوين المهني او لمساعدتهم في انشطتهم الفلاحية خاصة رعي الاغنام الذي ينتشر بكثافة في معتمديات بئر علي بن خليفة، الصخيرة و منزل شاكر. فبلغ بذلك عدد المنقطعين أقصاه بمعتمدية الصخيرة 166منقطع/1000 تلميذ في حين لم يتجاوز 56 منقطع/1000 تلميذ بمعتمدية قرقنة (خريطة35).

جدول 43 : تجهيزات و مؤشرات التعليم الثانوي سنة 2011

المعتمدية	التجهيزات		طاقة الاستيعاب		المؤشرات	
	المدارس الإعدادية والمعاهد	القاعات	المربين	التلاميذ	عدد المنقطعون	عدد التلاميذ قاعة/مربي
صفاقس المدينة	15	624	1359	17126	1074	27.4
صفاقس الغربية	13	354	776	9969	719	26.4
ساقية الزيت	10	292	640	8337	586	27.2
ساقية الداير	8	200	457	5966	343	27.0
صفاقس الجنوبية	6	170	390	5347	354	28.1
طينة	3	67	135	1849	109	27.2
عقارب	4	98	195	2341	222	24.4
جبنانة	7	184	334	4284	479	26.0
العامرة	3	69	127	1652	111	24.7
الحنشة	6	144	253	3016	293	24.1
منزل شاكر	4	90	157	1901	249	23.5
الغربية	2	61	97	1237	192	24.7
بئر علي بن خليفة	7	198	362	4523	580	24.1
الصخيرة	5	128	225	2907	483	23.8
المحرس	5	136	239	2935	433	24.5
قرقنة	2	50	109	1319	71	25.9
المجموع	100	2865	5855	74709	6298	26.2

المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بصفاقس، 2011



المصدر: الادارة الجهوية للتعليم بصفاقس، 2011

خريطة 34 : تجهيزات التعليم الثانوي سنة 2011

و تظهر معدلات عدد القاعات وعدد الأساتذة بكل مؤسسة تعليم للمرحلة الثانية ارتفاعها بصفاقس الكبرى في حين تتخفف بباقي معتمديات الولاية (خريطة 34) فتبلغ 31 قاعة و 68.3 مربي لكل مؤسسة بصفاقس الكبرى و 26 قاعة و 47 مربي لكل مؤسسة في باقي تراب الولاية. و يبلغ أقصى ارتفاع لهذه المعدلات بمعتمدية صفاقس المدينة بـ 41.6 قاعة و 90.6 مربي لكل مؤسسة أما أضعفها فبمعتمدية منزل شاكر بـ 22.5 قاعة و 39.3 مربي لكل مؤسسة (خريطة 34).

يعتبر عدد المنقطعين مرتفعا جدا إذ بلغ سنة 2011 حوالي 6300 و هو ما يمثل 8.4 % من إجمالي التلاميذ وهو اعلى بكثير من معدل الانقطاع لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي 0.74%. ويعود هذا الانقطاع الكبير الى قلة وعي العديد من الاولياء الذين يظنون ان التعليم لم يعد وسيلة لتحسين ظروف العيش كما كان في الماضي ولذلك يعمدون الى قطع دراسة ابنائهم للاحاقهم بمدارس

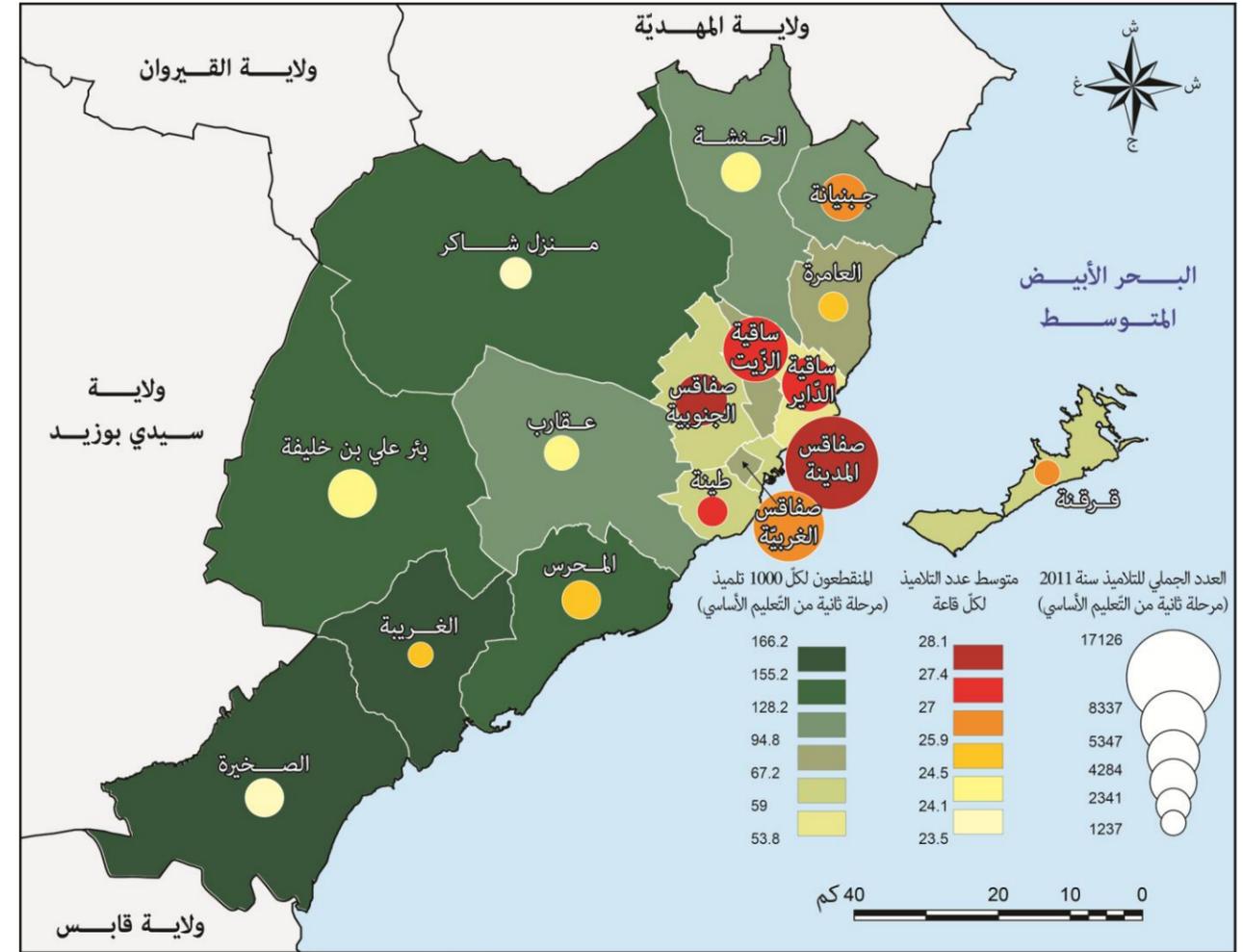
المؤسسات على ذمة الطلبة خلال السنة الجامعية 2012-2013، 6217 سرير و 2.21 مليون وجبة غذائية (ديوان الخدمات الجامعية للجنوب، 2012-2013).

جدول 44 : المؤسسات الجامعية سنة 2011-2012

المؤسسة الجامعية	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	المجموع
كلية الطب	1003	52.7	900	47.3	1903
كلية العلوم الاقتصادية و التصرف	1300	33.7	2555	66.3	3855
كلية الحقوق	962	29.1	2345	70.9	3307
كلية الاداب و العلوم الانسانية	763	22.3	2664	77.7	3427
كلية العلوم	1825	36.5	3181	63.5	5006
المدرسة العليا للمهندسين	1393	50.7	1357	49.3	2750
المدرسة العليا للتجارة	716	37.9	1175	62.1	1891
المدرية العليا لعلوم و تقنيات الصحة	797	77.9	226	22.1	1023
المعهد العالي للفنون و الحرف	385	21.6	1398	78.4	1783
المعهد العالي للموسيقى	193	54.1	164	45.9	357
المعهد التحضيري للدراسات الهندسية	1136	57.1	855	42.9	1991
المعهد العالي لادارة الاعمال	741	40	1113	60	1854
المعهد العالي للاعلامية و المييديا	925	48.2	993	51.8	1918
المعهد العالي للالكترونيك و التجارة	696	50.6	679	49.4	1375
المعهد العالي للبيو تكنولوجيا	182	17.7	846	82.3	1028
معهد الدراسات التجارية العليا	511	38.7	810	61.3	1321
المعهد العالي للتصرف الصناعي	620	53.3	544	46.7	1164
المعهد العالي للرياضة و التربية البدنية	738	57.3	549	42.7	1287
المعهد العالي لعلوم التمريض	158	42.8	211	57.2	369
المعهد العالي للعلوم التكنولوجية	1469	66.2	750	33.8	2219
المجموع	16513	41.5	23315	58.5	39828

المصدر : وزارة التعليم العالي جامعة صفاقس، 2012

و ما يجلب الانتباه بجامعة صفاقس مثل ما هو الشأن في باقي جامعات تونس هو النسبة المرتفعة للطالبات مقارنة بالطلبة الذكور. ففي سنة 2011-2012 بلغت نسبة الطالبات 58.5% بجامعة صفاقس 61.6% بكامل البلاد. و يبين الرسم عدد 11 أن نسبة الطالبات تبلغ أقصاها داخل المؤسسات الجامعية التي تحتوي على الاختصاصات الاقل طلبا في سوق الشغل. اذ تصل نسبة الاناث إلى 82.3% بالمعهد الأعلى للبيوتكنولوجيا يليه المعهد العالي للفنون و الحرف بـ78.4% فكلية الآداب و العلوم الإنسانية بـ77.7% و في المقابل تنخفض هذه النسبة إلى 22.1% بالمدرسة العليا للعلوم و تقنيات الصحة و إلى 33.8% بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية (رسم 11). ولقلة الخيارات امامهن توصل الطالبات دراستهن بينما ينقطع الكثير من الطلبة الذكور لبايهم من الحصول على وظيفة في القطاع العمومي أو حتى الخاص. سيكون في رينا المستقبل افضل للنساء لانهن سيستقدن من شهادتهن الجامعية في الانتدابات وفي الترقيات المهنية.



خريطة 35 : التلاميذ و مؤشرات التعليم الثانوي سنة 2011

2.1.2.5 التعلّم العالي

تمثل مدينة صفاقس قطبا جامعا هاما حيث بلغ عدد طلبة جامعة صفاقس 39828 طالبا بالنسبة للسنة الجامعية 2011-2012 و بذلك تحتل المرتبة الثالثة من حيث عدد الطلبة بعد جامعة قرطاج (47451 طالب) و جامعة تونس المنار (42628 طالب) (www.mes.tn). تحتوي جامعة صفاقس على 20 مؤسسة جامعية (5 كليات و 3 مدارس عليا و 12 معهد عالي) تغطي مختلف الاختصاصات (جدول 44). ويتصنيف المؤسسات الجامعية حسب عدد الطلبة تحتل الكليات المرتبة الاولى بـ17498 طالبا و هو ما يمثل 43.9% تليها المعاهد العليا بـ16666 طالبا (41.8%) ثم المدارس العليا بـ5664 طالبا و هو ما يمثل 14.3% من المجموع. و تحتل كلية العلوم المرتبة الاولى من حيث عدد الطلبة بأكثر من 5000 طالب تليها كلية العلوم الاقتصادية و التصرف بـ3855 طالب وياتي في اخر الترتيب المعهد الأعلى للموسيقى بـ357 طالب و معهد علوم التمريض بـ369 طالبا فقط (جدول 44). يتمتع طلاب جامعة صفاقس بخدمات 14 مؤسسة خدمات جامعية تتوزع بين 5 أحياء جامعية (الياسمين، ابن الجزار، علي النوري، ابن شباط و سيدي منصور)، 5 مبيتات (الفرابي، الرائد البجاوي، البساتين، تتيور و الامام سحنون)، 8 مطاعم جامعية (المنار، الزياتين و علي الشرفي، اضافة الى 5 مطاعم تابعة للاحياء الجامعية المذكورة اعلاه) و مركز جامعي للتنشيط الثقافي و الرياضي، و ووضعت هذه

2.2.5 الصحة

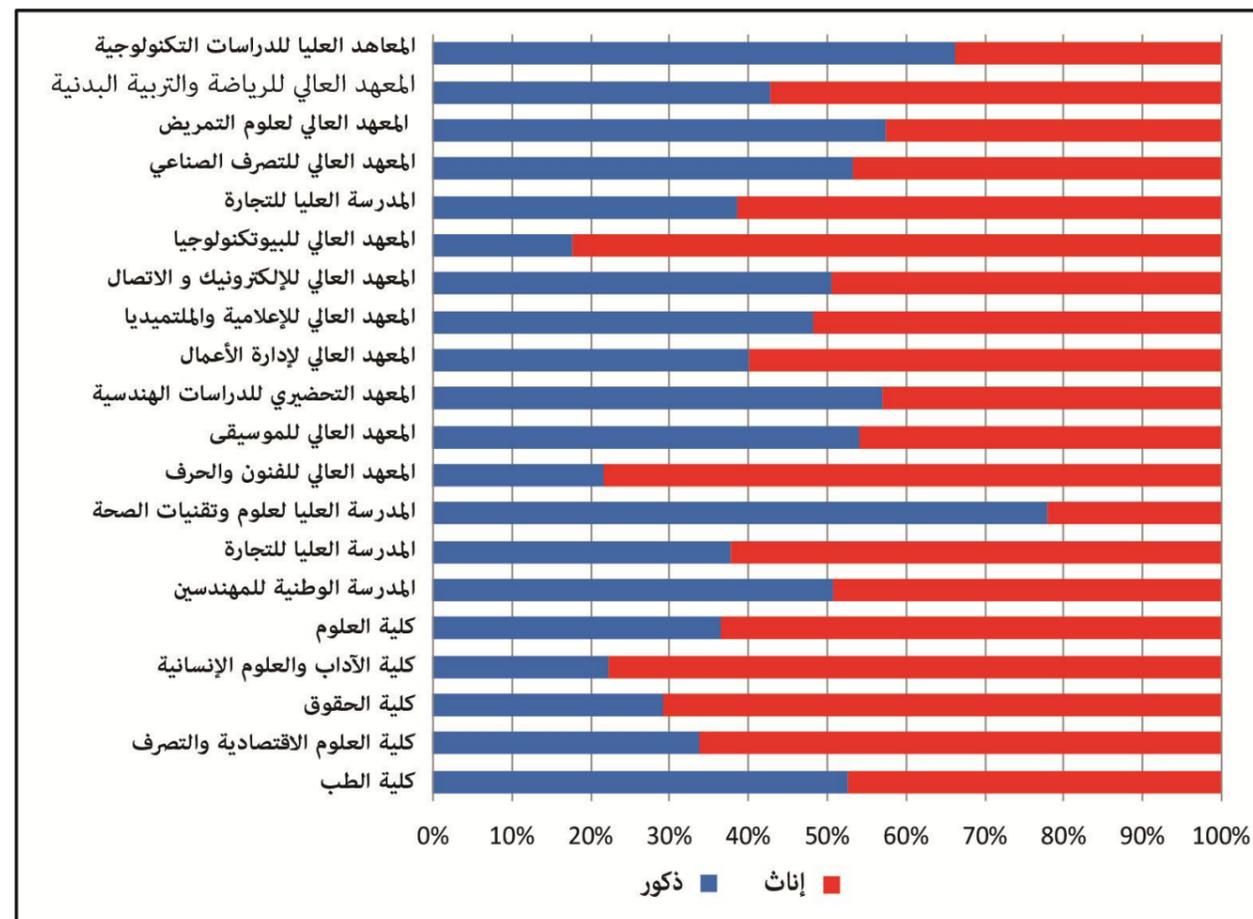
تتكون تجهيزات الصحة العمومية بولاية صفاقس سنة 2009 من 10 مستشفيات (2 جامعية، 5 جهوية و 3 محلية) هذا بالإضافة إلى 142 مركزا للصحة الأساسية و 137 مركزا لرعاية الأم و الطفل (جدول 46). وتوفر هذه المؤسسات 1600 سريرا، منها 87.1 % بالمستشفيات الجامعيين بمعتمدية صفاقس الغربية (1395 سرير) (جدول 46).

جدول 46: التجهيزات العمومية للصحة سنة 2009

المخابر	عدد الاسرة	مراكز رعاية الام والطفل	مراكز الصحة الاساسية	مستشفى محلي	مستشفى جهوي	مستشفى جامعي	المعتمدية
1	-	4	5	-	-	-	صفاقس المدينة
-	-	8	8	-	-	-	صفاقس الجنوبية
1	1395	3	2	-	1	2	صفاقس الغربية
-	-	5	5	-	-	-	ساقية الزيت
1	-	6	6	-	1	-	ساقية الدابر
-	-	3	3	-	-	-	طينة
1	50	13	13	-	1	-	جنيانة
1	7	15	15	1	-	-	الحنشة
1	6	16	16	-	-	-	منزل شاكر
1	6	8	9	-	-	-	عقارب
1	27	5	9	-	1	-	قرقنة
1	30	15	15	1	-	-	بئر علي خليفة
1	50	7	8	-	1	-	المحرس
1	30	12	12	1	-	-	الصخيرة
-	-	8	7	-	-	-	الغربية
-	-	9	9	-	-	-	العامة
11	1601	137	142	3	5	2	المجموع

المصدر : الادارة الجهوية للصحة بصفاقس، 2009

ونظرا لحاجة العائلات محدودة الدخل لمراكز الصحة الأساسية فانها تنتشر اكثر بظهير صفاقس، خصوصا بمنزل شاكر (16)، بئر علي بن خليفة (15)، الحنشة (15) و جنيانة (13) مركزا للصحة الأساسية) و هو ما يمثل مجموع 59 مركزا اي 41.5% من مجموع المراكز (خريطة 36). الا ان معدل عدد السكان لكل مركز للصحة الاساسية يبقى منخفضا بهذه المعتمديات في حدود 2140 ساكن لكل مركز بمنزل شاكر ، 3336 ببئر علي، 2964 بالحنشة و 3585 ساكن لكل مركز صحة اساسية بجنيانة (خريطة 36). وفي صفاقس الكبرى حيث تتوفر تجهيزات صحية أكثر فاعلية مثل المستشفيات الجامعية، فان عدد السكان لكل مركز صحة اساسية يرتفع الى اكثر من 24000 ساكن ويبلغ اقصاه بصفاقس الغربية (55209 ساكن لكل مركز) (خريطة 36).



المصدر : وزارة التعليم العالي - جامعة صفاقس، 2011

رسم 11 : توزع الطلبة حسب المؤسسة الجامعية و حسب الجنس سنة 2011

3.1.2.5 التكوين المهني

تضم ولاية صفاقس 60 مركزا للتكوين المهني منها 39 مركزا خاصا و تبلغ طاقة الاستيعاب الجمالية 9790 متربص وقد أمكن لهذه المراكز تكوين 7265 متربص سنة 2011-2012، نجح منهم 2772 متربص أي بنسبة 38.2% ومن بين هؤلاء الناجحين 1575 ينتمون للوكالة التونسية للتكوين المهني، اي ما يعادل 56.8 % من اجمالي الناجحين (جدول 45).

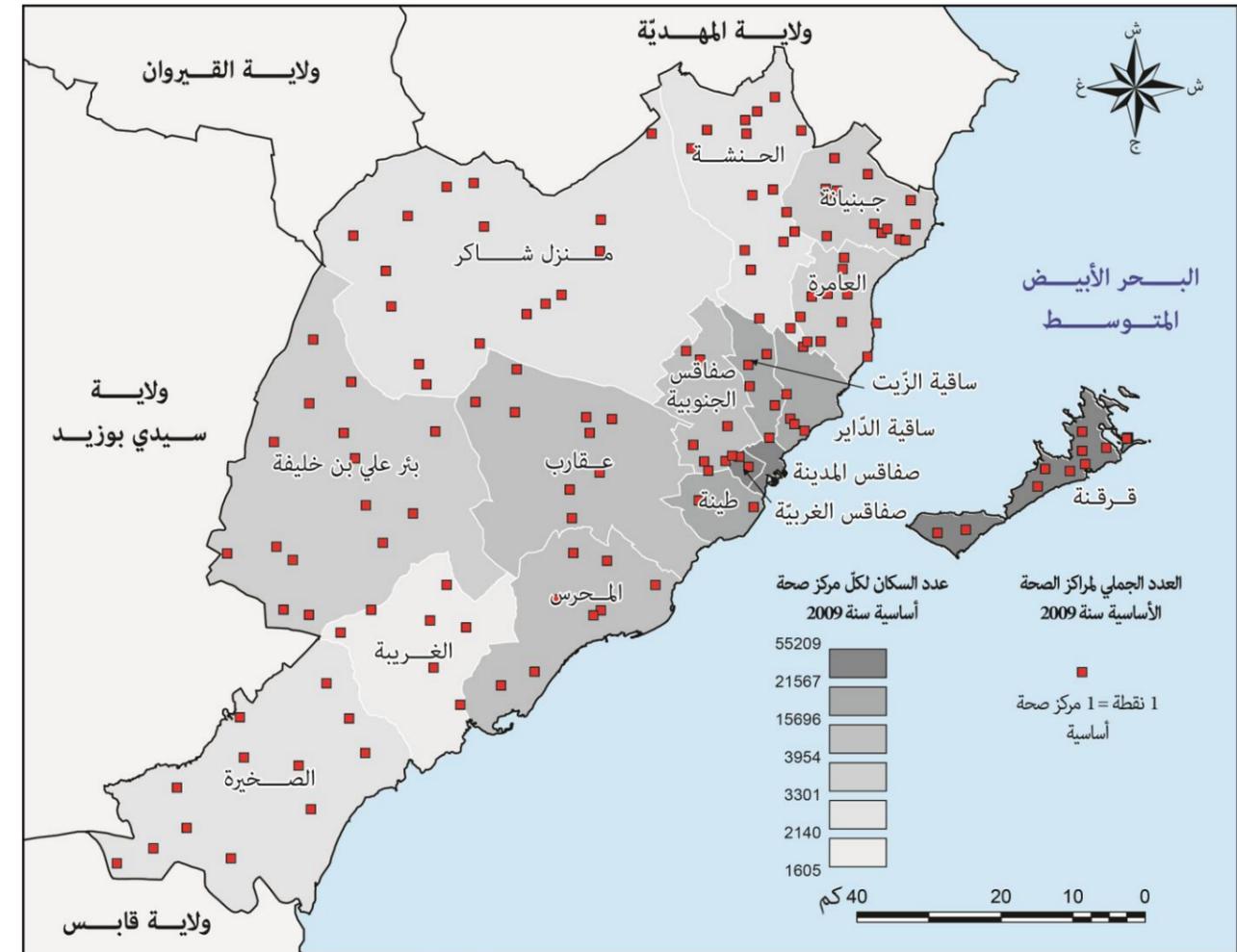
جدول 45 : مؤشرات التكوين المهني حسب المتدخلين سنة 2011-2012

المتدخلون	طاقة الاستيعاب	المتكونون	الناجحون
الوكالة التونسية للتكوين المهني	5480	5078	1575
وزارة الفلاحة	140	87	66
الاتحاد الوطني للمرأة التونسية	170	-	-
المراكز الخاصة للتكوين	4000	2100	1131
المجموع	9790	7265	2772

المصدر : الادارة الجهوية للتعليم بصفاقس، 2012

-	38	10	1	-	8	منزل شاكر
1	66	52	2	17	10	المحرس
-	11	3	-	-	4	الغربية
2	55	36	1	9	9	قرقنة
-	39	13	1	-	7	الصخيرة
3	16	2	-	-	6	العامرة
3	97	46	2	14	16	جبنانة
2	33	11	-	-	10	الحنشة
2	47	19	1	-	11	بئر علي بن خليفة
88	1816	928	30	276	189	المجموع

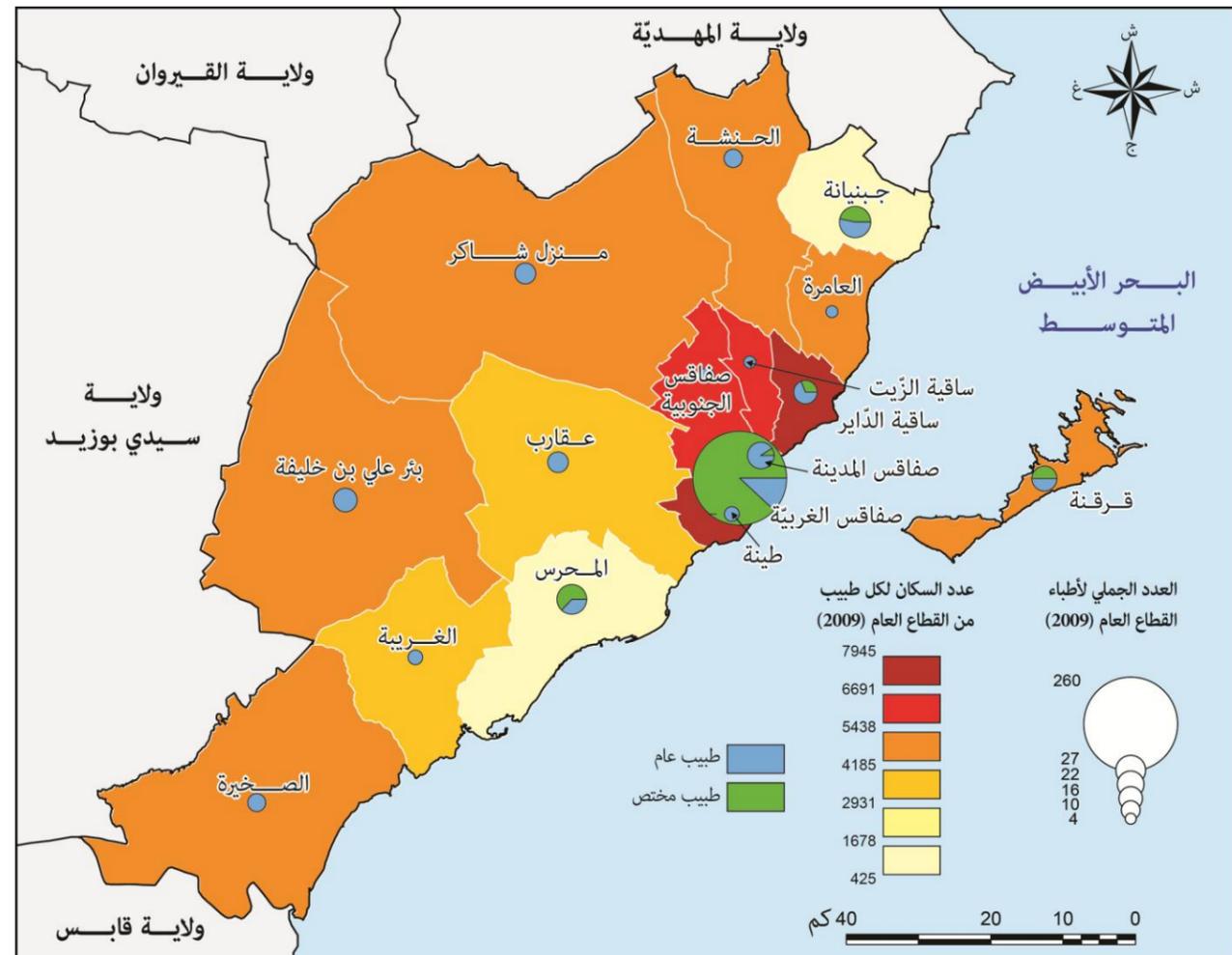
المصدر : الادارة الجهوية للصحة بصفاقس، 2009



المصدر : الادارة الجهوية للصحة بصفاقس، 2009

خريطة 36 : توزيع مراكز الصحة الأساسية سنة 2009

يتكوّن الإطار الطبّي العمومي بولاية صفاقس من 465 طبيب سنة 2009 بينهم 276 طبيب مختصّ و 189 طبيب عام، 30 صيدلي و 928 تقني سامي للصحة و 1816 ممرّض (جدول 47). ولكن خريطة توزيع الأطباء حسب المعتمديات تبين الوزن المهيمن لصفاقس الغربية من حيث عدد الاطباء بـ260 طبيب، بينهم 31 طبيب عام و 229 مختصّ. اما بالنسبة لظهير صفاقس فباستثناء معتمدية المحرس (15) و جبنانة (14) يكاد يكون طبّ الاختصاص منعهدا، و رغم تركّز عدد الأطباء بصفاقس الكبرى فإنّ عدد السكّان لكلّ طبيب يبقى مرتفعا (خريطة 37).



المصدر : الادارة الجهوية للصحة بصفاقس، 2009

خريطة 37 : أطباء القطاع العمومي سنة 2009

جدول 47 : الإطار الطبّي العمومي سنة 2009

المعتمدية	طب عام	طب الاختصاص	صياذلة	الفنيون السامون	عدد الممرضين	مساعدو الصحة
صفاقس المدينة	20	2	1	57	95	3
صفاقس الجنوبية	17	-	-	14	30	-
صفاقس الغربية	31	229	19	627	1186	66
ساقية الزيت	12	-	-	9	23	2
ساقية الداير	11	5	1	11	38	2
طينة	7	-	-	5	10	1
عقارب	10	-	1	13	32	1

أما فيما يخص التجهيزات الصحية الخاصة فتعد ولاية صفاقس سنة 2009، 10 مصحات، 1146 عيادة (طب عام ومختص)، 187 صيدلية، 14 مركز لتصفية الدم و51 مخبر (جدول 48)، أما الإطار الطبي الخاص فيتكوّن من 906 طبيب بينهم 354 طب عام و 504 طبيب مختص و 183 صيدلي (جدول 49).

تتركز معظم التجهيزات الصحية الخاصة في صفاقس الكبرى مقارنة بالتجهيزات الصحية العمومية التي تتواجد على كامل الولاية و يبلغ نصيب صفاقس الكبرى 95% من إجمالي الأطباء وتقريبا جل الاطباء المختصين (خريطة 38). وخلافا لمعدل عدد السكان لكل طبيب عمومي فان معدل عدد السكان لكل طبيب خاص يكون منخفضا بصفاقس الكبرى (672 ساكن لكل طبيب خاص) على عكس ظهير صفاقس حيث يكون هذا المعدل مرتفع جدا (9201 ساكن لكل طبيب مختص). يمكن القول أنّ الأطباء الخواص يجتنبون العمل في المدن الكبرى، خصوصا بصفتهم الكبرى بينما يضطر الاطباء العموميين الى العمل بالمستشفيات الجهوية والمحلية في ظهير صفاقس وهو ما يخفض فيها الكثافة بعدد السكان لكل طبيب عمومي(خريطة 38).

جدول 48 : التجهيزات الصحية الخاصة سنة 2010

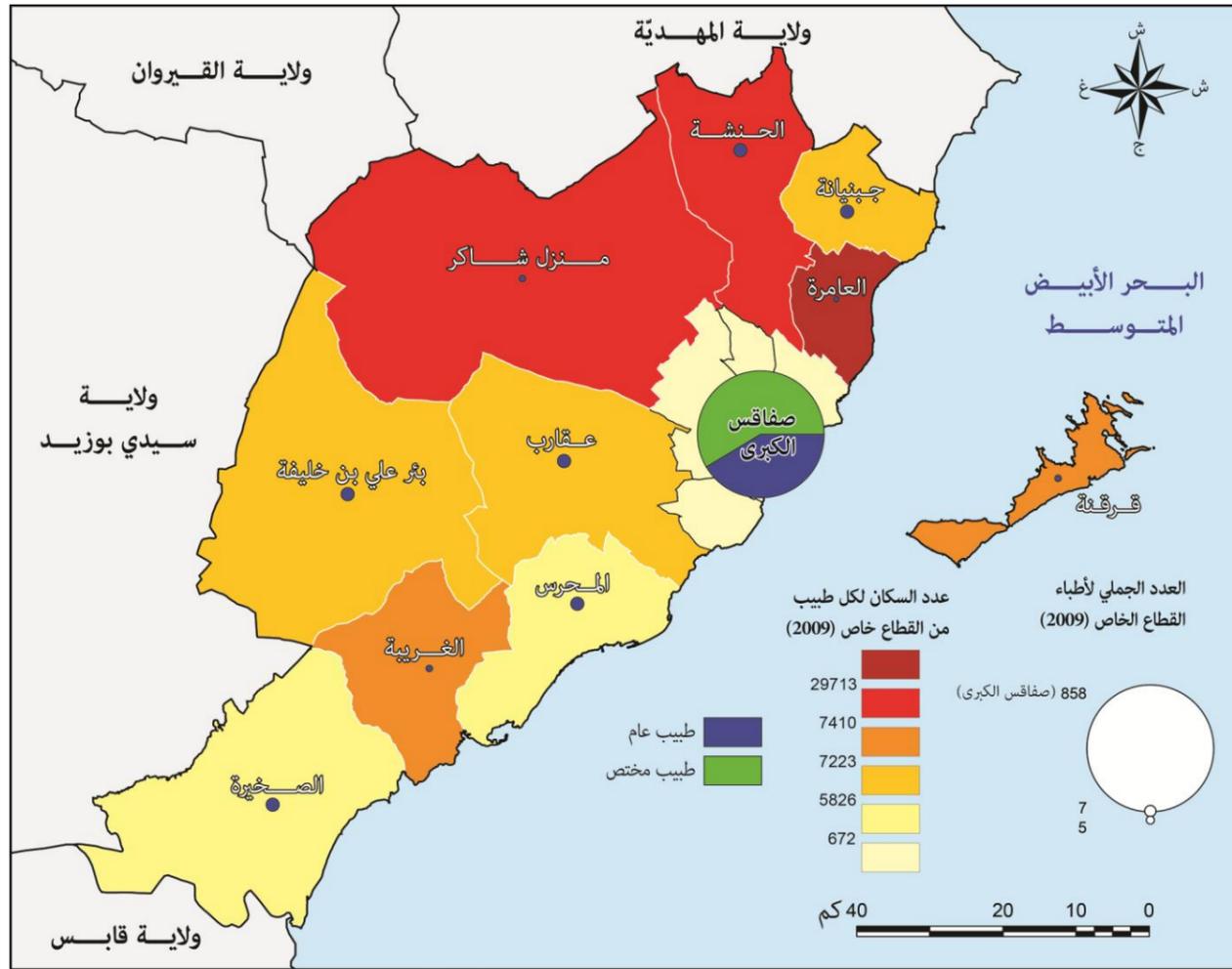
المعمدية	عدد المصحات	العيادات الخاصة	عدد الصيدليات	مراكز تصفية الدم	عدد المخابر
صفاقس الكبرى	10	1065	145	12	50
عقارب		8	5		
قرقنة		4	3	1	
بنر علي بن خليفة		9	6		
المحرس		15	5		1
الصخيرة		8	4		
الغربية		4	2		
جبنيانة		14	6	1	
الحنشة		13	5		
منزل شاكر		3	4		
العامرة		3	2		
المجموع	10	1146	187	14	51

المصدر : الادارة الجهوية للصحة بصفاقس، 2010

جدول 49 : الموارد البشرية الطبية بالقطاع الخاص سنة 2009

المعمدية	الطب العام	طب الاختصاص	عدد الصيدلية
صفاقس الكبرى	354	504	144
عقارب	6	-	4
منزل شاكر	3	-	3
المحرس	7	-	5
الغربية	2	-	2
قرقنة	2	-	3
الصخيرة	6	-	4
العامرة	1	-	3
جبنيانة	8	-	5
الحنشة	6	-	5
بنر علي بن خليفة	7	-	5
المجموع	402	504	183

المصدر : الادارة الجهوية للصحة بصفاقس، 2009



المصدر : الادارة الجهوية للصحة بصفاقس، 2009

خريطة 38 : أطباء القطاع الخاص سنة 2009

3.2.5 قطاعات الرياضة، الشباب، الطفولة و الثقافة

تتمثل التجهيزات الرياضية بولاية صفاقس أساسا في 92 فضاء رياضية (41 ملعب رياضي و 38 قاعة خاصة و 13 قاعة عمومية للرياضة) و 64 جمعية رياضية تضم 10308 منخرط (جدول 50). و يكون توزيعها المجالي كالمعتاد لصالح صفاقس الكبرى، خصوصا صفاقس المدينة (17 ملعب) و صفاقس الغربية (9 ملاعب رياضية) و هو ما يمثل 39% من اجمالي الملاعب بالولاية (خريطة 39). أما كل من بقية المعتمديات فمجهزة بملعب رياضي واحد باستثناء معتمدية جبنيانة التي تحتوي على 3 ملاعب و غياب كلي للملاعب الرياضية بكل من معتمديتي طينة و العامرة . من جهة أخرى يرتفع معدل عدد المنخرطين بالجمعيات الرياضية الى 49.6 منخرط لكل 1000 ساكن بمعتمدية صفاقس المدينة، 15.4 بصفاقس الجنوبية، 15 بالمحرس و 8.3 منخرط لكل 1000 ساكن بجبنيانة. و تنخفض هذه الكثافة إلى 1.3 منخرط/1000 ساكن بالعامرة، 2 بالحنشة و 2.3 منخرط/1000 ساكن بمعتمدية منزل شاكر (خريطة 39).

109	3	-	-	1	قرقنة
146	2	-	-	1	بئر علي بن خليفة
474	2	-	1	1	المحرس
115	3	-	-	1	الصخيرة
55	1	-	1	1	الغربية
40	1	-	-	-	العامرة
10308	64	13	38	41	المجموع

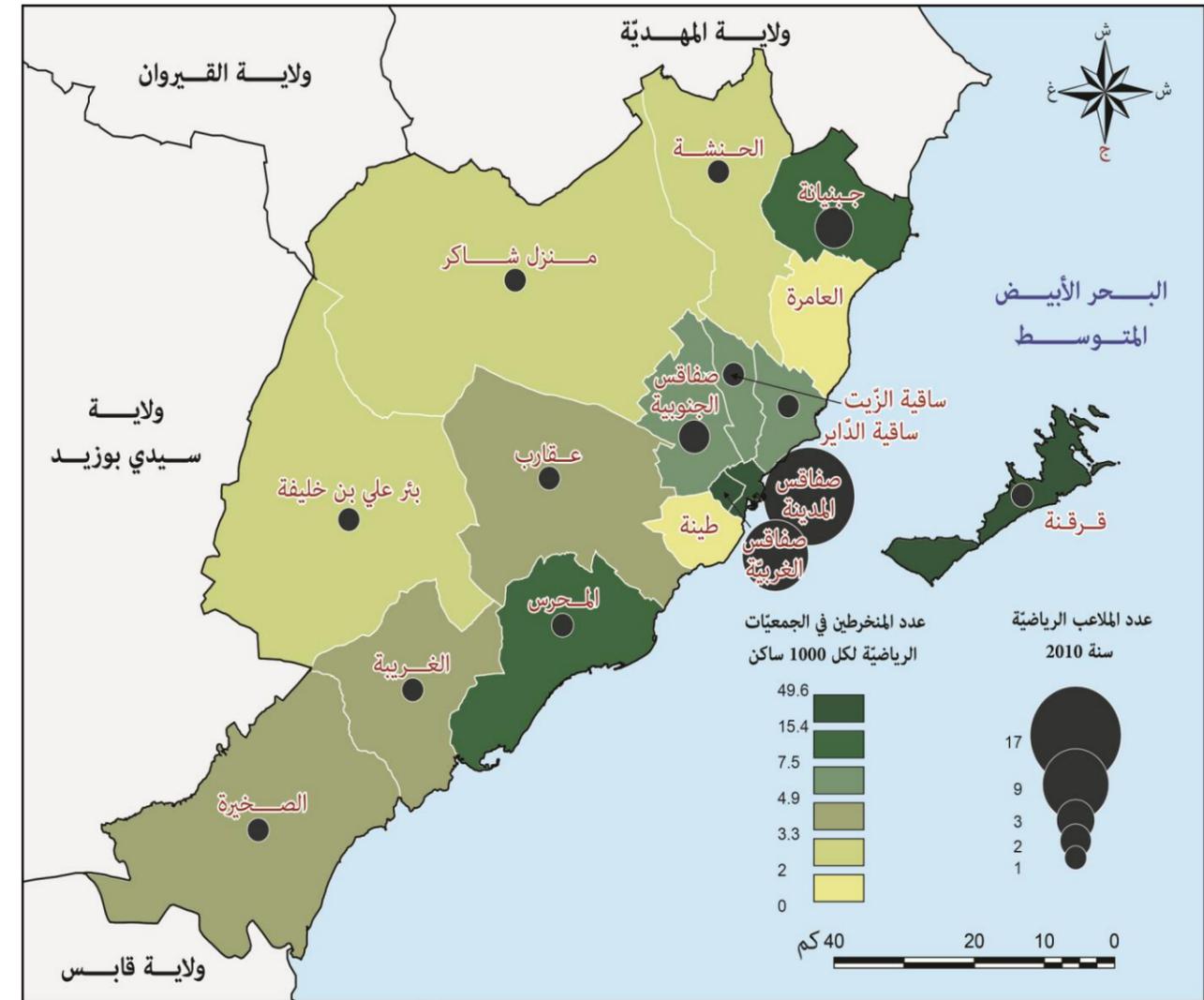
المصدر : المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، 2010

تعد ولاية صفاقس 32 دور شباب يستفيد منها حوالي 1 مليون شاب بينهم 7845 منخرط (جدول 51). و يميز التوزع المجالي لدور الشباب هذه المرة معتمدية قرقنة بـ 6 دور شباب ثم صفاقس الغربية بـ 5 دور شباب فصفاقس الجنوبية و جبنانة بـ 3 دور شباب بكل منهما (خريطة 40). أما بخصوص كثافة عدد المنخرطين بدور الشباب لكل 1000 ساكن، فتحتل قرقنة المرتبة الأولى بـ 34.6 منخرط لكل 1000 ساكن و ذلك نظرا لتواجد 6 دور شباب مقارنة بعدد سكان نسبي ضعيف (14445 ساكن سنة 2009). تليها المحرس (16.4) وجبنانة (15.5). أما معتمديات بئر علي بن خليفة، منزل شاكر و ساقية الدائر فنجدهم في آخر القائمة على التوالي بـ 5.4 و 4.7 و 3.4 منخرط لكل 1000 ساكن (خريطة 40).

جدول 51 : دور الشباب بولاية صفاقس سنة 2010

المعتمديات	دور الشباب	
	العدد	المنخرطون
صفاقس المدينة	2	788
صفاقس الجنوبية	3	1055
صفاقس الغربية	1	420
ساقية الزيت	3	721
ساقية الدائر	1	520
طينة	1	160
جبنانة	1	439
الحنشة	6	500
منزل شاكر	1	270
عقارب	2	520
قرقنة	1	-
بئر علي بن خليفة	-	-
المحرس	5	850
الصخيرة	3	940
الغربية	1	384
العامرة	1	278
المجموع	32	7845

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، 2010



المصدر المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، 2010

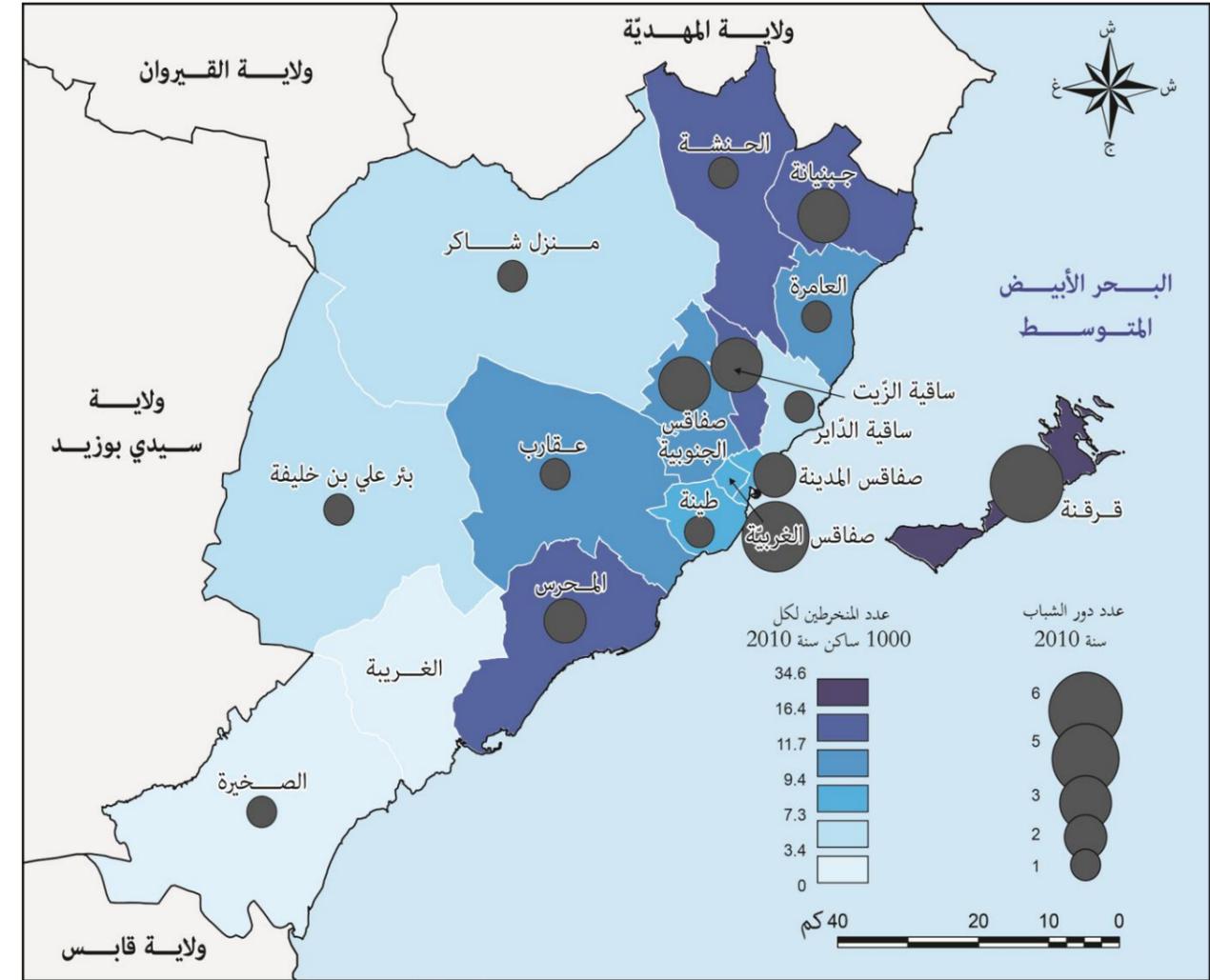
خريطة 39 : توزع الملاعب والجمعيات الرياضية سنة 2010

جدول 50 : التجهيزات الرياضية العمومية و الخاصة سنة 2010

المعتمدية	الجمعيات الرياضية المدنية		الفضاءات الرياضية	
	العدد	المنخرطين	القاعات العمومية	القاعات الخاصة
صفاقس المدينة	17	5350	6	10
صفاقس الجنوبية	2	591	-	3
صفاقس الغربية	9	1700	3	6
ساقية الزيت	1	499	2	6
ساقية الدائر	1	548	1	6
طينة	-	-	-	1
جبنانة	3	386	1	2
الحنشة	1	90	-	2
منزل شاكر	1	80	-	-
عقارب	1	125	-	-

-	15	-	الحنشة
-	12	1	منزل شاكر
-	6	1	عقارب
-	4	-	قرقنة
-	2	1	بئر علي بن خليفة
-	3	1	المحرس
-	4	1	الصخيرة
-	6	1	الغربية
-	2	1	ساقية الزيت
-	3	-	ساقية الداير
-	9	1	العامة
16	335	20	المجموع

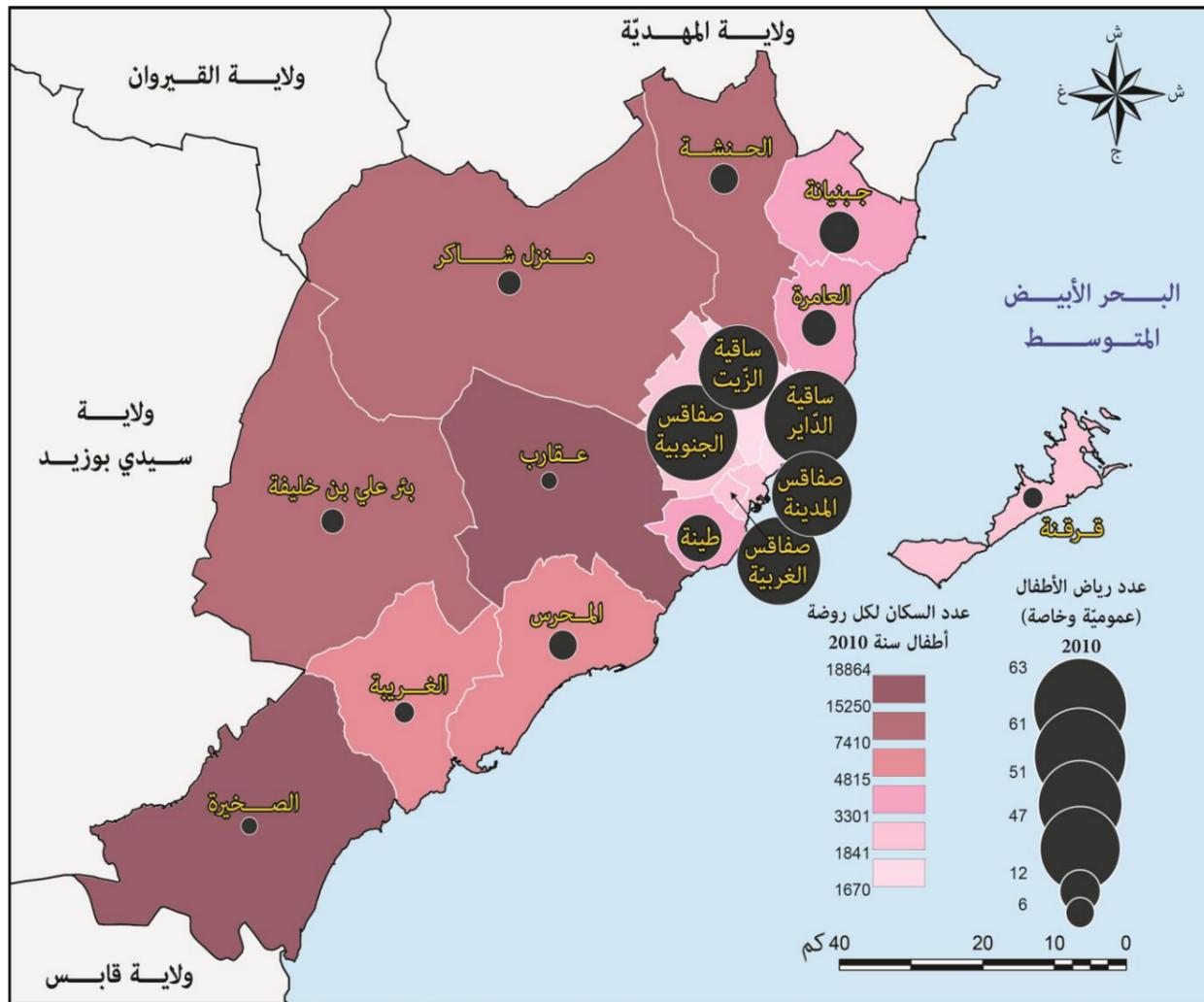
المصدر : المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، 2010



المصدر : المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، 2010

خريطة 40 : توزيع دور الشباب بولاية صفاقس سنة 2010

تضم ولاية صفاقس 371 فضاءا للطفولة، تتكوّن من 335 روضة أطفال و 20 نادي أطفال و 16 محضنة خاصّة (جدول 52). و تحتوي صفاقس الكبرى على 12 نادي للطفولة و هو ما يمثل 60% من مجموع النوادي بالولاية. كما تحتوي على 84.8% من رياض الاطفال وجّل المحاضن الخاصة (خريطة 41). و يفوق معدل عدد السكان لكل روضة أطفال 1000 ساكن بظهير صفاقس ويصل أقصاه بعقارب 18864 ساكن لكل روضة أطفال وينخفض هذا المعدل بقوة بصفاقس الكبرى، خصوصا بساقية الزيت (1670 ساكن لكل روضة أطفال) (خريطة 41).



المصدر : المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، 2010

خريطة 41 : توزيع رياض الاطفال لسنة 2010

جدول 52 : فضاءات الطفولة بولاية صفاقس سنة 2010

المحاضن الخاصة	رياض الأطفال	نوادي الأطفال	المعمديّات
7	47	2	صفاقس المدينة
1	61	4	صفاقس الغربية
4	51	2	صفاقس الجنوبية
1	47	3	طينة
3	63	1	جبنانة

جدول 53 : التجهيزات الثقافية سنة 2010

المعمدية	المكتبات العمومية	دور الثقافة
صفاقس المدينة	3	2
صفاقس الغربية	2	-
صفاقس الجنوبية	6	-
طينة	1	-
جبنانة	1	1
الحنشة	1	1
منزل شاكر	1	1
عقارب	1	1
قرقنة	2	1
بئر علي بن خليفة	1	1
المحرس	1	1
الصخيرة	1	1
الغربية	1	-
ساقية الزيت	2	1
ساقية الداير	1	1
العامرة	1	-
المجموع	26	12

المصدر : المندوبية الجهوية للشباب والرياضة و الطفولة، 2010

3.5 المراكز الحضرية والريفية

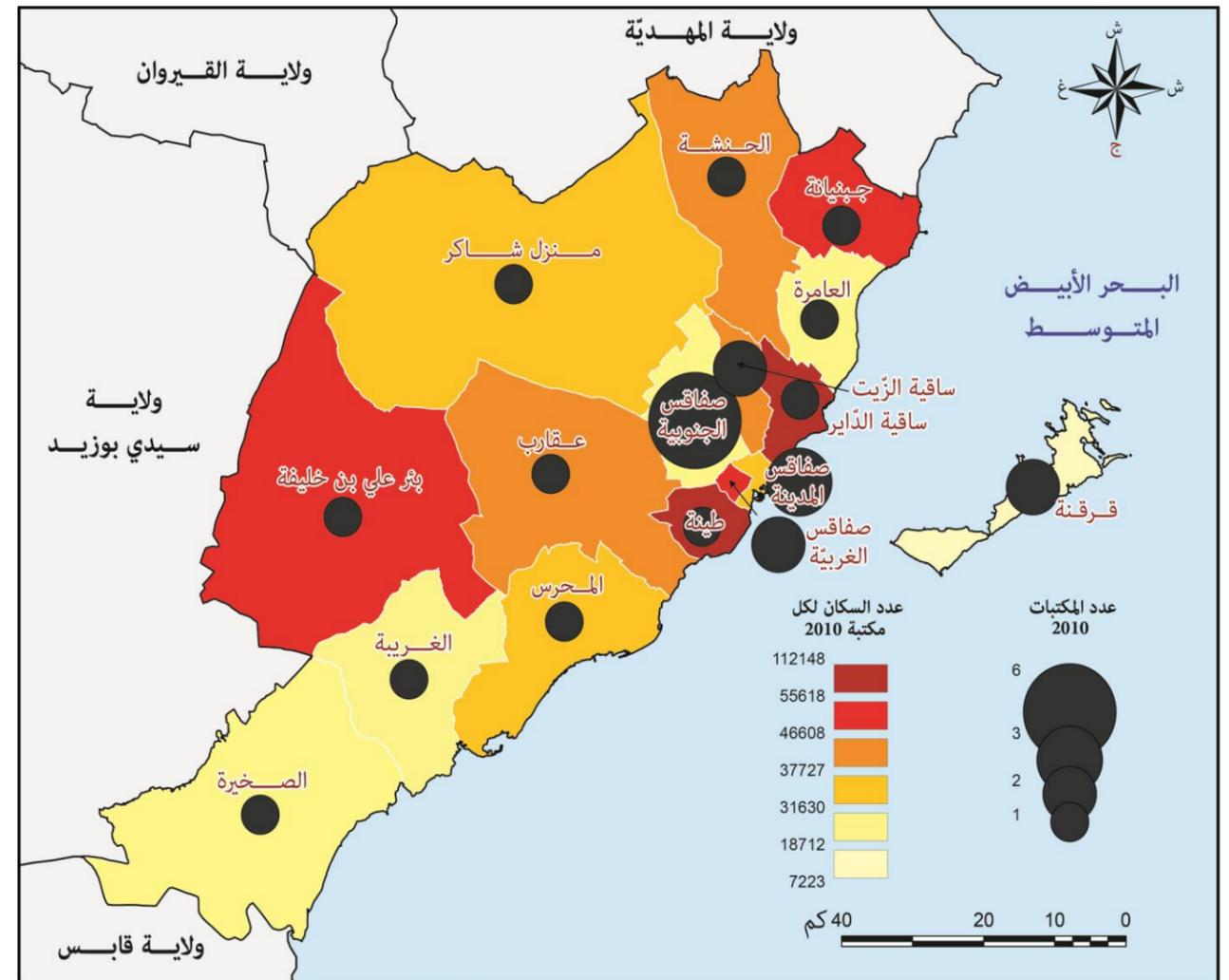
يتكون المجال الحضري لصفاقس الكبرى من صفاقس المدينة و النسيج الحضري المتناخم لها (ساقية الزيت، ساقية الدائر، قرمدة، الشحيحة...) و تمثل صفاقس الكبرى حاضرة جهوية (metropole régionale) تنظم الوحدات الترابية لباقي معتمديات الولاية وبعض الولايات الاخرى (خريطة 43). وتظهر البنية الحضرية للولاية وجود 5 مراكز حضرية جهوية (ساقية الزيت وساقية الدائر و الحنشة و جبنانة و بئر علي بن خليفة). وهم بدورهم ينظمون مجالهم المتناخم معززين بمراكز تحت جهوية و محلية و فرعية (خريطة 43). و تجدر الاشارة إلى ان شكل الحاضرة لمدينة صفاقس تأثر بضعف المراكز الحضرية التي تحيط بها مما ادى ببعض الباحثين إلى الحديث عن فراغ حضري جهوي في محيط مدينة صفاقس (علي بن نصر، 2006).

تتهيكّل مختلف هذه المراكز الحضرية لولاية صفاقس بمحاور وشبكات طرقات في شكل عنكبوتي تنطلق من وسط مدينة صفاقس في اتجاه مختلف جهات الجمهورية (الساحل و المناطق الشمالية و المناطق الجنوبية عبر الطريق الوطنية عدد 1، الوسط الغربي والجنوب الغربي عبر الطريقين الوطنيين عدد 13 و 14، الصخيرة و وسط الجمهورية (القيروان و النفيضة) عبر الطريق الوطنية عدد 2). بينما تتهيكّل المراكز الحضرية المحلية والثانوية حول الطرقات المحلية والجهوية (خريطة 43).

كما يخضع تراتب المراكز الحضرية للولاية إلى المستوى العام للتجهيز. حيث تحتوي الحاضرة الجهوية لصفاقس الكبرى على 70% من المناطق الصناعية الموجودة بالولاية و حوالي 75% من المؤسسات الصناعية واليد العاملة الصناعية، و 94% من تجارة الجملة (منها 78% بصفاقس المدينة) و 75% من إستهلاك الطاقة الكهربائية و 98% من النقل الحديدي (مسافرون و بطنان) و 52% من مكاتب البريد و 61% من محطات الضخ و 88% من البنية التحتية للإتصالات وأغلبية تجهيزات التعليم العالي، الصحة، الرياضة، الثقافة...الخ. وتتخفف التجهيزات تدريجيا داخل المراكز الحضرية الجهوية فالمحلية ثم الثانوية.

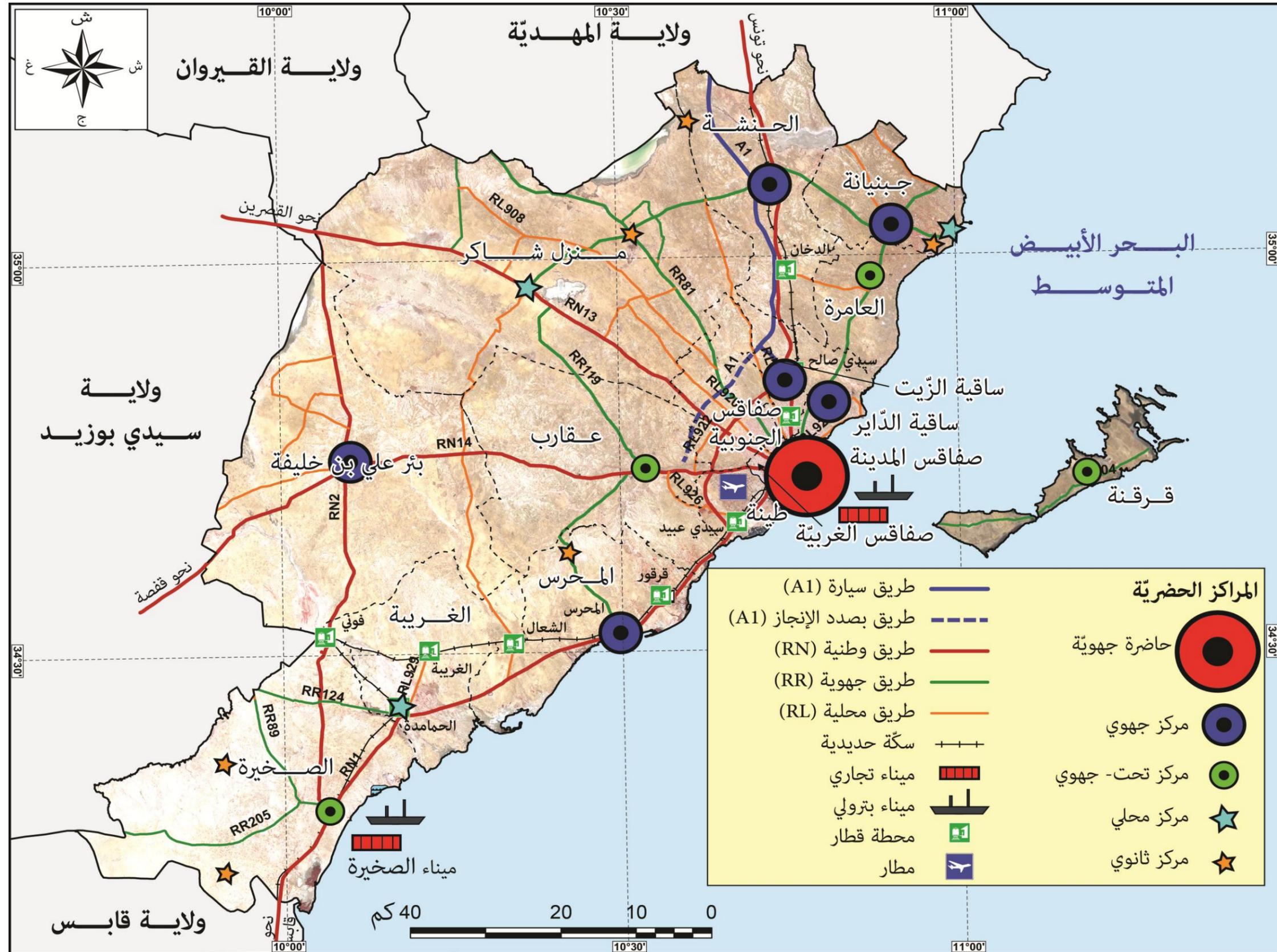
هذا و تهيمن صفاقس الكبرى على أغلب التجهيزات (التعليم العالي و الصحة و الشباب و الرياضة و الثقافة...). ويبقى نصيب المراكز الحضرية الأخرى من التجهيزات ضعيفا و يزداد حدة على المستوى المحلي و الفرعي.

تتكون التجهيزات الثقافية بولاية صفاقس من 26 مكتبة عمومية و 12 دار للثقافة (جدول 53). و باستثناء معتمدية صفاقس المدينة التي تحتوي على 2 دور ثقافة فإن بقية معتمديات الولاية تضم دار ثقافة واحدة لكل منها لتغيب في صفاقس الجنوبية، طينة، الغربية و العامرة. ويظهر التوزع المجالي للمكاتب العمومية بالولاية تركّز 6 مكتبات عمومية بصفاقس الجنوبية، 3 بصفاقس المدينة، 2 مكتبة عمومية بكل من معمديتي صفاقس الغربية و قرقنة ومكتبة واحدة لبقية المعتمديات (خريطة 42). ويبدو مؤشر عدد السكان لكل مكتبة ذا معنى لانه يرتبط بعدد السكان، حيث يصل هذا المؤشر بمعتمدية قرقنة التي تحتوي على مكتبتين عموميتين إلى 7223 ساكن /مكتبة. في حين يرتفع إلى 18712 ساكن لكل مكتبة بمعتمدية صفاقس الجنوبية رغم إحتوائها على 6 مكتبات (خريطة 42).



المصدر المندوبية الجهوية للشباب والرياضة و الطفولة، 2010

خريطة 42 : توزع المكتبات العمومية بولاية صفاقس سنة 2010



خريطة 43: المراكز الحضرية والبنية التحتية

6. الأنشطة الاقتصادية

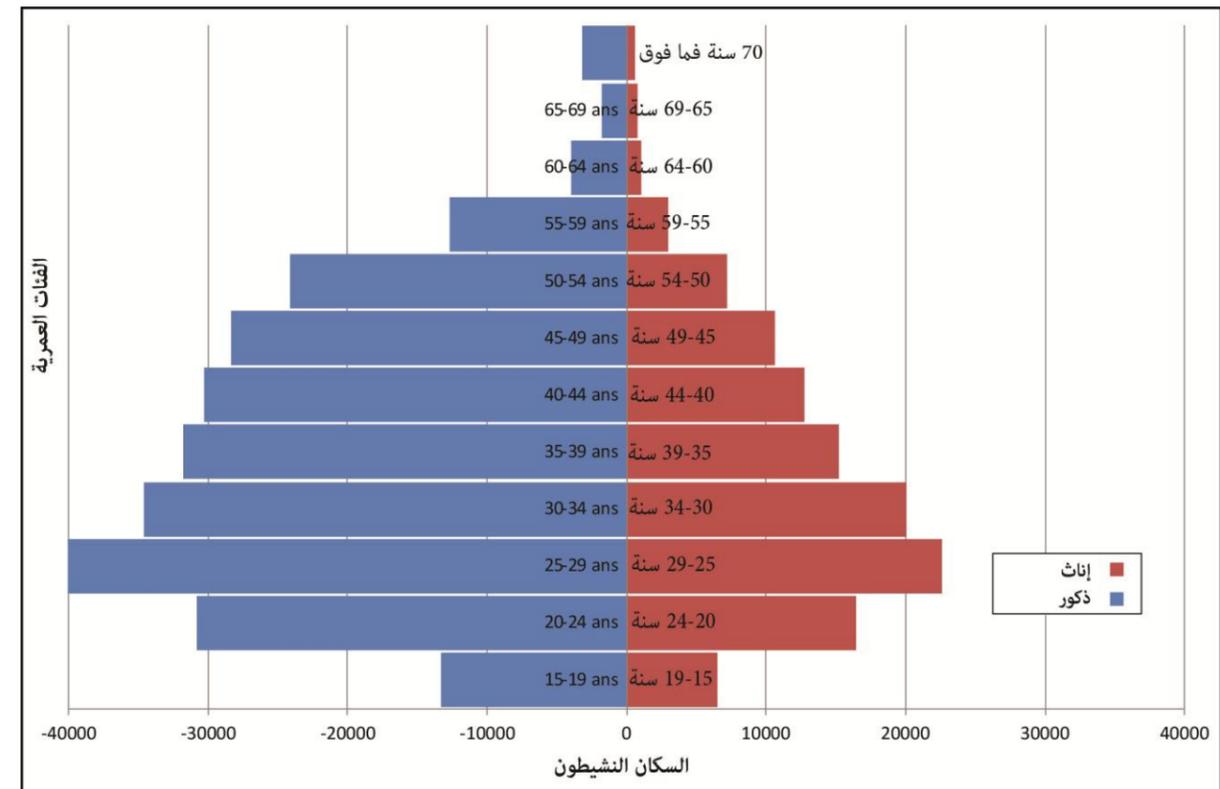
1.6 التشغيل

مثلت نسبة النشيطين بولاية صفاقس حوالي 33.4% من مجموع السكان الذي بلغ 855256 ساكن سنة 2004 (جدول 54). في حين بلغت هذه النسبة سنة 2009 حوالي 40.6% متجاوزة بذلك مستوى النشيطين على المستوى الوطني (35.4%) لنفس السنة. و يفسر تزايد عدد النشيطين بين سنة 2004 و 2009 أساسا بإدماج المرأة في الأنشطة الاقتصادية إذ سجلت زيادة بـ 68.1% مقابل زيادة بـ 18% فقط للرجال (رسم البياني 12) كما تفسر أيضا بالهجرة بين الولايات التي جلبت الى ولاية صفاقس يد عاملة نشيطة من الفئة العمرية (15- 29 سنة).

جدول 54 : تطور السكان النشيطين بين سنتي 2004 و 2009

السكان النشطون	2004	2009	نسبة النمو 2004 - 2009
ذكور	215906	254815	18.0
إناث	69539	116877	68.1
المجموع	285445	371692	30.2
نسبة السكان النشطون %	33.4	40.6	21.6
نسبة النشيطون على المستوى الوطني %	33.6	35.4	5.4

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009

رسم 12: السكان النشيطون سنة 2009

كما بلغت نسبة المشتغلين 89.5% من مجموع النشيطين (371692 ناشط) سنة 2009 (جدول 55). ويمثل الباقي (39038 ناشط) العاطلون عن العمل ونسبتهم 10.5% وقد شهدت هذه النسبة تراجعاً مقارنة بسنة 2004 (11.2%). كما يظهر توزيع السكان المشتغلين حسب المستوى التعليمي (جدول عدد 55) أن 75% ينتمون إلى المستوى التعليمي الابتدائي و الثانوي. أما توزيع السكان المشتغلين بالولاية حسب الجنس فإنه يظهر طابعاً ذكورياً هاماً قدر بنسبة 70% من إجمالي المشتغلين سنة 2009. و تمثل نسبة النساء العاملات من ذوي المستوى التعليمي الابتدائي و الثانوي أقل من ثلث الرجال. وتتحسن النسبة قليلاً لدى العاملات من ذوي المستوى التعليمي العالي رغم أنها لم تحقق المساواة مع الرجل فنسبة المشتغلين في هذا القطاع تمثل 36.3% من النساء و 63.7% من الرجال. ولا تتجاوز نسبة النساء المشتغلات الرجال إلا لدى النساء الأميات (64.6%) مقابل 35.4% الرجال الاميين.

أما توزع السكان المشتغلون حسب المستوى المهني سنة 2004 فيهيمن فيه الموظفون بقرابة 80% مقابل 11.1% للاعراف و 6.4% لرجال الأعمال (جدول 56).

جدول 55 : السكان المشتغلون حسب المستوى التعليمي سنة 2009

المستوى التعليمي	الذكور %	الإناث %	المجموع %
أميون	35.4	64.6	31312
ابتدائي	76.6	23.4	131125
ثانوي	75.3	24.7	118743
تعليم عالي	63.7	36.3	50801
غير مصرّح به	86.6	13.4	670
المجموع	70.3	29.7	332651

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009

جدول 56 : السكان المشتغلون حسب الحالة المهنية سنة 2004

الحالة المهنية	العدد	%
أعراف	16143	6.4
أصحاب الأعمال الحرّة	27879	11.1
موظفون	200112	79.8
متربصون	729	0.3
المساعدات العائليّة	3720	1.5
آخرون	493	0.2
غير مصرّح به	1647	0.7
المجموع	250725	100

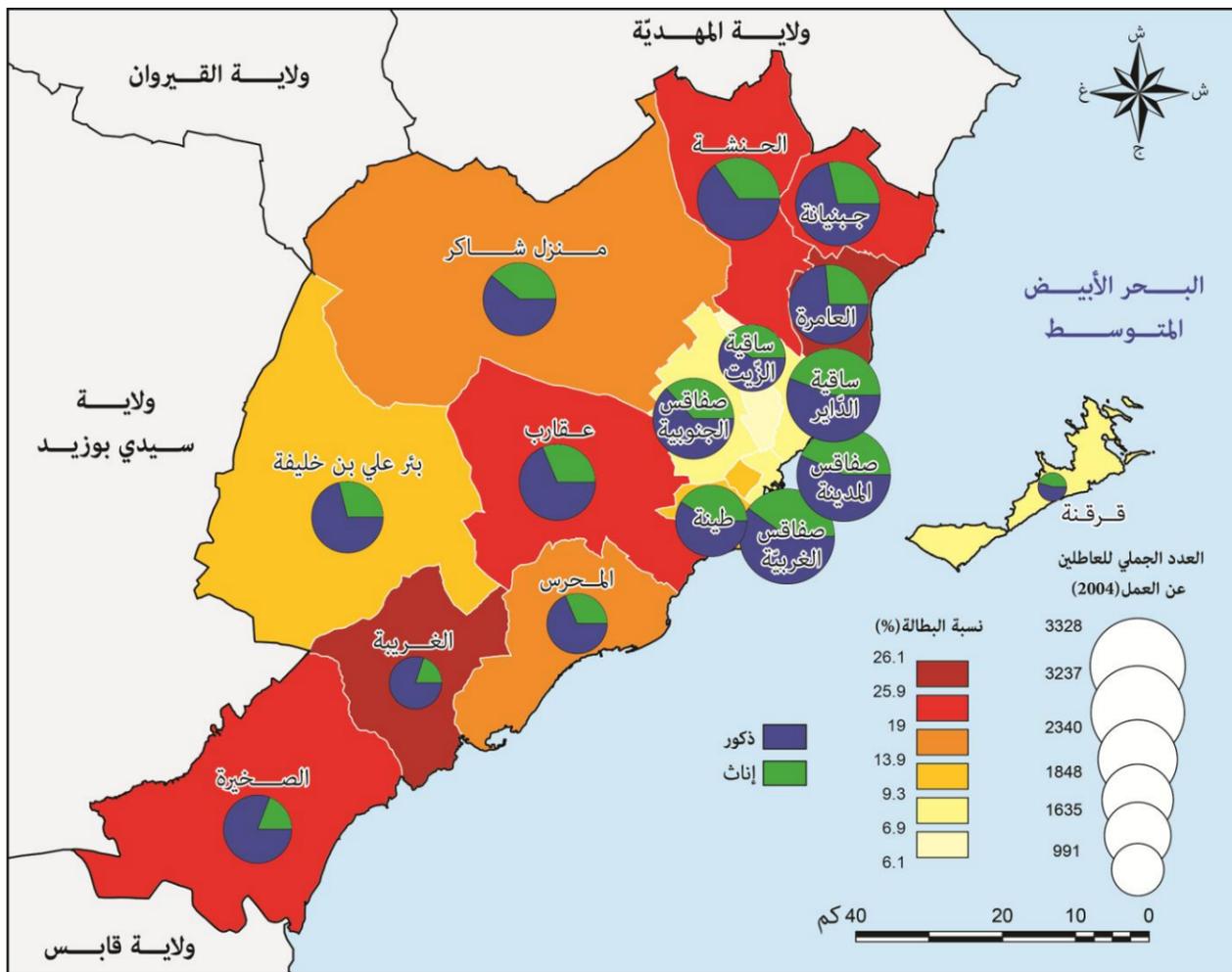
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

أما فيما يخص توزع السكان المشتغلين حسب المعتمديات و حسب القطاعات الاقتصادية (رسم 13) فالفارق بين صفاقس الكبرى و باقي معتمديات الولاية يعتبر كبيراً. حيث يمثل السكان المشتغلين في القطاع الصناعي نسبة هامة على مستوى صفاقس الكبرى في حين تتراجع هذه النسبة في باقي المعتمديات لصالح قطاع الفلاحة (رسم 13). و ينطبق هذا الفارق على قطاعي الخدمات و البناء و الأشغال العموميّة الذان يتطوران بصفة عكسية بين الودعتين المجاليتين داخل ولاية صفاقس.

جدول 57 : تطور عدد العاطلين بين سنتي 2004 و 2009

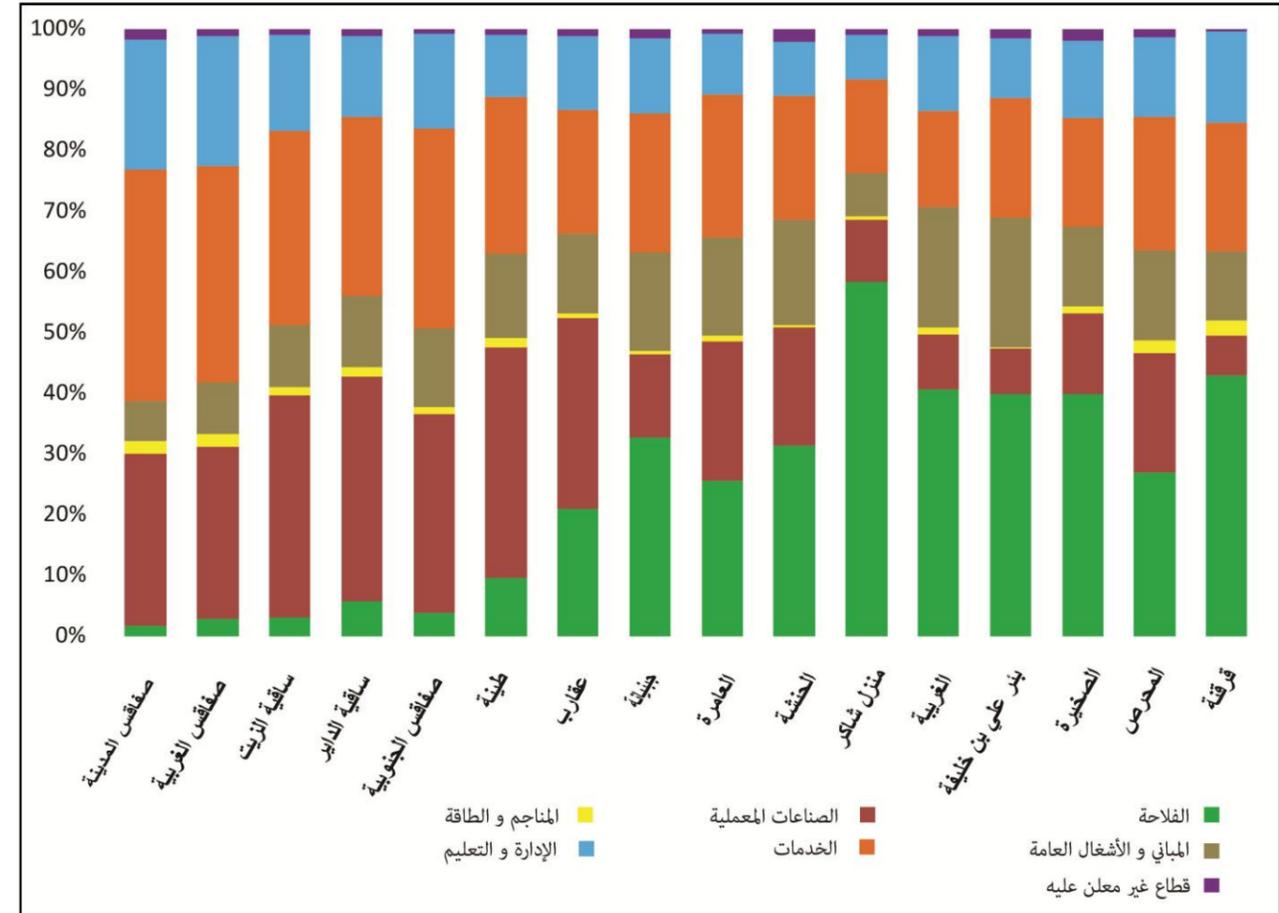
2009	2004	
15 سنة فما فوق	18 سنة فما فوق	
20986	19391	الذكور
18052	10680	الإناث
39038	30071	المجموع
10.5	11.2	نسبة البطالة بولاية صفاقس %
13.3	13.9	نسبة البطالة على مستوى وطني %

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2009



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

خريطة 44 : عدد العاطلين و نسب البطالة سنة 2004



رسم 13 : توزيع السكان المشغولين حسب المعتمديات و حسب القطاعات الاقتصادية سنة 2004

و تُظهر إستمارة السكّان و التشغيل لسنة 2009 أنّ عدد العاطلين عن العمل بالولاية قد إرتفع إلى 39038 عاطل مقارنة باستمارة سنة 2004 و التي بلغ فيها عدد العاطلين 30071 (جدول 57). ونرى أنّ هذه القارئة غير معبّرة، ليس فقط لكون الاستمارتين اعتمدتا شرائح عمرية مختلفة (15 سنة فما فوق و 18 سنة فما فوق)، بل أيضا لكون ان اعداد العاطلين مرتبطة باعداد السكان النشيطين خلال التاريخين المذكورين (2004 و 2009). وهنا تبرز نسبة البطالة أكثر تعبيراً والتي تبين، على عكس الاعداد المطلقة، تراجعاً بين سنتي 2004 و 2009 من 11.2 % الى 10.5 %. هذه النسب تبقى رغم أهميتها اقل من المعدل الوطني الذي تراجع بدوره خلال نفس الفترة من 13.9 % الى 13.3 % (جدول 57).

ويبين التوزيع المجالي لعدد العاطلين و لنسب البطالة حسب المعتمديات تناقضا بين هذين المتغيرين (عدد العاطلين و نسب البطالة)، فحجم العاطلين بصفاقس الكبرى يعدّ الأهم على مستوى الولاية نظراً لتركز اعداد كبيرة من السكان في هذا الاقليم، انا نلاحظ ان نسبة البطالة بها اقل من باقي معتمديات الولاية (خريطة 44). و ما يجلب الاهتمام أيضا توزيع عدد العاطلين حسب الجنس و حسب المعتمديات حيث تصل نسبة النساء العاطلات عن العمل قرابة نصف جملة العاطلين (نساء و رجالاً) في صفاقس الكبرى (43.4 % بصفاقس المدينة، 44.1 % بساقية الداير) في حين تتخفف الى قرابة الربع (25 %) في الكثير من معتمديات ظهير صفاقس (19.1 % بالصخيرة، 20 % بالغربية) (خريطة 44).

2.6 الفلاحة

يبين توزيع الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات ان نسبة الاراضي الفلاحية تفوق 95 % من الاراضي الجمالية بمناطق غرب و جنوب الولاية، وتقل هذه النسبة بباقي الولاية وذلك لصالح الاراضي الغير فلاحية، خاصة المباني بصفاقس الكبرى اين تغطي بعض المعتمديات بالكامل (صفاقس المدينة و صفاقس الغربية) (خريطة 45). وفي العموم تغطي على توزيع الاراضي حسب الاستعمال المساحات الفلاحية الشاسعة والتي من المفترض ان تمثل حافزا للنهوض بالقطاع لكن الظروف المناخية الصعبة و التربة الرديئة تفسر قلة الانتاج وعزوف السكان النشيطين عن العمل بهذا القطاع.

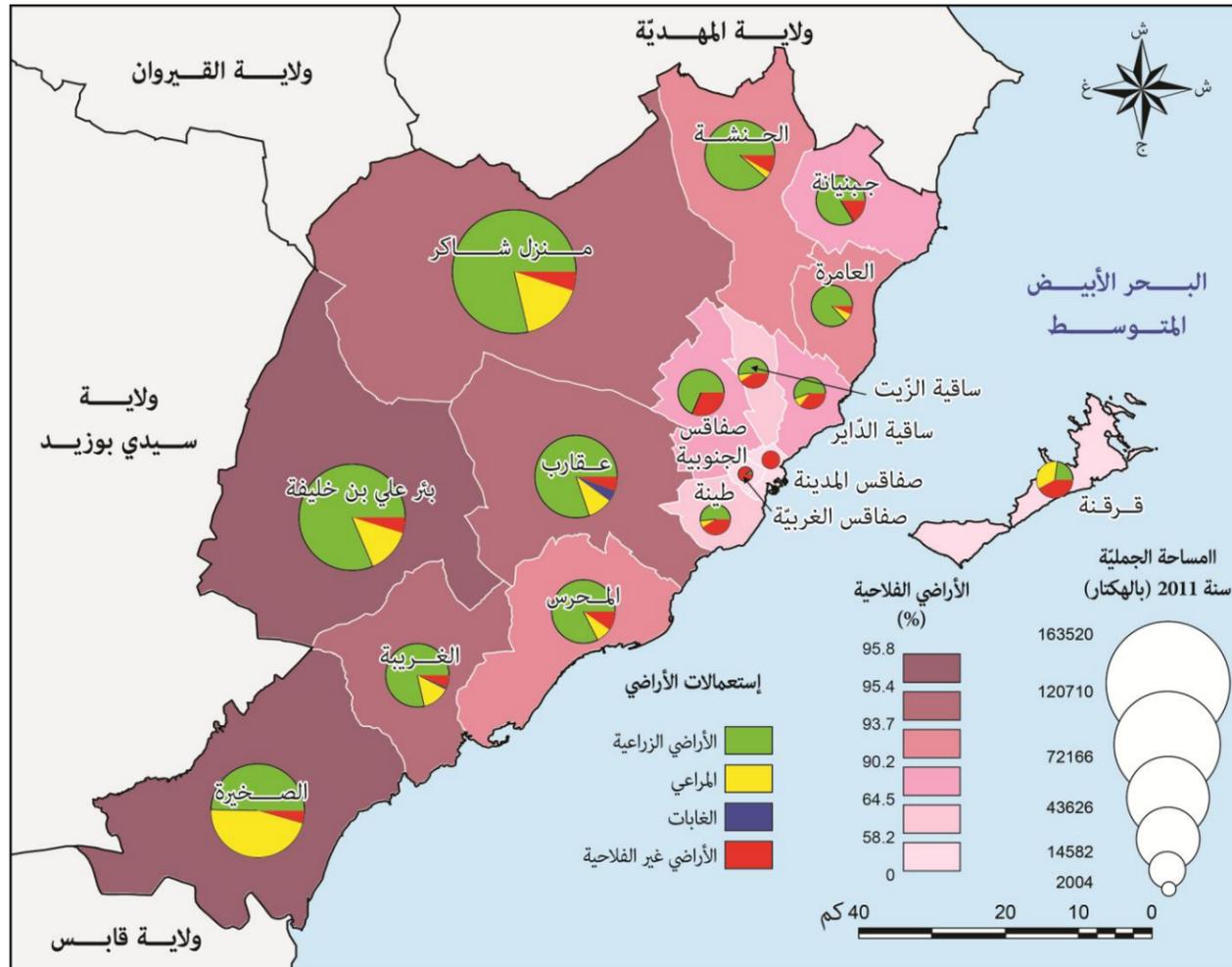
1.2.6 توزع الأراضي حسب الاستعمال

تعتبر أغلبية الأراضي بولاية صفاقس أراضي فلاحية حيث امتدت سنة 2011 على 636840 هكتار اي على قرابة 90% من مجموع المساحة (جدول 58 و رسم 14). أما المساحة المتبقية (67160 هكتار أي 9.54%) فهي اراضي غير صالحة للزراعة و تتمثل خصوصا في سباح و بنايات (خريطة 45). و تمثل الأراضي الصالحة للزراعة 81 % من الأراضي الفلاحية في حين تمثل المراعي 17.6% بينما تكاد الغابات ان تكون منعدمة حيث لا تتجاوز مساحتها 0.9% من الاراضي الفلاحية و تتركز أساسا بمعتمدية عقارب (خريطة 45).

جدول 58 : توزيع الأراضي حسب الاستغلال سنة 2011

المساحة بالهكتار	%
أراضي مزروعة	73.69
غابات	0.81
مراعي	15.97
مجموع الأراضي الفلاحية	90.46
أراضي غير فلاحية	9.54
المساحة الجمالية	100.00

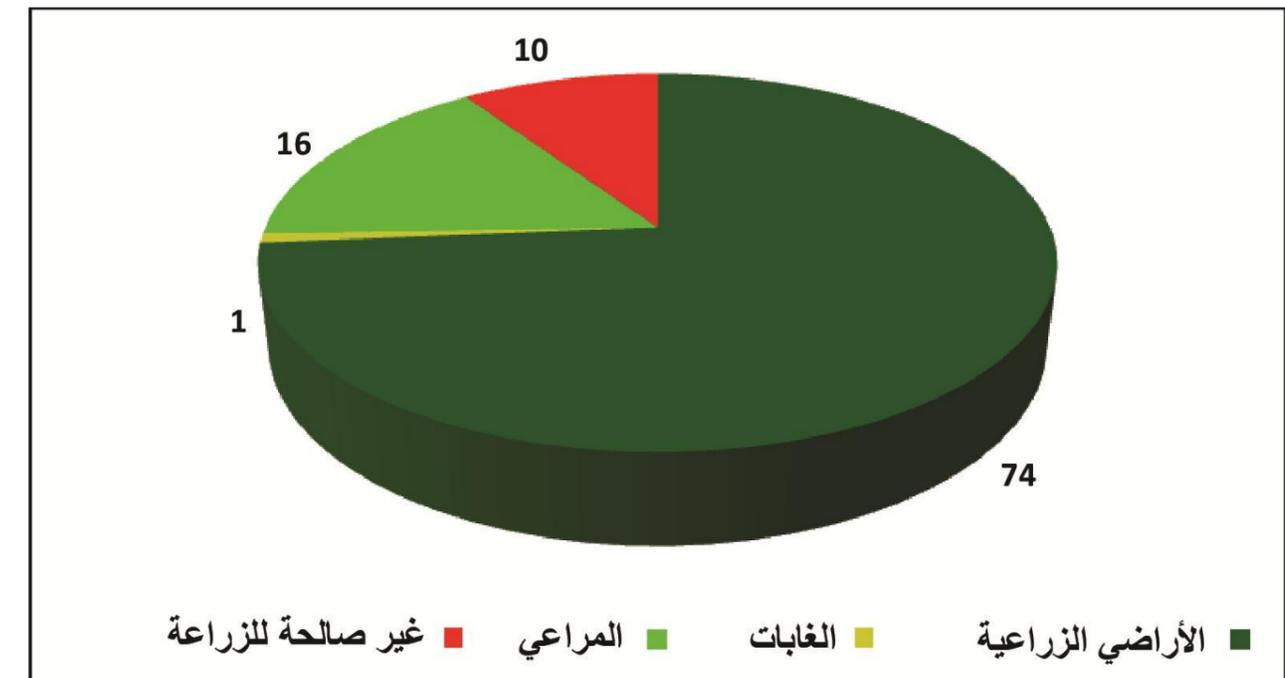
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

خريطة 45 : توزع الأراضي حسب المعتمديات و حسب الاستعمالات سنة 2011 (هك)

يعتبر إستغلال الأراضي الفلاحية بولاية صفاقس مرتفعا نسبيا، ففي سنة 2011 تم إستغلال 469893 هك و هو ما يمثل 73.8% من المساحة الجمالية للأراضي الفلاحية (جدول 59). هذه الأراضي المستغلة هي في أغلبها مساحات أشجار مثمرة (92.2%) و البقية موزعة بين زراعات الحبوب 4.9% و الخضراوات 2.1% و الأعلاف 0.8% (جدول 36). و على مستوى المعتمديات، تحتوي منزل شاعر على 131135 هكتار من الأراضي الفلاحية المستغلة، منها 130320 هكتار من الاشجار المثمرة اي ما يعادل 99.4% (رسم 15). وتهم زراعة الاعلاف، التي عادة ما تكون سقوية، معتمدية جبنانة بنسبة 32.6% من اراضيها المستغلة، تليها معتمدية طينة بنسبة 29.5% و المحرس بنسبة 14.2% (جدول 59). وتقل زراعة الاعلاف بالمعتمديات الغربية للولاية أين تنتشر المراعي الطبيعية و التي توفر أعلافا بأقل تكلفة (خريطة 45).



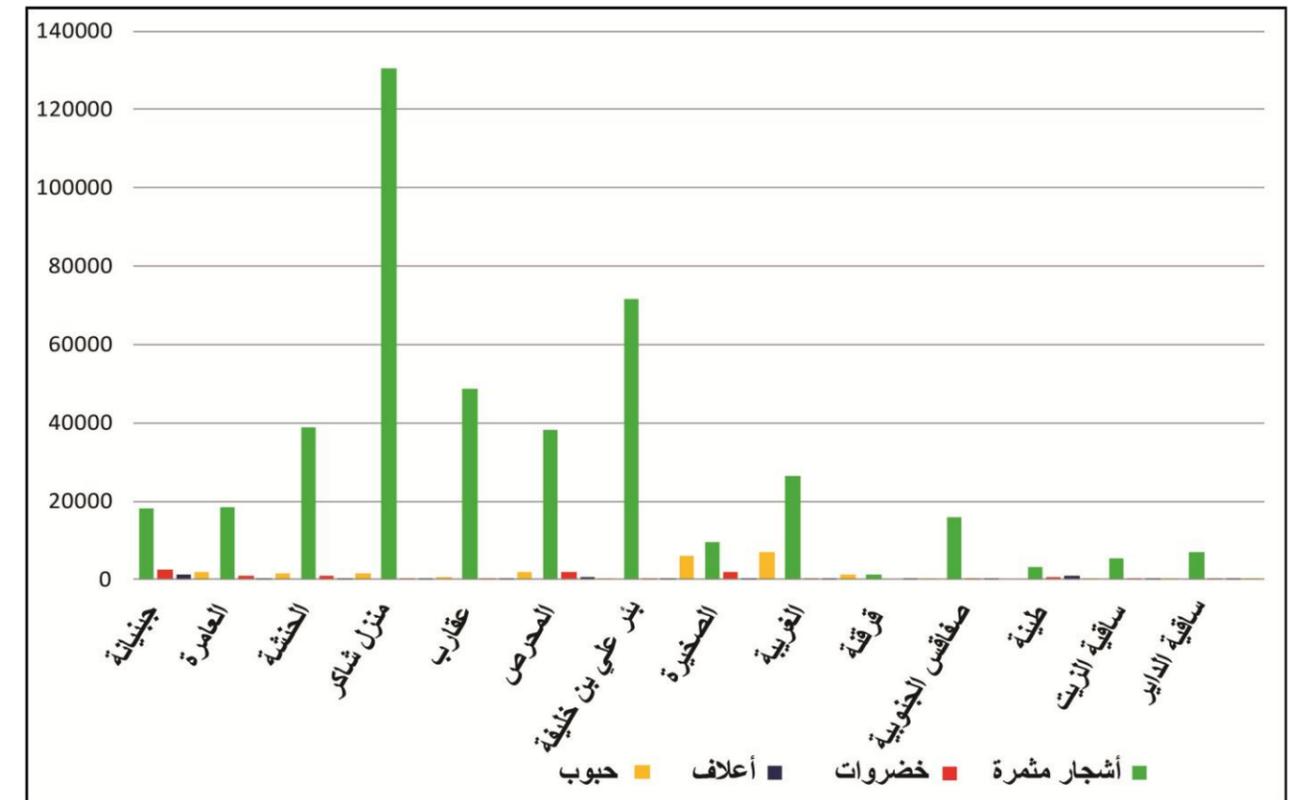
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

رسم 14: توزع الأراضي حسب الاستعمال سنة 2011 (%)

جدول 59 : توزع الأراضي المستقلة سنة 2011

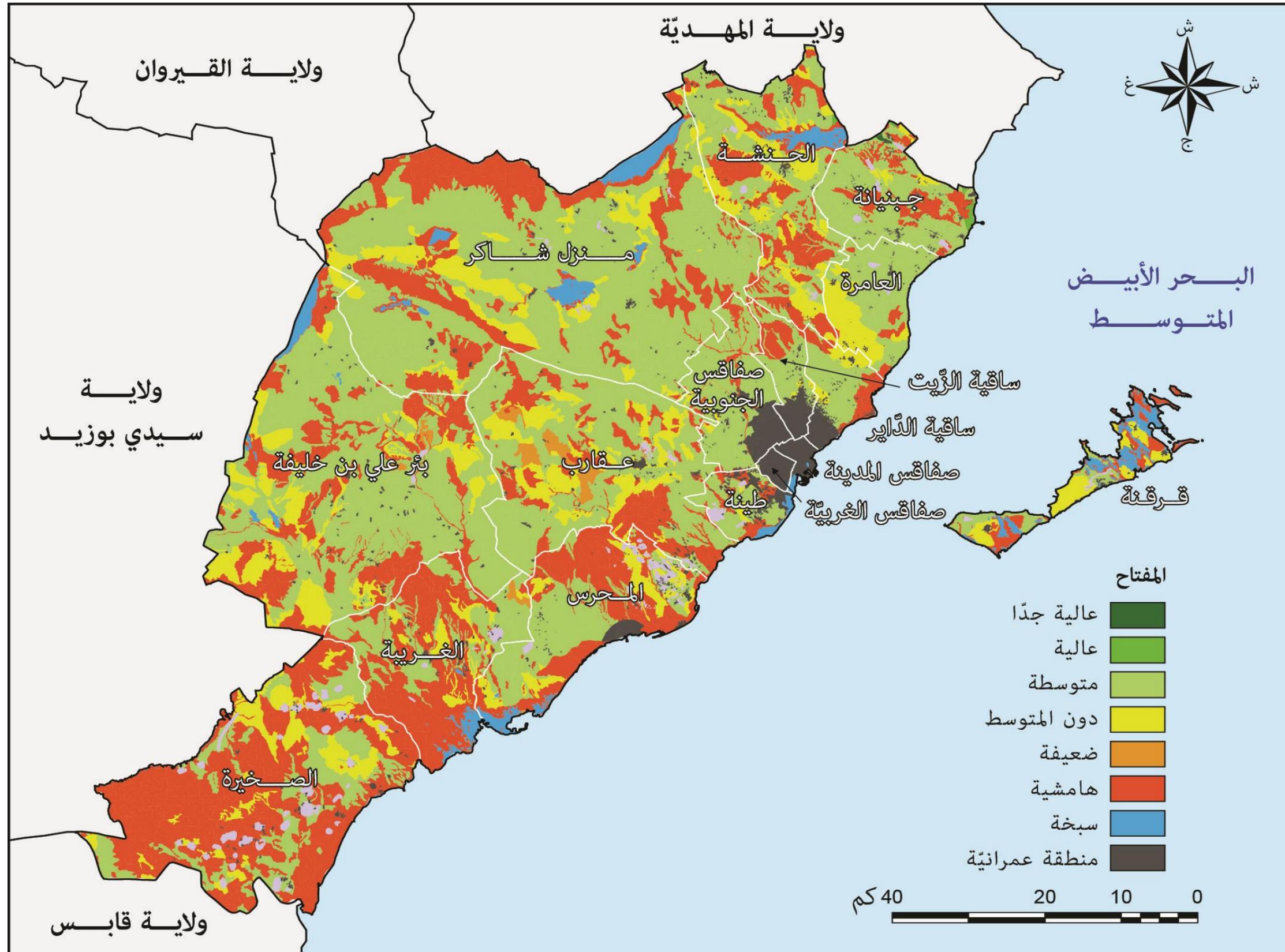
المجموعة	الحبوب	الأعلاف	الخضروات	أشجار مثمرة	المعمدية
جنيانة	1980	1140	2518	18060	23698
العامرة	1500	350	950	18300	21100
الحنشة	1620	130	820	38910	41480
منزل شاكر	560	100	155	130320	131135
عقارب	1900	40	444	48750	51134
المحرس	340	498	1970	38280	41088
بنر علي بن خليفة	6155	10	270	71690	78125
الصخيرة	7075	50	1932	9550	18607
الغربية	1220	5	86	26500	27811
قرقة	100	30	0	1400	1530
صفاقس الجنوبية	0	20	30	15950	16000
طينة	440	1035	600	3010	5085
ساقية الزيت	150	36	45	5540	5771
ساقية الداير	240	60	79	6950	7329
صفاقس المدينة	0	0	0	0	0
صفاقس الغربية	0	0	0	0	0
المجموع	23280	3504	9899	433210	469893

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

رسم 15 : توزع مساحات الأراضي الفلاحية حسب المعتمديات سنة 2011 (هك)



المصدر : خريطة صفاقس الفلاحية

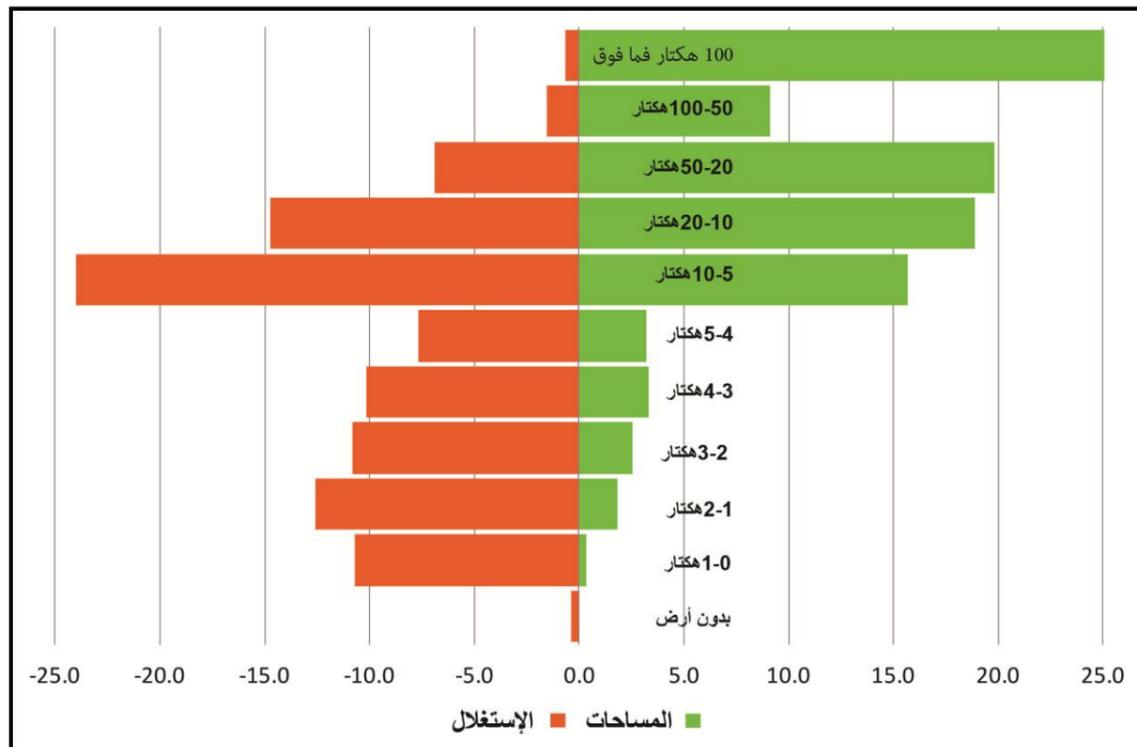
خريطة 46 : الإمكانيات الزراعية للأشجار المثمرة البعلية

جدول 60 : تطوّر المستغلات بين سنوات 1994 - 1995 و 2004 - 2005

نسبة التطور (%)	2005-2004	1995-1994	
26.7	53200	42000	عدد المستغلين
26.2	53000	42000	عدد المستغلات
-4.4	564000	590000	المساحة الفلاحية (هك)
-24.3	10.6	14	معدل نصيب المستغلين والمستغلات (هك)

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2005

و تبين بنية الهياكل الفلاحية لسنة 2004-2005 التوزيع الغير العادل للأراضي الفلاحية بين المستغلين (رسم 17)، إذ لا يمتلك 52.3% من المستغلين سوى 10/1 الأراضي (11.1). و على عكس ذلك يستغل 9% فقط من الفلاحين أكثر من نصف الأراضي (54.3%). و يمتلك الصنف الأول من المستغلين مستغلات تسمح أقل من 5 هك في حين يمتلك الصنف الثاني مستغلات تتجاوز الـ 50 هك. أما توزيع الأراضي الفلاحية التي تسمح ما بين 5 و 20 هك فهي نسبيا متوازنة بين مختلف المستغلين (رسم 17).



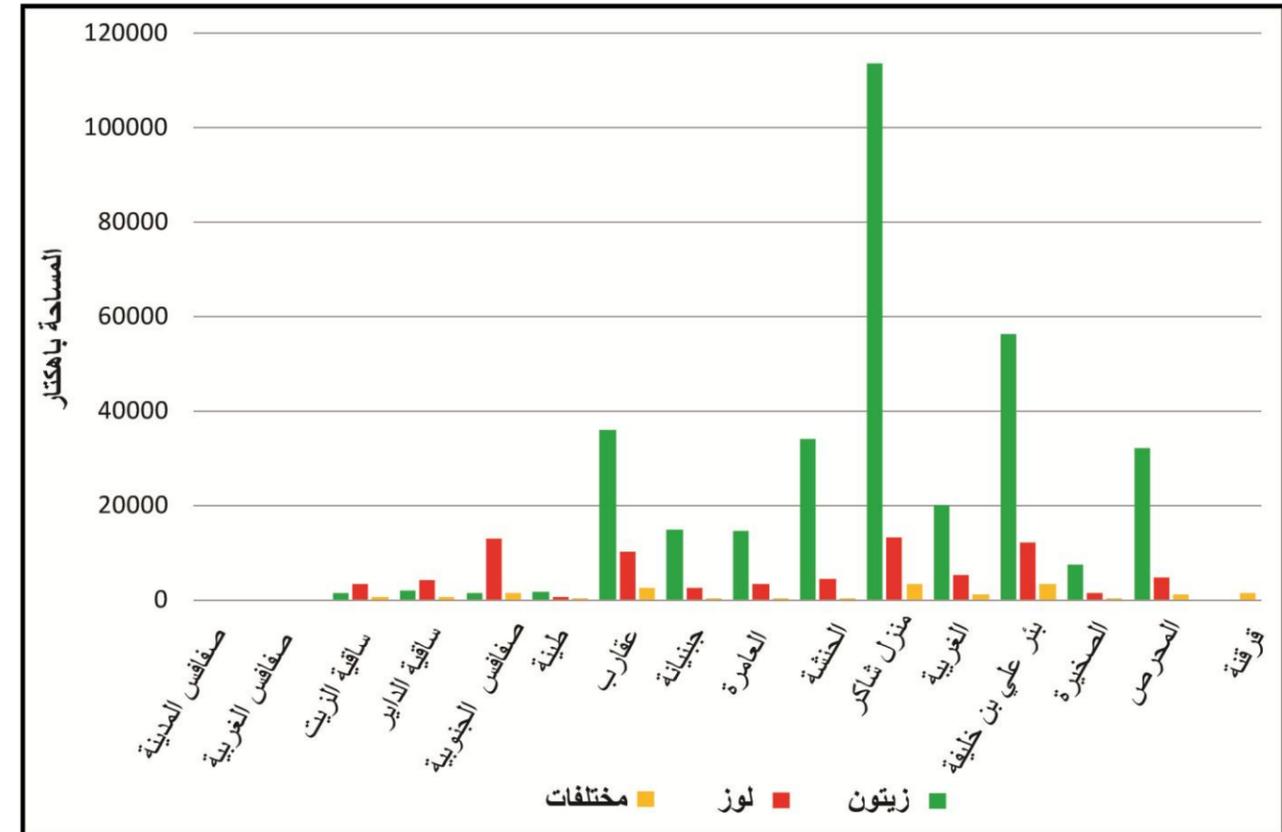
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2004-2005

رسم 17 : الهياكل الزراعية سنة 2004 - 2005

3.2.6 إستعمال الأراضي

يكون إستعمال الأراضي عادة مرتبط بتوزع الأراضي حسب المؤهلات و بالهياكل الفلاحية التي تم تفصيلها أعلاه. فخرطة إستعمال الأراضي يغلب عليها غراسات الزيتون والتي هي في تطور مستمر بإعتبار أهمية هذه الغراسات و ارتفاع جدواها الإقتصادية. إلا أنها تسجل تراجعاً لصالح الأشجار المثمرة خاصة غراسات اللوز بإقترابها من صفاقس الكبرى (خريطة 47). و في مرتبة ثانية تمتد المراعي و الزراعات الكبرى خاصة بجنوب وغرب الولاية (الصخيرة، بئر علي بن خليفة و منزل شاكر). في حين تحتل زراعة الخضراوات مساحات صغيرة و تتركز أساساً بجبيناينة. أما الأراضي الغير صالحة للزراعة (سباخ ومباني) فهي محدودة المساحة وتمتد خاصة على أطراف الولاية (خريطة 47).

تتميز ولاية صفاقس، التي تزرع تحت مناخ جاف، بضعف صلوحية تربتها للزراعة (خريطة 46) إذ لا تنتشر التربة الجيدة للزراعة إلا على مساحات محدودة. أما الصلوحية المتوسطة للتربة فتهم أساساً معتمديات الوسط الغربي للولاية (معتمدية منزل شاكر، بئر علي بن خليفة و عقارب) أين تمتد الغراسات البعلية، خاصة غراسة الزيتون تليها من بعيد غراسات اللوز (رسم 16). وفي المقابل تمتد التربة ذات الصلوحية الضعيفة أو المنعدمة بالمناطق الجنوبية للولاية خاصة بالصخيرة، الغربية و المحرس حيث تقل غراسة الأشجار نسبياً لصالح المراعي (خريطة 46).

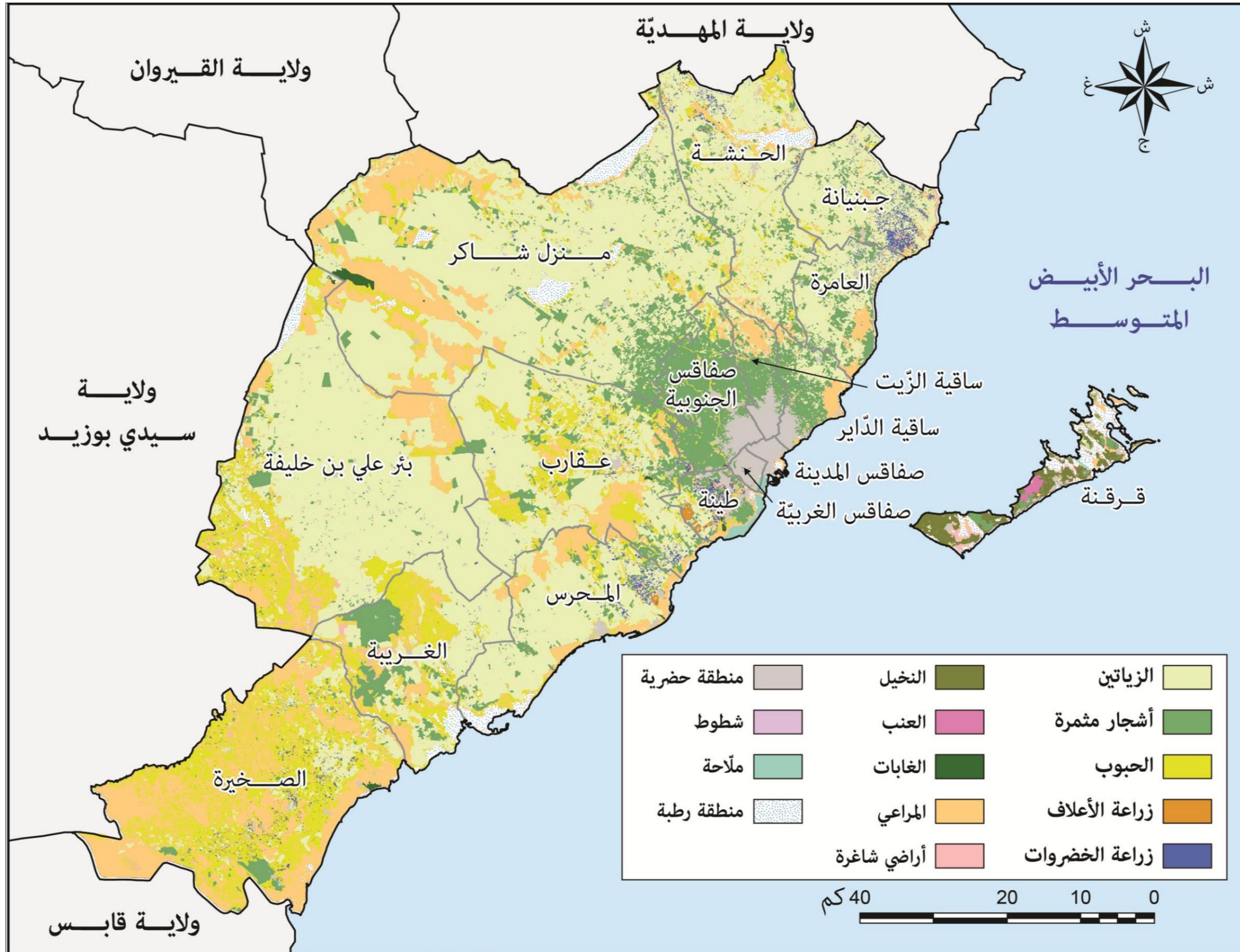


المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

رسم 16 : توزيع مساحة الغراسات حسب المعتمديات سنة 2011 (هك)

2.2.6 الهياكل العقارية الفلاحية

حسب الإستثمارات الفلاحية لسنة 2004-2005 فإن عدد المستغلين الفلاحين و عدد المستغلات الفلاحية متقاربان (53200 مقابل 53000)، أي ما يعادل تقريبا مستغلة واحدة لكل مستغل (جدول 60). وقد بلغت المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة في نفس السنة 564000 هك وهو ما يمثل معدل 10.6 هك لكل مستغلة، وبالتالي لكل مستغل. وبالمقارنة مع الإستثمارات الفلاحية لسنة 1994-1995 فإن عدد المستغلين و المستغلات قد تطور (مقارنة بسنة 2004-2005) بنسبة 26% (جدول 60)، لكن في المقابل انخفضت المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة بنسبة 4.4% و هو ما خفض نصيب كل مستغل و مستغلة بنسبة 24.3% أي ما يقارب 3.4 هك (من 14 هك الى 10.6 هك). ويعود هذا التراجع في معدل مساحة المستغلات الى تشتت الأراضي الناتج بالأساس عن انتقال الملكية من الأباء إلى الأبناء.

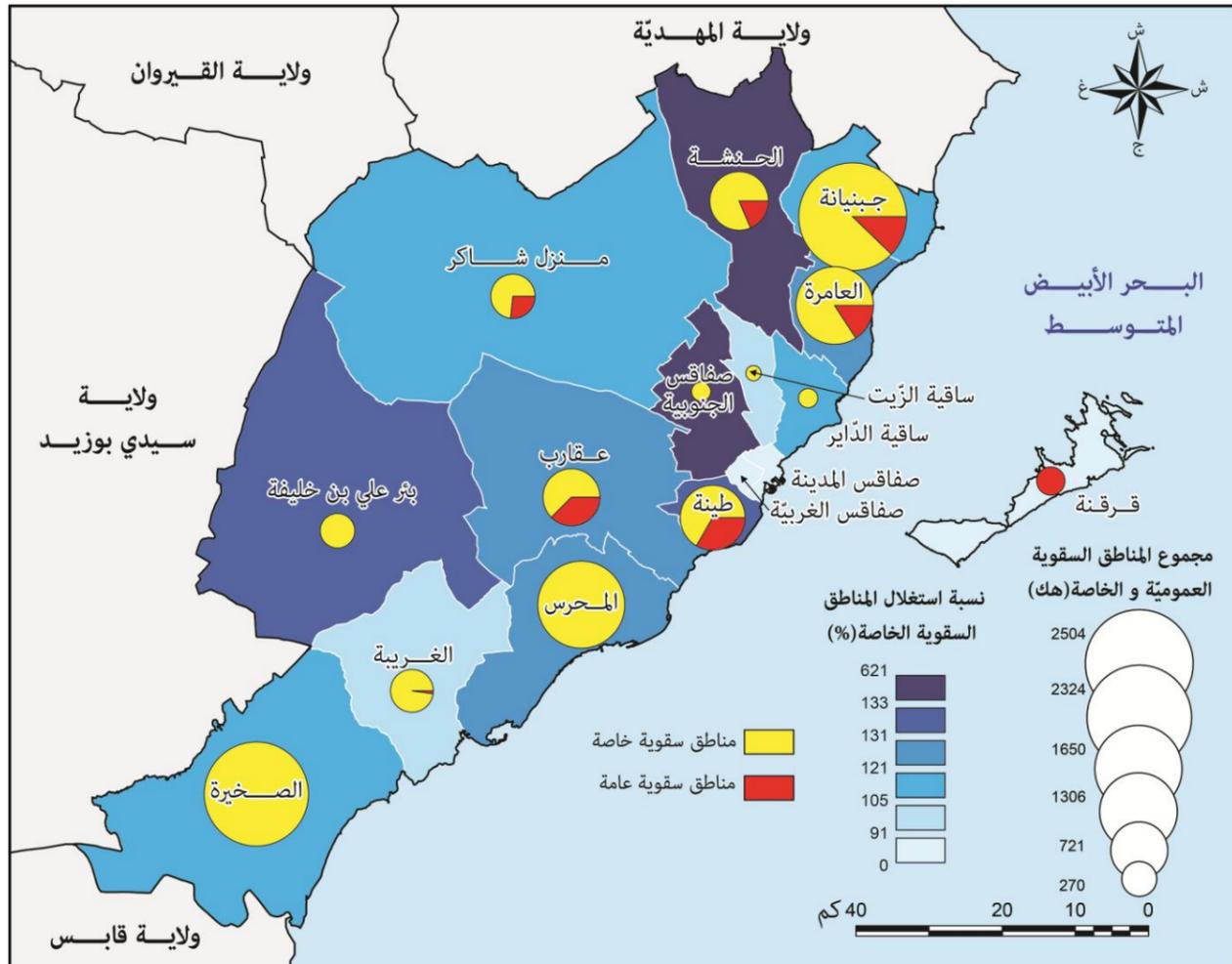


المصدر: الخريطة الفلاحية لولاية صفاقس

خريطة 47 : خريطة استعمال الأراضي الفلاحية

4.2.6 المساحات السقوية

قدرت المساحات السقوية بولاية صفاقس بـ 11731 هكتار سنة 2011 و يتم ري هذه المساحات عن طريق 13700 بئر سطحية و 58 بئر عميقة. وتتوزع هذه المساحات السقوية بين 10201 هكتار خاصة (87%) و 1530 هكتار عمومية (13%) (جدول 61). و تحتكر أربع معتمديات (جبنانة، الصخيرة، المحرس و العامرة) حوالي ثلثي (66.4%) المساحة السقوية (7784 هكتار) (خريطة 48). و بالمقارنة مع المساحات المروية الجمالية لسنة 2009 نلاحظ تطورا ضعيفا (حوالي 3.8%). لكن على مستوى المعتمديات، فتطور المساحات السقوية يتباين بقوة، ففي معتمدية قرقنة مثلا تراجعت المساحات السقوية بنسبة 23.5% مقابل زيادة بنسبة 19% بصفاقس الجنوبية بينما حافظت المعتمديات المعروفة بأهمية زراعتها السقوية (خصوصا جبنانة) على استقرار نسبي بين سنتي 2009 و 2011 (جدول 61).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

خريطة 48 : توزع المساحات السقوية سنة 2011

جدول 61 : تطور المساحات السقوية بين سنتي 2009 و 2011

المعتمديات	المساحات المروية 2009			المساحات المروية 2011			النمو (%) 2011-2009		
	العمومية	الخاصة	المجموع	العمومية	الخاصة	المجموع	العمومية	الخاصة	المجموع
عقارب	269	410	679	271	450	721	1.0	9.8	6.3
بئر علي بن خليفة	0	280	280	0	270	270	0.0	-3.6	-3.6
جبنانة	279	2180	2459	304	2200	2504	8.9	0.9	1.8
الحنشة	144	600	744	141	620	761	-2.0	3.3	2.3
المحرس	0	1660	1660	0	1650	1650	0.0	-0.6	-0.6
منزل شاكر	102	303	405	116	320	436	14.6	5.6	7.9
الصخيرة	0	2250	2250	0	2324	2324	0.0	3.3	3.3
صفاقس الجنوبية	0	105	105	0	125	125	0.0	19.0	19.0
طينة	239	520	759	301	600	901	26.0	15.4	18.7
الغربية	9	340	349	9	400	409	3.3	17.6	17.3
العامرة	205	1040	1245	206	1100	1306	0.5	5.8	4.9
قرقنة	238	0	238	182	0	182	-23.5	0.0	-23.5
ساقية الزيت	0	55	55	0	59	59	0.0	6.7	6.7
ساقية الداير	0	78	78	0	83	83	0.0	6.5	6.5
المجموع	1483	9821	11304	1530	10201	11731	3.2	3.9	3.8

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

5.2.6 الفلاحة البيولوجية

يعتبر قطاع الفلاحة البيولوجية قطاعا حديثا وواعدا حيث تم إعداده بولاية صفاقس سنة 2000. وقد انتشر منذ ذلك الحين ليمتد على مساحة جمالية تناهز 70200 هكتار، أغلبها زيتون (45140 هكتار أي قرابة 64.3%) (جدول رقم 62). و تحتل المراعي المرتبة الثانية بـ 23720 هكتار أي قرابة 33.8% من المساحة البيولوجية الجمالية. أما الزراعات البيولوجية الأخرى فهي محدودة و تقتصر على بعض زراعات الحبوب و الخضراوات. أما الإنتاج البيولوجي فهو أيضا محدود و بهم أساسا إنتاج الزيتون (25 ألف طن) و زيت الزيتون (5000 طن) (جدول 63). أما الإنتاج البيولوجي الحيواني فقد قدر سنة 2012/2011 بـ 50 رأس بقر و 1000 رأس غنم و 15000 من الدواجن و 50 خلية نحل (المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2010).

جدول 62 : مساحة الفلاحة البيولوجية سنة 2010

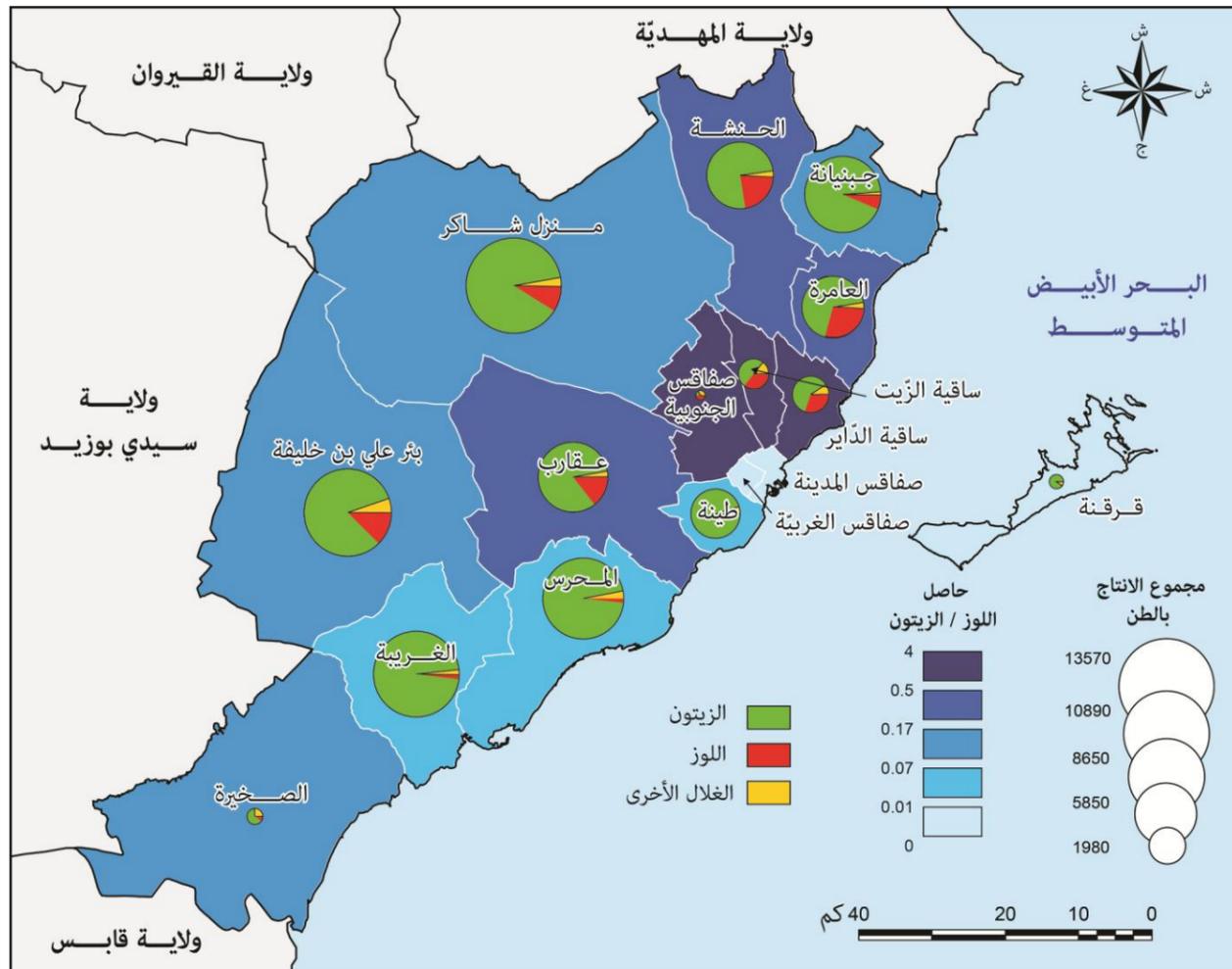
المساحة (بالهكتار)	الفلاحة البيولوجية
45140	الزيتون
936	اللوز
275	البساتين
6	الحبوب
9	الخضروات
23720	المراعي
114	الأعلاف
70200	المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2010

جدول 63 : إنتاج الزيتون البيولوجي سنة 2010

المساحة بالهكتار	إنتاج الزيتون البيولوجي (بالطن)
45140	إنتاج الزيتون البيولوجي (بالطن)
25000	إنتاج زيت الزيتون البيولوجي (بالطن)
5000	عدد المستغلات البيولوجية
33	عدد المعاصر البيولوجية
3	

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2010



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

خريطة 49 : إنتاج الغلال سنة 2011

لقد تراجعت زراعة الخضراوات بدورها بين سنتي 2009 و 2011 بنسبة -6.7% وذلك بانخفاض الانتاج من 278725 طن الى 260058 طن (جدول 64). وقد استأثرت كل من جبنانة و المحرس و الصخيرة بانتاج 170000 طن اي ما يعادل 65.7% من اجمالي انتاج الخضراوات.

على عكس الغلال و الخضراوات شهد انتاج الأعلاف والحبوب تطورا هاما او حتى استثنائي خلال فترة 2009/2011. إذ تطور إنتاج الأعلاف بحوالي 28.6% و تطورت زراعة الحبوب بنسبة 193.1% و يعود ذلك إلى ان السنة الفلاحية 2010-2011 كانت نسبيا ممطرة. و تعتبر معتمديتا جبنانة و طينة رائدتان في انتاج الأعلاف بنسبة 31.7% و 30.8% في حين أن معتمدية الصخيرة و بئر علي بن خليفة استأثرتا بانتاج الحبوب (27.4% و 25.1%) (جدول 64).

6.2.6 الإنتاج الفلاحي

1.6.2.6 الإنتاج النباتي

ينقسم الانتاج النباتي إلى أربعة أقسام أساسية، الغراسات، الخضراوات، الحبوب و الأعلاف. بلغ إنتاج الغلال سنة 2011 قرابة 82040 طن، أغلبها زيتون 70000 طن (85.3%) و 9000 طن من اللوز (10.8%) و 3040 طن من الغلال الأخرى (3.9%). و يتركز الانتاج أساسا في معتمدية منزل شاكر و بئر علي بن خليفة و الغربية بـ35960 طن من الإنتاج الجملي للغلال أي بما يعادل 43.8% (جدول 64). تبرز خريطة انتاج الغلال لسنة 2011 (خريطة 49) انتشارا مكثفا لغراسات الزيتون بظهير صفاقس و تتقلص هذه الغراسات تدريجيا لصالح غراسات اللوز كلما إقترنا من صفاقس الكبرى. وبذلك يرتفع حاصل اللوز/الزيتون بالمعتمديات المحيطة بصفاقس الكبرى (العامرة 0.4، الحنشة 0.3، عقارب 0.2) و يبلغ ذروته بالقرب من المدينة (صفاقس الجنوبية 4 ساقية الزيت 0.7 ساقية الدائر 0.5). و قد شهد انتاج الغلال تراجعا هاما بين سنتي 2009 و 2011 بلغ -60% (جدول 64). شمل هذا التراجع كل المعتمديات باستثناء طينة التي سجلت تطورا ايجابيا بلغ 18.1%.

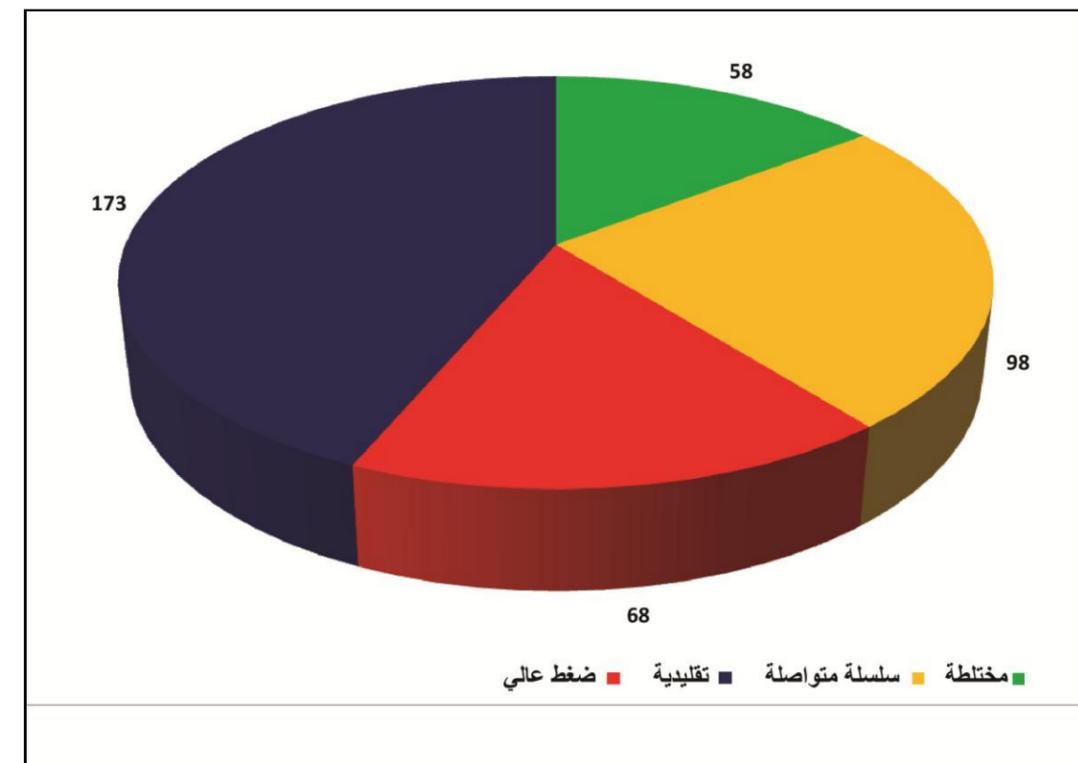
جدول 64 : تطور الانتاج النباتي بين 2009 و 2011 (بالطن)

الحبوب (الأخماس)			الأعلاف (طن)			خضروات (طن)			أشجار مثمرة (طن)			المعتمديات	
معدل التطور (%)	2011	2009	معدل التطور (%)	2011	2009	معدل التطور (%)	2011	2009	معدل التطور (%)	2011	2009		
-100.0	0	40	0.0	870	0	-66.4	760	2260	-96.4	150	4134	صفاقس الجنوبية	
39.5	1200	860	28.3	33200	25870	-46.1	5850	10860	18.1	3720	3150	طينة	
26.1	290	230	1130.0	1230	100	248.7	1360	390	-31.0	1400	2030	ساقية الزيت	
136.0	590	250	386.5	1800	370	-7.8	590	640	-25.6	1980	2660	ساقية الداير	
279.7	7670	2020	46.8	34200	23290	-15.1	61400	72295	-59.6	8650	21427	جبنانة	
282.5	6120	1600	-15.5	10500	12430	-16.5	25450	30490	-67.5	5850	17978	العامرة	
333.0	7750	1790	-20.4	3900	4900	98.2	28290	14270	-67.9	6640	20698	الحنشة	
-56.2	1300	2970	183.0	3000	1060	18.2	5920	5010	-80.7	13570	70300	منزل شاكر	
208.1	5300	1720	-10.4	1200	1340	-19.7	12120	15100	-54.2	7240	15810	عقارب	
148.6	870	350	44.3	14940	10350	20.8	62712	51910	-31.9	9750	14320	المحرس	
319.6	18420	4390	-82.1	300	1680	-52.1	5800	12120	-24.2	11500	15175	بئر علي بن خليفة	
181.2	20075	7140	26.1	1500	1190	-23.5	46723	61050	-82.7	390	2258	الصخيرة	
199.1	3500	1170	-86.1	150	1080	30.9	3050	2330	-4.5	10890	11400	الغربية	
2.0	500	490	900.0	900	90	0.0	0	0	-85.5	310	2140	قرقنة	
193.1	73335	25020	28.6	107690	83750	-6.7	260058	278725	-59.7	82040	203480	المجموع	

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

تعرف ولاية صفاقس بغابات الزيتون التي تمتد على مئات الآلاف من الهكتارات (336000 هكتار سنة 2011). تنتج هذه الغابات سنويا كميات معتبرة من زيت الزيتون، و يتم تصدير كميات هامة منها بلغت عائداتها سنة 2009 حوالي 533 مليون دينار. و في سنة 2011 بلغت كمية الزيت المخزنة 100000 طن، تم تحويلها عبر 397 معصرة، منها 173 معصرة تقليدية، 98 عصرية، 68 بالضغط المرتفع و 58 مختلطة (رسم 18) بطاقة تحويل جمالية تقدر بـ 10.767 طن/يوم.

و يبين التوزيع المجالي لانتاج زيت الزيتون لسنة 2011 أن جانبا كبيرا من زيت الزيتون يقع تخزينه بصفاقس الكبرى (حوالي 70000 طن أي بنسبة 70 %) مقابل 30% فقط بباقي المعتمديات (خريطة 50)، رغم أن صفاقس الكبرى لا تنتج سوى 7.7 من الزيتون مقابل 92.3 لظهير صفاقس. وبذلك تحرم مناطق انتاج الزيتون من تحويلها و تخزينها وهو ما يحرمها من العديد من مواطن الشغل.



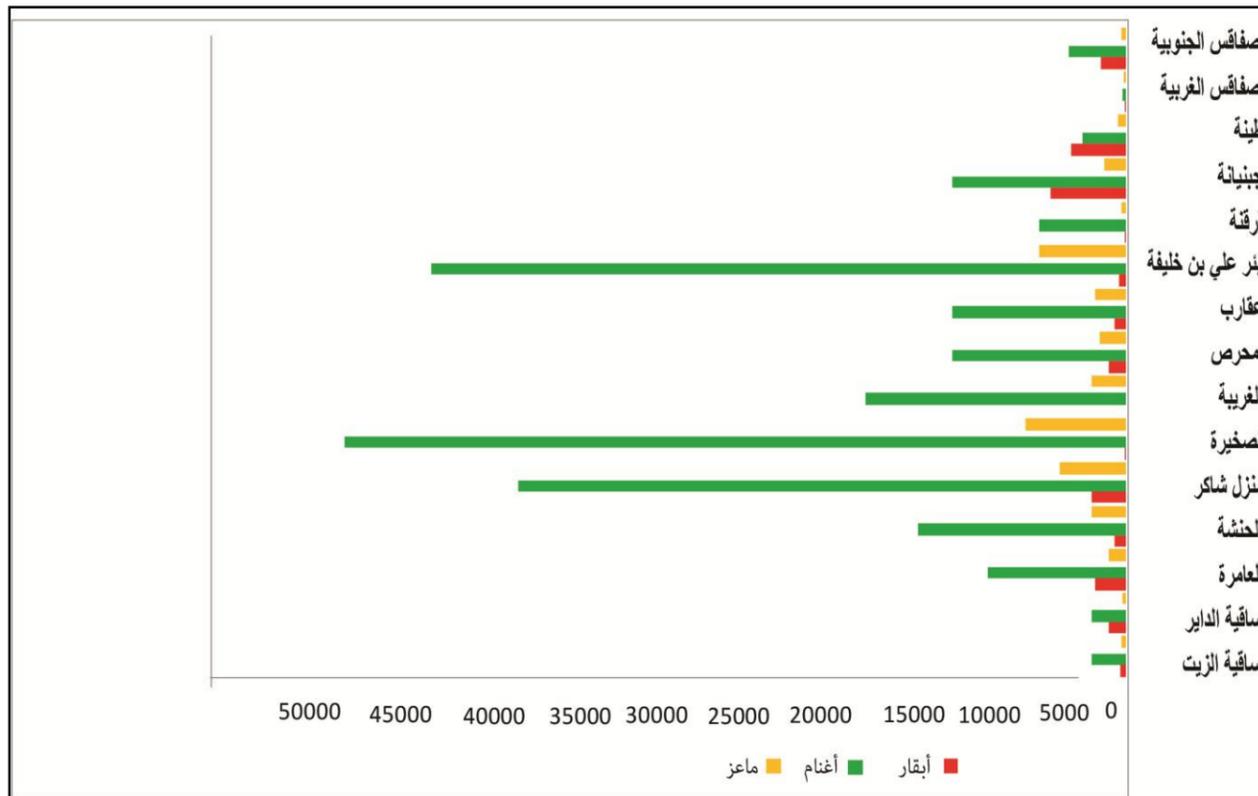
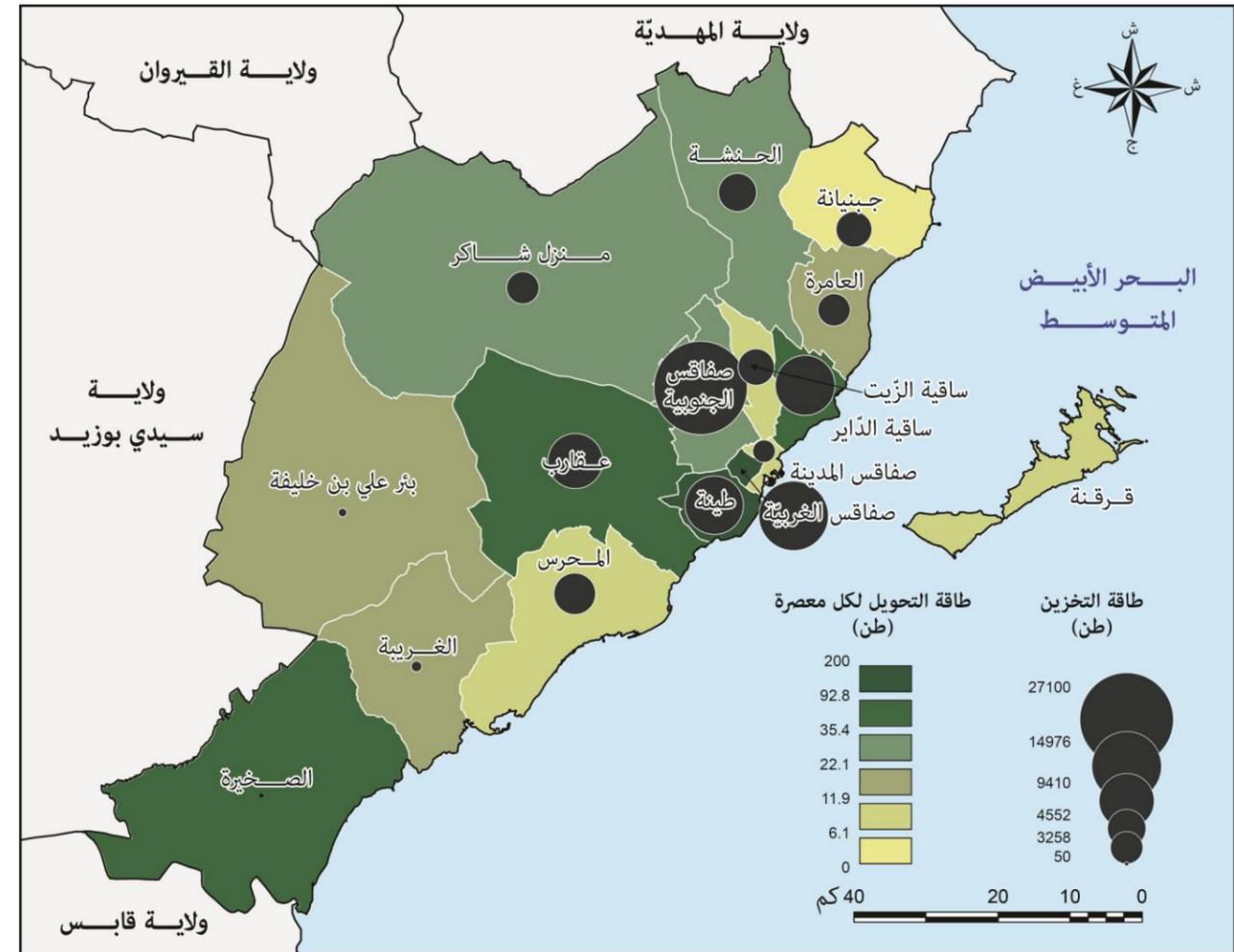
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

رسم 18 : أنواع المعاصر سنة 2011

جدول 65 : تربية الماشية في سنة 2011

المعتمديات	نحل (جج)	أرانب (وحدة)	دواجن (بالآف وحدة)			الماشية (رأس)		
			ديك رومي	لحم	بيض	إبل	ماعز	أبقار
صفاقس الجنوبية	0	1100	20	1600	1343	5	300	3300
صفاقس الغربية	10	0	0	0	0	0	160	200
طينة	30	190	22	400	174	10	480	2500
جبنانة	40	80	0	360	49	20	1300	10000
قرقنة	0	0	0	20	10	10	300	5000
بئر علي بن خليفة	60	0	0	920	18	30	5000	40000
عقارب	200	200	0	240	25	20	1800	10000
المحرس	0	400	24	200	393	10	1500	10000
الغربية	200	0	0	0	0	20	2000	15000
الصخيرة	0	0	0	8	0	416	5800	45000
منزل شاكر	0	150	0	324	156	20	3860	35000
الحنشة	0	0	0	428	19	20	2000	12000
العامرة	30	130	66	840	243	10	1000	8000
ساقية الداير	900	130	160	1080	821	5	200	2000
ساقية الزيت	30	120	8	380	878	4	300	2000
المجموع	1500	2500	300	6800	4129	600	26000	200000

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011



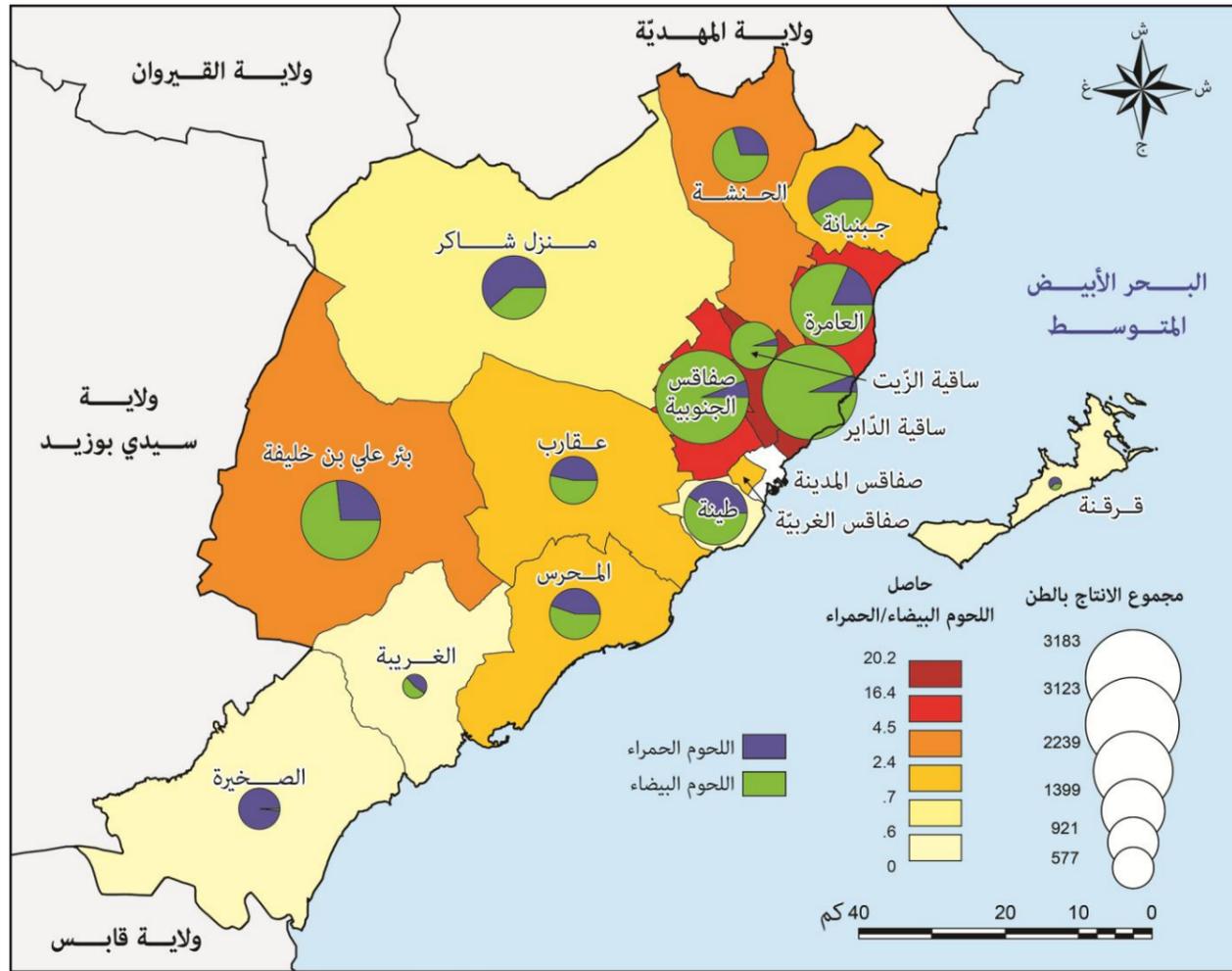
رسم 19 : تربية الماشية سنة 2011 (الاناث المنتجة)

خريطة 50: انتاج زيت الزيتون سنة 2011

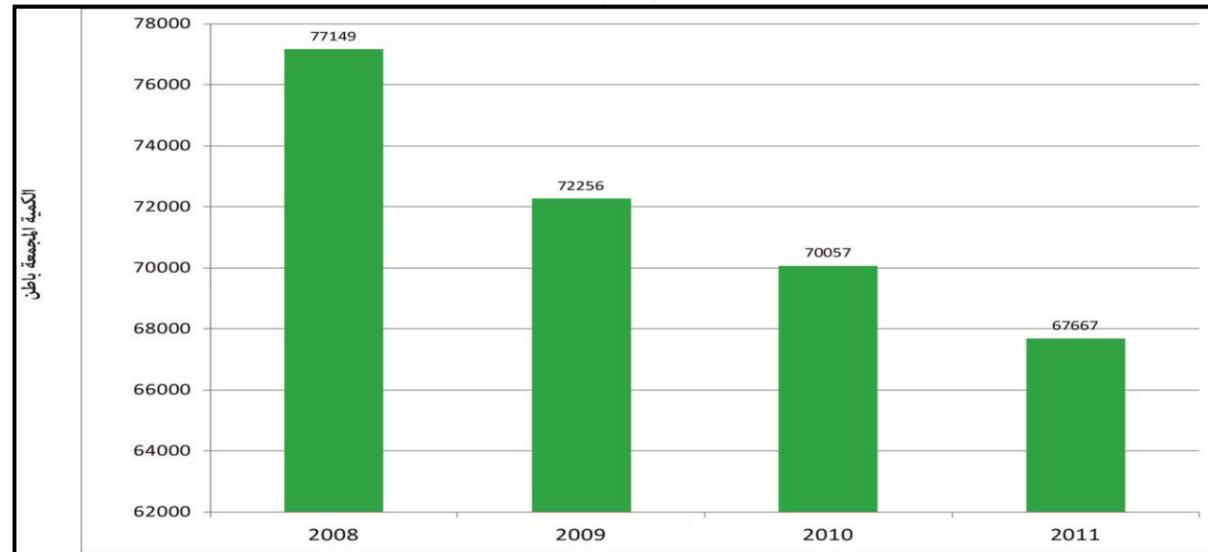
2.6.2.6 الانتاج الحيواني

رغم أهمية تربية الماشية بولاية صفاقس (200000 رأس أغنام و 26000 رأس ماعز و 17000 رأس أبقار سنة 2011) فان تربية الدواجن تبقى الأكثر أهمية من حيث الإنتاج والتشغيل. فقد أنتجت مداجن ولاية صفاقس سنة 2011، 300000 ديك رومي و حوالي 11 مليون دجاجة و تبقى تربية الأرانب و النحل محدودة نسبيا بـ 2500 أرنب منتجة و 1500 خلية نحل في نفس السنة (جدول رقم 65).

يكشف توزيع القطيع لسنة 2011 عديد الفوارق المجالية (رسم 19) حيث تحتكر معتمديات الصخيرة و بئر علي بن خليفة و منزل شاكر 120000 رأس أغنام (60%) و 14660 رأس ماعز (56%). و في المقابل تتوزع رؤوس الأبقار بمعتمدية جبنانة بـ 25% و طينة 19% و منزل شاكر 12%. أما تربية الإبل فهي محدودة جدا وتحتكر معتمدية الصخيرة أغلبها (416 من 600 رأس إبل). و تتركز تربية النحل حول المدن، خاصة صفاقس الكبرى حيث تجمع لوحدها 61.3% منها 18.4% بمعتمدية ساقية الدائر (جدول 65).



خريطة 51: توزيع إنتاج اللحوم سنة 2011



رسم 20: تراجع كميات الحليب المجمعة بين 2008 و 2011 (بالطن)

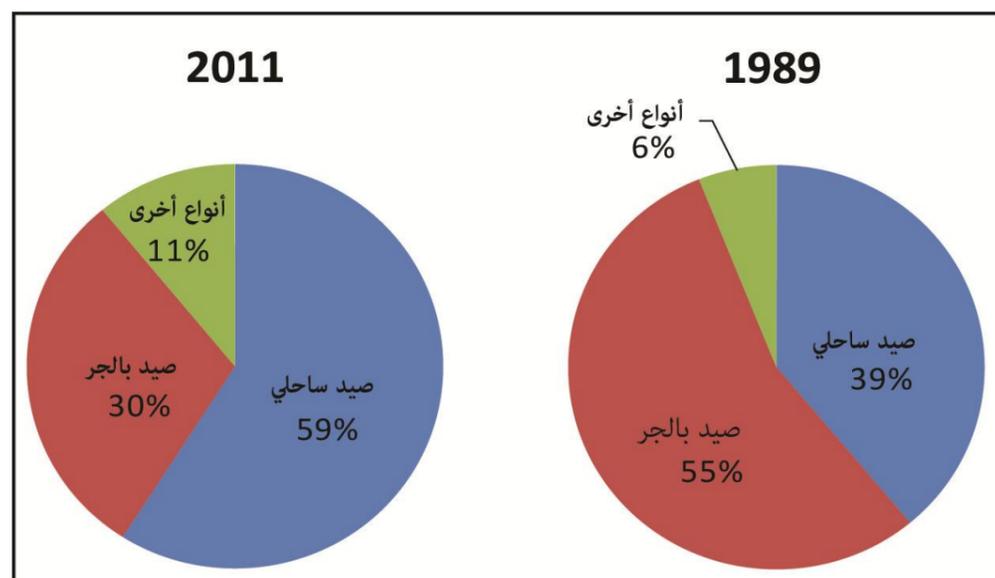
لقد أثر التوزيع المجالي للقطيع على توزيع إنتاج اللحوم والحليب بين مختلف المعتمديات. حيث أنتجت ولاية صفاقس 14000 طن من اللحوم البيضاء سنة 2011 منها 54% وقع إنتاجها بصفاقس الكبرى بينما لم تتجاوز حصتها من اللحوم الحمراء 18% (جدول 66). وهذا ما يفسر إرتفاع حاصل اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء كلما اتجهنا من المعتمديات الغربية إلى معتمديات صفاقس الكبرى (خريطة 51).

جدول 66: الإنتاج الحيواني سنة 2011 (طن)

المعتمديات	عسل	بيض (مليون بيضة)	صوف	حليب	لحوم بيضاء	لحوم حمراء
صفاقس الجنوبية	0.16	300	5.8	6170	2940	183
صفاقس الغربية	0.053	40	4.4	13975	854	594
طينة	0.257	0	0.5	212	0	9
جبنانة	0	12	17.5	21205	630	850
قرقنة	0.32	2.5	8.8	328	22	36
بنر علي بن خليفة	1.06	4.5	70	1735	1645	594
عقارب	0	6	17.5	3374	420	366
المحرس	1.06	90	17.5	4336	510	411
الغربية	0	0	26	0	0	146
الصخيرة	0	0	78	135	10	567
منزل شاكر	0	30	62	9445	540	859
الحنشة	0	5	21	3663	750	311
العامرة	0.16	50	14	11084	1930	430
ساقية الداير	4.77	170	3.5	3663	3000	183
ساقية الزيت	0.16	190	3.5	675	749	37
المجموع	8	900	350	80000	14000	5576

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

ونشير إلى أن إنتاج الحليب ليس بالضرورة مرتبطا بالتوزيع المجالي لقطيع الأبقار، فمعتمدية صفاقس الغربية التي لا تمتلك سوى 0.2% من قطيع الأبقار تنتج 17.5% من إجمالي كمية الحليب (جدول 66). و تحتل معتمدية جبنانة المرتبة الأولى في إنتاج الحليب بنسبة 26.5% تليها صفاقس الغربية فالعامرة بـ13.8%. أما إنتاج الصوف و البيض و العسل فيرتبط ارتباطا وثيقا بالتوزيع المجالي للقطعان، حيث تحتل معتمدية الصخيرة المرتبة الأولى في إنتاج الصوف بنسبة 22.3% و معتمدية صفاقس الجنوبية المرتبة الأولى في إنتاج البيض بنسبة 33.3% و معتمدية ساقية الدائر بـ60% من إنتاج العسل (جدول 66). من ناحية أخرى، سجل إنتاج الحليب تراجعاً عاماً بين سنتي 2008 و 2011 (رسم 20) فالكمية المجمعة تراجعت بنسبة 12.3% و هذا التراجع من بين أسباب أزمة الحليب مما أجبر الدولة على استيراد كميات هامة منها.



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

رسم 21 : تطور إنتاج الصيد البحري بين سنتي 1989 و 2011 (%)

و يبدو أنه من الضروري دراسة الخصائص المجالية لإنتاج الصيد البحري و مراكب الصيد بالأعماق بولاية صفاقس. ففي سنة 2011 تم إنتاج 17704 طنّ بجميع موانئ الصيد بالولاية، ويحتكر ميناء الصيد البحري بصفاقس لوحده إنتاج 10562 طنّ أي حوالي 60% من الإنتاج الجملي (جدول 69). ويملك ميناء قرقنة والذي يتكوّن من 3 موانئ رئيسية للصيد وهم الكراتن و العطايا و سيدي فرج وذلك بإنتاج يقدر بـ 14% من إجمالي إنتاج الولاية (خريطة 52). أما الإنتاج بميناء سيدي منصور فهو محدود وقد قدر بـ 64 طنّ أي ما يقارب 0.4% من إجمالي الإنتاج (جدول 69).

أما بخصوص التوزع المجالي لمراكب الصيد بالولاية فليست بالضرورة موازية لتوزع الإنتاج، إذ يستأثر ميناء الصيد بصفاقس لوحده بـ 60% من الإنتاج في حين انه لا يؤوي سوى 15.4% من إجمالي عدد المراكب (جدول 69). في حين أن موانئ قرقنة، التي لا تنتج سوى 14% من الإنتاج فتحتكر 52% من مراكب الصيد. و بهذا لا تتطابق موانئ الإنتاج بالضرورة بموانئ الاستهلاك التي عادة ما تميز المدن الساحلية الكبيرة مثل صفاقس، الصخيرة والمحرس (خريطة 52).

جدول 69 : توزع إنتاج الصيد البحري حسب الميناء في سنة 2011

الميناء	مراكب الصيد	إنتاج الصيد البحري (بالطن)
صفاقس	598	10562
قرقنة	2030	2462
المحرس	263	452
اللوزة	320	1631
سيدي منصور	290	64
الصخيرة	109	1189
العوايد	160	1101
زبوسة	110	243
المجموع	3880	17704

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

3.6 الصيد البحري

لقد ساعد إمتداد السواحل الرملية ومتوسطة العمق لولاية صفاقس على نمو قطاعات اقتصادية عديدة منها قطاع الصيد البحري. حيث تحتل الولاية سنة 2010 المرتبة الثالثة في إنتاج الصيد البحري بـ 15486 طنّ من إجمالي 102065 طنّ منتجة على المستوى الوطني، وهو ما يوازي 15.2% (جدول 67). وتسبق ولاية صفاقس في الإنتاج كل من ولايتي مدنين (17.4%) والمنستير (17.1%). لكن على مستوى بعض أنواع الصيد، تحتل ولاية صفاقس المرتبة الأولى بامتياز، خصوصا في الصيد بالجرّ حيث تحتكر 37.5% من الإنتاج الوطني سنة 2010 (جدول 67). أما الصيد الساحلي فيوفر للولاية 18.6% فقط من الإنتاج الوطني مقابل 37% لولاية مدنين. أما الأنواع الأخرى من الصيد (التنّ و السمك الأزرق و تربية الأسماك...) فلا توفر سوى 3.6% من الإنتاج الوطني رغم أنّ ولاية صفاقس تحتل المرتبة الأولى على مستوى إنتاج التنّ بنسبة 45% من الإنتاج الوطني.

ورغم أهمية الصيد بالجرّ بولاية صفاقس فإنّه شهد خلال العشريّات الأخيرة تراجعا مثل بقية أنواع الصيد الأخرى. إذ شهد إنتاج الأسماك بالولاية إنخفاضا هاما من 34000 طنّ سنة 1989 إلى 17704 طنّ سنة 2011 (جدول 68). كما تقلص حجم الإنتاج بإعتماد الجرّ من 55% من إجمالي الإنتاج سنة 1989 إلى 30% سنة 2011 (رسم 21). هذا الإنخفاض في الإنتاج لم يرافقه إنخفاض في عدد مراكب الصيد و عدد مواطن الشغل حيث مازالت الولاية تحتل المرتبة الأولى وطنيا على مستوى هذين المؤشرين بنسبة 32.8% من إجمالي المراكب بالبلاد التونسية و 33.7% من إجمالي اليد العاملة (جدول 67). و تشير إلى أنّ الولاية تشهد إستنزافا كبيرا لثروتها السمكية نتيجة طرق الصيد العشوائية مثل الصيد بالجرّ على أقل من 50 متر عمق.

جدول 67 : قطاع الصيد البحري سنة 2010

	إنتاج الصيد البحري بالطن				شغل
	صيد ساحلي	صيد بالبحر	صيد آخر	المجموع	
ولاية صفاقس	4911.8	8673.7	1900.9	15486.4	18201
تونس	26430.4	23158.8	52476.5	102065.7	54088
نسب الولاية (%)	18.6	37.5	3.6	15.2	33.7

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

وإذا قارنا إنتاج الصيد البحري لسنة 2010 و 2011، يمكن ان نستشعر الخطر الذي يهدد مستقبل هذا النشاط الاقتصادي الهام ففي سنة واحدة زاد الإنتاج بنسبة 14% في حين لم يرتفع عدد مراكب الصيد بالأعماق سوى بنسبة 3.4% وهو ما يعني وجود تحول مفاجيء في أنشطة الصيد وخاصة صيد الدخلاء عن القطاع في ظل غياب شبه تام للمراقبة بعد ثورة 14 جانفي 2011. ولحماية الموارد البحرية و أنشطة الصيد البحري بات من الضروري تدخل الأطراف المعنية لتطبيق قوانين ردية صارمة كأنّ تمنع تطور مراكب الصيد بالجرّ تعمل على تحسين المحيط والعناية بالسواحل.

جدول 68 : تطور إنتاج الصيد البحري بين سنتي 1989 و 2011 (بالطن)

	1989	1994	2011
صيد ساحلي	19998	10609	6902
صيد بالبحر	10188	8637	9736
صيد آخر	3698	5908	1066
المجموع	33884	25154	17704

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

وبخصوص المؤسسات الصناعية فتعد ولاية صفاقس 667 مؤسسة صناعية سنة 2012 بينهم 104 مؤسسة أجنبية منها 92 أوربية (40 مؤسسة فرنسية، 16 إيطالية، 13 ألمانية و 10 بلجيكية) (رسم 22). أما فيما يخص حجم المؤسسات من حيث عدد العمال، فتحتل المؤسسات المتوسطة الحجم (20-200 عامل) المرتبة الأولى بنسبة 53% وذلك قبل المؤسسات الصغرى (أقل من 20 عامل) والتي تضم 39% من جملة المؤسسات. أما المؤسسات الصناعية الكبرى (أكثر من 200 عامل) فلا تساهم إلا بنسبة 8% من جملة المؤسسات (رسم 23).

جدول 70 : توزيع مواطن الشغل الصناعي حسب القطاع و حسب الجنس سنة 2004

القطاعات	مواطن شغل الذكور		مواطن شغل الاناث		مجموع
	العدد	%	العدد	%	
المواد الغذائية	6709	81.2	1549	18.8	8258
مواد البناء	2585	87.2	381	12.8	2966
ميكانيك	7547	92.1	644	7.9	8191
كيمياة	3691	82.2	800	17.8	4491
نسيج	10068	34.2	19329	65.8	29397
صناعات معملية أخرى	13465	91.3	1280	8.7	14745
مجموع	44065	64.8	23983	35.2	68048

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2004

يبين توزيع المؤسسات الصناعية حسب قطاع النشاط أهمية مؤسسات النسيج و الملابس، حيث تمثل 21.7% من مجموع المؤسسات الصناعية بـ145 مؤسسة. تليها الصناعات الغذائية بـ141 مؤسسة، ثم الصناعات الميكانيكية بـ121 مؤسسة. أما المؤسسات العاملة في مجال الكهرباء و مواد البناء فهي محدودة و تمثل على التوالي 18 و 34 مؤسسة (جدول 71). و ما يجلب الانتباه في توزيع اليد العاملة حسب القطاعات هو عدم التطابق بين عدد المؤسسات و مواطن الشغل في الصناعات الكيماوية و صناعة الجلود و الأحذية، إذ تنشط 13.3% من الشركات في قطاع الصناعات الكيماوية إلا أنها لا تشغل سوى 1.6% من العمال. في المقابل تعتبر صناعة الجلود و الأحذية قطاع واعد على مستوى التشغيل حيث تستقطب 5.7% فقط من المؤسسات 26.9% من اليد العاملة (جدول 71).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية، 2011

خريطة 52 : أهم الموانئ بولاية صفاقس سنة 2011

4.6 الصناعة

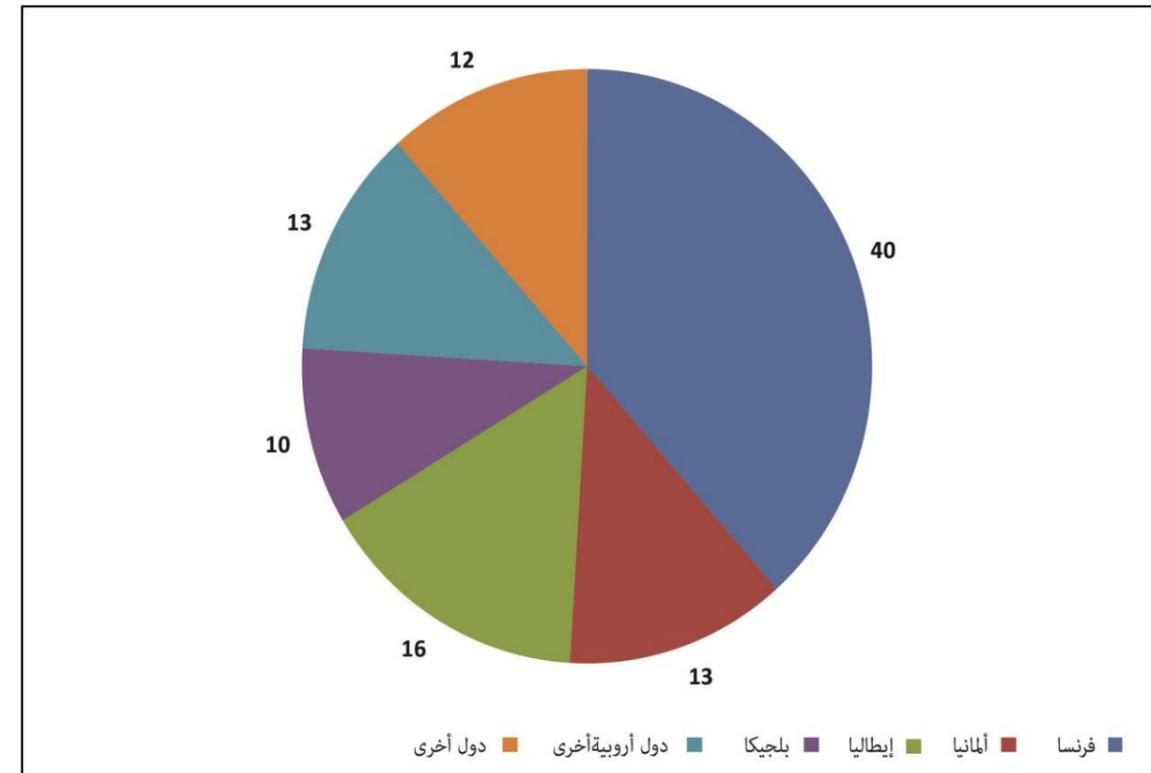
1.4.6 الصناعات المعملية : القطاعات و مواطن الشغل

تمثل ولاية صفاقس قطبا صناعيا هاما رغم أن قطاع الصناعة لا يرتقي إلى مستوى الامكانيات الاقتصادية و الديموغرافية للجهة. ففي سنة 2004 لم يوفر هذا القطاع سوى 68000 مواطن شغل وهو ما يمثل 23.8% من السكان المشتغلين (جدول 70)، و باستثناء قطاع النسيج الذي يستقطب اليد العاملة النسائية بنسبة 65.8% من مجموع عملة هذا القطاع، فان الصناعات المعملية تستقطب أساسا الرجال، إذ تشغل الصناعات الميكانيكية 92% و بقية الصناعات أكثر من 80% من الذكور (جدول 70). وفي سنة 2012 إستقطبت الصناعات المعملية 39957 عامل و مقارنة بسنة 2004 فقد تراجعت بنسبة 41.3% (جدول 71) في حين أن نسبة السكان المشتغلين تطورت بـ30.2% (معطيات 2009) و هو ما يعني أن الصناعات المعملية لم تستقطب سوى 10.8% من السكان المشتغلين (مقابل 23.8% سنة 2004). هذا التراجع يفسر الصعوبات التي يعاني منها قطاع الصناعة بولاية صفاقس.

جدول 71 : المؤسسات ومواطن الشغل الصناعية حسب القطاع سنة 2012

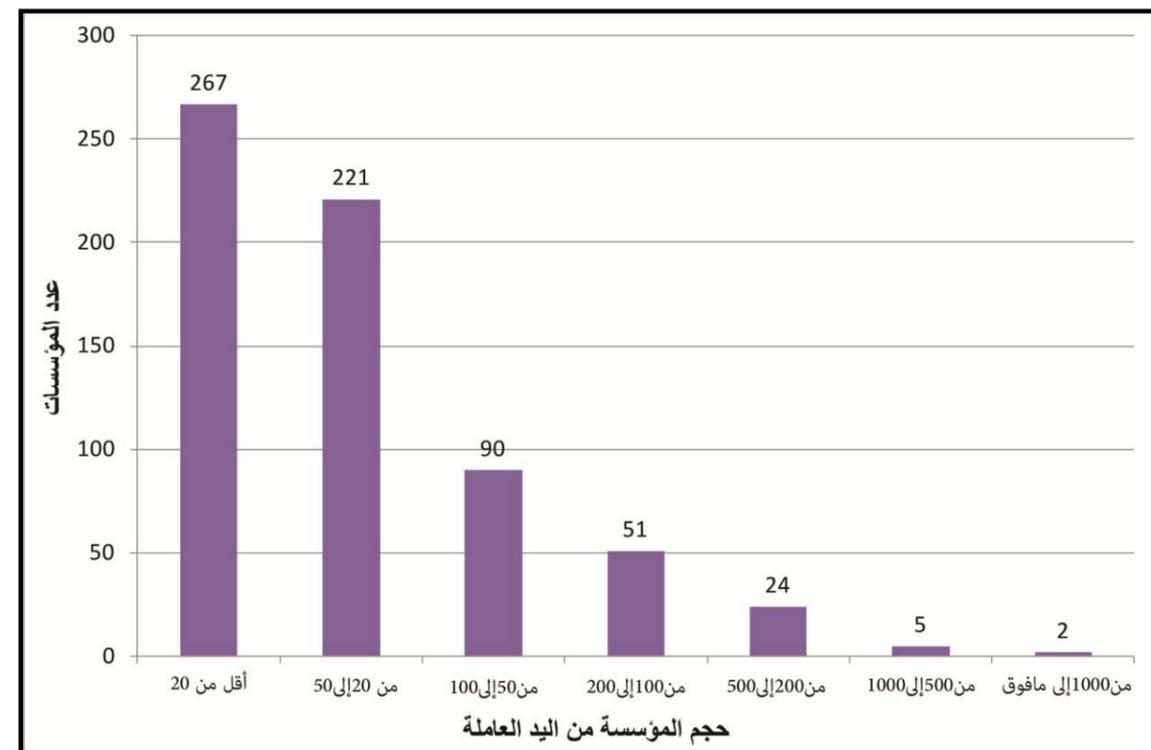
الصناعات	عدد المؤسسات	النسبة (%)	عدد مواطن الشغل	النسبة (%)
الصناعات الغذائية	141	21.1	7118	17.8
مواد البناء	34	5.1	2734	6.8
الصناعات الميكانيكية	121	18.1	6886	17.2
الصناعات الكهربائية	18	2.7	884	2.2
الصناعات الكيماوية	89	13.3	651	1.6
صناعة النسيج و الملابس	145	21.7	10591	26.5
صناعة الخشب	40	6.0	2158	5.4
صناعة الجلود و الأحذية	38	5.7	10737	26.9
الصناعات الأخرى	41	6.1	1798	4.5
المجموع	667	100	39957	100

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2012



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2012

رسم 22: أصول المؤسسات الصناعية الأجنبية بولاية صفاقس سنة 2012

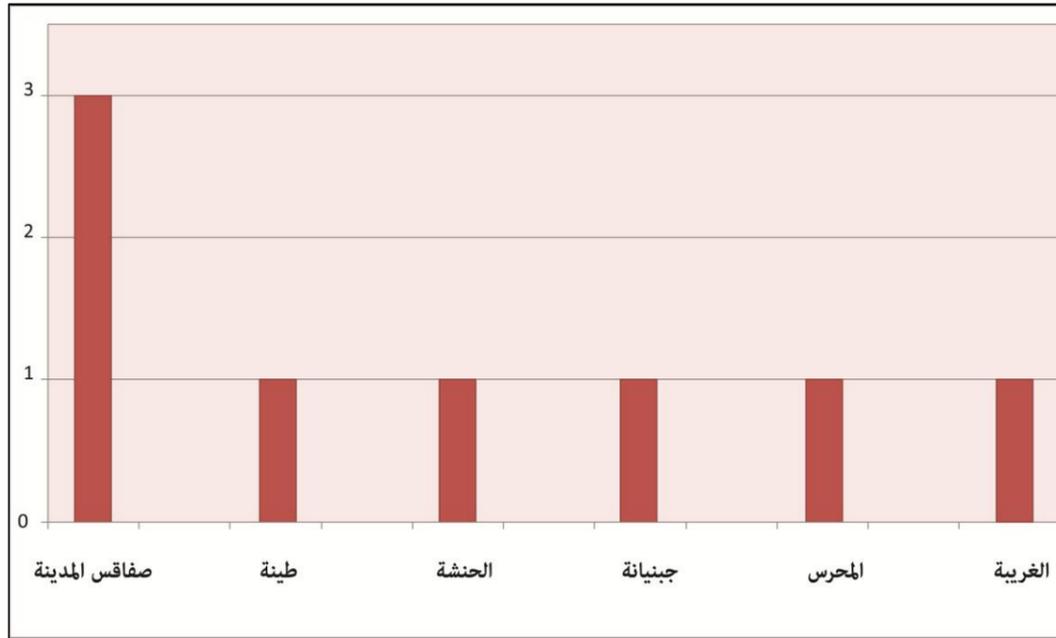


المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2012

رسم 23: حجم المؤسسات الصناعية من اليد العاملة سنة 2012

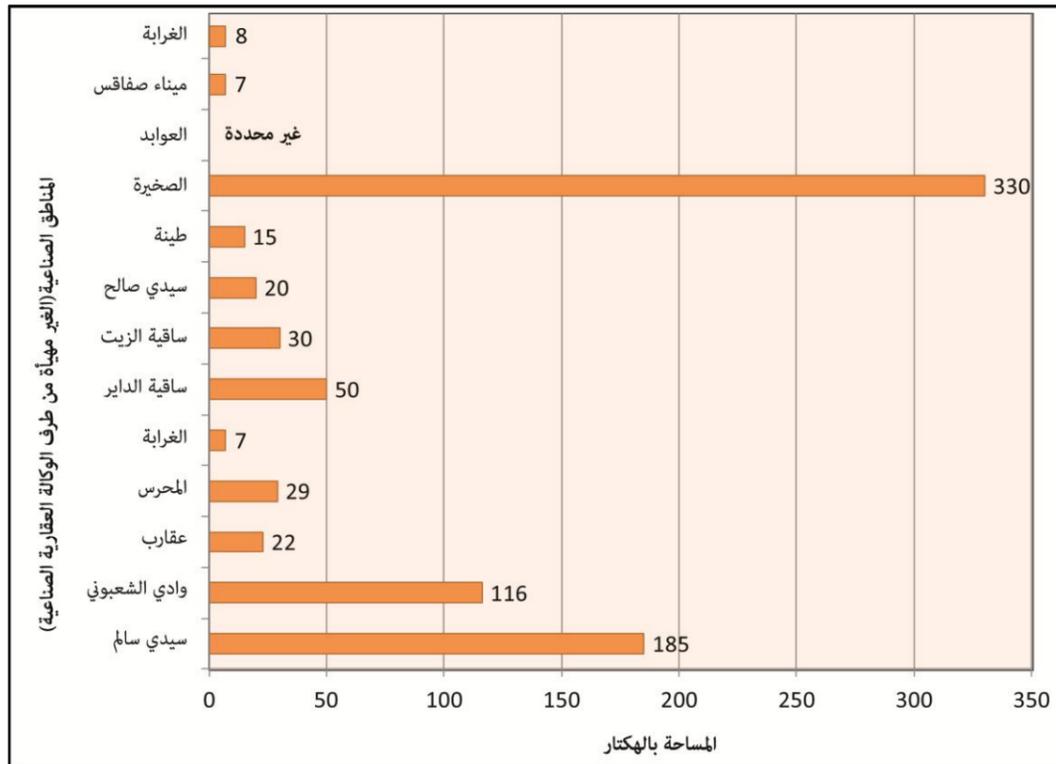
أما فيما يخص التوزيع المجالي لمواطن الشغل و للمؤسسات المعملية فالتباين واضح بين صفاقس الكبرى و بقية معتمديات الولاية (جدول 72). ففي سنة 2011 احتوت صفاقس الكبرى على أكثر من ¼ المؤسسات المعملية (76.6%) و على 75.8% من مواطن الشغل الصناعي. أما بقية معتمديات الولاية فلم تستقطب إلا 159 مؤسسة من مجموع 679 مؤسسة، بينهم 103 (65%) تتركز بمعتمدية الحنشة، عقارب و جبنانة (خريطة 53). أما التوزيع المجالي لمواطن الشغل بظهير صفاقس فلا تتطابق بدورها مع توزيع المؤسسات، مثل معتمدية الصخيرة التي خلقت مواطن شغل نسبيا اعلى من عدد المؤسسات. ويدفعنا هذا إلى استعمال مؤشر عدد المشتغلين/عدد المؤسسات لمعرفة دور الحاجة الى اليد العاملة في توزيع المؤسسات الصناعية (خريطة 53). نلاحظ ان بعض المؤسسات، خاصة في مجال الصناعات الغذائية، تحبذ التركيز بظهير صفاقس للإقتراب من أماكن التزود بالمواد الأولية و للإستفادة من يد عاملة وفيرة وقليلة الكلفة، و ربما يفسر هذا إرتفاع مؤشر عدد المشتغلين/عدد المؤسسات بالمعتمديات الهامشية مثل الصخيرة و بئر علي بن خليفة (خريطة 53).

أما على مستوى معتمديات صفاقس الكبرى، فتتفرد صفاقس المدينة بـ34% من إجمالي عدد المؤسسات و بـ40.4% من إجمالي اليد العاملة الصناعية (خريطة 54). وهنا يبلغ مؤشر عدد اليد العاملة الصناعية لكل 1000 ساكن أقصاه بـ 145.8 بصفاقس المدينة تليها من بعيد معتمدية طينة بـ56.3 عامل صناعي لكل 1000 ساكن. أما خارج صفاقس الكبرى فإن هذا المؤشر يرتفع في كل من معتمدية العامرة بـ 60.2 عامل صناعي لكل 1000 ساكن تليها معتمدية عقارب بـ 56 عامل صناعي لكل 1000 ساكن. كما تبين خريطة توزيع اليد العاملة الصناعية حسب المعتمديات و حسب القطاع الصناعي (خريطة 54) أهمية قطاع النسيج و الملابس بصفاقس الكبرى في المقابل تظهر أهمية القطاعات الصناعية الأخرى (غير الصناعات الميكانيكية و الكهربائية) في معتمديات عقارب و المحرس و الصخيرة (خريطة 54).



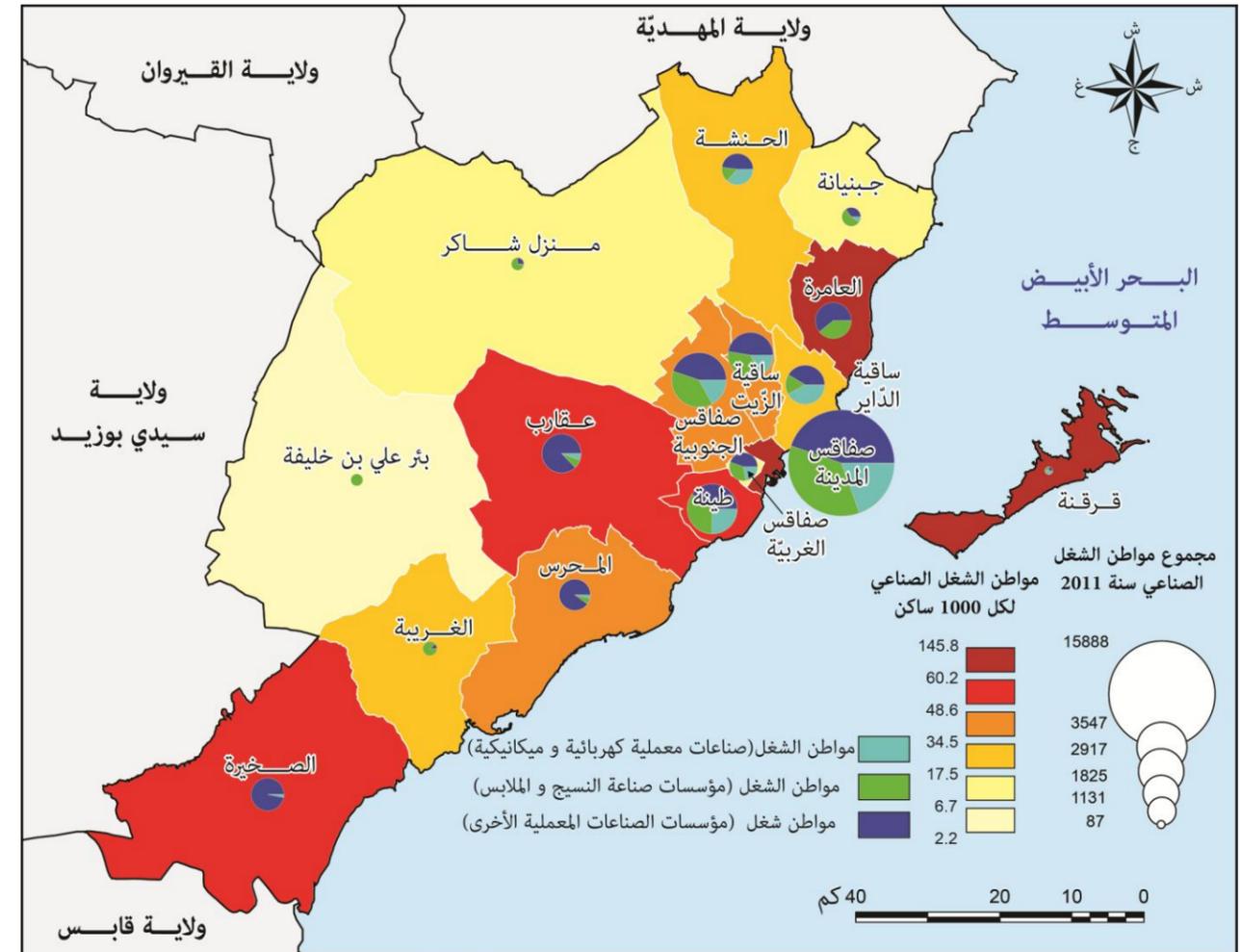
المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2012

رسم 24 : عدد المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية و توزيعها حسب المعتمديات سنة 2012



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2012

رسم 25 : المناطق الصناعية غير المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية (مهيأة من قبل أطراف أخرى)



المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2011

خريطة 54 : توزع مواطن الشغل الصناعي حسب المعتمديات و قطاع الانتاج (2011)

2.4.6 المناطق الصناعية: التوزيع و التنظيم المجالي

توجد بولاية صفاقس، حسب الوكالة العقارية الصناعية، 21 منطقة صناعية تمتد على مساحة جمالية تقدر بـ 1044 هكتار (جدول 73). من بين هذه المناطق الصناعية منطقتين وقع تهيئتهما حديثا وهما المنطقة الصناعية بالغرابة (8 هكتار) و المنطقة الصناعية بالمحرس (21 هكتار). و تنقسم المناطق الصناعية بالولاية إلى 8 عومية أنجزتها الوكالة العقارية الصناعية على مساحة جمالية تقدر بـ 255 هكتار و تشمل المنطقة الصناعية البودريار 1 و 2، مدغشقر، الماو، طينة، الحنشة، جبنانة، المحرس و الغربية (رسم البياني 24). أما باقي المناطق الصناعية (13) فتم إنجازها من قبل عديد الأطراف الأخرى على مساحة تقدر بـ 819 هكتار، أهمها بالصخيرة (330 هكتار)، سيدي سالم (185 هكتار) و وادي الشعبوني (116 هكتار) (رسم البياني 25). كما تشير إلى أن المناطق الصناعية العمومية تعتبر هامة على مستوى الإستغلال مقارنة بالمناطق الصناعية الخاصة حيث وصلت نسبة البيع والإسناد إلى 100% في 5 مناطق صناعية عمومية وتجاوزت 86% بالمنطقة الصناعية بطينة (جدول 73).

أما التوزيع المجالي للمناطق الصناعية حسب معتمديات الولاية فإن معتمدية صفاقس المدينة تستأثر بتواجد 3 مناطق صناعية (البودريار 1 و 2، الماو و مدغشقر) (خريطة 55).

جدول 73 : المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية (المساحة والمقاسم سنة 2012)

المنطقة الصناعية	المعمدية	المساحة المهيأة (هك)	المقاسم	المساحة المباعية (هك)	نسبة البيع و الإسناد (%)
بودربيار و1	صفاقس المدينة	108	280	87.2	100
مدغشقر	صفاقس المدينة	18	39	13.3	100
الماو	صفاقس المدينة	8	10	4.8	100
الحنشة	الحنشة	12	38	10.3	100
جبنيانة	جبنيانة	8	19	5.8	100
طينة	طينة	42	167	21.6	86
المحرس	المحرس	21	-	0	0
الغربية	الغربية	8	-	0	0
المجموع	-	225	553	143	-

المصدر: الوكالة العقارية الصناعية، 2012

5.6 الطاقة و المناجم

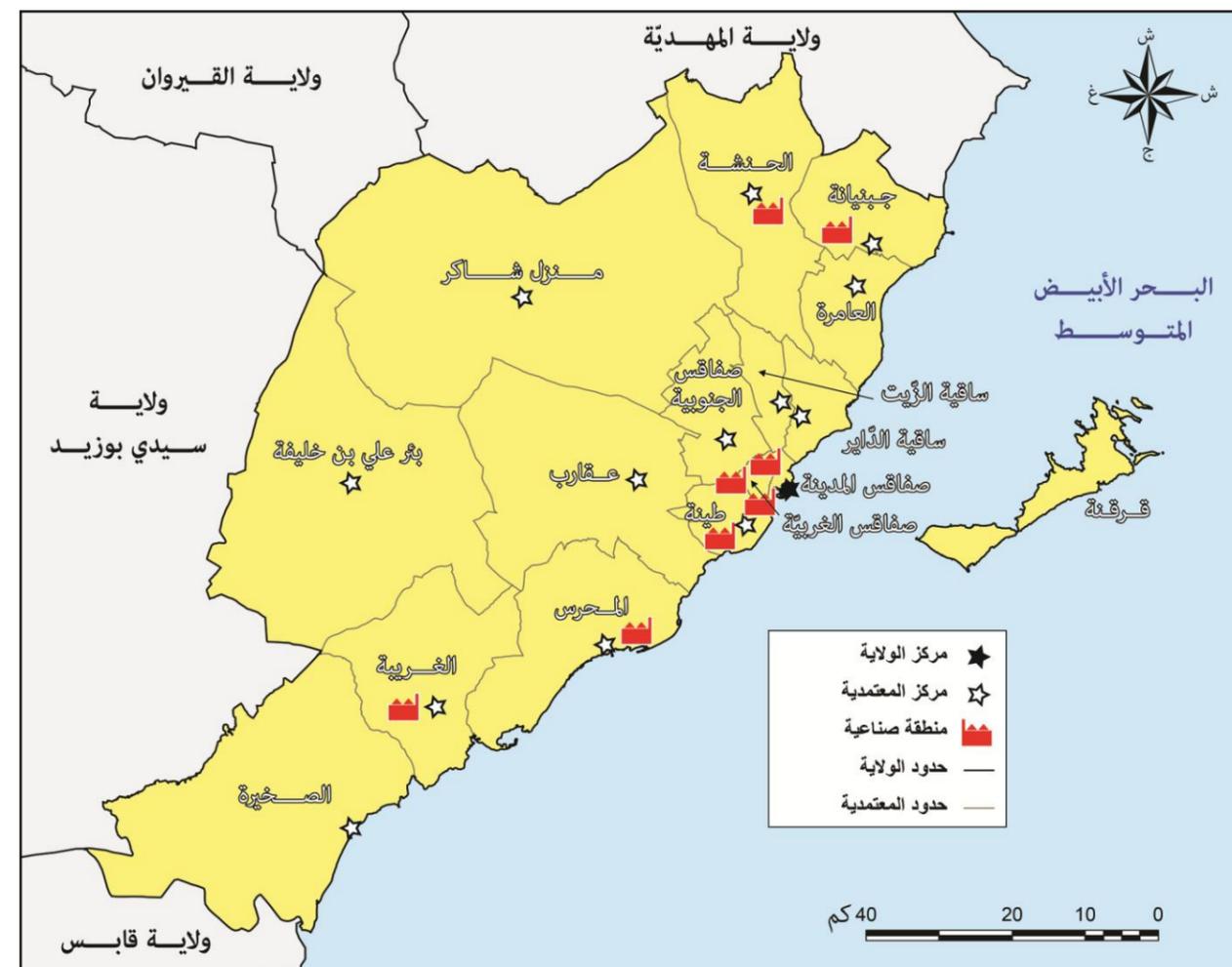
تحتوي ولاية صفاقس على 6 حقول بترولية لكن إنتاجها ظل في تراجع متواصل منذ نهاية الثمانينات (خريطة 56).

- حقل عشترت : هو حقل نفطي يقع داخل البحر بلغ انتاجه حوالي 950000 برميل سنة 1997 أكثر انتاجه موجه للتصدير .
- حقل سرسيينا : و هو أيضا حقل بترول بحري يقع على 6 كلم شمال سواحل قرقنة يبلغ انتاجه حوالي 3000 برميل في اليوم و يقع نقله عبر السفن إلى ميناء الصخيرة.
- حقل رمورا (Rhemoura) هو حقل بترول قاري يقع على طريق قابس و يبعد 20.5 كلم جنوب مدينة صفاقس و ينتج 1500 برميل في اليوم يقع وصله بترابسة Trapsa عن طريق أنبوب بطول 12 كلم.
- حقل قرمدة يقع على طريق منزل شاكر على بعد 5 كلم شمال غربي مدينة صفاقس ، انتاجه حوالي 1200 برميل يوميا يقع تحويله إلى مركز المعالجة تانك باتري (Tank battery) عبر قناتين بطول 6 كلم لكل منهما.
- حقل الحاجب يبلغ انتاجه اليومي 100 برميل و يقع تحويله عبر صهاريج إلى الصخيرة.
- حقل قوبيبة (Guebiba) الذي يوجد بمعتمدية الحاجب و ينتج حوالي 100 برميل يوميا و ينقل عبر صهاريج إلى ترابسة (Trapsa).

إن أغلب انتاج ولاية صفاقس من النفط يتم تكريره في مركز تانك باتري (Tank battery) الذي يقع على طريق منزل شاكر على مسافة 9 كلم شمال غربي مدينة صفاقس. و أهم حقل للغاز بولاية صفاقس هو حقل ميسكار (Miscar) الذي يتكون من خزانين كبيرين يقع استغلالهما عبر عديد الابار على عمق 3200 متر. و يقدر إحتياطي الغاز لهذا الحقل بـ 22.7 مليار م³ و هو مستغل من طرف شركة بريتش غاز (British gaz). و يقع تحويل الانتاج في مرحلة أولى عبر أنبوب إلى مصفاة نقطة ثم عبر أنبوبين الأول في اتجاه الشمال عبر قرمدة و الثاني في اتجاه قابس (خريطة 56).

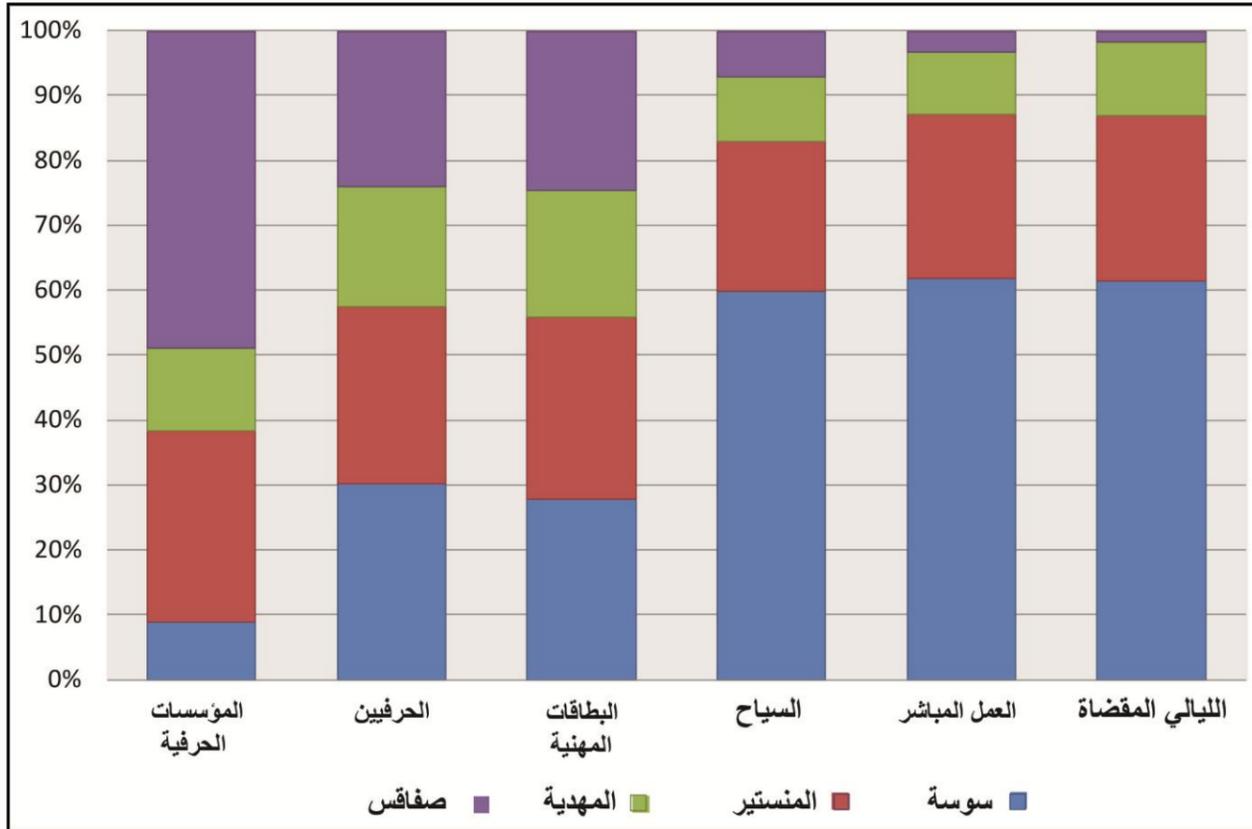
- المشروع الضخم لمصفاة الصخيرة

هذا المشروع مبرمج بمعتمدية الصخيرة على مساحة 200 هك و يقدر الانتاج السنوي لهذه المصفاة بـ 4.2 مليون طن و بذلك يؤمن حاجيات السوق التونسية من الانتاج النفطي المدعم. و ويتمثل الانتاج أساسا في البنزين الخالي من الرصاص، القازوال، الكيروسان، الغاز السائل و الفيول (Fioul).



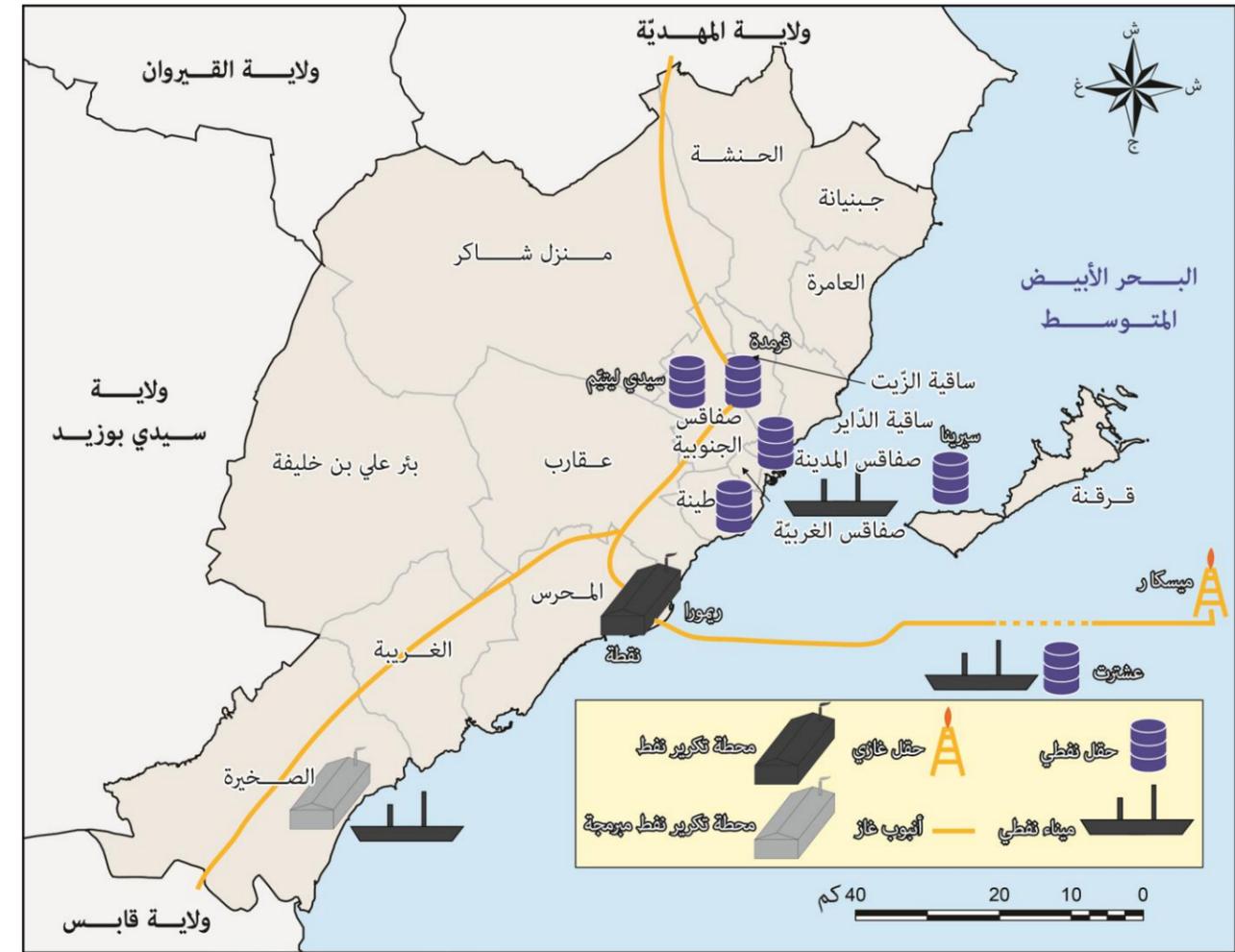
المصدر: وكالة النهوض بالصناعة، 2012

خريطة 55 : توزيع المناطق الصناعية المهيأة من قبل الوكالة العقارية الصناعية



المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2007

رسم 26 : أهم مؤشرات القطاع السياحي في إقليم الوسط الشرقي التونسي



المصدر: وزارة الصناعة، 2010

خريطة 56 : الطاقة

6.6 السياحة والصناعات التقليدية

1.6.6 السياحة

1.1.6.6 المؤشرات والمنتج السياحي

رغم ما تتميز به ولاية صفاقس من إمكانيات سياحية (مدن تاريخية، مواقع أثرية و شواطئ ممتدة ...) فالأنشطة السياحية لا ترتقي إلى مستوى الوزن الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي للجهة. وإذا قارنا ولاية صفاقس بولايات إقليم الوسط الشرقي فإنها تحتل المراتب الأخيرة بعد سوسة، المنستير والمهديّة (رسم 26). فالولاية تحتل من بعيد المرتبة الأخيرة من حيث عدد السياح بـ 7% من إجمالي السياح الوافدين على إقليم الوسط الشرقي، ومن حيث مواطن الشغل المباشرة بـ 3.2% و من حيث عدد الليالي المقضاة بـ 1.7%. ولا يتحسن ترتيبها الا في قطاع الصناعات التقليدية حيث تحتل المرتبة الأولى في عدد المؤسسات (48.9%) و المرتبة الثالثة من حيث عدد الحرفيين (23.9%) و من حيث عدد البطاقات المهنية (24.5%) (رسم 26).

وتعدّ ولاية صفاقس 43 مؤسسة سياحية منها 28 مصنفة، بطاقة إستيعاب جمليّة قدرت بـ 3346 سرير (جدول 74). و بعدد سياح بلغ 142910 سائح و 232185 ليلة مقضاة، تعتبر نسبة تعبئة النزل بالولاية ضعيفة حيث بلغت 20.5%، كما لا يتجاوز معدّل الإقامة لكلّ سائح 1.8 يوم. و مقارنة بولاية سوسة مثلاً سجلت مؤشراتها السياحية 1.4 مليون سائح، 9.9 مليون ليلة مقضاة، 60% نسبة تعبئة و 7.2 يوم معدّل الإقامة لكل سائح.

يظهر توزع السياح حسب معتمديات ولاية صفاقس خصائص المنتج السياحي المتوفر بكل معتمدية (جدول 74). حيث تتميز كلّ من معتمدية صفاقس المدينة و صفاقس الغربية بهيمنة السياحة الصحية و سياحة المال و الأعمال بقدوم 127432 سائح أي حوالي 87% من إجمالي عدد السياح الوافدين على الولاية. أمّا معتمدية قرقنة فتختصّ في نشاط حديث من السياحة البيئية والذي يستقطب 8% من إجمالي عدد السياح الوافدين على الولاية. كما تبرز السياحة العائليّة الشاطئية المرتبطة بامتداد الشواطئ الرملية في كلّ من معتمدية الصخيرة و المحرس والتي تجذب 5% من إجمالي عدد السياح (صورة عدد 5). و تشير إلى أنّ قطاع السياحة الثقافية بالولاية ظلّ نشاطاً هامشياً رغم ما تزخر به الولاية من مواقع أثرية وثقافية هامة. و حسب الوكالة الوطنيّة للإحياء و النهوض بالثقافة فإنّ عدد الزائرين لمتاحف ولاية صفاقس لم يتجاوز 2239 زائر سنة 2007. وفي هذا الإطار يجب على ولاية صفاقس أن تنوع من منتوجها السياحي مع إيلاء أهمية خاصة للسياحة الثقافية و السياحة الصحية، والذان يعتبران من الركائز المستقبلية للسياحة التونسية عموماً (الدراسة الاستراتيجية أفق 2016 للقطاع السياحي، وزارة السياحة، أكتوبر 2010).

2.1.6.6 المناطق السياحية الجديدة المبرمجة

أ. مشروع تبرورة

يعتبر مشروع تبرورة من أكبر و أهم المشاريع التي هي في طور الانجاز، و هو مشروع سكني سياحي على مساحة 420 هك و يمتد على طول 6 كلم على الساحل الشمالي لمدينة صفاقس من ميناء صفاقس التجاري حتى حي الخليج بسيدي منصور. و ينقسم المشروع إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى و قد إنتهت أشغالها و تتمثل في:

- تطهير كلي للساحل الشمالي لمدينة صفاقس (أكثر من 50 هك).
- زيادة تقدم اليابسة على حساب البحر بدم شريط يمسح أكثر من 350 هك. و تبدو هذه الزيادة واضحة بمقارنة صورتين ذات جودة عالية للقمر الاصطناعي (Ikonos) بتاريخ 2003 و 2010 (المنطقة المحددة بخط أحمر متقطع على صورة سنة 2003) (الصورة 6).
- إعادة احياء 6 كلم من الشواطئ

- المرحلة الثانية: وهي في طور الانجاز و تتضمن تعميم منطقة حضرية متنوعة تمشح 229 هكتار، تضم إنجاز مشاريع سكنية على 114.5 هكتار تشمل 8180 وحدة سكنية لفائدة 32722 ساكن و مباني تجارية وخدماتية على 45.8 هكتار و تجهيزات على مساحة 68 هكتار، منها 23 هكتار وحدات سياحية بطاقة استيعاب تقدر بـ 5726 سرير (جدول 75). و ينقسم مشروع تبرورة إلى منطقتين، شمالية و جنوبية، تمتد الشمالية منها على 80% من الأراضي المعدة للبناء و على أغلبية المشاريع من بينها جل التجهيزات السياحية.

ب. المنطقة السياحية سيدي فنخل

تمتد المنطقة السياحية سيدي فنخل على مساحة 90 هكتار بشبه جزيرة في شمال أرخبيل قرقة. و ساهمت هشاشة الوسط الطبيعي بهذه المنطقة في تركيز هذه المحطة للسياحة البيئية المتكونة من 4 وحدات سياحية بطاقة استيعاب قدرت بـ 3000 سرير و من 4 وحدات للترفيه.

ت. المنطقة السياحية بالشفار

تمتد المنطقة السياحية بالشفار على شريط ساحلي رملي بطول 6 كلم و بعرض 800م، يوفر مشاهد طبيعية عدة تشمل الغابات و السبخ. و تمثل هذه المنطقة السياحية متنفسا لسكان الولاية بعيدا عن تلوث المدن والعديد من الشواطئ الاخرى.



المصدر: أطلس مشاهد البلاد التونسية، 2009

صورة 5: الشاطئ الرملي الشفار، معتمدة المحرس

جدول 74: المؤشرات السياحية بولاية صفاقس في سنة 2011

المعتمدة	العدد الجملي للوحدات السياحية	من بينها الوحدات غير المصنفة	الطاقة الجمليّة (الأسرة)	عدد السواح	إجمالي عدد الليالي المقضات	نسبة التغطية (%)	مدة الإقامة
صفاقس المدينة	26	13	1894	100749	146883	23.8	1.5
صفاقس الغربية	6	6	576	26683	54354	25.8	2.7
قرقة	8	6	742	6329	20100	7.4	3.2
المحرس	2	2	102	7326	9025	24.2	1.1
الصخيرة	1	1	32	1823	1823	15.6	1
المجموع	43	28	3346	142910	232185	20.5	1.8

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2011

جدول 75 : المثال المديرى لمشروع تبرورة

المجموع	تبرورة الشمالية	تبرورة الجنوبية		
114.5	17.8	96.7	المساكن	المساحة بالهكتار
45.8	13.0	32.8	الخدمات / التجارة	
22.9	0.0	22.9	المنشآت السياحية	
45.8	11.8	34.0	التجهيزات	
229.1	42.7	186.4	المجموع	
32722	5098	27624	عدد المقيمين	السكان
22905	6503	16402	عدد النشيطين	
8180	1274	6906	عدد المساكن	
5726	0	5726	عدد الأسر	

المصدر: المثال الإستراتيجى لتنمية مشروع تبرورة، ماي 2009

2.6.6 الصناعات التقليدية

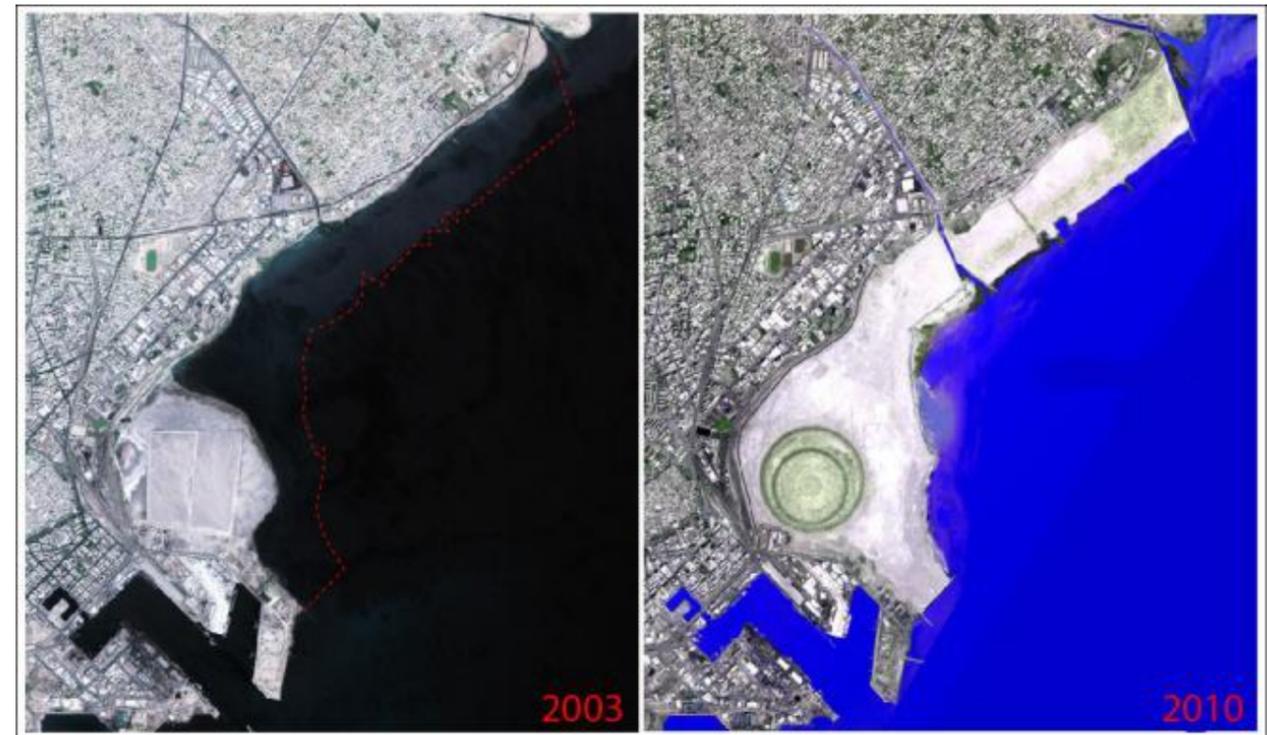
رغم محدودية النشاط السياحي بولاية صفاقس فإن قطاع الصناعات التقليدية يعتبر هاما وواعدة، فعلى مستوى إقليم الوسط الشرقي تحتل الولاية المرتبة الأولى من حيث عدد المؤسسات و المرتبة الثالثة من حيث عدد الحرفيين و البطاقات المهنية الموزعة سنة 2007 (رسم 26). و يظهر إرتفاع عدد المؤسسات الحرفية بالولاية مقارنة بعدد الحرفيين اشعاع الولاية على المستوى الجهوي وحتى الوطني، حيث توفر الولاية منتوجات حرفية جاهزة ونصف جاهزة يتم استعمالها لاحقا من قبل حرفيي ولايات أخرى.

على مستوى ولاية صفاقس، فإن الأزمة العميقة التي ضربت قطاع الصناعات التقليدية منذ ثورة 14 جانفي 2011 في صفاقس، والتي تظهر إنعكاساتها في تراجع الانتاج بنسبة الثلث (33.5%) في انتاج الزربية بين 2009 و 2011، فإنها لم تؤثر على إسناد البطاقات المهنية التي شهدت زيادة ب+19.6% (جدول 76). و أسندت أغلبية البطاقات المهنية سنة 2011 لفائدة حرفيي صفاقس الكبرى (91.6%) منها 25.3% بصفاقس الجنوبية و 23% بصفاقس المدينة. و على عكس ذلك لم تحض معتمديات ظهير صفاقس بأكثر من 1.4% من البطاقات المهنية المسندة في نفس السنة (خريطة 57).

جدول 76 : تطور أهم مؤشرات الصناعات التقليدية في ولاية صفاقس بين سنتي 2009 و 2011

المعتمديات	زرابي م ²		البطاقات المهنية	
	2009	2011	2009	2011
صفاقس المدينة	69.1	65.5	41	66
صفاقس الجنوبية	-	-	77	73
طينة	-	-	-	5
جبنانة	638.8	466.8	6	4
الحنشة	1044.3	638.8	3	3
منزل شاكر	-	-	1	1
عقارب	-	-	1	3
قرقنة	28.3	69.3	4	0
بنر علي بن خليفة	58.1	48.8	2	2
المحرس	-	25.5	1	4
الصخيرة	16.4	-	-	4
الغربية	61.4	-	-	1
صفاقس الغربية	-	-	14	11
ساقية الزيت	-	-	38	60
ساقية الداير	-	-	50	48
العامرة	60	-	2	2
المجموع	1976.4	1314.8	240	287

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2011



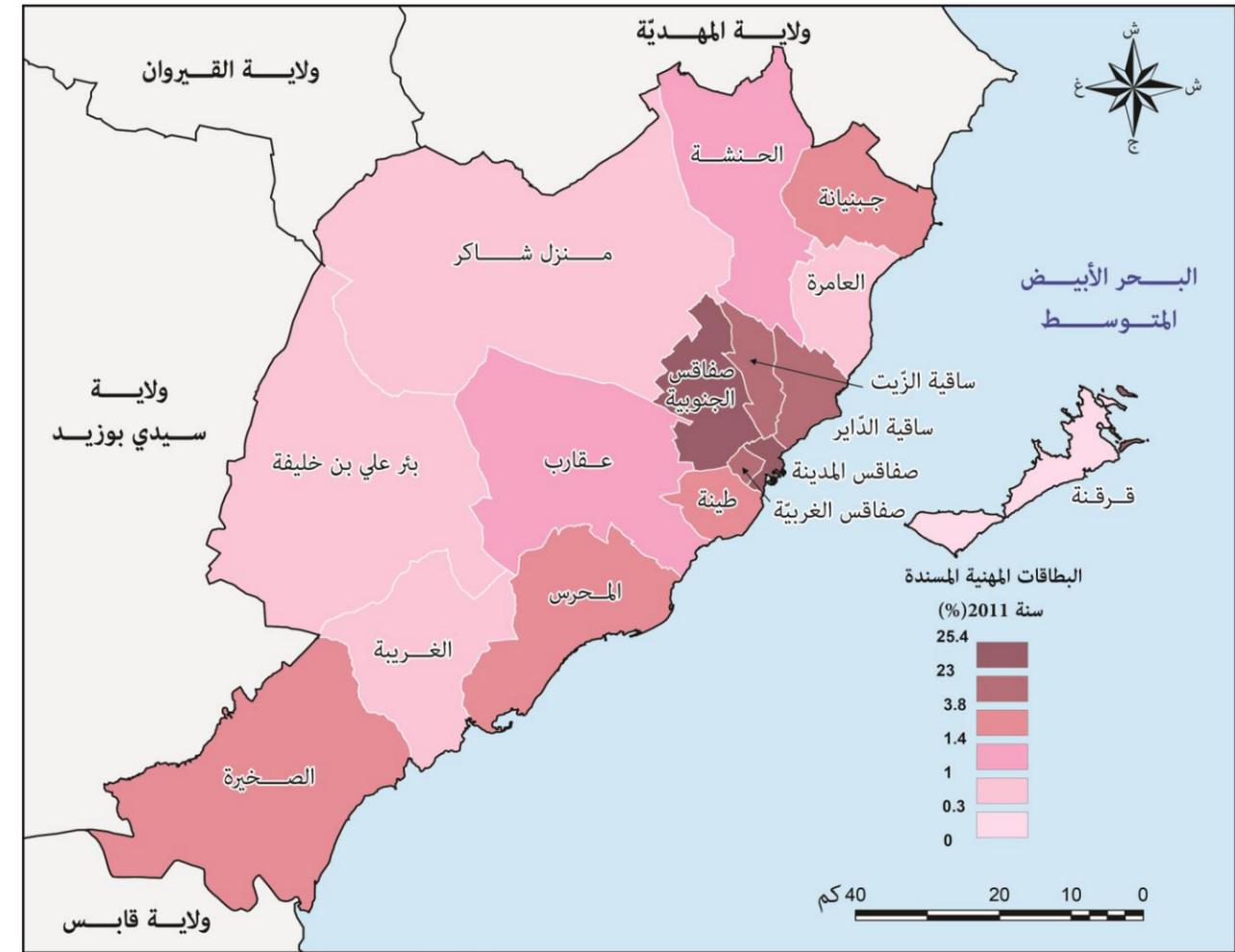
المصدر: صورتين للقمر الإصطناعي إيكونوس IKONOS لسنتي 2003 و 2010

صورة 6 : تطور مشروع تبرورة بين 2003 و 2010

جدول 77 : توزيع نقاط البيع بالجملة حسب المعتمديات و القطاع التجاري سنة 2011

المعتمدية	المواد الغذائية	الاقمشة	مواد البناء	الخضر و الغلال	مواد اخرى	المجموع
صفاقس المدينة	54	131	61	8	874	1128
صفاقس الغربية	9	2	9	0	48	68
ساقية الزيت	7	2	10	0	23	42
ساقية الداير	2	1	8	0	18	29
صفاقس الجنوبية	12	0	23	0	34	69
طينة	1	0	12	0	13	26
عقارب	3	0	1	0	5	9
جبنينة	5	0	4	0	3	12
العامرة	2	0	0	0	2	4
الحنشة	4	0	6	0	14	24
منزل شاكر	0	0	0	0	0	0
الغربية	0	0	0	0	0	0
بئر علي بن خليفة	7	0	1	0	0	8
الصخيرة	5	0	1	0	2	8
المحرس	3	0	5	0	7	15
قرقنة	2	0	1	0	0	3
المجموع	116	136	142	8	1043	1445

المصدر : الادارة الجهوية للتجارة، 2011



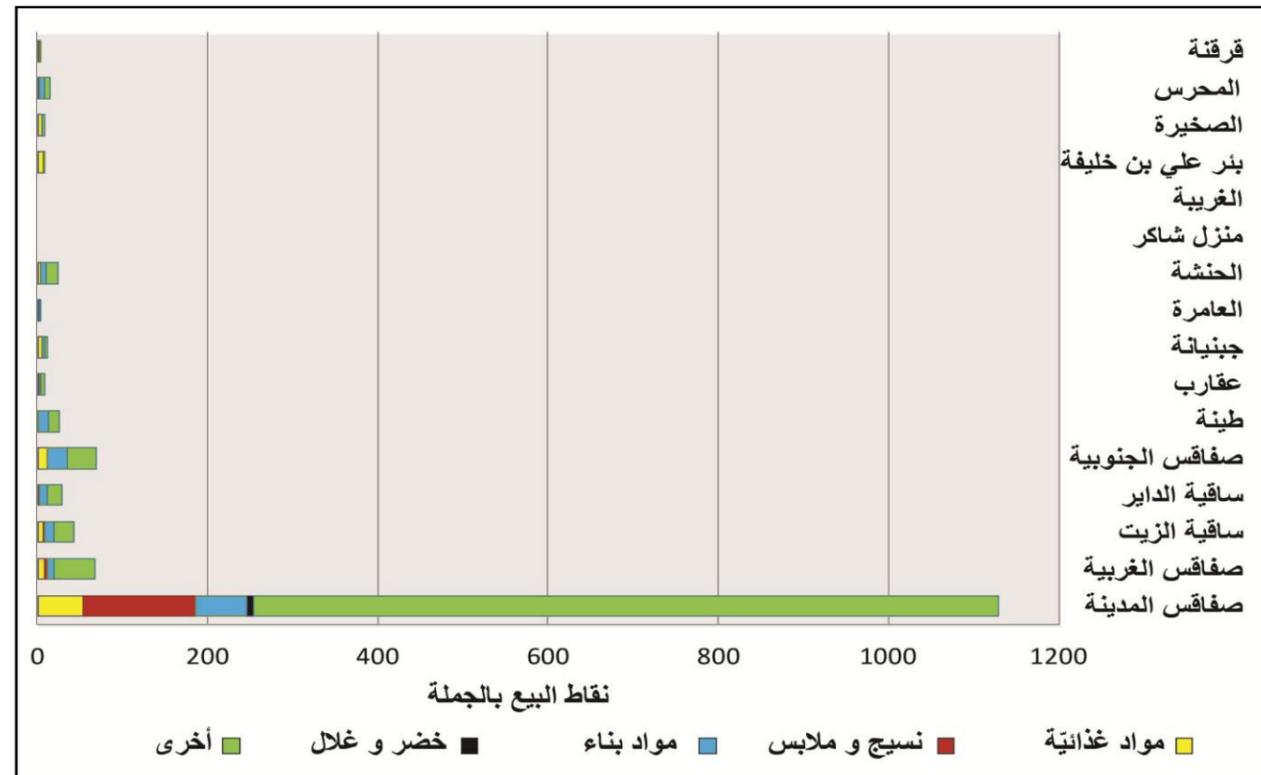
المصدر : المندوبية الجهوية للسياحة، 2011

خريطة 57 : توزيع البطاقات المهنية الصادرة سنة 2011

7.6 المتجارة

1.7.6 التجارة الداخلية

تشغل الأنشطة التجارية بولاية صفاقس 28167 عامل سنة 2004 و هو ما يمثل 11.2% من جملة المشتغلين و 25.3% من المشتغلين بقطاع الخدمات (بما فيها الخدمات الادارية و التعليمية). و يحتل قطاع الخدمات بولاية صفاقس المرتبة الثانية على المستوى الوطني بعد تونس العاصمة. لقد بلغ العدد الجملي لنقاط البيع بالجملة 1445 نقطة سنة 2011 و بذلك تشغل تجارة الجملة نسبة كبيرة من السكان المشتغلين بالأنشطة التجارية (جدول 77). و تتركز 78% من عدد نقاط تجارة الجملة بوسط مدينة صفاقس (رسم 27). في حين تتركز أغلبية نقاط البيع المتبقية بالمعتمديات الاخرى لصفاقس الكبرى (234 نقطة بيع بالجملة اي 16.2%). و لا يحظى ظهير صفاقس سوى بـ 5.8% من اجمالي تجارة الجملة بالولاية. و يبين توزيع نقاط البيع بالجملة حسب الأنشطة التجارية أن صفاقس المدينة تحتكر كل تجارة الجملة بالنسبة للخضر و الغلال و الاقمشة و الملابس. فلم تترك الا 5 نقاط من 136 نقطة تجارة في النسيج و الملابس و تتركز هاته النقاط 5 بدورها بصفاقس الكبرى (4 نقاط بيع بصفاقس الغربية و ساقية الزيت و نقطة واحدة بساقية الدائر)، في حين تكون نقاط البيع بالجملة للمواد الغذائية و مواد البناء أقل تركيزا بصفاقس المدينة لكنها تبقى داخل صفاقس الكبرى (رسم 27).



المصدر : الادارة الجهوية للتجارة، 2011

رسم 27: توزيع نقاط البيع بالجملة حسب المعتمديات و القطاع التجاري سنة 2011

1025	437	54	58	66	410	جبنانة
304	103	42	22	14	123	العامرة
472	168	58	15	43	188	الحنشة
460	166	23	12	17	242	منزل شاكر
247	102	19	15	18	93	الغربية
459	126	39	20	26	248	بنر علي بن خليفة
363	123	82	26	53	79	الصخيرة
840	376	45	42	61	316	المحرس
442	129	35	16	31	231	قرقنة
25769	14247	2409	823	1947	6343	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة، 2011

على مستوى الأنشطة التجارية، تحتل تجارة المواد الغذائية مكانة مرضية من حيث عدد نقاط البيع بالتفصيل (6343 نقطة من جملة 25769 وهو ما يمثل 24.6%) (خريطة 58)، و تليها تجارة الخضار و الغلال بـ2409 نقطة ثم تجارة الأقمشة و الملابس بـ1947 نقطة فتجارة مواد البناء بـ823 نقطة بيع بالتفصيل. ونلاحظ أن جاذبية صفاقس المدينة من تجارة مواد البناء (33.7%) و من تجارة المواد الغذائية (37.6%) و تعتبر هذه النسب ضعيفة نسبيا مقارنة مع تجارة الأقمشة و الملابس (61.9%) و الخضار و الغلال (46%) (خريطة 58).

2.7.6 التجارة الخارجية

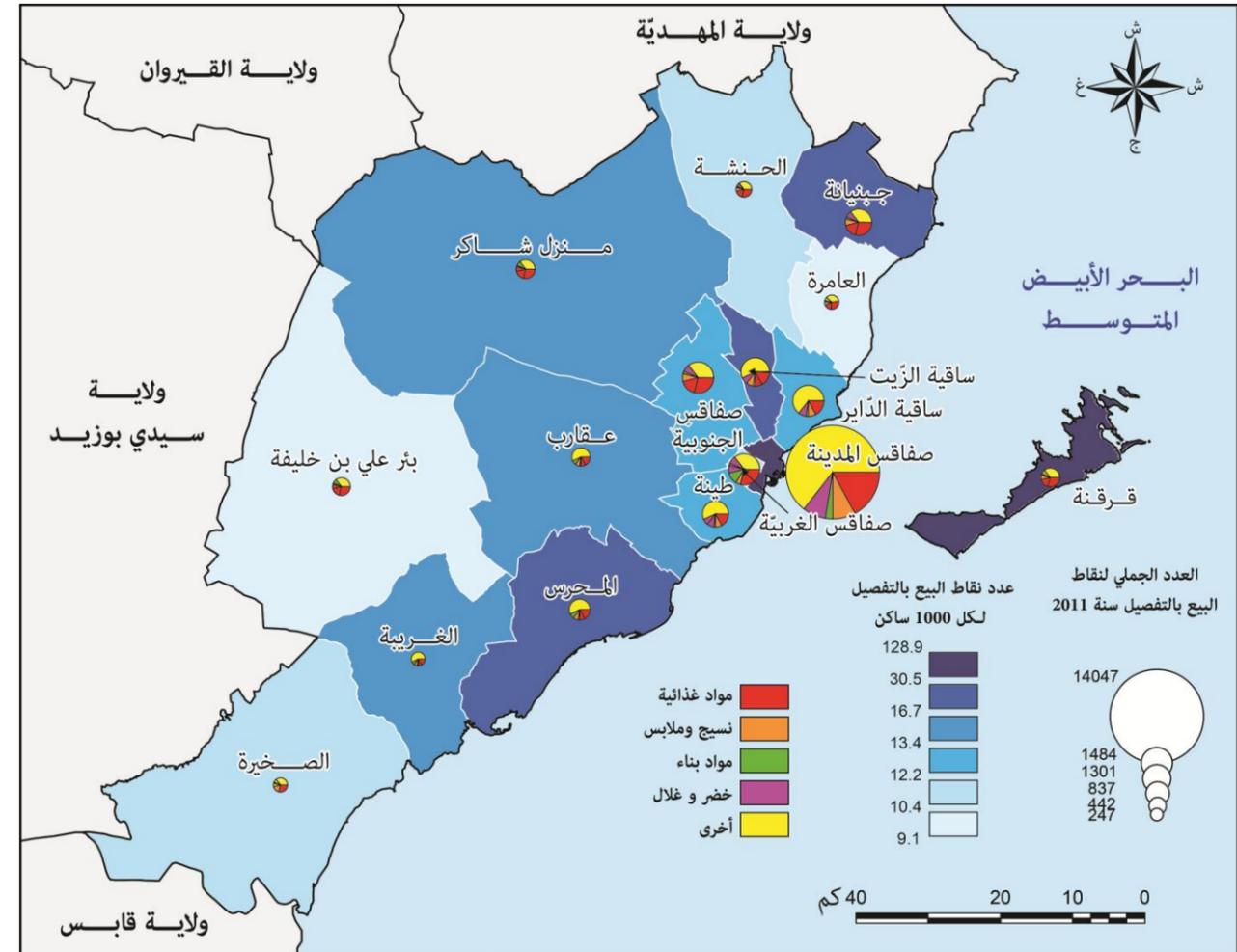
حققت ولاية صفاقس في مجال التصدير خلال سنة 2012 رقم معاملات يناهز 2033.3 مليون دينار مقابل 2469.6 مليون دينار خلال نفس الفترة من 2011، وهو ما يعني تراجعاً هاماً بنسبة 17.7% (جدول عدد 79). فالتراجع في أرقام المعاملات بين 2011 و 2012 هي السمة الغالبة لكل القطاعات الاقتصادية ما عدى النسيج والملابس، الجلود والأحذية و وسائل النقل الذين سجلوا على التوالي نمواً إيجابياً بـ16.5، 13.6 و 10.4% (جدول 79). وسجل قطاع الفسفاط و مشتقاته أكبر تراجع بنسبة 27.3% تليه الصناعات الكهربائية بـ26.4%. يذكر أنه على عكس الصادرات الجهوية سجلت الصادرات الوطنية نمواً إيجابياً بنسبة 5.8% (جدول عدد 79).

جدول 79 : تطور الصادرات بين 2011 و 2012 (بالمليون دينار)

القطاع	2011	%	2012	%	نسبة النمو (%)
الفلاحة و الصناعات الغذائية	565.3	22.9	492.9	24.2	-12.8
النسيج و الملابس	229.8	9.3	267.7	13.2	16.5
الجلود و الاحذية	22.1	0.9	24.4	1.2	10.4
وسائل نقل	7.04	0.3	8	0.4	13.6
الصناعات الميكانيكية	130.7	5.3	121.8	6.0	-6.8
الصناعات الكهربائية	52.7	2.1	38.8	1.9	-26.4
الصناعات المختلفة	128.6	5.2	110.6	5.4	-14.0
الفسفاط و مشتقاته	1333.3	54.0	969.1	47.7	-27.3
الصادرات الجهوية	2469.6	100.0	2033.3	100.0	-17.7
الصادرات الوطنية	25091.9	-	26547.7	-	5.8
نصيب الولاية (%)	9.84	-	7.66	-	-22.2

المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة، 2012

و تتركز تجارة التفصيل بدورها داخل وسط مدينة صفاقس لكن بشكل أقل حدة (جدول 78). ففي سنة 2011 تعد صفاقس الكبرى 20578 من أصل 25769 نقطة بيع بالتفصيل أي ما يعادل 80%. و يبلغ وزن معتمدية صفاقس المدينة من التجارة بالتفصيل 54.5% وهو أقل بكثير من نصيبها من تجارة الجملة (78%). وفي المقابل تحسن نصيب ظهير صفاقس من تجارة التفصيل 20% مقارنة بتجارة الجملة 5.8%.



المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة، 2011

خريطة 58 : توزيع نقاط البيع بالتفصيل حسب المعتمديات و حسب القطاع التجاري سنة 2011

جدول 78 : توزيع نقاط البيع بالتفصيل حسب المعتمديات و حسب القطاع التجاري سنة 2011

المعتمدية	المواد الغذائية	الأقمشة مواد البناء	مواد البناء	الخضار و الغلال	مواد اخرى	المجموع
صفاقس المدينة	2382	1205	278	1118	9064	14047
صفاقس الغربية	374	71	99	284	473	1301
ساقية الزيت	352	76	33	116	795	1372
ساقية الداير	335	99	41	97	912	1484
صفاقس الجنوبية	645	69	62	236	525	1537
طينة	152	52	57	137	439	837
عقارب	173	46	27	24	309	579

8.6 مشاريع التنمية

1.8.6. مشاريع التنمية المندمجة

1.1.8.6 مشروع التنمية المندمجة بجبيناينة

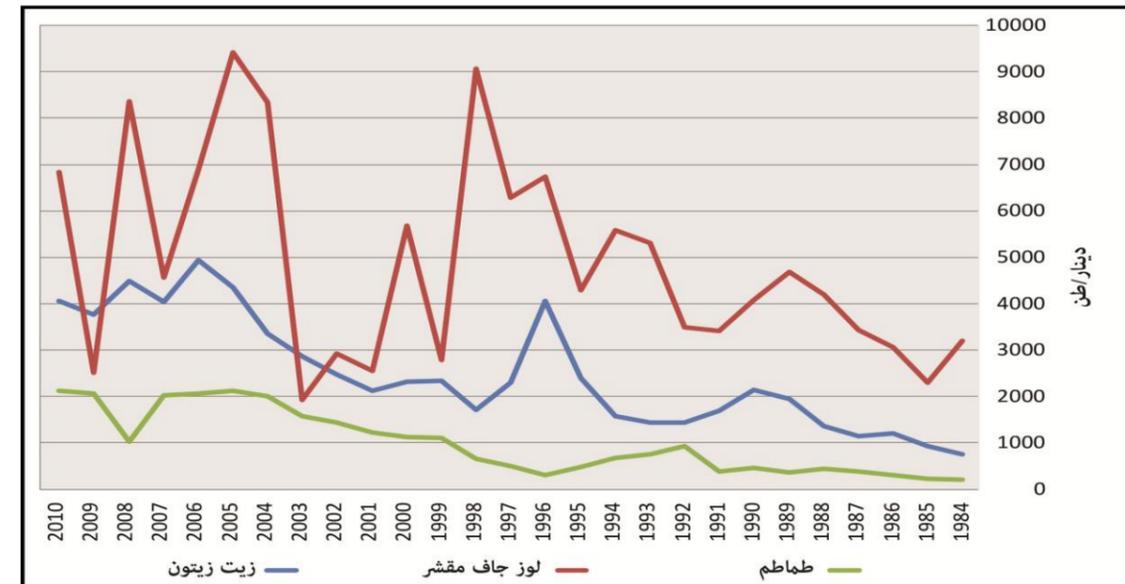
ينطلق مشروع التنمية المندمجة بجبيناينة في موفى شهر سبتمبر 2012 ليتم إنجازه قبل نهاية سنة 2015. تتمثل أهدافه في خلق حركية اقتصادية تعتمد على أنشطة تساهم في تثمين الخصوصيات المحلية و الجهوية لمعتمدية جبيناينة وهو ما يساهم في خلق مواطن شغل و تحسين مؤشرات التنمية بالجهة. و بلغت التكلفة الجمالية للمشروع حوالي 5.5 مليون دينار موزعة على المشاريع الخاصة المنتجة (1.5 مليون دينار)، البنية التحتية (2.9 مليون دينار)، التجهيزات العمومية (740 ألف دينار) والدراسات والمتابعة (300 ألف دينار) (جدول 80). يمول برنامج التنمية المندمجة 73 بالمائة من المشروع وهو ما يعادل 4 مليون دينار. أما بقية التمويل فتتقسم بين البنك التونسي للتضامن (686 ألف دينار أي 12.5 بالمائة)، البنوك الأخرى (360 ألف أي قرابة 6.5 بالمائة) و التمويل الذاتي والمنح (353 ألف دينار أي قرابة 6.4 بالمائة) (جدول 80).

جدول 80 : الهيكلية المالية لمشروع التنمية المندمجة لمعتمدية جبيناينة

المكونات	التكلفة	مصادر التمويل			
		برنامج التنمية المندمجة	البنك التونسي للتضامن	بنوك أخرى	تمويل ذاتي و منح
العناصر الفردية المنتجة	1500	100	686.4	360	353.6
احداث 13مشروعاً فلاحياً	190.1	0	121.5	0	68.6
احداث مؤسسة صغرى	600	0	0	360	240
احداث 46 مشروعاً في المهن الصغرى	530.3	0	490.3	0	40
احداث 21 مشروعاً في الصناعات التقليدية	79.6	0	74.6	0	5
تكوين 183 باعثاً	100	100	0	0	0
البنية الأساسية المنتجة	1095.3	0	0	0	0
بناء محلات صناعية	662.8	0	0	0	0
خلق مناطق حرفية للصناعات التقليدية	432.5	0	0	0	0
البنية التحتية	1863.6	0	0	0	0
تهيئة و تعبيد مسلك جبيناينة- اولاد حمد على طول 6 كلم	695	695	0	0	0
تهيئة و تعبيد مسلك جبيناينة- اولاد مجاهد طول 3 كلم	274.1	274.1	0	0	0
تهيئة و تعبيد مسلك جبيناينة- النوايل على طول 3 كلم	330	330	0	0	0
تهيئة و تعبيد 2.18 كلم من الطرقات بحي الحدائق	309.9	309.9	0	0	0
تجهيز 20 نقطة للتوزيع العمومي بحي الحدائق	38	38	0	0	0
تزويد 76 عائلة بالماء الصالح للشرب	216.6	216.6	0	0	0
التجهيزات العمومية	743.8	0	0	0	0
بناء دار الشباب بالحرق	606.5	606.5	0	0	0
بناء مركز صحة أساسية بحي الحدائق	137.3	137.3	0	0	0
الدراسات و المتابعة	300	0	0	0	0
المجموع	5502.7	4012.7	686.4	360	353.6

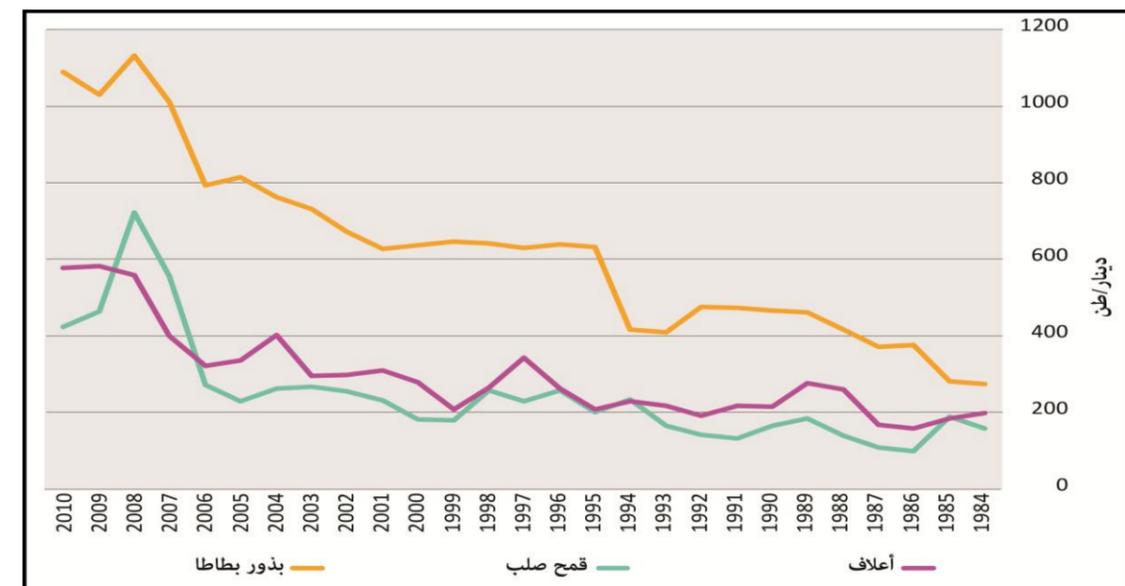
المصدر ولاية صفاقس، 2012

لقد مثلت تذبذب أسعار المواد المصدرة، خاصة الفلاحية عائفاً كبيراً أمام منتجي ولاية صفاقس. فهذه الاسعار الغير المستقرة لا تشجع الفلاحين على زيادة الأراضي المزروعة. فمثلاً ارتفع سعر اللوز الجاف و المقشر من 2.3 ألف دينار للطن سنة 1989 إلى 9 الاف دينار للطن سنة 1998 قبل أن ينخفض من جديد إلى 2.5 ألف دينار للطن الواحد سنة 2009 (رسم 28). في حين أن أسعار المواد المستوردة و التي تعرف بدورها تذبذب لكن بأقل حدة أخذت منحى تصاعدي ف سعر بذور البطاطا قد ارتفع بنسبة 350% من 240 دينار للطن سنة 1984 إلى 1080 دينار للطن سنة 2010 (رسم 29).



المصدر الادارة الجهوية للتجارة، 2010

رسم 28 : تذبذب أسعار بعض المنتجات المصدرة بين 1984 و 2010



المصدر الادارة الجهوية للتجارة، 2010

رسم 29 : تذبذب أسعار بعض المنتجات الموردة بين 1984 و 2010

2.1.8.6 مشروع التنمية المندمجة ببئر علي بن خليفة

بالتوازي مع مشروع جبنانية إنطلق مشروع التنمية المندمجة ببئر علي بن خليفة في موفى شهر سبتمبر 2012 ليتم إنجازها قبل نهاية سنة 2015 ويحمل نفس الاهداف. و بلغت التكلفة الجمالية للمشروع حوالي 6 مليون دينار موزعة على المشاريع الخاصة المنتجة (1.5 مليون دينار)، البنية التحتية (3.1 مليون دينار)، التجهيزات العمومية (1.6 مليون دينار) والدراسات والمتابعة (300 ألف دينار)، (جدول 81). يمول برنامج التنمية المندمجة 76.8 بالمائة من المشروع وهو ما يعادل 4.6 مليون دينار. أما بقية التمويل فتقسم بين البنك التونسي للتضامن (533 ألف دينار أي 8.8 بالمائة)، البنوك الأخرى (422 ألف أي قرابة 7 بالمائة) و التمويل الذاتي والمنح (413 ألف دينار أي قرابة 6.4 بالمائة) (جدول 81).

جدول 81: الهيكلية المالية لبرنامج التنمية المندمجة لمعمدية بئر علي بن خليفة

المكونات	التكلفة	موارد التمويل			
		برامج التنمية المندمجة	البنك التونسي للتضامن	بنوك أخرى	جمعيات وتمويل ذاتي ومنح
العناصر الفردية المنتجة	1500	100	533	422	413
احداث 5 مشاريع فلاحية	184	0	140.1	0	43.9
احداث 4 مؤسسات صغرى	746	0	0	422	292
احداث 25 مشروعا في المهن الصغرى	375	0	297.9	0	77.1
احداث 40 مشروعا في الصناعات التقليدية	95	0	95	0	0
تكوين 100 باعث مشروع	100	100	0	0	0
البنية التحتية المنتجة	718.1	718.1	0	0	0
بناء محلات صناعية	718.1	718.1	0	0	0
البنية التحتية	2366.1	2366.1	0	0	0
تهيئة و تعبيد مسلك بئر علي - وادي الشيخ علي طول 12 كلم	1560	1560	0	0	0
تهيئة و تعبيد مسلك بئر علي - المحل الصناعي طول 2 كلم	216	216	0	0	0
تعبيد 16,1 كلم من الطرقات بحي الورود 2 ببلدية بئر علي	203.1	203.1	0	0	0
تعبيد 25,1 كلم من الطرقات بحي الناظور ببلدية بئر علي	196.9	196.6	0	0	0
تزويد 38 عائلة بحي المستقبل 2 بالماء الصالح للشرب	106.1	106.1	0	0	0
تزويد 40 عائلة بحي المنزل بالماء الصالح للشرب	84	84	0	0	0
التجهيزات عمومية	1157	1157	0	0	0
بناء نادي شباب ريفي بوادي الشيخ	287.3	287.3	0	0	0
بناء قاعة رياضة بالمنطقة البلدية ببئر علي بن خليفة	869.7	869.7	0	0	0
الدراسات و المتابعة	300	300	0	0	0
المجموع	6041.2	4641.2	533	422	413

المصدر ولاية صفاقس، 2012

2.8.6 مشاريع التنمية الريفية المندمجة

لقد تمت برمجة مشاريع التنمية الريفية المندمجة على مرحلتين :

الجيل الأول من المشاريع: يعود إنجازها إلى الفترة الممتدة بين سنتي 1985 و 1992 و يحتوي على 10 مشاريع:

1. مشروع الحوض-الغلاجة (معمدية جبنانية بتكلفة جمالية تقدر بـ1087 ألف دينار).
2. مشروع عين الشلالة (معمدية المحرس بتكلفة جمالية تقدر بـ1798 ألف دينار)
3. مشروع الحمادة (معمدية الصخيرة بتكلفة جمالية تقدر بـ631 ألف دينار)

4. مشروع الحشيشينة سيدي محمد (معمدية الصخيرة بتكلفة جمالية تقدر بـ397 ألف دينار)
5. مشروع العوادي (معمدية العامرة بتكلفة جمالية تقدر بـ3768 ألف دينار)
6. مشروع التربة المحروقة (معمدية عقارب بتكلفة جمالية تقدر بـ1561 ألف دينار)
7. مشروع قندول السديرات (معمدية بئر علي بن خليفة بتكلفة جمالية تقدر بـ1013 ألف دينار)
8. مشروع ودران (معمدية بئر علي بن خليفة بتكلفة جمالية تقدر بـ2119 ألف دينار)
9. مشروع جديدي لعشاش (معمدية منزل شاكر بتكلفة جمالية تقدر بـ935 ألف دينار)
10. مشروع سيدي حسن بالحاج (معمدية الحنشة بتكلفة جمالية تقدر بـ1708 ألف دينار)

الجيل الثاني من المشروع: يعود إنجازها إلى الفترة الممتدة بين سنتي 1995 و 2002 و يحتوي على 4 مشاريع:

1. مشروع بشكة منزل شاكر (معمدية منزل شاكر بتكلفة جمالية تقدر بـ1975 ألف دينار)
2. مشروع سيدي الظاهر سيدي علي بالعابد (بئر علي بن خليفة بتكلفة جمالية تقدر بـ3718 ألف دينار)
3. مشروع زليانة (معمدية عقارب بتكلفة جمالية تقدر بـ2536 ألف دينار)
4. مشروع قرقنة (معمدية قرقنة بتكلفة جمالية تقدر بـ2500 ألف دينار)

3.8.6 مشاريع التنمية الحضرية المندمجة

هناك مشروع واحد للتنمية الحضرية المندمجة تم إنجازها بين سنتي 1999 و 2004 بمنطقة الحفارة بين معمدية صفاقس المدينة و ساقية الداير، وقدرت تكلفته الجمالية بـ4600 ألف دينار.

4.8.6 المشاريع الممولة من البنك الوطني للتضامن و بنك تمويل المؤسسات الصغرى و المتوسطة

لقد منح البنك التونسي للتضامن إلى موفى سنة 2011، 14910 قرض بقيمة جمالية 153.5 مليون دينار (جدول 82). و تهدف هذه الاستثمارات إلى خلق 26221 موطن شغل بكامل ولاية صفاقس. و انتفعت صفاقس الكبرى بـ 3% القروض و مواطن الشغل، بينها 32.5 % لصفاقس المدينة. و تعتبر جبنانية الأكثر حظا من بين معمديات ظهير صفاقس غير انها لم تحض سوى بـ 4.9% من اجمالي قيمة القروض و 4.5 % من مواطن الشغل في حين لم يتجاوز نصيب المعمدية الأقل حظا (الغريبة) 0.8 % من القروض و 0.9% من مواطن الشغل (جدول 82).

جدول 82 : الأنشطة الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن إلى حدود 2011/12/31

عدد مواطن الشغل المحدث	كلفة المشاريع (بالألف دينار)	عدد القروض الممنوحة إلى 2011/12/31
8577	60503	4820
2189	12007	1223
2469	14751	1373
2744	13784	1562
2692	15886	1518
782	4051	451
587	3156	329
1169	5386	728
525	3261	362

6	90	300	1	المحرس
27	252	640	2	قرقنة
1196	19015	61620	60	المجموع

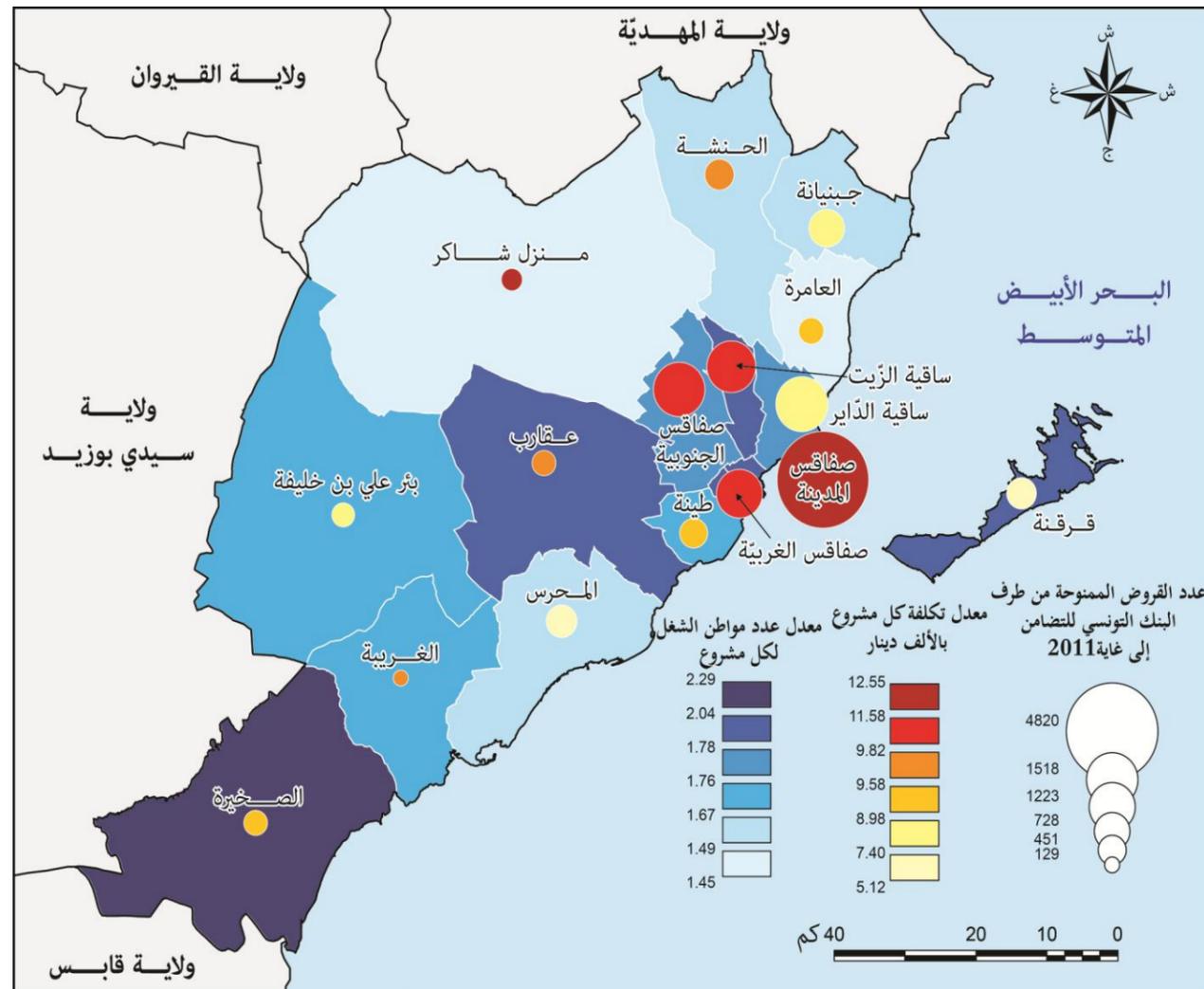
المصدر: بنك تمويل المشاريع الصغرى و المتوسطة، فرع صفاقس، 2011

776	4719	492
373	2975	257
222	1236	129
494	2560	296
660	2980	323
806	3654	542
1156	2586	505
26221	153498	14910

المصدر: البنك التونسي للتضامن، فرع صفاقس، 2011

ويحاسب متوسط التكلفة و عدد مواطن الشغل لكل مشروع (خريطة 59) فإن المشاريع ذات التكلفة المرتفعة ليست بالضرورة الأكثر تشغيلية. على سبيل المثال، فإن المشاريع التي تم إنجازها بقرقنة تعتبر الأقل تكلفة (بمعدل 5.12 ألف دينار لكل مشروع) لكنها في المقابل الأكثر تشغيلية (معدل 2.29 موطن شغل لكل مشروع). و عموما تتركز المشاريع باهظة التكلفة (كمعدل) بصفاقس المدينة (معدل 12550 دينار)، منزل شاكر (11580 دينار) وساقية الزيت (9820 دينار) (خريطة 59).

و إستثمر بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة 19 مليون دينار في 60 مشروع تبلغ تكلفتهم الحقيقية أكثر من 61 مليون دينار (جدول 83). و تهدف هذه الإستثمارات إلى توفير 1200 موطن شغل. وإستفادت معتمدية عقارب بحوالي 14.7 بالمائة من التمويل و 16.3 بالمائة من مواطن الشغل، و ذلك بعدد من المشاريع لا يتجاوز 7 بالمائة من المجموع. وتحتل صفاقس المدينة المرتبة الثانية بـ13.9 بالمائة من التمويل و 18.3 بالمائة من مواطن الشغل في حين لم تحض كل من معتمديتي بئر علي بن خليفة والغربية بأي تمويل من بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة (جدول 83).



المصدر: البنك التونسي للتضامن، فرع صفاقس، 2011

خريطة 59 : توزيع المشاريع الممولة من قبل البنك التونسي للتضامن إلى حدود 2011/12/31

تجدر الإشارة إلى أن تدخلات برنامج الحضائر الجهوية للتنمية بولاية صفاقس سنة 2012 قد تمثلت في 38359 يوم عمل تنتزع بين العناية بالمنشآت العمومية (5845 يوم عمل)، الترفيف (14779 يوم عمل)، العناية بالمواقع الأثرية (4434 يوم عمل) و مشاريع حضرية أخرى (13301 يوم عمل). وتجاوزت الإعتمادات التي خصصت لهذه التدخلات 519365 دينار منها 363365 دينار للأجور و 156000 دينار للمواد.

جدول 83 : المشاريع الممولة من قبل بنك تمويل المشاريع الصغرى و المتوسطة إلى حدود سنة 2011

المعتمدية	عدد القروض	تكلفة المشاريع (بالألف دينار)	القروض المسندة (بالألف دينار)	عدد مواطن الشغل
صفاقس المدينة	11	6016	2644	168
صفاقس الغربية	3	1040	851	78
ساقية الزيت	3	2231	777	20
ساقية الداير	3	743	285	24
صفاقس الجنوبية	6	1993	1736	38
طينة	1	3400	683	44
عقارب	6	9118	2157	201
جبنيانة	6	2301	790	109
العامرة	2	5600	1050	66
الحنشة	8	7175	2370	112
منزل شاكر	4	8940	2537	108
الغربية	0	0	0	0
بئر علي بن خليفة	0	0	0	0
الصخيرة	4	12123	2793	195

7. الوضعية البيئية وحماية المحيط

1.7 الوضع البيئي

1.1.7 مصادر وأشكال التلوث

تتعدّد مصادر التلوث بولاية صفاقس و تتمثل أساسا في المصادر الصناعية، الحضرية، الفلاحية و غيرها. و تتسبب حسب طبيعتها في أضرار متفاوتة على البيئة (تلوث بحري و تلوث هوائي و تلوث التربة). ويتمثل هذا التلوث أساسا في أنواع عديدة من النفايات، في معظمها غير مراقبة، وتلقى في المحيط بشكل مباشر أو غير مباشر. فالنفايات السائلة تتسبب أساسا في التلوث البحري و تلوث الموانئ المائية، في حين تسبب النفايات الصلبة تلوث التربة وأحيانا المساحات المائية. أما النفايات الغازية فتسبب التلوث الهوائي وتعود الي صنفين : ثابت و متحرك. فالمصادر المتحركة مرتبطة بحركة وسائل النقل على الطرقات، السكك الحديدية و كذلك النقل البحري، حيث ينبعث منها سنويا 236 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون، مقابل 622 ألف طن من المصادر الثابتة لتلوث الهواء (المصانع، الفوسفوجيبس...). على سبيل المثال، سُجّلت أعلى نسبة من مونوكسيد الكربون عند التقاطعات الكبرى للطرقات وبالقرب من مصنع معالجة الفسفاط (الداهدش و آخرون 2005).

1.1.1.7 النفايات الصلبة

تصنّف النفايات الصلبة بالاساس إلى صناعية وفلاحية. فمثلا تنتج الشركة الصناعية للحامض الفسفوري والأسمدة (SIAPE) حوالي 1.1 مليون طن سنويا من الفوسفوجيبس (phosphogypse). تغطي هذه النفايات مساحة تقدر بـ40 هك وسمكها يفوق 30م، أي ما يعادل 12 مليون م³ (الصورة 7). وتمثل هذه النفايات من الفوسفوجيبس المصدر الرئيسي للتلوث الهوائي والمائي بصفاقس الكبرى، وخاصة بمعتمدية طينة. حيث تصل الجزيئات الملوثة إلى البحر وتتسبب في أضرار جسيمة على النباتات و الحوانات البحرية. اما النفايات الحضرية و الصناعية (بالمناطق الصناعية بودريار، مدغشقر، الصخيرة و كذلك بالملاحات) فهي تمثل أيضا خطرا على توازن المنظومة البحرية، لما تحتويه من مواد سامة. اما النفايات الفلاحية فتتمثل أساسا في ميديات الحشرات و بقايا الاسمدة التي وقع إستعمالها في الانشطة الفلاحية وخاصة في زراعة الخضروات و الأشجار المثمرة.

تلقى النفايات الصلبة في 14 مصب للفضلات في معظمها غير خاضعة للمراقبة، باستثناء مصيبن مراقبين و مرتبطين بـ9 مراكز تحويل (7 بصفاقس و 2 بقرقنة) حيث تستقبل هذه المراكز 140 ألف طن من النفايات مجمعة من مختلف الشركات المتخصصة في تحويل النفايات (جدول 84). و يعتبر مصب النفايات صفاقس-طينة من أهم المصبّات المراقبة حيث يمتد على 12 هك، و يحتوي على حوالي 1 م³ من النفايات و الفضلات. أما في مصب النفايات ببودريار 2 يقع تجميع الفضلات في شكل مصطبة تتقدّم على حساب المجال البحري العمومي.

2.1.1.7 النفايات السائلة

تتكون النفايات السائلة في معظمها من المياه المستعملة في المجالين الصناعي والمنزلي. ففي سنة 2011 بلغت كميات المياه المعالجة يوميا حوالي 44000 متر مكعب (جدول 84). وتعالج هذه المياه المستعملة في 7 محطات تطهير والتي تتوزع في العديد من معتمديات ولاية صفاقس (جبنانة، الحنشة، ساقية الدائر (محطة صفاقس الشمالية)، طينة (محطة صفاقس الجنوبية)، عقارب، قرقنة والمرحس) (خريطة 60). وفي هذا الإطار بلغت نسبة الربط بشبكة التطهير بالوسط البلدي 68% سنة 2011 (جدول 84).

أما النفايات الفلاحية السائلة و خاصة المرجين فلها إنعكاسات سلبية على المحيط، وخاصة على المائدة المائية السطحية. تتراوح كميات المرجين التي يتم إفرازها سنويا بولاية صفاقس ما بين 300 و 500 ألف طن ما تطلب إحداث شركة خدمات معاصر تتصرف في تجميع هذه النفايات السائلة وإداعها بمصبّات (التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية صفاقس، 2009). و تتركز 6 أحواض تسمح كل منها بـ12.5 هك على طريق قابس، جنوب مصب نفايات الفوسفوجيبس، وتستعمل هذه الاحواض لتجميع المرجين. وحسب شابو وآخرون (2002) فان إستعمال هذه الأحواض لفترة طويلة قد أدى إلى تلوّث المائدة المائية السطحية و الشريط الساحلي. كما يتسبب المرجين في تآكل قنوات التطهير وفي التأثير سلبا على الحياة الحيوانية والنباتية. ويمكن تثمين المرجين برشه على الأراضي الفلاحية بكميات محدودة لا تفوق 150 م³/هك/سنة (التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية صفاقس، 2009).

جدول 84 : مؤشرات البيئة بولاية صفاقس سنة 2011

المؤشرات	2011
التصرف في النفايات	
مصبات مراقبة	2
مراكز تحويل النفايات	9
حجم الكمية المجمعة من قبل مراكز الرسكلة (بالطن)	140000
معالجة المياه المستعملة	
محطات التطهير	7
نسبة الربط بشبكة التطهير داخل المناطق البلدية (%)	68
كميات المياه بـ م ³ لكل يوم	43930
كميات المياه المعالجة بـ م ³ لكل يوم	43930
استعمال المياه المعالجة في الري	
الكميات بحساب م ³	1.7
استعمال المياه في الري بحساب 1000 م ³	452
المناطق الخضراء	
المناطق الخضراء لكل ساكن في المناطق البلدية بحساب م ² /لكل ساكن	17.52
المنتزهات الترفيهية في المناطق البلدية	2
المساحة الجمالية (هك)	63
المساحة المهيأة (هك)	30
الغابات و التنوع البيولوجي	
منتزهات طبيعية (هك)	10561
نباتات غابية (هك)	7776
مراعي (هك)	4784
الإستغلال الفلاحي	
المستغلات الفلاحية المجهزة بمنظومة "الإقتصاد في الماء"	
المساحات الفلاحية (هك)	12052
النسبة	91
مساحة الأراضي الفلاحية البيولوجية (هك)	70300

المصدر: المندوبية الجهوية للتتمة بصفاقس، 2011

خاصة بالمناطق السقوية. ففي سنة 2011 تم إعادة إستعمال 452 ألف متر مكعب من المياه المعالجة في الأنشطة الفلاحية (جدول 84). إلا أن بعض المناطق الصناعية غير المجهزة بمحطات تطهير تحتاج إلى معالجة مياهها المستعملة قبل إلقاءها في البحر. على سبيل المثال وفي مستوى قطب جبنيانة -العامرة على بعد 17 كلم في إتجاه المهديّة هناك مجموعة من الصناعات الغذائية (Maminova وحدات إستخراج الزيت، والمسالخ) تنشط في مناطق تفنقر للمصبات و تحاذي محيط بحري حسّاس.

2.2.7 المناطق الخضراء

تساهم المساحات الخضراء في حماية المحيط و تحسين جودة الحياة ومن أهم المؤشرات التي تعكس ذلك نصيب كل ساكن من المناطق الخضراء في المناطق البلدية والذي تطور من 4 م² لكل فرد سنة 2009 إلى 17.5 م² لكل فرد سنة 2011 (جدول عدد 84). ويوجد بولاية صفاقس منتزهين حضريين أهمهما المنتزه الحضري بطينة والذي يسمح 53 هك وبلغت تكلفته 2.5 مليون دينار (التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بولاية صفاقس، 2009). وتمتد المنتزهات الطبيعية على مساحة جمالية تقدر ب 10561 هك سنة 2011، أما النباتات الغابية فتغطي 7776 هك في نفس السنة (جدول عدد 84).



صورة 7 : مصبات النفايات بالقنّة (على اليسار) و طينة (على اليمين)

2.1.7 المناطق الهشة

إن الاراضي الرملية داخل ولاية صفاقس و على شواطئها، هي أراضي قابلة للتذرية الريحية (déflation éolienne) أو حتى التصحر. إن خريطة الحساسية للتصحر (خريطة 61) وهي "خليط ملون" (composition colorée) لثلاثة أشرطة طيفية (trois bandes spectrales) تبيّن باللون الأحمر التربة العارية وباللون الأخضر كثافة و وضعية الغطاء النباتي و باللون الأزرق المسطحات المائية و رطوبة التربة . نلاحظ أن اللون الأحمر هو الذي يغلب على الخريطة ويدلّ على تربة عارية والتي تمتدّ خاصة على مراعي الصخيرة، عقارب، بئر علي بن خليفة و كذلك في حقول الزياتين بمنزل شاكر. هذه التربة هي في اغلب الاحيان عبارة عن رمال محروثة و قابلة للتعرية الريحية وهو ما يساعد على تصحرها. في حين يبيّن اللون الأخضر الفاتح امتداد الأراضي الفلاحية على السهول و الهضاب وخاصة بالمناطق السقوية بجبنيانة و بجنوب صفاقس الكبرى (خريطة 61).

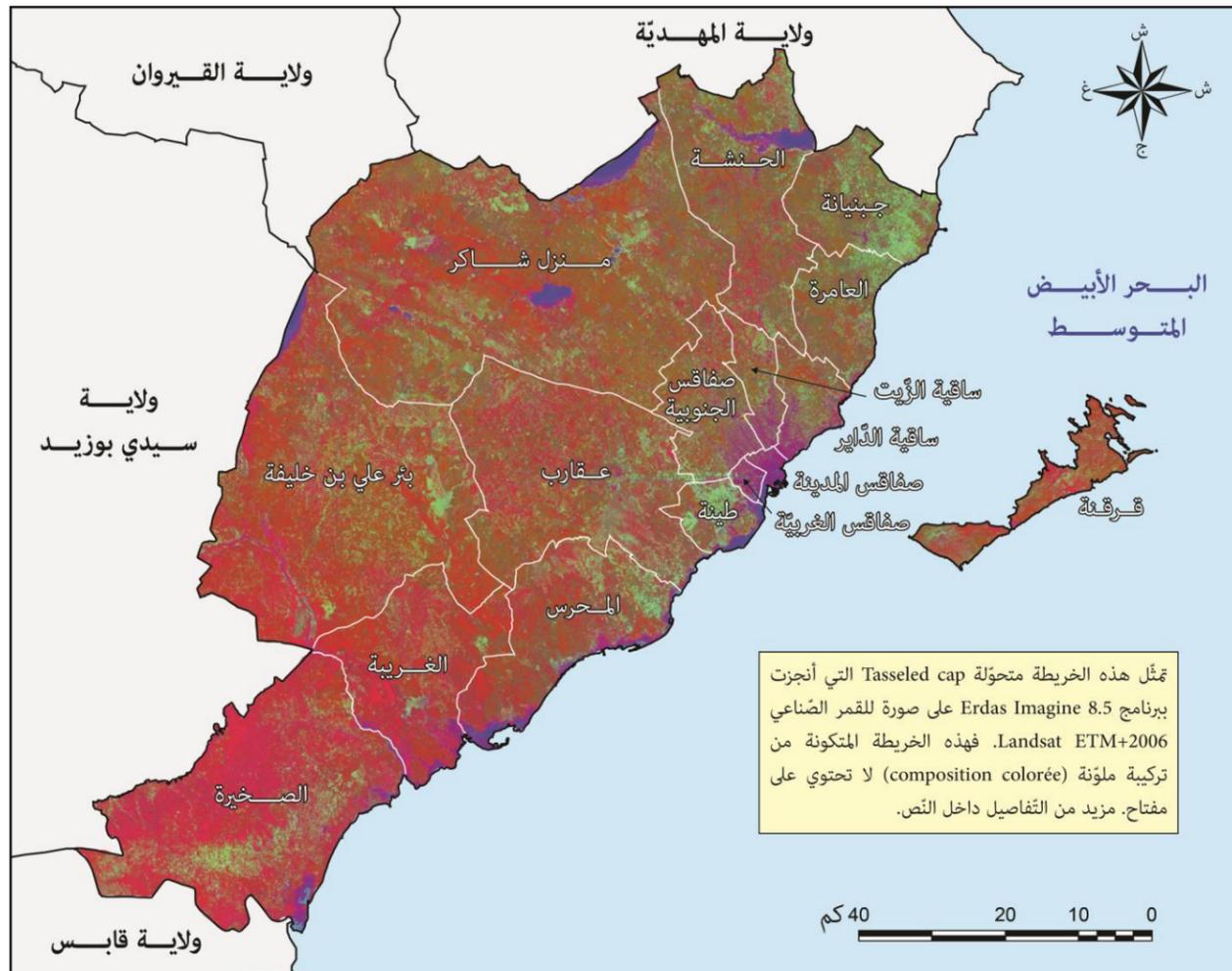
و تعدّ مخاطر الفيضانات كبيرة في بعض المناطق من ولاية صفاقس (خريطة 61). ففي بعض الاحيان تفنقر مكونات التربة والخصائص الهيدرولوجية والعوامل المناخية بتدخلات غير مسؤولة للإنسان مما يؤدي إلى فيضانات استثنائية تهدد هذه المناطق. فالسفوح شديدة الانحدار، و التربة غير النافذة و ضعف الغطاء النباتي تمثّل ظروف ملائمة للسيلان المائي.

و أخيرا تعتبر الشواطئ أيضا حساسة لظاهرة التذرية الريحية والانجراف البحري، وإذا اجتمعت هذه المخاطر بالتلوث وبمختلف تدخلات الإنسان، فإن حماية السواحل و إعادة إحيائها تصبح مسألة ملحة وإستعجالية.

2.7 حماية المحيط

1.2.7 التطهير

يعتبر التطهير من أهم آليات مقاومة التلوث حيث تتم معالجة المياه المستعملة الحضرية والصناعية التي تستجيب للمواصفات في محطات التطهير. وتوجد بولاية صفاقس 7 محطات تطهير تعالج المياه المنزلية و الصناعية المستعملة وهو ما يساهم في تحسين نوعيتها قبل إلقاءها في البحر. وفي علاقة بندرة المياه في ولاية صفاقس يتم إعادة إستعمال جزء من هذه المياه في بعض الأنشطة الفلاحية



تمثّل هذه الخريطة متحوّلة Tasseled cap التي أنجزت ببرنامج 8.5 Erdas Imagine على صورة للقمر الصناعي Landsat ETM+2006. فهذه الخريطة المتكوّنة من تركيبة ملوّنة (composition colorée) لا تحتوي على مفتاح. مزيد من التفاصيل داخل النص.

المصدر : صورة القمر الإصطناعي لاندسات 2006 Landsat, ETM+

خريطة 61: حساسية المنطقة تجاه التصحر

ملخص حسب المعتمديات

8. ملخص حسب المعتمديات

جدول 85 : مؤشرات معتمدية صفاقس المدينة

السنة	النسبة (%)	الولاية	صفاقس المدينة	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	11.5	948704	108965	السكان
2004	12.4	434270	53675	عدد الذكور
2004	12.4	420986	52283	عدد الإناث
2004	19.4	544880	105958	السكان البلديون
2004	0	310376	0	السكان الغير بلديون
2004	14.5	198565	28794	عدد الأسر
2004	15.0	233058	34872	عدد المساكن
2004	49.22	49.34	49.34	نسبة الإناث %
2004	50.78	50.66	50.66	نسبة الذكور %
2004	4.53	3.68	3.68	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86	3.04	3.04	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	4703	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	صفاقس المدينة	مؤشرات أخرى
2012	0.3	7545	25.3	المساحة بالكلم ²
2012	9.5	126	12	عدد العمادات
2004		80	98	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	99.1	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	93.9	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	15.2	79	12	عدد مكاتب البريد
2010	66.2	145	96	عدد البنوك
2011	16.7	12	2	عدد دور الثقافة
2011	11.5	26	3	عدد المكتبات العمومية
2001	18.6	370	69	عدد فضاءات الطفولة
2011	0.0	518760	0	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	0.0	11730	0	المساحات السقوية بالهكتار
2011	0.0	70000	0	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.0	1602	0	عدد الأسرة
2011	3.5	142	5	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	63.0	46	29	عدد النزل
2010	71.8	302724	217409	عدد الليالي المقضاة
2011	55.8	27214	15175	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	32.7	765	250	عدد المؤسسات الصناعية
2011	15	100	15	عدد المعاهد الثانوية
2011	5.7	367	21	عدد المدارس الابتدائية
2012	14.9	22185	3307	عدد المعوقين
2011	9.8	6916	681	عدد العائلات المعوزة
2012	8.4	11038	932	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خصائص المعتمدية

- هي مركز الحاضرة والأعمال والتجهيزات والخدمات الرفيعة
- كما تعتبر الأولى من حيث عدد الفنادق والبنوك ونشهد تركزا هاما للأنشطة الصناعية و التجارية.
- تتميز بحجم سكاني هام 105958 ساكن أي قرابة 19.4 % من اجمالي سكان المنطقة البلدية بالولاية و نسبة تحضر تصل إلى 100%.
- يتركز بها الميناء التجاري بصفاقس و الذي يعتبر من أهم الموانئ التجارية بالبلاد التونسية من حيث شحن البضائع.

1.8 صفاقس المدينة



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 62 : معتمدية صفاقس المدينة*

* لقد تم اعتماد مفتاح موحد لكل خرائط الملخص حسب المعتمديات

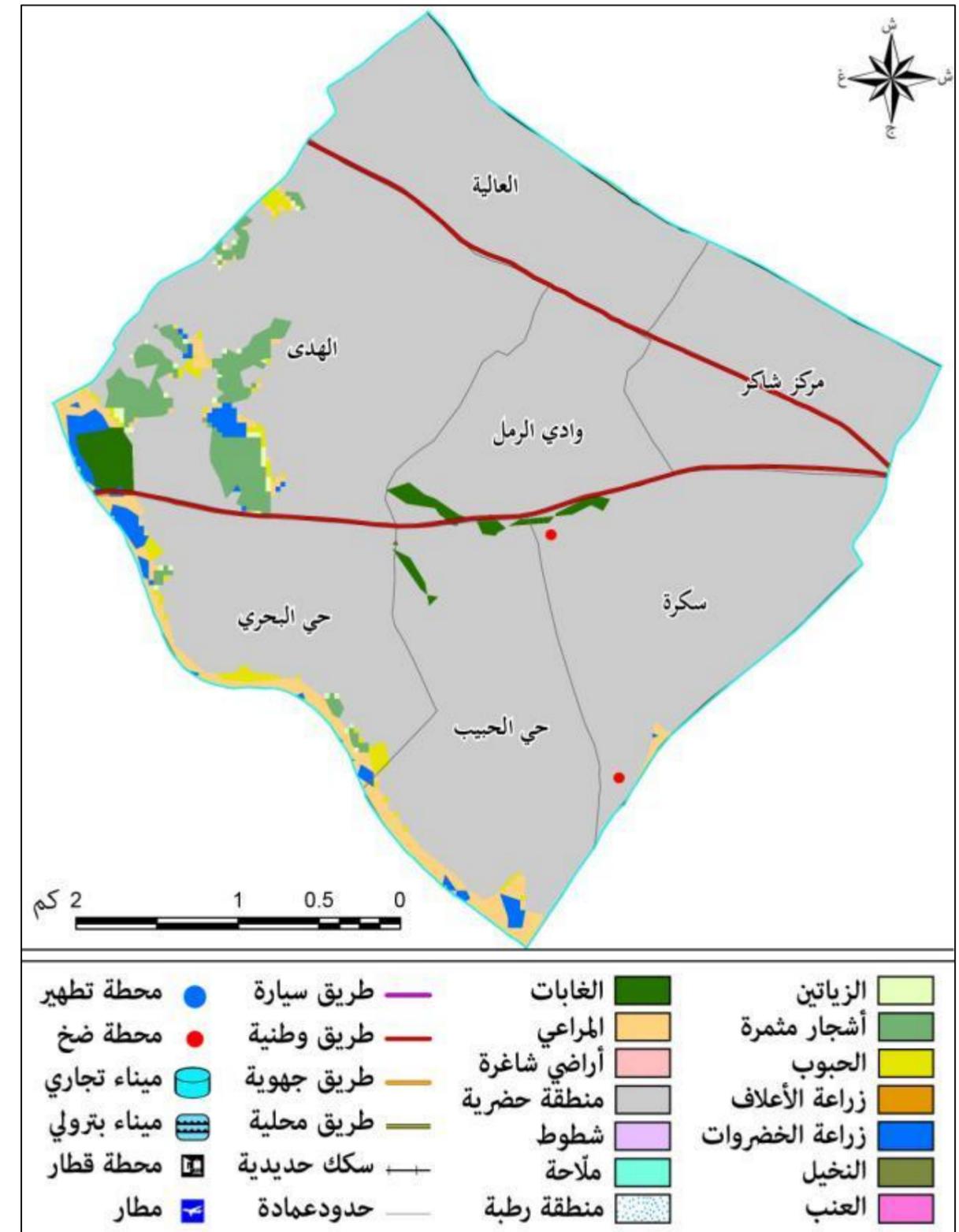
جدول 86 : مؤشرات معتمدية صفاقس الغربية

السنة	النسبة (%)	الولاية	صفاقس الغربية	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	12.0	948704	113775	السكان
2004	12.6	434270	54907	عدد الذكور
2004	11.9	420986	50091	عدد الإناث
2004	19.3	544880	104998	السكان البلديون
2004	0.0	310376	0	السكان الغير بلديون
2004	13.4	198565	26653	عدد الأسر
2004	13.1	233058	30495	عدد المساكن
2004	49.22	47.71		نسبة الإناث %
2004	50.78	52.29		نسبة الذكور %
2004	4.53	3.94		عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86	3.44		عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	7023	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	صفاقس الغربية	مؤشرات أخرى
2012	0.2	7545	16.2	المساحة بالكلم ²
2012	5.6	126	7	عدد العمادات
2004		80	97.6	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	99	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	83.2	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	7.6	79	6	عدد مكاتب البريد
2010	3.4	145	5	عدد البنوك
2011	0.0	12	0	عدد دور الثقافة
2011	7.7	26	2	عدد المكتبات العمومية
2001	15.9	370	59	عدد فضاءات الطفولة
2011	0.0	518760	180	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	0.0	11730	0	المساحات السقوية بالهكتار
2011	0.0	70000	0	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	25.0	8	2	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	87.1	1602	1395	عدد الأسرة
2011	1.4	142	2	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	10.9	46	5	عدد النزل
2010	13.4	302724	40475	عدد الليالي المقضاة
2011	5.0	27214	1369	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	4.2	765	32	عدد المؤسسات الصناعية
2011	13	100	13	عدد المعاهد الثانوية
2011	4.9	367	18	عدد المدارس الابتدائية
2012	10.6	22185	2385	عدد المعوقين
2011	6.1	6916	419	عدد العائلات المعوزة
2012	6.9	11038	760	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- أهم مركز استشفائي بالولاية (2 مستشفيات جامعية و 87% من الأسرة).
- نسبة تحضر 100% وتضم 1/5 اجمالي سكان المنطقة البلدية بالولاية.
- مستوى تجهيز هام في قطاع الطفولة (تضم 9.15% من مجموع فضاءات الطفولة).
- تحتوي على أكثر من 10% من مجموع الفنادق وعدد الليالي المقضاة .

2.8 صفاقس الغربية



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 63 : معتمدية صفاقس الغربية

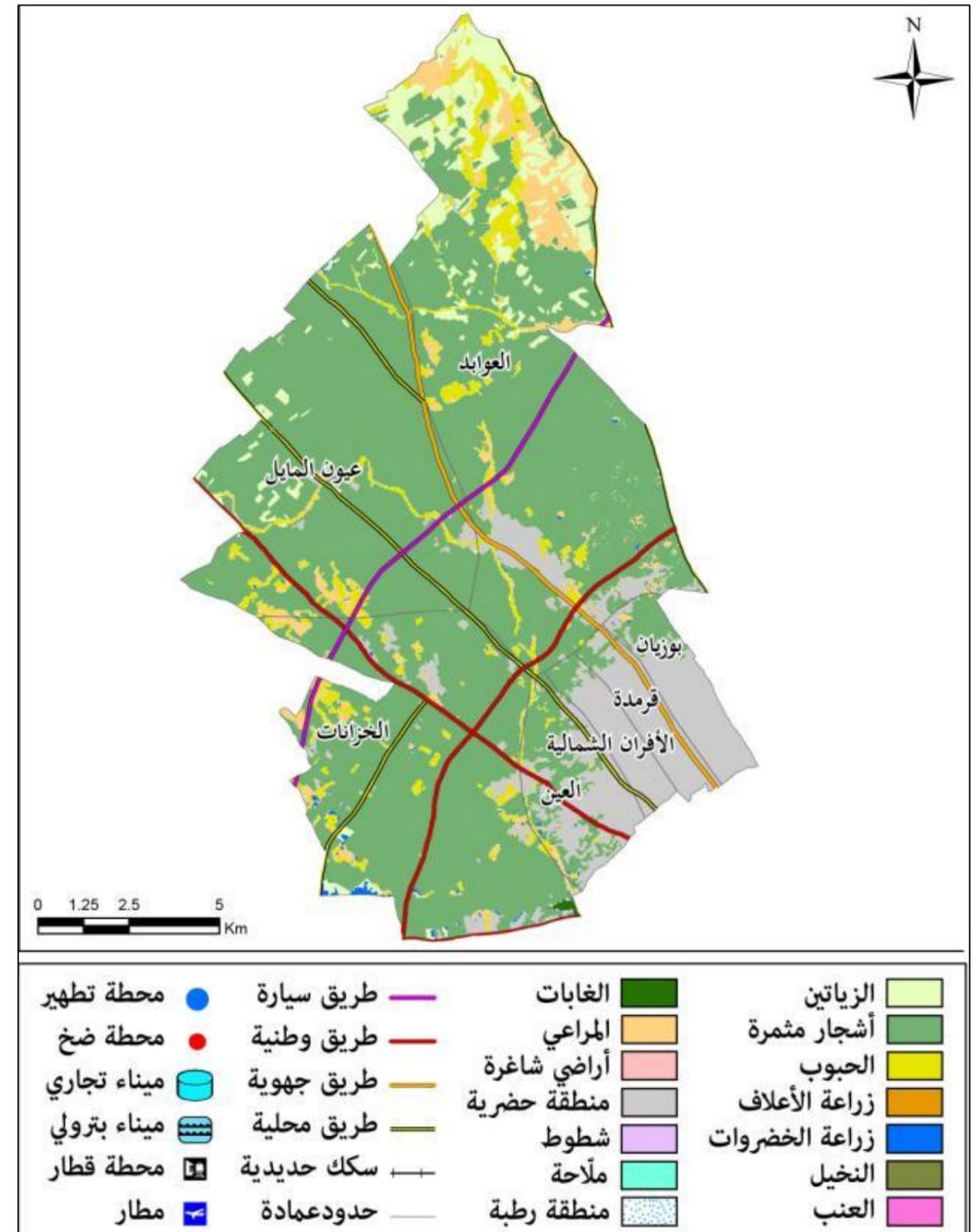
جدول 87 : مؤشرات معتمدية صفاقس الجنوبية

السنة	النسبة (%)	الولاية	صفاقس الجنوبية	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	12.6	948704	119369	السكان
2004	12.1	434270	52376	عدد الذكور
2004	11.8	420986	49528	عدد الإناث
2004	13.7	544880	74655	السكان البلديون
2004	8.8	310376	27249	السكان الغير بلديون
2004	12.2	198565	24215	عدد الأسر
2004	11.8	233058	27426	عدد المساكن
2004	49.22	48.6		نسبة الإناث %
2004	50.78	51.4		نسبة الذكور %
2004	4.53	4.21		عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86	3.72		عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	550	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	صفاقس الجنوبية	مؤشرات أخرى
2012	2.9	7545	217	المساحة بالكلم ²
2012	5.6	126	7	عدد العمادات
2004		80	88.7	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	97.8	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	13.9	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	8.9	79	7	عدد مكاتب البريد
2010	4.8	145	7	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	2.2	370	8	عدد فضاءات الطفولة
2011	3.0	518760	15310	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	1.1	11730	125	المساحات السقوية بالهكتار
2011	0.0	70000	20	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.0	1602	0	عدد الأسرة
2011	5.6	142	8	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	5.9	27214	1606	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	13.6	765	104	عدد المؤسسات الصناعية
2011	6	100	6	عدد المعاهد الثانوية
2011	6.8	367	25	عدد المدارس الابتدائية
2012	14.3	22185	3181	عدد المعوقين
2011	6.5	6916	452	عدد العائلات المعوزة
2012	7.1	11038	781	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خصائص المعتمدية

- تضم جزءا هاما من المجال الحضري لصفاقس الكبرى وكذلك تحتوي على مساحات هامة مخصصة لغراسات اللوز.
- تركز عدد هام من المؤسسات الصناعية (13.6%).
- الأولى في إنتاج الدواجن (2.9 مليون) والبيض (300 مليون)
- تركز سكاني كبير (12.6 % من السكان)
- نسبة هامة من التجهيزات

3.8 صفاقس الجنوبية



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 64 : معتمدية صفاقس الجنوبية

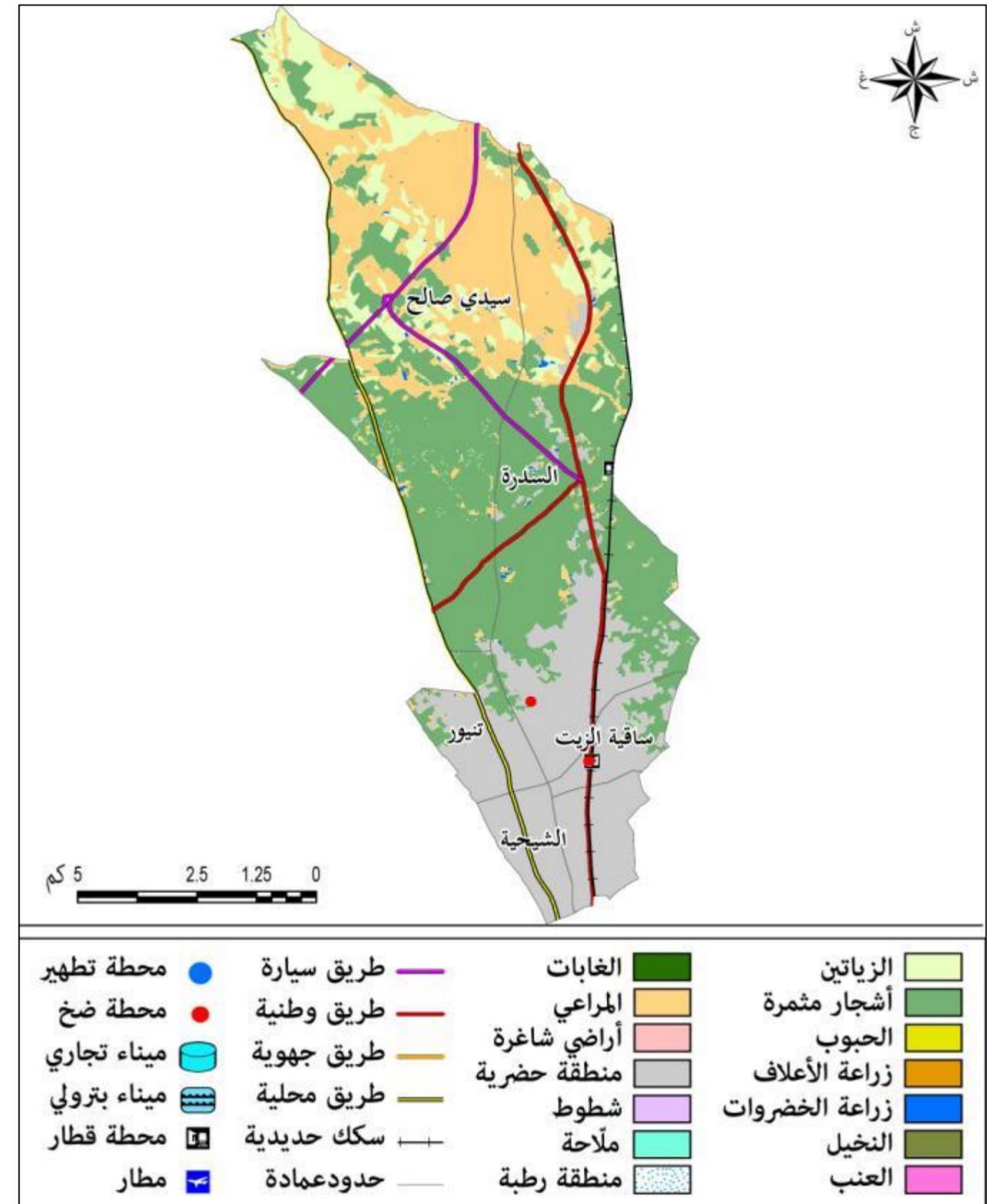
جدول 88 : مؤشرات معتمدية ساقية الزيت

السنة	النسبة (%)	الولاية	ساقية الزيت	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	8.7	948704	82149	السكان
2004	8.5	434270	36960	عدد الذكور
2004	8.4	420986	35521	عدد الإناث
2004	13.3	544880	72481	السكان البلديون
2004	1.3	310376	3970	السكان الغير بلديون
2004	8.8	198565	17541	عدد الأسر
2004	8.7	233058	20266	عدد المساكن
2004	49.22	49.1	49.1	نسبة الإناث %
2004	50.78	50.99	50.99	نسبة الذكور %
2004	4.53	4.13	4.13	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86	3.58	3.58	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	914	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	ساقية الزيت	مؤشرات أخرى
2012	1.2	7545	89.9	المساحة بالكلم ²
2012	4.8	126	6	عدد العمادات
2004		80	92.8	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	97.5	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	34.4	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	12.7	79	10	عدد مكاتب البريد
2010	8.3	145	12	عدد البنوك
2011	0.0	12	0	عدد دور الثقافة
2011	23.1	26	6	عدد المكتبات العمومية
2001	0.0	370	0	عدد فضاءات الطفولة
2011	0.9	518760	4900	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	0.5	11730	58.7	المساحات السقوية بالهكتار
2011	1.0	70000	700	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.0	1602	0	عدد الأسرة
2011	3.5	142	5	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	5.2	27214	1414	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	11.6	765	89	عدد المؤسسات الصناعية
2011	10	100	10	عدد المعاهد الثانوية
2011	6.3	367	23	عدد المدارس الابتدائية
2012	10.2	22185	2271	عدد المعوقين
2011	5.1	6916	355	عدد العائلات المعوزة
2012	5.0	11038	554	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خصائص المعتمدية

- تعتبر من أهم المعتمديات الصناعية بالولاية حيث تضم 11.6% من إجمالي عدد المؤسسات الصناعية
- تعتبر من أهم المعتمديات المجهزة بالفضاءات الثقافية خاصة المكتبات العمومية (13.1% أي 6 مكتبات من 26 مكتبة عمومية بالولاية).
- أنشطة فلاحية هامة خاصة غراسات اللوز.
- 13.3% من سكان الوسط البلدي

4.8 ساقية الزيت



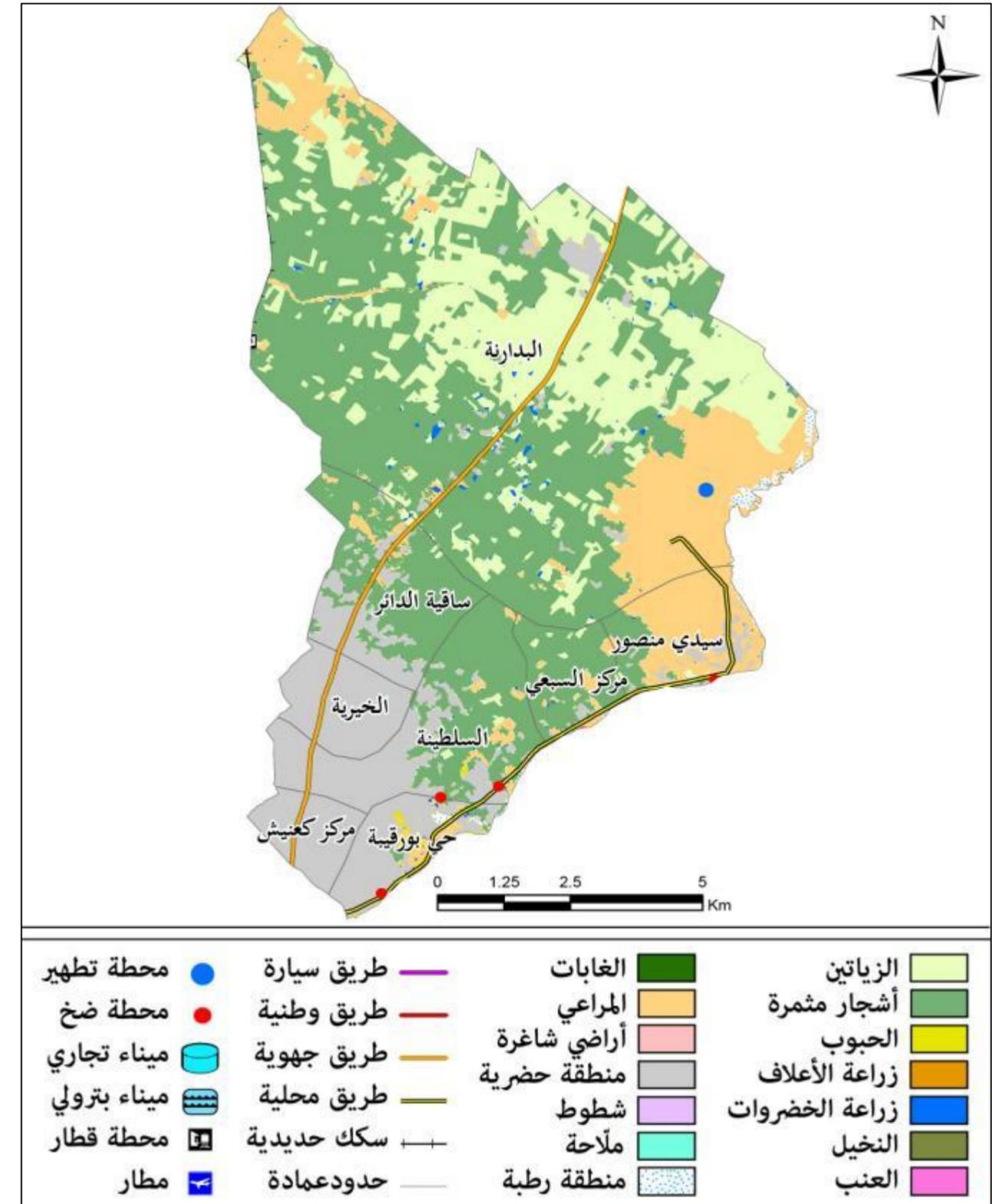
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 65 : معتمدية ساقية الزيت

جدول 89 : مؤشرات معتمدية ساقية الداير

5.8 ساقية الداير

السنة	النسبة (%)	الولاية	ساقية الداير	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	12.8	948704	121362	السكان
2004	11.7	434270	50820	عدد الذكور
2004	11.4	420986	48168	عدد الإناث
2004	17.4	544880	94892	السكان البلديون
2004	1.3	310376	4096	السكان الغير بلديون
2004	11.9	198565	23633	عدد الأسر
2004	11.7	233058	27219	عدد المساكن
2004	49.22	48.66	48.66	نسبة الإناث %
2004	50.78	51.34	51.34	نسبة الذكور %
2004	4.53	4.19	4.19	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86	3.64	3.64	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	1093	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	ساقية الداير	مؤشرات أخرى
2012	1.5	7545	111	المساحة بالكلم ²
2012	6.3	126	8	عدد العمادات
2004		80	92.9	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	97.9	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	46.4	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	3.8	79	3	عدد مكاتب البريد
2010	4.8	145	7	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	3.8	370	14	عدد فضاءات الطفولة
2011	1.2	518760	6180	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	0.7	11730	83.1	المساحات السقوية بالهكتار
2011	1.7	70000	1200	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.0	1602	0	عدد الأسرة
2011	4.2	142	6	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	5.6	27214	1513	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	7.3	765	56	عدد المؤسسات الصناعية
2011	6.3	367	23	عدد المدارس الابتدائية
2011	8	100	8	عدد المعاهد الثانوية
2012	12.1	22185	2688	عدد المعوقين
2011	6.9	6916	474	عدد العائلات المعوزة
2012	7.4	11038	818	عدد المستفيدين من العلاج المجاني



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 66 : معتمدية ساقية الداير

أهم خصائص المعتمدية

- تضم حوالي 7.3% من إجمالي المؤسسات الصناعية بالولاية.
- كما يعتبر حجم سكان المنطقة البلدية هاما (94892 ساكن أي قرابة 17.4% من إجمالي سكان المنطقة البلدية بالولاية).
- أنشطة فلاحية هامة خاصة غراسات الزيتون واللوز.

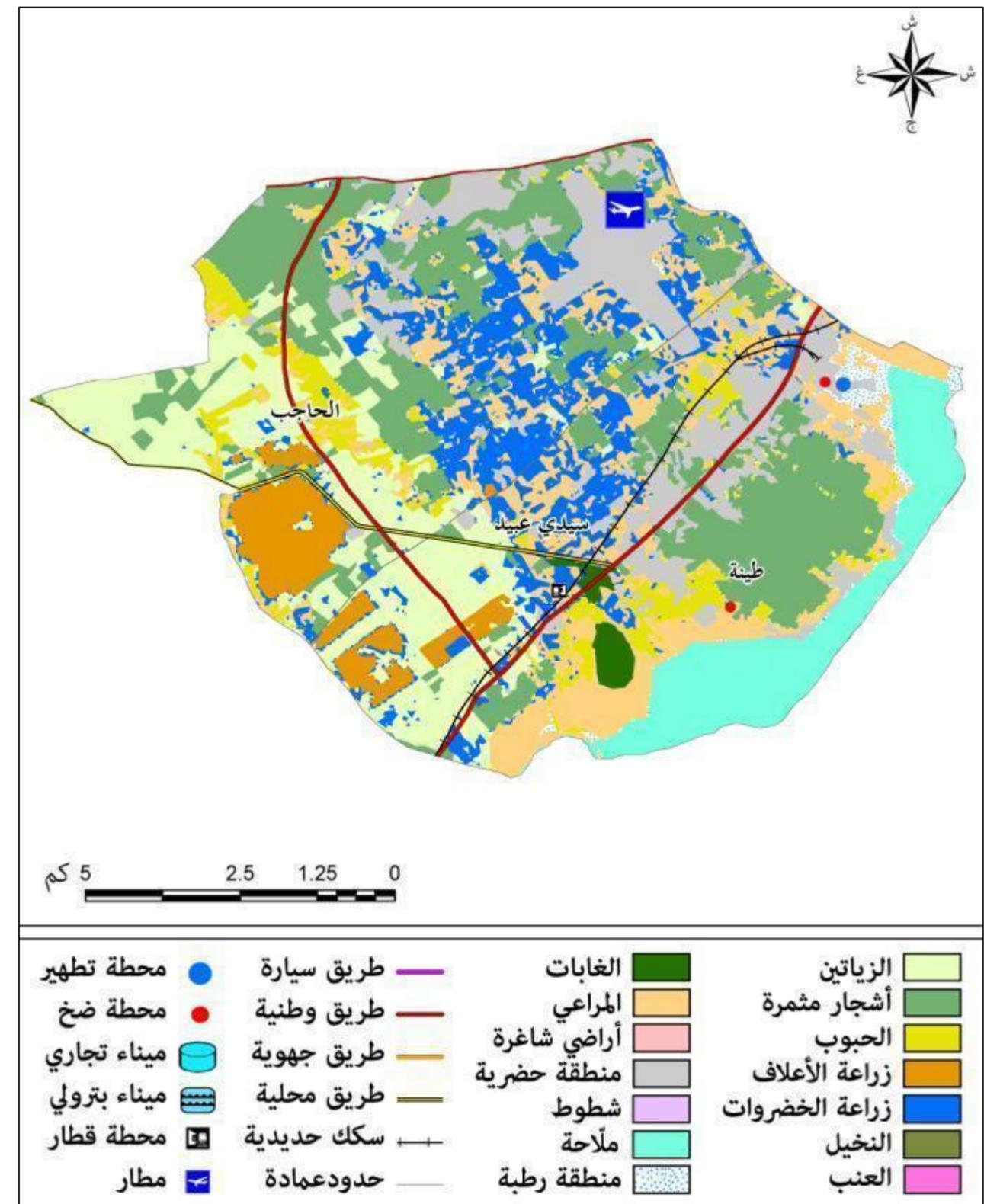
جدول 90 : مؤشرات معتمدية طينة

السنة	النسبة (%)	الولاية	طينة	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	6.6	948704	63046	السكان
2004	5.5	434270	23794	عدد الذكور
2004	5.2	420986	21853	عدد الإناث
2004	4.9	544880	26635	السكان البلديون
2004	6.1	310376	19012	السكان الغير بلديون
2004	5.2	198565	10239	عدد الأسر
2004	5.0	233058	11627	عدد المساكن
2004		49.22	47.87	نسبة الإناث %
2004		50.78	52.13	نسبة الذكور %
2004		4.53	4.46	عدد الأفراد لكل أسرة
2004		3.86	3.93	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	656	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	طينة	مؤشرات أخرى
2012	1.3	7545	96.1	المساحة بالكلم ²
2012	2.4	126	3	عدد العمادات
2004		80	98.1	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	97.2	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	41.4	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	2.5	79	2	عدد مكاتب البريد
2010	2.7	145	4	عدد البنوك
2011	0.0	12	0	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	1.1	370	4	عدد فضاءات الطفولة
2011	0.9	518760	4900	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	7.7	11730	901	المساحات السقوية بالهكتار
2011	5.0	70000	3500	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.0	1602	0	عدد الأسرة
2011	2.1	142	3	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	3.2	27214	863	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	6.9	765	53	عدد المؤسسات الصناعية
2011	3.0	367	11	عدد المدارس الابتدائية
2011	3	100	3	عدد المعاهد الثانوية
2012	5.2	22185	1160	عدد المعوقين
2011	3.2	6916	221	عدد العائلات المعوزة
2012	4.0	11038	447	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خصائص المعتمدية

- تضم المطار الدولي صفاقس طينة.
- مستوى انتاج هام من النفط بالحاجب.
- تعاطي زراعة الخضروات ووجود مساحات سقوية ممتدة.
- تضم شبكة من الطرقات والسكك الحديدية الهامة.

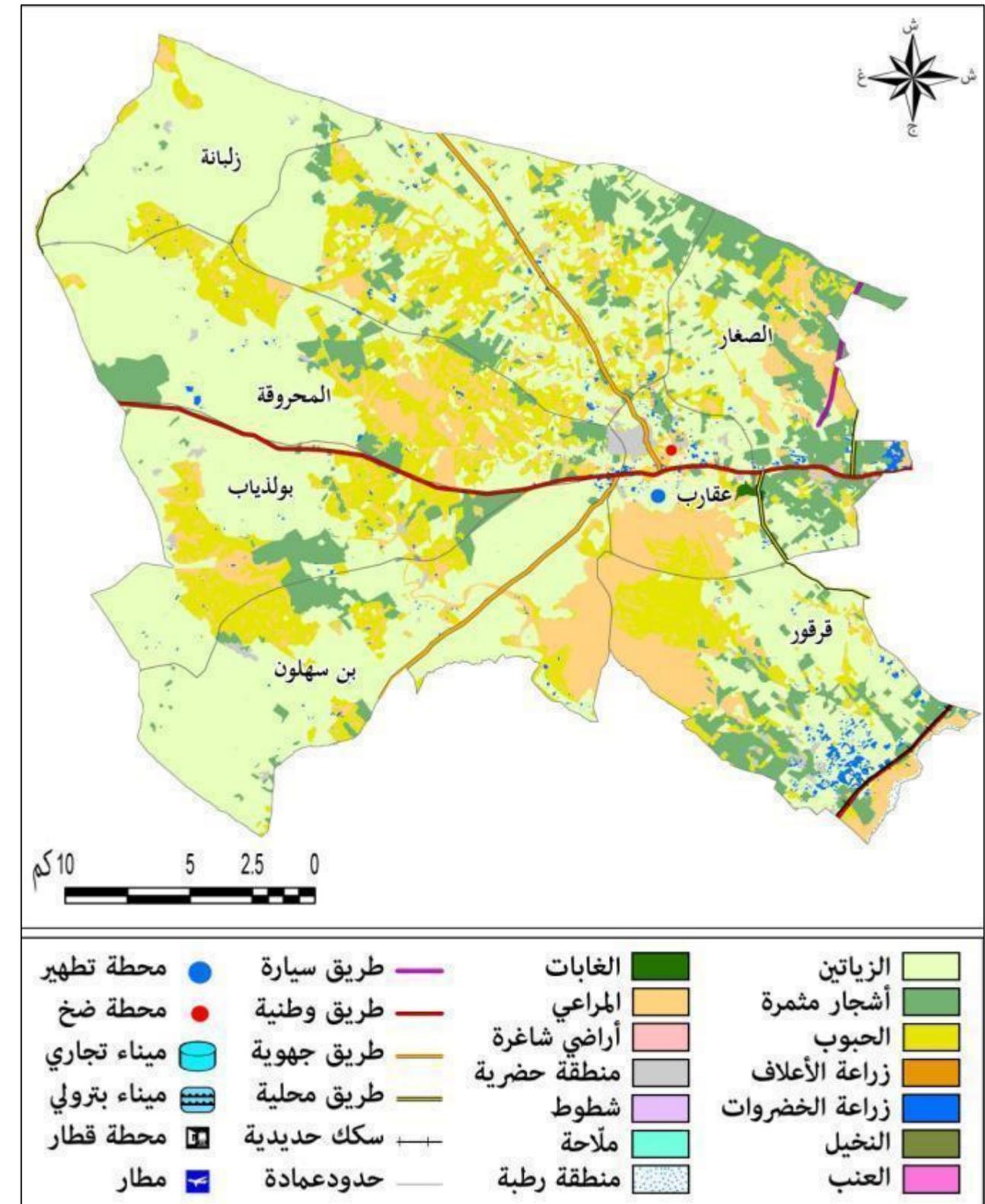
6.8 طينة



جدول 91 : مؤشرات معتمدية عقارب

7.8 عقارب

السنة	النسبة (%)	الولاية	عقارب	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	4.1	948704	38959	السكان
2004	4.1	434270	17843	عدد الذكور
2004	4.3	420986	17998	عدد الإناث
2004	1.8	544880	9610	السكان البلديون
2004	8.5	310376	26231	السكان الغير بلديون
2004	3.9	198565	7689	عدد الأسر
2004	3.7	233058	8625	عدد المساكن
2004		49.22	50.22	نسبة الإناث %
2004		50.78	49	نسبة الذكور %
2004		4.53	4.66	عدد الأفراد لكل أسرة
2004		3.86	4.16	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	54	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	عقارب	مؤشرات أخرى
2012	9.6	7545	728	المساحة بالكلم ²
2012	6.3	126	8	عدد العمادات
2004		80	50.2	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	92.7	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	6.1	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	7.6	79	6	عدد مكاتب البريد
2010	0.7	145	1	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	0.8	370	3	عدد فضاءات الطفولة
2011	11.2	518760	57900	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	6.1	11730	721.2	المساحات السقوية بالهكتار
2011	8.6	70000	6000	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.4	1602	6	عدد الأسرة
2011	6.3	142	9	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	2.2	27214	588	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	5.1	765	39	عدد المؤسسات الصناعية
2011	7.4	367	27	عدد المدارس الابتدائية
2011	4	100	4	عدد المعاهد الثانوية
2012	3.7	22185	826	عدد المعوقين
2011	5.8	6916	400	عدد العائلات المعوزة
2012	5.0	11038	556	عدد المستفيدين من العلاج المجاني



محطة تطهير	●	طريق سيارة	—	الغابات	■	الزيتان	■
محطة ضخ	●	طريق وطنية	—	المراعي	■	أشجار مثمرة	■
ميناء تجاري	■	طريق جهوية	—	أراضي شاغرة	■	الحبوب	■
ميناء بترولي	■	طريق محلية	—	منطقة حضرية	■	زراعة الأعلاف	■
محطة قطار	■	سكك حديدية	—	شطوط	■	زراعة الخضروات	■
مطار	■	حدود عمادة	—	ملاحة	■	النخيل	■
				منطقة رطبة	■	العنب	■

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 68 : معتمدية عقارب

أهم خاصيات المعتمدية

- تحتوي على أنشطة فلاحية هامة (تضم فراية 11.2% من الأراضي الزراعية و 8.6% من مساحة الزيتون).
- حجم سكان المنطقة الغير بلدية يعتبر هاما (26231 ساكن أي حوالي 8.5% من اجمالي سكان المنطقة الغير بلدية بالولاية).
- مساحات سقوية هامة خاصة بقرقور.

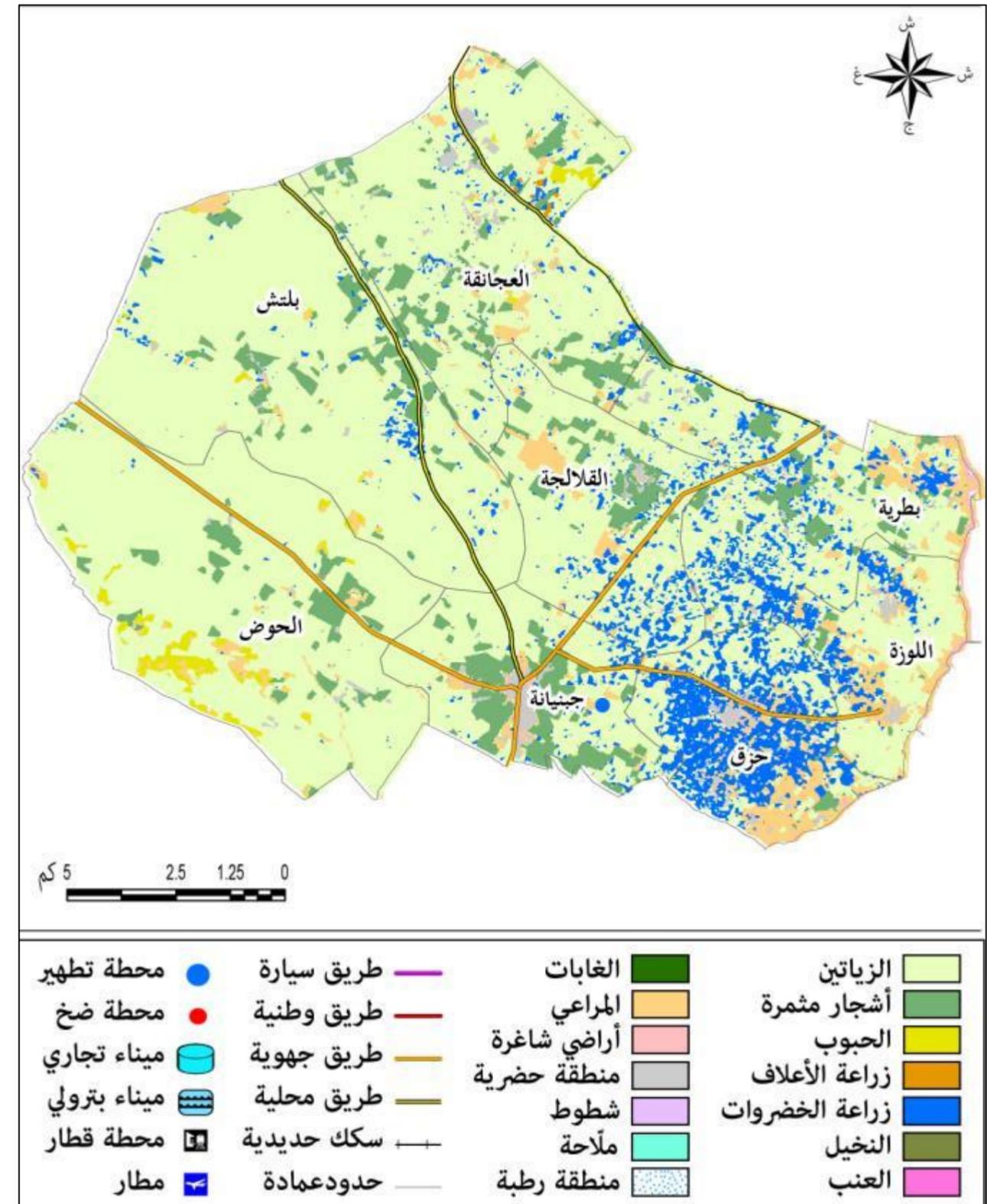
8.8 جبنانة

جدول 92 : مؤشرات معتمدية جبنانة

السنة	النسبة (%)	الولاية	جبنانة	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	5.1	948704	48304	السكان
2004	5.0	434270	21764	عدد الذكور
2004	5.3	420986	22265	عدد الإناث
2004	1.2	544880	6576	السكان البلديون
2004	12.1	310376	37453	السكان الغير بلديون
2004	4.8	198565	9502	عدد الأسر
2004	4.6	233058	10751	عدد المساكن
2004		49.22	50.57	نسبة الإناث %
2004		50.78	49.43	نسبة الذكور %
2004		4.53	4.63	عدد الأفراد لكل أسرة
2004		3.86	4.1	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	189	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	جبنانة	مؤشرات أخرى
2012	3.4	7545	255	المساحة بالكلم ²
2012	6.3	126	8	عدد العمادات
2004		80	71.6	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	97.9	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	2.5	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	5.1	79	4	عدد مكاتب البريد
2010	1.4	145	2	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	3.5	370	13	عدد فضاءات الطفولة
2011	4.1	518760	21400	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	21.3	11730	2503	المساحات السقوية بالهكتار
2011	11.4	70000	8000	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	12.5	8	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	3.1	1602	50	عدد الأسرة
2011	9.2	142	13	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	3.8	27214	1037	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	3.3	765	25	عدد المؤسسات الصناعية
2011	6.8	367	25	عدد المدارس الابتدائية
2011	7	100	7	عدد المعاهد الثانوية
2012	4.2	22185	940	عدد المعوقين
2011	8.7	6916	604	عدد العائلات المعوزة
2012	7.7	11038	846	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- مركز حضري جهوي.
- تضم مساحات سقوية هامة (2503 هكتار أي حوالي 21.3 % من اجمالي المساحات السقوية بالولاية).
- الاولى في انتاج الحليب بـ21205 طن، اي ما يعادل 26.5 % من الانتاج الجملي للولاية
- مساحت واسعة من الزيتون (8000 هك اي قرابة 11.4 %)



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 69 : معتمدية جبنانة

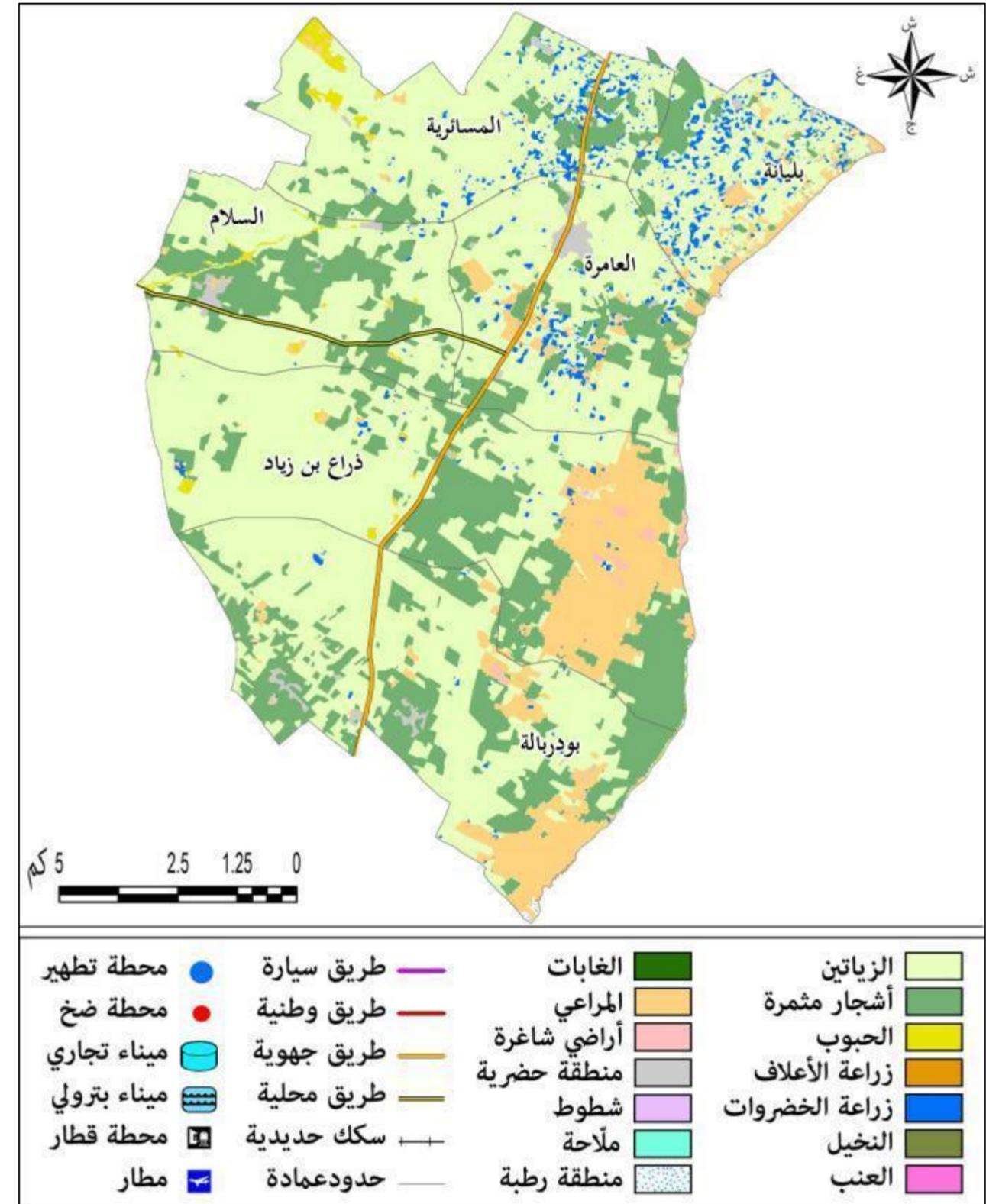
جدول 93 : مؤشرات معتمدية العامرة

السنة	النسبة (%)	الولاية	العامرة	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	3.2	948704	30338	السكان
2004	3.3	434270	14212	عدد الذكور
2004	3.4	420986	14511	عدد الإناث
2004	0.0	544880	0	السكان البلديون
2004	9.3	310376	28723	السكان الغير بلديون
2004	4.8	198565	9502	عدد الأسر
2004	4.6	233058	10751	عدد المساكن
2004	49.22		50.52	نسبة الإناث %
2004	50.78		49.48	نسبة الذكور %
2004	4.53		4.65	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86		4.04	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	165	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	العامرة	مؤشرات أخرى
2012	2.4	7545	184	المساحة بالكلم ²
2012	4.8	126	6	عدد العمادات
2004		80	71	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	95.8	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	2.4	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	2.5	79	2	عدد مكاتب البريد
2010	0.0	145	0	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	7.7	26	2	عدد المكتبات العمومية
2001	1.4	370	5	عدد فضاءات الطفولة
2011	3.1	518760	16190	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	11.1	11730	1305.9	المساحات السقوية بالهكتار
2011	5.7	70000	4000	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.0	1602	0	عدد الأسرة
2011	6.3	142	9	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	1.1	27214	308	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	3.5	765	27	عدد المؤسسات الصناعية
2011	4.1	367	15	عدد المدارس الابتدائية
2011	3	100	3	عدد المعاهد الثانوية
2012	4.2	22185	928	عدد المعوقين
2011	6.3	6916	436	عدد العائلات المعوزة
2012	5.8	11038	638	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- المعتمدية الوحيدة التي تفتقر إلى خدمات المؤسسة البلدية
- كل سكان المعتمدية ينتمون إلى المنطقة الغير بلدية.
- تتميز بامتداد هام للأراضي الفلاحية (4000 هكتار من الزيتون).
- مناطق سقوية هامة (1306 هك، اي 11.1 %)

9.8 العامرة



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 70 : معتمدية العامرة

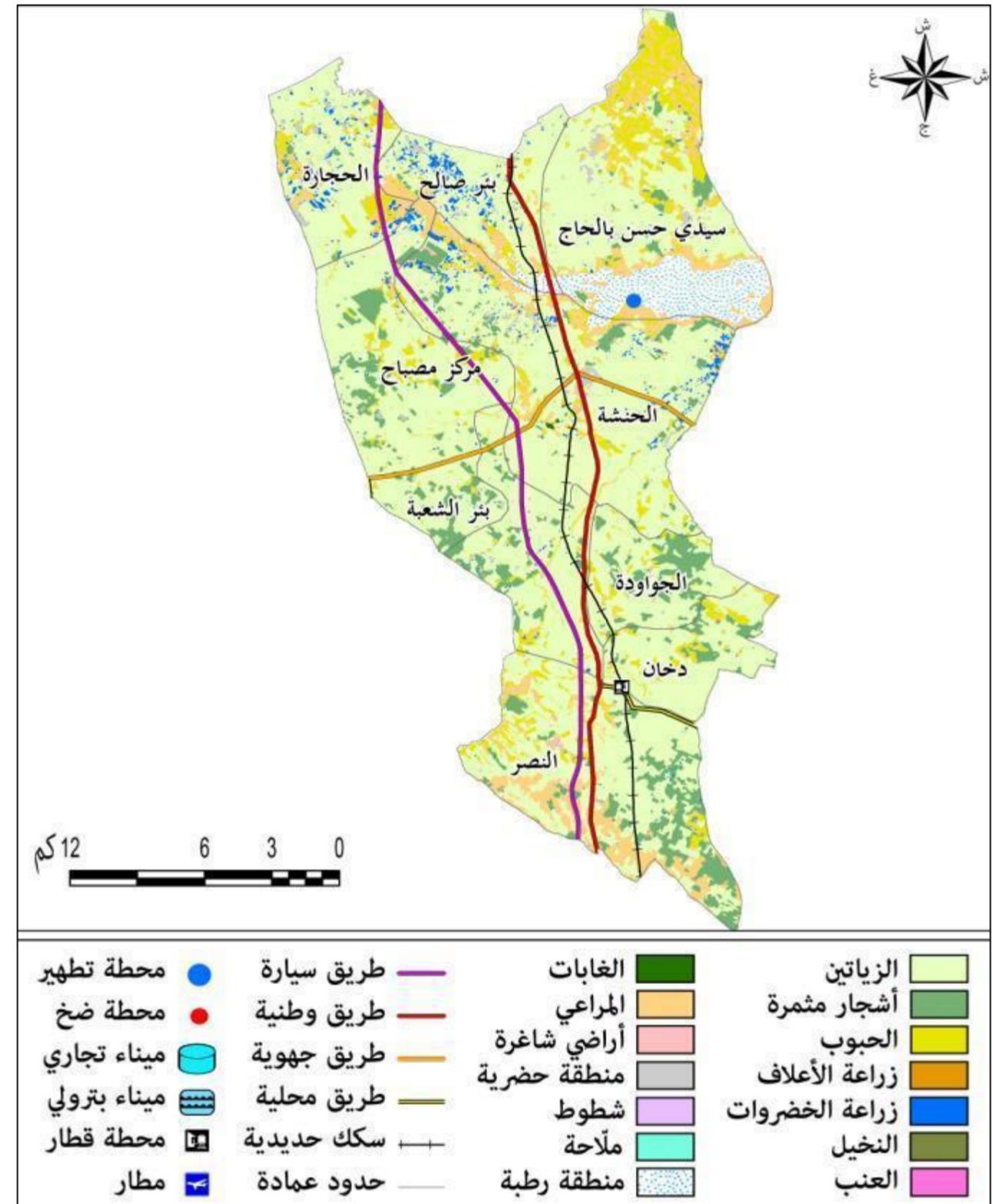
جدول 94 : مؤشرات معتمدية الحنشة

السنة	النسبة (%)	الولاية	الحنشة	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	4.8	948704	45275	السكان
2004	5.0	434270	21576	عدد الذكور
2004	5.1	420986	21594	عدد الإناث
2004	1.2	544880	6277	السكان البلديون
2004	11.9	310376	36893	السكان الغير بلديون
2004	4.4	198565	8831	عدد الأسر
2004	4.2	233058	9826	عدد المساكن
2004	49.22		50.02	نسبة الإناث %
2004	50.78		49.98	نسبة الذكور %
2004	4.53		4.89	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86		4.39	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	89	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	الحنشة	مؤشرات أخرى
2012	6.8	7545	510	المساحة بالكلم ²
2012	7.1	126	9	عدد العمادات
2004		80	40	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	96.8	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	4	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	5.1	79	4	عدد مكاتب البريد
2010	1.4	145	2	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	3.0	370	11	عدد فضاءات الطفولة
2011	8.8	518760	45400	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	5.7	11730	670.7	المساحات السقوية بالهكتار
2011	7.1	70000	5000	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية و المحلية
2011	0.4	1602	7	عدد الأسرة
2011	10.6	142	15	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	1.7	27214	456	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	5.9	765	45	عدد المؤسسات الصناعية
2011	8.4	367	31	عدد المدارس الابتدائية
2011	6	100	6	عدد المعاهد الثانوية
2012	4.0	22185	898	عدد المعوقين
2011	7.7	6916	532	عدد العائلات المعوزة
2012	9.5	11038	1053	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- مركز حضري جهوي.
- تحتوي على أراضي فلاحية هامة (45400 هكتار من الأراضي المحروثة منها 5000 هكتار مخصصة للزيتان).
- بنية تحتية هامة (طريق سيارة، طريق وطنية و خطوط السكك الحديدية)
- تحتوي على محطة تطهير.

10.8 الحنشة



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 71 : معتمدية الحنشة

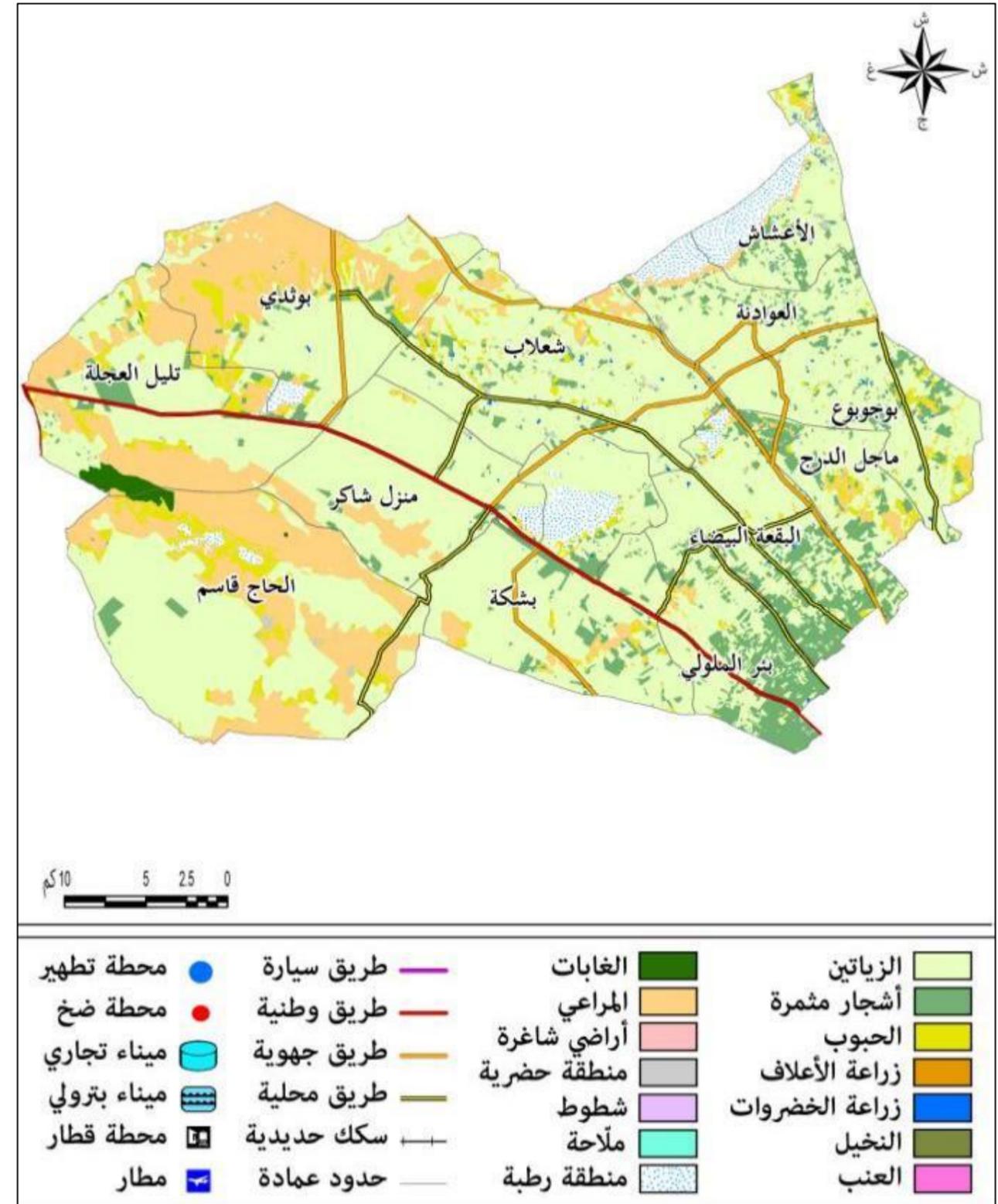
جدول 95 : مؤشرات معتمدية منزل شاكر

السنة	النسبة (%)	الولاية	منزل شاكر	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	3.6	948704	34341	السكان
2004	4.0	434270	17179	عدد الذكور
2004	4.0	420986	16940	عدد الإناث
2004	0.4	544880	2212	السكان البلديون
2004	10.3	310376	31907	السكان الغير بلديون
2004	3.6	198565	7084	عدد الأسر
2004	3.5	233058	8261	عدد المساكن
2004	49.22	49.65	49.65	نسبة الإناث %
2004	50.78	50.35	50.35	نسبة الذكور %
2004	4.53	4.82	4.82	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86	4.13	4.13	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	21	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	منزل شاكر	مؤشرات أخرى
2012	21.5	7545	1620	المساحة بالكلم ²
2012	9.5	126	12	عدد العمادات
2004		80	47.7	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	89.3	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	1	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	7.6	79	6	عدد مكاتب البريد
2010	0.7	145	1	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	0.5	370	2	عدد فضاءات الطفولة
2011	24.8	518760	128490	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	3.7	11730	436.3	المساحات السقوية بالهكتار
2011	17.1	70000	12000	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.4	1602	6	عدد الأسرة
2011	11.3	142	16	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	1.7	27214	460	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	0.5	765	4	عدد المؤسسات الصناعية
2011	8.4	367	31	عدد المدارس الابتدائية
2011	4	100	4	عدد المعاهد الثانوية
2012	2.4	22185	543	عدد المعوقين
2011	8.9	6916	616	عدد العائلات المعوزة
2012	8.6	11038	900	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- المعتمدية الأكبر من حيث المساحة (1620 كلم² أي قرابة 21.5% من إجمالي مساحة الولاية).
- هي المعتمدية الأولى من حيث مساحة بعض الزراعات خاصة مساحة الزيتون 17.1%.
- حجم هام للسكان في المنطقة غير البلدية (31907 ساكن أي قرابة 10.3% من إجمالي السكان في المنطقة غير البلدية بالولاية).
- واحدة من المعتمديات الأقل حظا في التنمية و التجهيز.

11.8 منزل شاكر



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 72 : معتمدية منزل شاكر

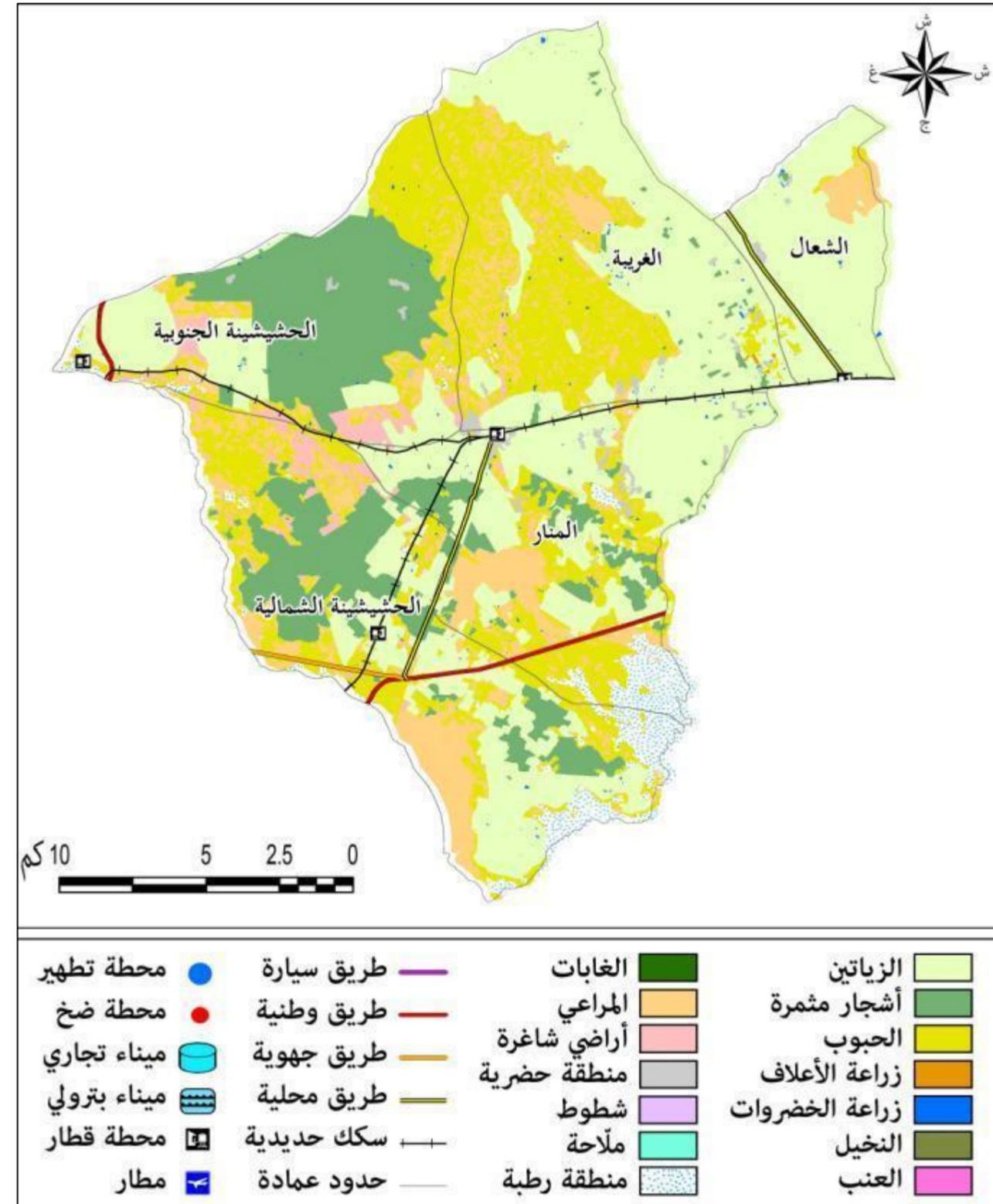
جدول 96 : مؤشرات معتمدية الغربية

السنة	النسبة (%)	الولاية	الغربية	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	1.6	948704	14836	السكان
2004	1.7	434270	7356	عدد الذكور
2004	1.7	420986	7291	عدد الإناث
2004	0.5	544880	2570	السكان البلديون
2004	3.9	310376	12077	السكان الغير بلديون
2004	1.5	198565	3029	عدد الأسر
2004	1.4	233058	3236	عدد المساكن
2004		49.22	49.78	نسبة الإناث %
2004		50.78	50.22	نسبة الذكور %
2004		4.53	4.84	عدد الأفراد لكل أسرة
2004		3.86	4.53	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	34	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	الغربية	مؤشرات أخرى
2012	5.8	7545	440	المساحة بالكلم ²
2012	4.0	126	5	عدد العمادات
2004		80	42.1	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	95.5	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	2.8	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	5.1	79	4	عدد مكاتب البريد
2010	0.0	145	0	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	0.0	370	0	عدد فضاءات الطفولة
2011	6.6	518760	34300	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	4.2	11730	490.3	المساحات السقوية بالهكتار
2011	15.0	70000	10500	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	0.0	8	0	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	0.0	1602	0	عدد الأسرة
2011	4.9	142	7	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	0.9	27214	247	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	0.4	765	3	عدد المؤسسات الصناعية
2011	3.0	367	11	عدد المدارس الابتدائية
2011	2.0	100	2	عدد المعاهد الثانوية
2012	1.3	22185	290	عدد المعوقين
2011	4.0	6916	277	عدد العائلات المعوزة
2012	4.2	11038	467	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- تعتبر من المعتمديات الأقل تجهيزا وحظا في التنمية.
- تتميز بأنشطة فلاحية هامة خاصة غراسة الزيتون (15% من إجمالي مساحة الزيتون).
- تحتوي على خطوط السكك الحديدية التي تربط بالجنوب الغربي (قفصة) و بالجنوب (قابس) و بالشمال (المحرس وصفاقس).

12.8 الغربية



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 73 : معتمدية الغربية

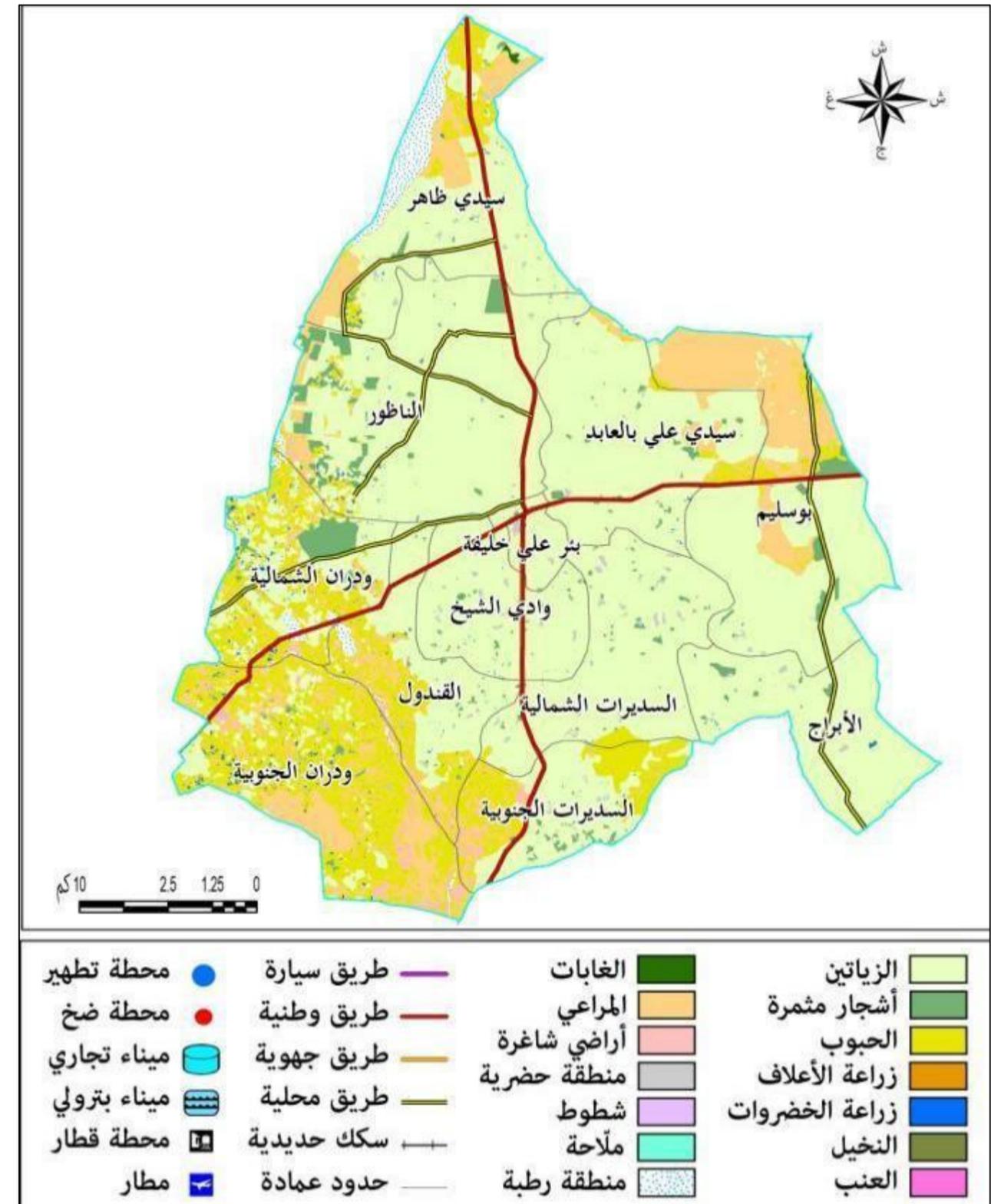
جدول 97 : مؤشرات معتمدية بنر علي بن خليفة

السنة	النسبة (%)	الولاية	بنر علي بن خليفة	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	5.3	948704	50224	السكان
2004	5.6	434270	24483	عدد الذكور
2004	6.1	420986	25576	عدد الإناث
2004	0.8	544880	4460	السكان البلديون
2004	14.7	310376	45599	السكان الغير بلديون
2004	4.8	198565	9598	عدد الأسر
2004	4.9	233058	11368	عدد المساكن
2004	49.22	51.09	51.09	نسبة الإناث %
2004	50.78	48.91	48.91	نسبة الذكور %
2004	4.53	5.22	5.22	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86	4.4	4.4	عدد الأفراد لكل مسكن
2012	125.73	42	42	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	بنر علي بن خليفة	مؤشرات أخرى
2012	15.9	7545	1200	المساحة بالكلم ²
2012	9.5	126	12	عدد العمادات
2004	80	17.9	17.9	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004	97.1	94.7	94.7	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004	39.9	1.8	1.8	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	6.3	79	5	عدد مكاتب البريد
2010	0.7	145	1	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	16.2	370	60	عدد فضاءات الطفولة
2011	18.9	518760	98300	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	2.3	11730	270	المساحات السقوية بالهكتار
2011	13.6	70000	9500	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	12.5	8	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	1.9	1602	30	عدد الأسرة
2011	10.6	142	15	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	0.0	46	0	عدد النزل
2010	0.0	302724	0	عدد الليالي المقضاة
2011	1.7	27214	467	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	0.3	765	2	عدد المؤسسات الصناعية
2011	13.6	367	50	عدد المدارس الابتدائية
2011	7.0	100	7	عدد المعاهد الثانوية
2012	5.5	22185	1212	عدد المعوقين
2011	7.9	6916	544	عدد العائلات المعوزة
2012	7.5	11038	826	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- تمثل مركز حضري جهوي.
- ثاني أكبر معتمدية من حيث المساحة (1200 كلم² أي قرابة 15.9% من المساحة الجمالية للولاية).
- ثاني أهم معتمدية من حيث المساحات الزراعية وخاصة الزيتون 13.6%.
- معظم سكانها ينتمون إلى المنطقة الغير بلدية (45599 ساكن أي حوالي 14.7% من إجمالي سكان المنطقة غير بلدية بالولاية).
- إنتاج حيواني هام (40000 رأس غنم أي ما يمثل 20% من إجمالي عدد رؤوس القطيع و تحتل بذلك المرتبة الثانية على مستوى الولاية).

13.8 بنر علي بن خليفة



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 74 : معتمدية بنر علي بن خليفة

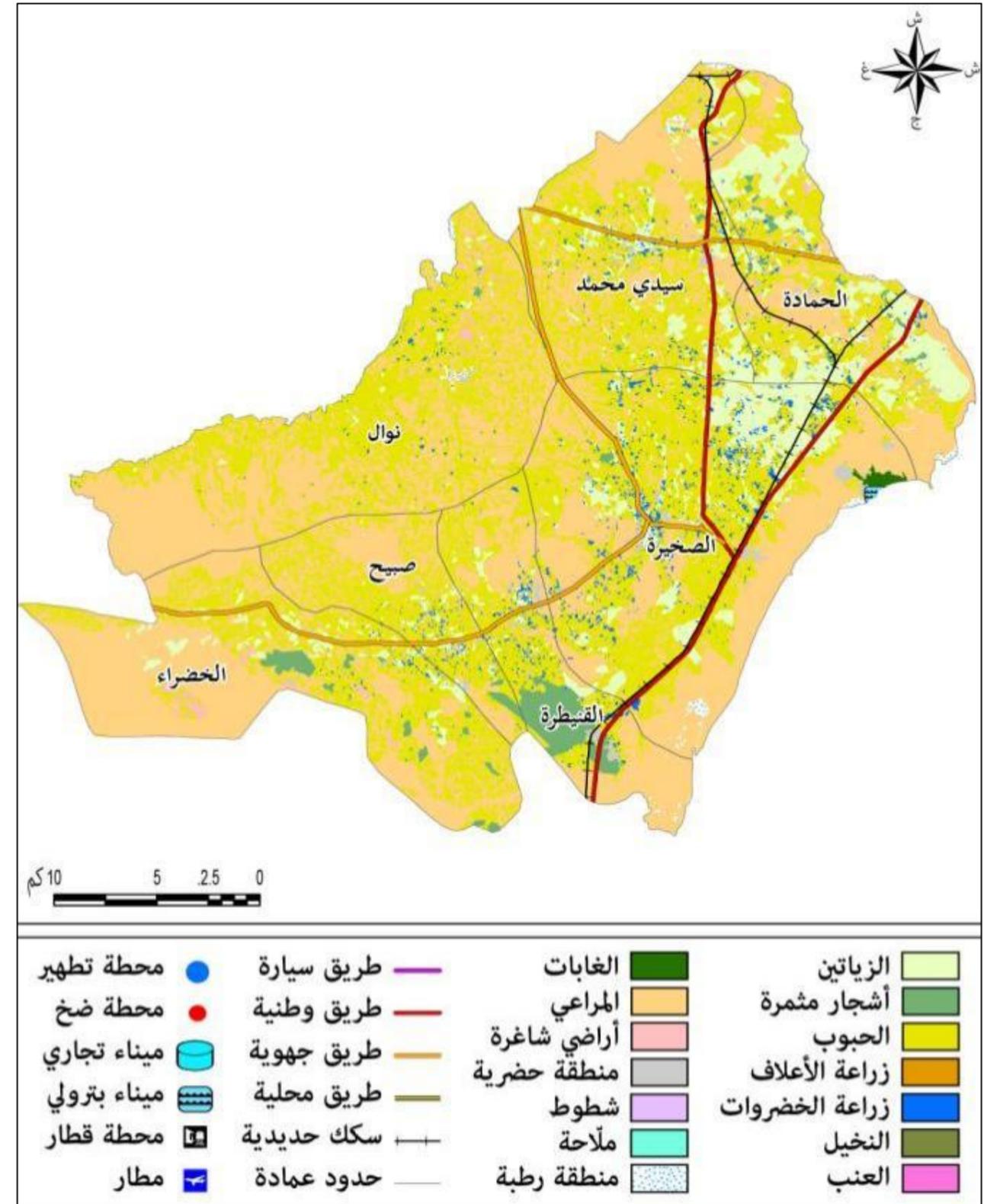
جدول 98 : مؤشرات معتمدية الصخيرة

السنة	النسبة (%)	الولاية	الصخيرة	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	3.3	948704	31057	السكان
2004	3.4	434270	14686	عدد الذكور
2004	3.5	420986	14930	عدد الإناث
2004	1.6	544880	8627	السكان البلديون
2004	6.8	310376	20989	السكان الغير بلديون
2004	2.6	198565	5137	عدد الأسر
2004	2.3	233058	5459	عدد المساكن
2004	49.22		50.41	نسبة الإناث %
2004	50.78		48.59	نسبة الذكور %
2004	4.53		5.77	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86		5.43	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	34	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	الصخيرة	مؤشرات أخرى
2012	12.2	7545	921	المساحة بالكلم ²
2012	5.6	126	7	عدد العمادات
2004		80	43	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	91.1	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	2.2	نسبة الإرتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	3.8	79	3	عدد مكاتب البريد
2010	1.4	145	2	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	7.7	26	2	عدد المكتبات العمومية
2001	12.7	370	47	عدد فضاءات الطفولة
2011	8.9	518760	46080	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	19.8	11730	2324	المساحات السقوية بالهكتار
2011	0.4	70000	250	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	12.5	8	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	3.1	1602	50	عدد الأسرة
2011	8.5	142	12	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	2.2	46	1	عدد النزل
2010	1.9	302724	5899	عدد الليالي المقضاة
2011	1.4	27214	371	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	0.8	765	6	عدد المؤسسات الصناعية
2011	9.0	367	33	عدد المدارس الابتدائية
2011	5.0	100	5	عدد المعاهد الثانوية
2012	2.3	22185	506	عدد المعوقين
2011	6.1	6916	425	عدد العائلات المعوزة
2012	6.6	11038	727	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- تضم مساحات هامة من المراعي (42460 هكتار أي قرابة 38% من المساحة الجمالية للمراعي وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى).
- تعتبر الأولى من حيث الإنتاج الحيواني و خاصة تربية الأغنام (45 ألف رأس أغنام أي قرابة 22.5%).
- ميناء تجاري هام يختص في الأنشطة البترولية.
- مشروع انجاز مصفاة النفط بالصخيرة و الذي سيؤمن تكرير كميات هامة من النفط.

14.8 الصخيرة



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 75 : معتمدية الصخيرة

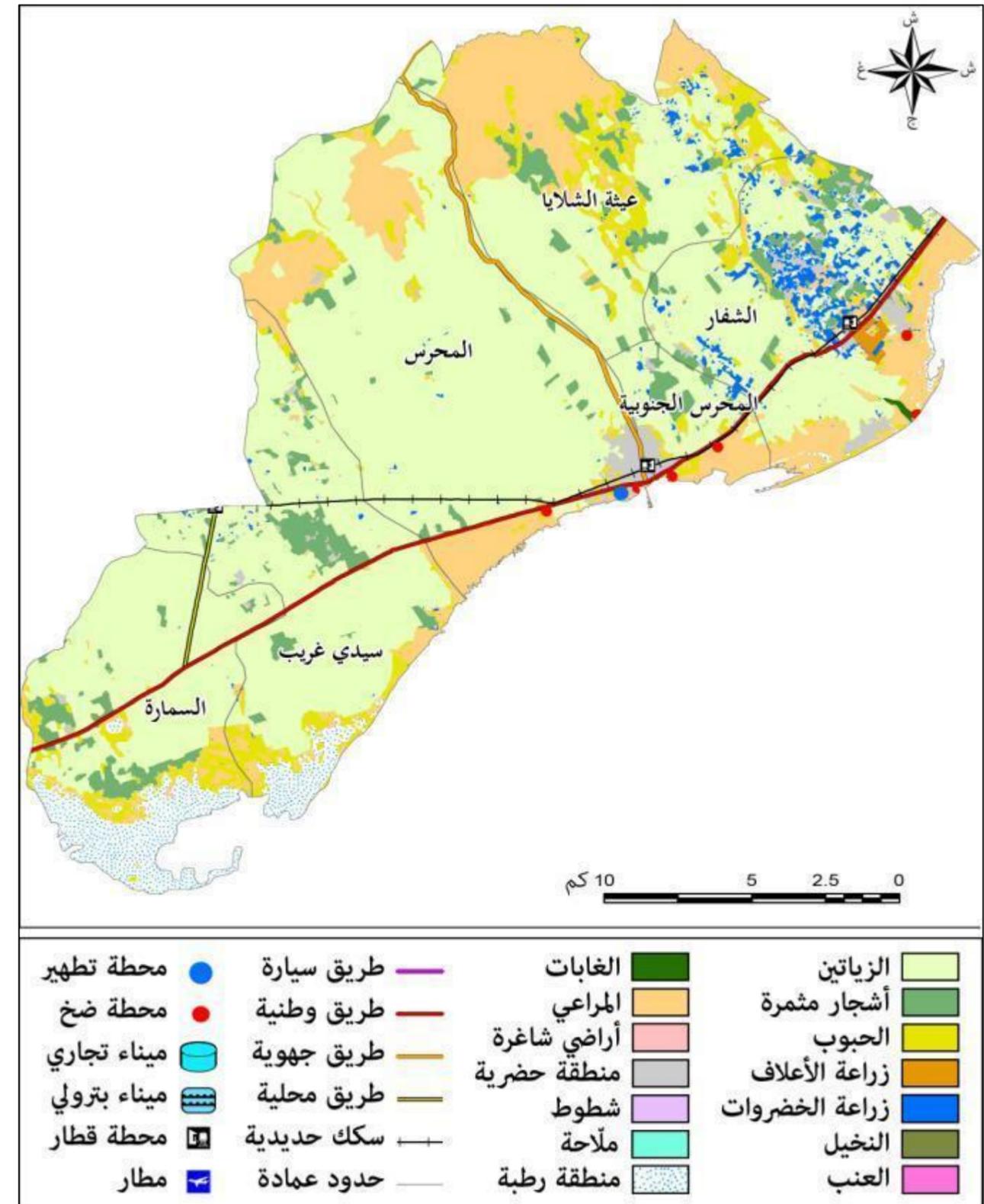
جدول 99 : مؤشرات معتمدية المحرس

15.8 المحرس

السنة	النسبة (%)	الولاية	المحرس	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	3.4	948704	32229	السكان
2004	3.5	434270	15312	عدد الذكور
2004	3.6	420986	15364	عدد الإناث
2004	2.7	544880	14499	السكان البلديون
2004	5.2	310376	16177	السكان الغير بلديون
2004	3.3	198565	6506	عدد الأسر
2004	3.9	233058	9014	عدد المساكن
2004	49.22		50.08	نسبة الإناث %
2004	50.78		49.92	نسبة الذكور %
2004	4.53		4.72	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86		3.4	عدد الأفراد لكل مسكن
2012		125.73	75	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	المحرس	مؤشرات أخرى
2012	5.7	7545	431	المساحة بالكلم ²
2012	4.8	126	6	عدد العمادات
2004		80	78.8	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	96.9	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	48.7	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	2.5	79	2	عدد مكاتب البريد
2010	2.8	145	4	عدد البنوك
2011	8.3	12	1	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	13.0	370	48	عدد فضاءات الطفولة
2011	6.9	518760	35900	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	14.1	11730	1650	المساحات السقوية بالهكتار
2011	13.3	70000	9300	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	12.5	8	1	عدد المستشفيات الجهوية والمحلية
2011	3.1	1602	50	عدد الأسرة
2011	5.6	142	8	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	6.5	46	3	عدد النزل
2010	3.2	302724	9543	عدد الليالي المقضاة
2011	3.1	27214	855	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	2.4	765	18	عدد المؤسسات الصناعية
2011	3.8	367	14	عدد المدارس الابتدائية
2011	5.0	100	5	عدد المعاهد الثانوية
2012	2.3	22185	642	عدد المعوقين
2011	4.2	6916	293	عدد العائلات المعوزة
2012	4.6	11038	508	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- تضم محطة تطهير و مجموعة من محطات الضخ.
- مركز حضري جهوي
- تمتلك ميناء صيد هام.
- تحتوي على مساحات سقوية ممتدة (1650 هكتار أي قرابة 14.1% من إجمالي المساحات السقوية الموجودة بالولاية).
- تمتلك أراضي فلاحية هامة (15900 هك من الأراضي الزراعية و 9300 هك من الزيتون).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 76 : معتمدية المحرس

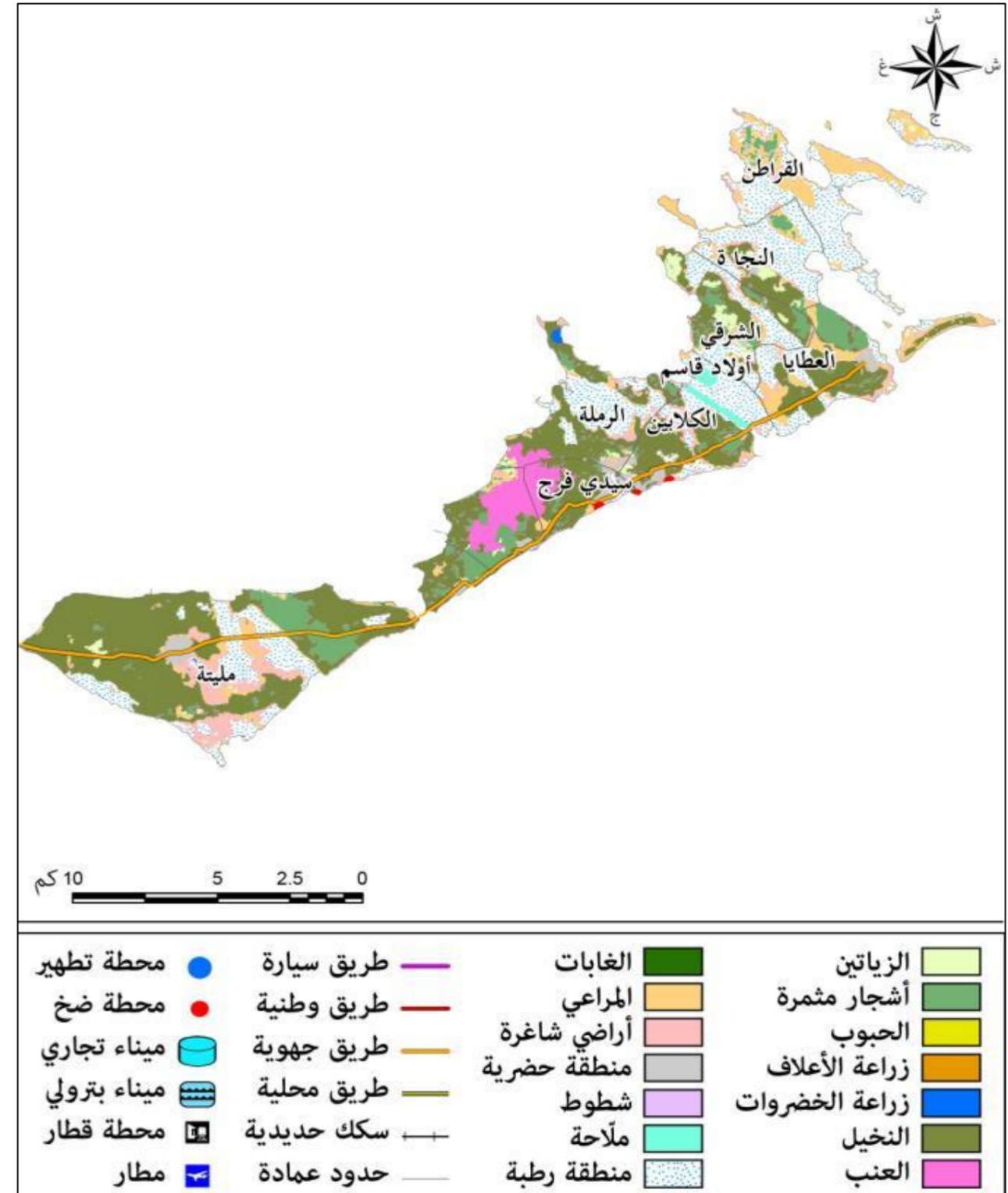
16.8 قرقنة

جدول 100 : مؤشرات معتمدية قرقنة

السنة	النسبة (%)	الولاية	قرقنة	مؤشرات خاصة بالسكان
2012	1.5	948704	14475	السكان
2004	1.7	434270	7327	عدد الذكور
2004	1.7	420986	7073	عدد الإناث
2004	2.6	544880	14400	السكان البلديون
2004	0.0	310376	0	السكان الغير بلديون
2004	2.0	198565	3933	عدد الأسر
2004	3.2	233058	7497	عدد المساكن
2004	49.22	49.22	49.12	نسبة الإناث %
2004	50.78	50.78	50.88	نسبة الذكور %
2004	4.53	4.53	3.66	عدد الأفراد لكل أسرة
2004	3.86	3.86	1.92	عدد الأفراد لكل مسكن
2012	125.73	125.73	95	الكثافة السكانية
السنة	النسبة (%)	الولاية	قرقنة	مؤشرات أخرى
2012	2.0	7545	153	المساحة بالكلم ²
2012	7.9	126	10	عدد العمادات
2004		80	93.1	نسبة التزود بشبكة مياه الشرب
2004		97.1	96.3	نسبة التزود بشبكة الكهرباء
2004		39.9	5.1	نسبة الارتباط بشبكة قنوات الصرف الصحي
2004	3.8	79	3	عدد مكاتب البريد
2010	1.4	145	2	عدد البنوك
2011	0.0	12	0	عدد دور الثقافة
2011	3.8	26	1	عدد المكتبات العمومية
2001	3.2	370	12	عدد فضاءات الطفولة
2011	0.6	518760	3330	مساحة الأراضي المزروعة بالهكتار
2011	1.6	11730	182	المساحات السقوية بالهكتار
2011	0.0	70000	30	مساحة الزيتون بالهكتار
2011	12.5	8	1	عدد المستشفيات الجهوية و المحلية
2011	1.7	1602	28	عدد الأسرة
2011	6.3	142	9	عدد مراكز الصحة الأساسية
2010	17.4	46	8	عدد النزل
2010	9.7	302724	29398	عدد الليالي المقضاة
2011	1.6	27214	445	نقاط البيع بالتفصيل والجملة
2010	0.4	765	3	عدد المؤسسات الصناعية
2011	2.5	367	9	عدد المدارس الابتدائية
2011	2	100	2	عدد المعاهد الثانوية
2012	1.8	22185	408	عدد المعوقين
2011	2.7	6916	187	عدد العائلات المعوزة
2012	2.0	11038	225	عدد المستفيدين من العلاج المجاني

أهم خاصيات المعتمدية

- تضم مجموعة من موانئ الصيد (الكراتن، سيدي فرج، العطايا).
- تحتوي على قرابة 45% من اجمالي مراكب الصيد و 41% من مواطن الشغل في قطاع الصيد البحري بالرغم من تراجع الانتاج الى 11.7% لصالح ميناء صفاقس (60%).
- حجم ديمغرافي متواضع لا يتجاوز 1.5% من اجمالي سكان الولاية.
- امكانات واعدة في تطوير القطاع السياحي



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 77 : معتمدية قرقنة

9. المراجع

- Haj Taieb Riadh, 2012. Les projets de la ville de Sfax en matière de valorisation des déchets. Coopération en matière de Développement Urbain et de Dialogue. 60p.
- Image Landsat, ETM+, 2006.
- Images Ikonos, Sfax, 2004 et 2010.
- INM, 2008. Données météorologiques de la station de Sfax entre 1950 et 2008.
- INS, 2009. Enquête nationale sur la population et l'habitat, 2009.
- INS, 2004. Recensement Général de la Population et de l'Habitat, 2004.
- INS, 1994. Recensement Général de la Population et de l'Habitat, 1994.
- INS, 1984. Recensement Général de la Population et de l'Habitat, 1984.
- INS, 1975. Recensement Général de la Population et de l'Habitat, 1975.
- Municipalité de Sfax, 2008. Stratégies de gestion intégrée des zones côtières pour les régions du Kroumirie et Mogods pour les régions et les municipalités de Sfax. Projet SMAPIII-Tunisie (2006-2008), Municipalité de Sfax, 145 p.
- Oueslati Ameer (1986), Jerba et Kerkna (îles de la côte orientale de la Tunisie) : leur évolution géomorphologique au cours du Quaternaire. Pub. Université de Tunis, 210 pages.
- SHABOU R., ZAÏRI M., KALLEL M. et BEN DHIA H. (2002). Le stockage des margines à Sfax et les risques de contamination des eaux de surface et souterraine. Colloque International WATMED 2002, Monastir, 2002.
- Trabelsi Rouaida, Zaïri Moncef, Smida Habib, Ben Dhia Hamed, 2005. Salinisation des nappes côtières : cas de la nappe nord du Sahel de Sfax, Tunisie. *Géosciences de surface*. pp 515-524.
- Zouari Salma, 2010. Stratégie de Développement du Grand Sfax 2016, Phase II (SDGS2). Étude sur la stratégie de développement économique du Grand Sfax. Rapport de synthèse, Avril 2010, 43 p.
- علي الزوّاري، 1980. صفاقس. سلسلة مدن العالم العربي. دار الجنوب للنشر، 159 ص.
- محمود مقديش، 1988. نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار. تحقيق علي الزوّاري ومحمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت. المجلد الأول 635 ص، المجلد الثاني 604 ص.
- المعهد الوطني للإحصاء، 2009. المسح الوطني للسكان والسكنى لسنة 2009، المعهد الوطني للإحصاء. 294 ص.
- ولاية صفاقس، 2012. بطاقة مشاريع إستراتيجية كبرى بولاية صفاقس. سبتمبر 2012، 98 ص.
- الدراسة الاستراتيجية أفق 2016 للقطاع السياحي، وزارة السياحة، أكتوبر 2010، 46 ص.
- Banque Européenne d'Investissement. 2012. Etude de faisabilité d'un système de TCSP écologiquement viable dans l'agglomération de Sfax. Rapport de phase 1 - Diagnostic. Septembre 2012. 152 p.
- BENNASR, Ali, 2006. SFAX : DE LA VILLE REGIONALE AU PROJET DE METROPOLE. Thèse HDR, UNIVERSITE TUNIS I, 149 p.
- Carte agricole de Sfax. CRDA.
- Carte bioclimatique de la Tunisie, 1/1000 000, Direction des ressources en eau et en sol et institut national de recherches forestières.
- Carte géologique de la Tunisie, 1/500 000.
- Cartes topographiques du gouvernorat de Sfax (1/25000).
- Charles-André Julien, 1981. *L'affaire tunisienne, 1878-1881*. éditions Dar El Amal, Tunis, 1981, p. 45.
- Commissariat général au développement régional, 2011. Le gouvernorat de Sfax en chiffres. MDRP, 2011, 77p.
- CRDA, 2011. Annuaire des statistiques agricoles.
- CRDA, 2005. Enquêtes sur les structures agraires en 2004-2005. CRDA, Sfax.
- Dahech Salem, Daoud Abdelkarim et Beltrando Gérard, « Les inégalités spatiales de la qualité de l'air dans l'agglomération de Sfax et ses environs : Le cas Des températures, de la brise, du CO et SO2 », *Cybergeo*, 2011, 19 p.
- Direction des études et de la planification, 2010. Carte sanitaire 2010, rapport, version 1, Ministère de la santé publique, 190 pages.
- DGAT, 2012. STRATEGIE DE DEVELOPPEMENT ET DE PROMOTION DES PETITES ET MOYENNES VILLES. RAPPORT DE PREMIERE PHASE, VERSION DEFINITIVE, DGAT, Horizon consulting, MARS 2012, 314 p.
- DGAT, 2011. Schéma Directeur d'Aménagement de la Région Economique du Centre-Est / RAPPORT DE SYNTHESE/ DGAT /Horizon consulting, mars 2011, 310 p.
- DGAT, 2000. Atlas du Gouvernorat de Sfax. Société d'études pluridisciplinaires, 94p.
- Dlala Habib, 1996. Le Grand Sfax : dynamique morpho-fonctionnelle récente et aménagements. *Annales de Géographie*. 1996, t. 105, n°590. pp. 369-394.
- Entreprises tunisiennes d'activités pétrolières, 2011. Rapport annuel 2011, 72p.